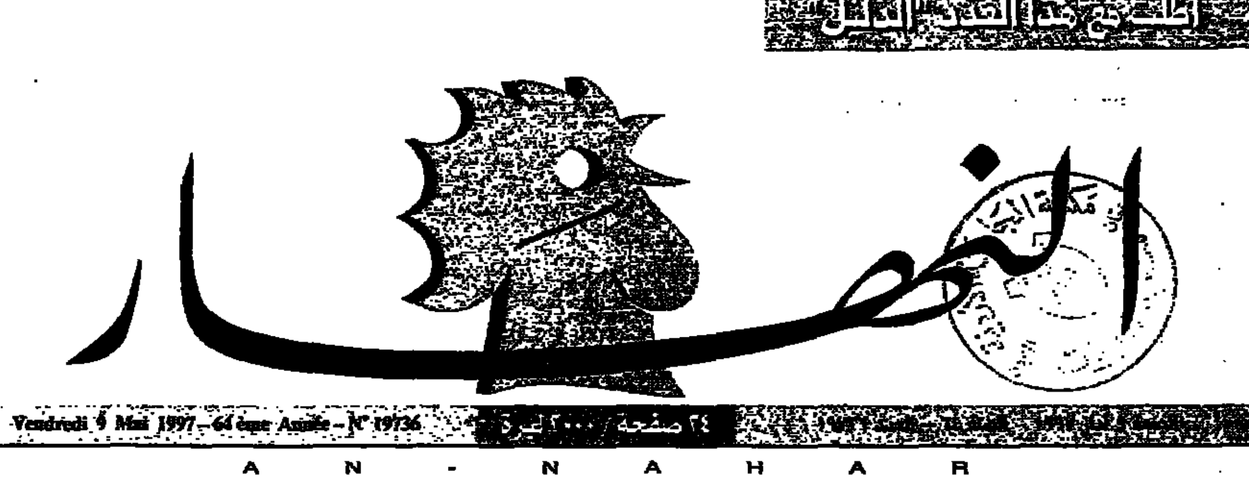




اطلب مع هذا العدد "الدليل"

Vendredi 9 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19736 — ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

مجلس وزراء بلا سياسة فوّض الى الشورى قضية الملحقين

الفاتيكان : لبنان البلد العربي الوحيد حيث يتساوى جميع المواطنين

غابت السياسة عن جلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا، وتجنب الوزراء في احاديث جانبية مع الصحافيين التطرق الى اتهام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اول من امس "المخابرات" بالعمل على "تهميش دور المؤسسات المدنية واضعاف صدقيتها". ولوحظ ان هذا الاتهام قوبل بصمت سياسي مطبق، حتى ان الرئيس الحريري نفسه اكتفى قبل ظهر امس لدى افتتاحه البطولة العربية للغولف في نادي الغولف اللبناني بالاشارة الى الوضع الاقليمي، فشدد على التمسك "بحقنا وارضنا ومبادئنا وثوابتنا لاننا نعرف ان هذه الامور هي اساس وحدتنا الوطنية". وقال: "اود من الشعب اللبناني الا يؤخذ بالالاعيب السياسية ولا بالمناورات العسكرية. فهذه الامور قد تحاول ان تلعب بأعصابنا ولكننا صامدون على مواقفنا".

ونسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصادر عسكرية رفضها التعليق على التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة واكتفاءها بالقول "ان الناس تعرف الحقائق ولا حاجة الى توضيحات اضافية".

اما جلسة مجلس الوزراء فكانت عادية وتحدث رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مستهلها عن التحضيرات الجارية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان و"أبعادها التاريخية" شارحاً بعض الجوانب المتعلقة ببرنامج استقباله في المطار والقصر الجمهوري.

وسبق للهراوي ان ابدى قبل ساعات من الجلسة امام نواب زاروه ارتياحه الى التحضيرات الجارية لاستقبال البابا. وعندما سئل عن احتمال لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل وصول البابا أجاب، كما نقل عنه النواب، انه على استعداد لاستقبال بري "في اي وقت". واشار الى ان تمثيل الطائفة الدرزية في الاستقبال جاء بناء على طلب مرجعيات الطائفة ان تتمثل برئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ مرسل نصر. ونقل النواب عنه ايضاً انه يفضل تعيين اعضاء المجلس الدستوري الذين ستنتهي ولايتهم بالقرعة قبل نهاية شهر أيار موعد انتهاء العقد

– التتمة في الصفحة ١٩ –



عمال ينجزون وضع الكراسي في مكان اقامة القداس البابوي الاحد المقبل في وسط بيروت. ويبلغ عدد المقاعد ٧٠ الفاً (انترناشونال بيكتشرز)

الى قبر القيامة ... في بيروت

بقلم ريناتو فارينا (*)

يبدو ان ثمة أخدوداً عميقاً يفصل القارات ويباعد بين الناس، من سطح الأرض حتى عمق مركزها. ان الشرق الاوسط ارض آسيا، المهد المقدس ومنبع الديانات السماوية الثلاث الكبرى، هذه الديانات، ثروة الغرب وأمله في مستقبل جيد، وللعالم بأسره أيضاً. زيارة البابا للبنان، اليوم، وعلى عتبة انتهاء الألف الثاني من تاريخ العالم، هي تتويج لرسالة هذا الحبر الى العالم.

لقد رافقت يوحنا بولس الثاني، في حجه الدائم، الى اكثر من مئة دولة. وأذكر فقط هدفاً واحداً بأهمية هذه الزيارة الى لبنان التي تتأهب جميعاً لعيشها. كان العشرين من آب عام ١٩٨٥. الطائرة الكبيرة كانت تعبر افريقيا، لتنقلنا من نيروبي الى الدار البيضاء في المغرب. كانت الأجواء حبلى بانتظار مهيب. اقتربت من قداسته وسألته عما يجول في خاطره حول هذه المحطة. للمرة الاولى يستقبل الحبر الاعظم شعب مبتهج من المسلمين. كسان فرنشيسكو الذي زار "السلطان الأعظم" (دمشق)، كذلك كان البابا كرجل السلام يذهب الى احضان الشبيبة المغربية المؤمنة لمعتقد مختلف ولكنه موحد في الايمان بالله، أب الجميع.

وسألته عن مستقبل الديانات وامكان الوصول يوماً الى رؤيا واحدة قبل انتهاء العالم. فأجابني: "في اليوم الأخير كل شيء يصبح واضحاً".

نعم، أعتقد ان هذه الزيارة للبنان هي بمثابة الاستباق الاكثر محاكاة، كنبوءة نور، لما سيكون اليوم الأخير. يذهب البابا الى الشق الاكثر عمقاً في العالم،

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مخيبر والطعون والانتخابات البريطانية — ص ٤

اعتبر الدكتور البر مخيبر ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط فجرت قضية الطعون. ودعا اعضاء المجلس الى وضع صورة الانتخابات العامة في بريطانيا نصب اعينهم في مواجهة صورة الانتخابات الاخيرة في لبنان و"لن يلبثوا ان يلمسوا مادياً سخرية انتخابات لبنان وبطلانها".

مذكرة "حزب الله" الى البابا — ص ٩

استعجل "حزب الله" في مذكرة وجهها الى البابا يوحنا بولس الثاني وسلمها وفد منه الى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، وتيرة الحوار الاسلامي – المسيحي ونقله الى ميادين التعاون. وشدد على ان الحوار الحقيقي لا بد من ان يتناول القوى الاسلامية الحية والفاعلة في المجتمع.

صورة اليمن بعد الانتخابات — ص ١٦

ما هي الصورة السياسية في اليمن بعد الانتخابات النيابية الاخيرة وكيف يمكن هذا البلد ان يواجه تحدياته الاقتصادية الكثيرة؟



"مشاكل صعبة" تواجه روس وواشنطن ترعى التنسيق الامني

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات – الى اليمين – والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بعد اجتماعهما في غزة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أقر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي تنقل بين القدس وغزة امس في محاولة لازالة التوتر الذي يمنع معاودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بأن "مشاكل صعبة" لا تزال تحول دون العودة الى طاولة المفاوضات.

والتقى روس كلاً من الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صباحاً، ثم انتقل الى غزة حيث اجرى محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عاد بعدها الى القدس والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي مجدداً.

وصرح بعد لقاء استمر ساعتين ونصف ساعة مع عرفات ان "هناك مشاكل صعبة ينبغي تجاوزها، لكننا ندرك جميعاً اهمية ايجاد طرق للمضي قدماً". وقال: "اننا ننظر في كل الامور في محاولة للتوصل الى اتفاق يمكن صنعه لاعادة الثقة، الامر الذي يعني اعادة عملية السلام الى مسارها" بعد توقف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اثر قرار الحكومة الاسرائيلية بدء اعمال بناء مستوطنة يهودية في جبل أبوغنيم (هار حوما) في القدس الشرقية المحتلة.

اما عرفات فقال ان "كل الامور" لا تزال قيد المناقشة، مشدداً على ان الاجتماعات الامنية مع الاسرائيليين تعقد في اشراف اميركي و"هذا ليس تعاوناً ثنائياً، انه تعاون ثلاثي بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

وأفاد الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني ان عرفات كرر للمبعوث الاميركي انه "لا يمكن الاستمرار في الاستيطان ومعاودة مفاوضات السلام وانه يجب وقف هذه النشاطات الاسرائيلية"، الامر الذي لا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفضه. واضاف: "نأمل ان يكون روس قد ادرك انه لا يمكن دفع الامور الى الامام من دون وقف بناء المستوطنات". واستبعد وجود متفائلين".

وكشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان عرفات سلم روس اربع وثائق تتعلق بممارسات الحكومة الاسرائيلية وخرقها الاتفاقات الموقعة وانه اكد له تعذر معاودة المفاوضات من دون البحث الجدي في وقف الاستيطان. وقال ان احدى هذه الوثائق تتناول الاستيطان الاسرائيلي في كل المناطق الفلسطينية منذ مطلع السنة حتى بداية شهر أيار الجاري. بينما تتعلق الوثيقة الثانية بالاستيطان في القدس وما هو وارد في الاتفاقات المتعلقة بوضع المدينة.

اما الوثيقة الثالثة فتتعلق بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلية في المناطق الريفية في الضفة الغربية وما نصت عليه الاتفاقات حيال هذه المسألة. والوثيقة الرابعة تتناول الخروقات

– التتمة في الصفحة ١٩ –

بيان مجموعة المراقبة:

اسرائيل خرقت التفاهم بوضعها عبوات في النبطية

اكتسب البيان الذي اصدرته فجر امس مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب، بعد اجتماع ماراتوني استمر ١٤ ساعة، اهمية مزدوجة اذ تضمن اقوى ادانة واضحة لاسرائيل لمسؤوليتها عن انفجار النبطية، وجاءت هذه الادانة في ظل الرئاسة الاميركية للمجموعة.

ومع ان المجموعة نددت "بشدة بمقتل المدنيين الابرياء" نتيجة تفجير العبوات بين المتقاتلين عموماً، فان تبنيها الشكوى اللبنانية في شأن انفجار النبطية وتحميلها اسرائيل المسؤولية المباشرة عن خرق "تفاهم نيسان" يُعتبر تطوراً هو الاول من نوعه منذ تشكيل المجموعة في آب ١٩٩٦. واستناداً الى المعلومات المتوافرة عن الاجتماع الذي عقد اول من امس في مقر القوة الدولية في الناقورة واستمر حتى الرابعة فجر امس، اتسمت المناقشات بحدة بالغة، وبدأت مع طرح الشكوى الاسرائيلية للنقاش باعتبار انها قدمت قبل الشكوى اللبنانية. واصرت اسرائيل على ان العبوة التي فجرها مقاومون في محيط القليعة اودت بعنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح مدنيين اثنين آخرين تعد استهدافاً لمدنيين. وكان الرد اللبناني ان الهدف كان عسكرياً بدليل سقوط عنصرين من "الجنوبي". ثم طرحت الشكوى اللبنانية التي اقتضى بتها ١٤ ساعة. وقد اضطرت اسرائيل في النهاية الى التسليم بمسؤوليتها عن زرع العبوات في النبطية.

وأصدرت المجموعة البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعاً يومي ٧ و٨/٥/١٩٩٧ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان للنظر في شكوى اسرائيلية مقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٥/٥ وشكوى لبنانية مقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٥/٦.

في ما يختص بالشكوى الاسرائيلية قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان مجموعة لبنانية مسلحة وضعت عبوة ناسفة في معمل لحجارة البناء قرب منازل مأهولة في محيط بلدة القليعة. كان الهدف عسكرياً وتسبب الانفجار باصابة مدنيين اضافة الى جنود متعاملين مع القوات الاسرائيلية.

في ما خص الشكوى اللبنانية قبلت مجموعة المراقبة كواقع، ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها وضعت اربع عبوات ناسفة في بناء قيد الانشاء قرب منازل مأهولة في مدينة النبطية وقد تسبب انفجار ثلاثة منها بمقتل مدنيين اثنين وجرح شخصين آخرين احدهما

– التتمة في الصفحة ١٩ –

واشنطن تؤكد فتح تحقيق في قضية الجاسوس الاسرائيلي "ميغا"

اكدت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان تحقيقاً يجرى في مخابرة التقطت واوحت بانه ربما كان لاسرائيل جاسوس يعمل في قلب الادارة الاميركية ويمدها بمعلومات حساسة عن الولايات المتحدة. وفي المقابل كررت الدولة العبرية نفيها بشدة الامر، غير ان صحفها أبدت قلقها من انعكاس هذه القضية على العلاقة بين الحليفين وخصوصاً اذا ثبت وجود تجسس اسرائيلي او تنصت اميركي على الاتصالات الهاتفية للديبلوماسيين والمسؤولين الاسرائيليين في واشنطن.

وخرجت رينو عن الصمت الرسمي الاميركي عندما ابلغت الى الصحافيين في مقر وزارة العدل "اننا نجري تحقيقاً ولذا لا يمكنني التعليق".

وافاد مسؤولون في الوزارة لاحقاً ان اشارة رينو الى وجود تحقيق تتعلق باتهام امني اسرائيلي محتمل وليس برواية صحيفة "الواشنطن بوست" الاربعاء. ورفضت الوزيرة وكذلك المسؤولون الادلاء بأي تفاصيل عن التحقيق.

وفي القدس وصف المسؤولون الاسرائيليون ما نشرته "الواشنطن بوست" وتحدثت فيه عن وجود جاسوس يحمل اسم "ميغا" بانه "شائعة كاذبة" و"سخيف" و"لا اساس له" و"سوء تفاهم". وقال الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه: "انا على علم بهاهو ميغا وسأقوله للاميركيين وانا مقتنع بانهم سيتنبهون الى انه شائعة صحافية".

لكن معلق صحيفة "هآرتس" زئيف شيف الذي يعتبر مقرباً من اجهزة الامن الاسرائيلية اكد ان القضية "جدية". مشيراً الى ان واشنطن فكت على ما يبدو رموز الاتصالات السرية التي يستخدمها الاسرائيليون. وقال: "ذكرت "الواشنطن بوست" ان السفارة الاسرائيلية والمركز الرسمي (للاستخبارات الاسرائيلية) الموساد يتعرضان للتنصت باستمرار، والمصادر التي تقف وراء تسرب المعلومات منه قالت ذلك بوضوح. وبما ان الاتصالات السرية تكون عادة مرمزة مع اجهزة تشويش خاصة، فهذا يعني ان اجهزة التنصت الاميركية تمكنت من فك الرموز الاسرائيلية. وهذا طبعاً عمل غير ودي".

واوضحت "هآرتس" انه كان لدى

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

صيف انقرة ... وشتاء تل ابيب!

حتى أشهر قليلة لم يكن جيش انقرة يهمنا من قريب ولا من بعيد.

علاقتنا به كانت "تلفزيونية"، عندما كنا نراه في الاستعراضات يدك الارض باحذية جنوده اللامعة، ونظرة جنرالاته التي تذكر بمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك: نظرة عابسة غاضبة باستمرار.

صار هذا الجيش يهمنا كثيراً الآن، لا لانه يسعى الى اسقاط رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، فهذا بالنسبة الينا فخار يكسر بعضه. ولكن لان هذا الجيش تحالف مع جيش اسرائيل، ولان جنرالات هذا الجيش ووزير هذا الجيش لم يعد لديهم أي كلام يصرحون به للصحف الا تهديدنا، وبالتحديد سوريا البلد العربي الجار.

الود اصلاً مفقود بيننا وبين العزيزة تركيا، منذ تحالفنا مع الغرب ضدها في ما سميناه يومذاك "الثورة العربية"، التي خضناها سعياً الى الاستقلال، فجاءتنا بالاستعمار والانتداب.

في حلم ليلة صيف، اعتقدنا في فترة من الفترات ان تركيا "المسلمة"، وجيش تركيا، قد يقفان الى جانبنا ضد اسرائيل، وجيش اسرائيل. اذا ما استدعى الحال، فاذا بنا اليوم نبحث عمن يقف معنا ضد اسرائيل وتركيا معاً!

وكالعادة سبقتنا الاحداث، بل غدرتنا.

فما كان في البدء تعاوناً تقنياً لاصلاح عدد من الطائرات، تحول حلفاً حقيقياً، تباركه الولايات المتحدة الاميركية وتدلله، وترعاه، وكأنها – اخيراً – حققت ما يشبه المعجزة.

وهي فعلاً كذلك، اذ كيف يجتمع صيف انقرة مع شتاء تل ابيب على سطح واحد، لولا اقناع اميركا الطرفين بان مصالحهما واحدة وما يهددهما واحد: ارهاب طهران وارهاب دمشق.

انقرة منذ سنوات بعيدة تحسد تل ابيب على دورها (الذي اوكلته اليها اميركا)، شرطي المنطقة.

وكم تمنت لو قامت هي بهذا الدور، خصوصاً ان العتاد ينقصها والرجال (مليون جندي).

أميركا لم تعطها الدور. لكنها وسعت "الكركول" ليتسع للشرطيين معاً الاسرائيلي والتركي، وعلينا نحن اما ان ننصاع لاوامر "الكركول" الجديد واما ان نعاقب.

ه ه ه

غريب أمر الاقدار.

يوم كانت اسرائيل تبدأ (وعد بلفور)، كانت تركيا تسقط.

من كان يتصور ان يجتمع الغازي القديم مع الغازي الجديد في حلف ضدنا؟!

نبيل خوري

نهاريات

سنة وشهران ثلاثة

أمامنا سنة وشهران ثلاثة، وألف سؤال وسؤال حول التمديد والرئيس الجديد، ولائحة من ثلاثمئة وخمسة وستين مرشحاً على أقل تقدير.

عدا القراطة ومرشحي الولائم الدسمة وصالونات لويس الرابع عشر.

وعدا اولئك الذين يحبسون السنتهم تعففاً، وعملاً بالقول المأثور ان طالب الولاية لا يولى، وهم الى الولاية طامحون.

... فتمديد او لا تمديد، تلك هي المسألة ابتداءً من اليوم ومع كل صباح، والى ان تزاح الستارة عن كلمة السر واسم المحظوظ.

أما الباقي فللديكور والتفكهة حيناً، وللكموفلاج وتفخيت البالونات والدواليب حيناً آخر.

الى معارك وهمية بسيوف من خشب، الى دونكيشوتيين ينقضون بضراوة على طواحين الهواء.

سنتسلى قليلاً دون شك، ونخرج من هذه الشرنقة السياسية الميتة الى استعراضات مواكب الذاهبين والآيبين الى عاصمة القرار، وهم على الرئاسة نائمون.

وبورصة اسماء تزين صفحات الجرائد وشاشات التلفاز، تضيق اليوم لتتسع غداً حسب الميزان وحسب المزاج... وحسبك ان اسمك قد تردد أكثر من مرة.

شئنا أم أبينا، معركة الرئاسة بدأت تتحضر لموعد الزفة، وبدأوا يعدّون لها العدة والعودج.

وسيحمى وطيسها أكثر فأكثر، كلما كانت هناك مناسبة تعيينات او انتخابات، وكلما حانت فرصة للمبارزة واظهار الزنود والنفوذ. مع أنهم آخر من يعلم.

وبالطبع ستحصل مناكفات، تعقبها مصالحات وعناقات كما بات مألوفاً ومعروفاً.

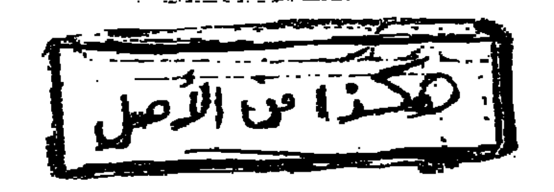
اما العريس، فسيتم اختياره او اعلانه في اللحظة الاخيرة كالعادة... وستتبلغ بيروت لاحقاً كالعادة.

وقد يتعرف اليه اللبنانيون عبر الصحف او عبر الأثير، او عبر الهمس الحميم.

وليس من المستبعد ان تكون هناك مفاجأة، ليست على البال ولا هي واردة في حسابات احد، مع ان التحفظ واجب في هذا المقام.

المهم انها انفتحت، وان يكن نصف فتحة.

"زيّان"



هل "تنفتح" ايران و"تنقلب" تركيا؟

الترتيب مذا النهار

-٢-

عندما تكون سوريا امام خيارين: الاول، مواجهة الاستهداف والعزل وربما الحصار من قبل المحور الاسرائيلي-التركي المبارك لميركيا، والثاني، تعزيز اوضاعها للصمود في هذه المواجهة خلال دخول محور اخر مناقض تكون طرفا اساسيا وفاعلا فيه مثل الجمهورية الاسلامية الايرانية، فانها قطعا لن تتردد في اعتماد الخيار الثاني، تقول مصادر ديبلوماسية مطلعة. ذلك انها في الواقع تكون امام خيار واحد لا اثنين. وموقفها هذا تفرضه استراتيجيتها الاساسية لا بل المبدئية التي تقضي بالمواجهة ما دامت ممكنة وبالصمود فيها وخصوصا اذا وجدت نفسها في وضع من ليس لديه شيء ليخسره. الا ان سوريا هذه، خلال تاريخ تعاملها الطويل مع الدول الكبرى ومع الدول العظمى، حاولت ان تبقي الخيوط وان رقيقة قائمة حتى مع التي منها تناصبها العداء، سواء بسبب طبيعة النظام فيها او بسبب سياساتها الاقليمية والدولية. وانطلقت في ذلك من روح عملية وبراغماتية الهدف الاساسي منها حماية النظام والكيان، وفي الوقت نفسه تأمين الاستمرار في سياساتها المعتمدة من دون ان يكون لذلك اثار مدمرة عليها او على الاقل بالغة السلبية. وهي نجحت في محاولاتها هذه. ولا شيء يمنع استمرارها فيها في هذه المرحلة الصعبة التي تشهد تكتلا فعليا وتنسيقا كاملا بين عدو لها هو اسرائيل وبين خصم، اذا جاز التعبير، هو تركيا تلافيا لاستعداء الولايات المتحدة الاميركية في صورة كاملة ولدفعها الى الموافقة على انتقال منين العدو والخصم من التهديد الى تنفيذه. وتساعدها في هذا المجال معرفتها بمصر وبنظامها وباوضاعها الداخلية وبحكامها، وكذلك بعلاقاتها الخارجية، ولاسيما مع الولايات المتحدة، وتاليا بالحدود التي لا تستطيع تجاوزها. ومنها اقامة محور استراتيجي مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

هل تحسن العلاقة بين طهران وواشنطن صار ميؤوسا منه، الامر الذي يدفع الى توقع مزيد من المواجهات بينهما؟

المصادر الديبلوماسية نفسها لا ترى هذا التحسن في الافق، لكنها ترى في المقابل امورا عديدة تظهر ادراك الايرانيين خطورة تأجيج الصراع مع الاميركيين، وتظهر في الوقت نفسه اعتزامهم عدم اعطاء هؤلاء ايجاد ذريعة جديدة للنيل منهم او لشن حرب "قاضية" عليهم اذا كان للحرب ان تحقق هدفا كهذا، باعتبار ان الذرائع القديمة كثيرة ومتوافرة. لكنها لم تعد تصلح لتبرير عمل ضخم كهذا. ومن هنا جدية سعي واشنطن الى معرفة ما اذا كان لطهران علاقة بعمليين "ارهابيين" استهدفا اميركيين مدنيين وجنودا في السعودية في العامين الماضيين. ومن هنا ايضا "استماتة" طهران من أجل نفي وجود اي علاقة من هذا النوع.

الا ان التحسن من حيث المبدأ لا مانع من حصوله في حال تهيأت الاجواء اللازمة له، وتحديدا لا مانع دينيا له، اي لا فتوى شرعية تحرمه من زعيم الثورة الاسلامية الايرانية الراحل آية الله الخميني، خلافا لما يظن كثيرون. والمشكلة تكمن في طريقة تكوين الاجواء المذكورة، وفي من يقوم بالمبادرة الى تكوينها. فالايرانيون يعتبرون انهم اعطوا اشارات عديدة ايجابية رغم تمسكهم بمواقفهم الرسمية المعلنة، ومنها القديم وهو عدم معاداة سوريا حليفهم الاستراتيجي عندما شاركت في عملية السلام. ومنها المتوسط وهو الدور الذي يعتقدون انهم قاموا به لجعل "تفاهم نيسان ١٩٩٦" الذي اوقف الاعتداء الاسرائيلي الواسع على لبنان ممكنا. ومنها الحديث وهو لقاء الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات مؤخرا على هامش احد الاجتماعات الدولية، وهو ايضا انفتاح طهران على مصر مباشرة بعد طول تردد. وتمثل ذلك بزيارة وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي القاهرة مؤخرا. وانطلاقا من ذلك يرى الايرانيون ان على الاميركيين ان يظهروا حسن نية قد تتمثل بالافراج عن قسم من الارصدة الايرانية المحتجزة في المصارف الاميركية، او بالاستعداد للبحث مع طهران في هذا الموضوع.

اما الاميركيون فيعتبرون ان على الايرانيين ان يبدوا استعدادا واضحا قابلا للترجمة العملية الاقلاع عن "ارهاب الدولة" المتهم به نظامهم الاسلامي، والاحترام المصالح الدولية والاقليمية. وساعتها يمكن البحث تفصيلا في ذلك وفي المصالح الايرانية الحيوية كون ايران دولة كبرى في الخليج.

وفي هذا المجال تلفت المصادر الديبلوماسية نفسها الى وجود مناخات معينة عند عدد واسع من المتعاطفين مع ايران الدولة والنظام يعترف اصحابها ان حكم القضاء الالماني الاخير في قضية ميكونوس سجل نقطة في مرمى ايران. وان موقف اوروبا، وان اعتبره الاميركيون اخف مما يجب، سجل نقطة اخرى في مرماها. وان الاستمرار على هذا النحو سيضع ايران في موقع دفاعي وذلك مؤذ لها وخصوصا اذا حصلت تطورات اخرى او استعملت تطورات للامعان في الاساءة اليها. وتلفت ايضا الى ان اصحاب المناخات المذكورة بدأوا يتساءلون عن الاسباب التي تمنع طهران من الانفتاح على واشنطن من موقع مشرف وكريم.

ولا تستبعد المصادر نفسها ان تبدأ الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد انتخاباتها الرئاسية، عملية سبر غور لموضوع العلاقة مع الولايات المتحدة مع اعترافها بصعوبة التغيير وبالوقت الطويل اللازم له في حال الاقتناع به. فهي لا تعتبر ان هناك فرقا بين المرشحين للرئاسة في ايران في النظر الى الموضوع الخارجي. اذ ان الخلاف في ما بينهم هو على امور الداخل. وهي لا تعتقد ان فوز المرشح الموصوف بالمحافظ، اي المتشدد، علي ناطق نوري يمكن ان يعقد ترجمة المناخات المشار اليها، ذلك ان التشدد في الداخل يمكن ان يستخدم احيانا كثيرة لتغطية الانفتاح على الخارج او لامراره.

هل المحور الاسرائيلي – التركي هدفه العرب ام ايران ام الاثنين؟ وما هو اثر التطورات السياسية داخل تركيا عليه؟

المصادر الديبلوماسية نفسها ترجح ان يكون الاثنان مستهدفين بالمحور المذكور. لكنها تستبعد ان ينتقل هذا من الاستهداف السياسي لهما الى الاستهداف العسكري بسبب الولايات المتحدة، وتحديدا بسبب كونها اما راعية له او طرفا غير مرئي فيه، الا اذا حصلت تطورات دراماتيكية تقضي بذلك. وليس في الافق على الاقل حتى الآن، ما يشير الى حصولها. فاذا كان المقصود الضغط على سوريا لاراحة تركيا من حزب العمال الكردي الثائر عليها، ولاطلاق يد اسرائيل نتنياهو في اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية، واذا كان ايضا للضغط على ايران لتعتدل في سياساتها ومواقفها العملية، فان ذلك لا يستدعي عملا عسكريا.

الا ان ما تلفت اليه المصادر نفسها في هذا المجال هو ان المحور الاسرائيلي – التركي والدعم الاميركي قد دفع الجيش التركي الى القيام بانقلاب عسكري يقصي حزب الرفاه الاسلامي عن السلطة، ويعمل "للقضاء" على الحال الاسلامية التركية. وبذلك تخسر ايران ورقة ضغط او تدخل مهمة ويشتد طوق العزلة عليها. وهذا الاحتمال تبدو نسبته الى ارتفاع هذه الايام.

سركيس نعوم

عودة الصراع السياسي الى بداياته عشية الزيارة البابوية
السلطة تمتحن ذاتها والمعارضة تتفيأ "الجماهير" وبكركي

كتب نبيل بومنصف:

يحتدم الصراع السياسي في لبنان عشية وصول البابا يوحنا بولس الثاني على نحو يعيد الازمة الى البدايات والاصول التي رافقت نهاية الحرب العسكرية وارساء "نظام الطائف" محليا واقليميا.

ولعل هذه النتيجة المسبقة لزيارة البابا هي آخر ما يتمنى الفاتيكان حصوله. على انها حقيقة ملتصقة بواقع بالغ الحساسية والتأزم الى درجة يمكنه معها انتاج ظاهرة تتمثل في توفير اكبر نسبة من اجماع الطوائف على الترحيب بالبابا، في حين تتفجر في المقابل اكبر نسبة من الجدل السياسي في شأن هذه الزيارة، كأنها حدث تأسيسي او ميثاقي محلي اكثر منها زيارة بابوية في نهاية الامر.

وفي الواقع المتناقض هذا تتداخل اصوات المنادين بموقف سياسي لا تحفظ فيه للفاتيكان عن الوضع في لبنان بكل نتوءاته وتفاصيله، مع اصوات الداعين الى الاكتفاء بموقف اخلاقي – مبدئي فيضيع "السياسي" في متاهات "الاخلاقي"، والعكس بالعكس وسط متاهات البيئة المطلقة لزيارة ينأى عن اللبنانيين بعدما الشرقي والمشرقي، ولو ان يوحنا بولس الثاني اشعر لبنان بأنه البداية والنهاية في رحلته الى الشرق.

على ان ما يجري منذ ايام يمثل لكثيرين ظاهرة صحية، وان محمومة. ذلك ان انفلات عقال السياسة والتعبير هو في ذاته دلالة على ان الزيارة، وان يكن الجميع يسلمون بانها لن تثير مضاعفات انقلابية، اخرجت على الاقل عما تمكنت اللعبة الاقليمية المحكمة الامساك بالوضع المحلي من حبسه طويلا. والدليل على ذلك هذا الفيض الهائل في المذكرات السياسية والتباري الذي لا هوادة فيه في سوق الآراء والمواقف من الزيارة سلبا او ايجابا، الى حد يذكر بسوابق تأسيسية ومحطات فاصلة من مثل الطائف وبعده انعقاد المجمع الراعوي من اجل لبنان، وهي محطات غالبا ما حركت قعر القدر اللبنانية ودفعت برواسبها الى السطح.

وفي حمأة هذا السباق يأخذ الصراع مداه في حرب ضمنية بين الحكم بكل "مؤسساته" والمعارضة المتفيئة بكركي مظلة "شرعية" وحيدة لاسماع البابا الزائر صوتها.

ضرب جديد من الصراع

ويشاهد اللبنانيون، بل يشهدون، منذ ايام على ضرب جديد من ضروب الصراع وانماطه. فالحكم يندفع ربما للمرة الاولى بهذين الزخم والديناميكية في اظهار ما يمتلك وما تجمع لديه منذ ثمانية اعوام دفعة واحدة، وذلك عبر اطلاقه اكبر ورشة تنظيمية وامنية في ما يشبه اعلان حال طوارئ جدية تهدف الى اثبات الذات عبر هذا الامتحان ومن خلاله اقفال اي ثغرة يمكن ان تنفذ من خلالها المعارضة، وعبرها الاعلام العالمي للشاهد الآخر المهم، لتبين مواطن الضعف لدى الحكم في تعامله مع حدث بهذا الحجم، وسبق للسلطة ان خاضت امتحانا مماثلا، ولو اقل حجما، خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاولى لبيروت. غير ان زيارة البابا هي "الامتحان" بامتياز سياسيا وتنظيميا وامنيا. وليس قليلا ما مزج به حتى الآن من ادوات تنظيمية وقوى عسكرية واجهزة امنية.

اما على المستوى السياسي فان الحكم يتصرف حتى الآن بمظهر المرتاح الى ان مجمل الظروف المحيطة بالزيارة وكل ما سبقها من اتصالات وتحضيرات. لن يفسح المجال لمفاجآت غير مستحبة، رغم الغموض والاثارة اللذين يحوطان مضمون الارشاد الرسولي وكذلك كلمات البابا في محطاته اللبنانية جميعا.

في المقابل تنعكس الآية مع تصرف المعارضة. فهي تواقة الى ارشاد رسولي في مستوى "النداء الاخير" السينودس، ومتوجسة من تلطيف له بلمسات خاصة للبابا المدرك واقع لبنان وان لم يزره. ولذلك فان المعارضة تنحو في اتجاه تحويل الزيارة محطة تعبئة جدية لجمهورها العريض. واذا كان الامن والتنظيم والبروتوكول عناصر حاسمة يعود امتلاكها حصرا الى السلطة، فان المعارضة تلجأ الى سلاحها الوحيد المتاح وهو الناس، وعبرهم التعبير السياسي بلغة ايمائية فعلا لكنها سبق ان وجدت طريقها بسرعة الى مفردات خطاب البابا – الرحالة. وما ستعجز عنه هذه اللغة سيتكفل به، على ما يبدو، البطريرك الماروني معبرا عن موقعه حاضنا للمعارضة. هذه الصورة اللبنانية الخالصة عشية الزيارة تجعل الصراع من دون اي غطاء تجميلي. ويبقى انتظار ما سيحمله البابا نفسه للحكم على مستقبل هذا الصراع، وما اذا كانت مرحلة ما بعد الزيارة ستختلف عما قبلها.

رعى اجتماعاً تنسيقياً بين الاسكان و"اليسار"
الحريري: مررنا بظروف اصعب وتخطينا مشاكل اكبر

قال رئيس الوزراء رفيق الحريري: "اننا اعتدنا ما نسمعه من هنا وهناك من مناورات أعسكرية كانت ام سياسية، وان تمسكنا بحقنا سيستمر وتمسكنا بارضنا وبمبادئنا وثوابتنا سيستمر ايضا ولن نحيد عن اي من هذه الامور لاننا نعرف انها هي اسس وحدتنا الوطنية واستقرارنا واستمرارنا"، مذكرا بانه سبق للبنان أن تخطى ظروفا اصعب.

القى الحريري امس كلمة في افتتاح الدورة الـ١٨ للبطولة العربية للفولف في "نادي الغولف اللبناني" في الاوزاعي قال فيها: "ان لبنان رغم الصعاب سيواجه ليس الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه والبقاع الغربي فحسب وانما اعادة بناء نفسه، رغم الصعاب التي تمر بها المنطقة وكلنا يقرأ ويسمع عن دقة المرحلة التي نمر بها، ولكنني اريد ان اقول ان لبنان سبق ان مر بظروف اصعب، وان هذه الامة سبق ان تخطت مشاكل اكبر، وان لبنان قادر بوحدة ابنائه ووضوح رؤيته على تخطي هذه الازمة والاوضاع الدقيقة. واننا اعتدنا ما نسمعه من هنا وهناك من مناورات اعسكرية كانت ام سياسية وتمسكنا بحقنا سيستمر، وتمسكنا بارضنا وبمبادئنا وثوابتنا سيستمر ولن نحيد عن اي من هذه الامور لاننا نعرف انها اسس وحدتنا الوطنية واستقرارنا واستمرارنا.

واود الا يؤخذ الشعب اللبناني بهذه الالاعيب السياسية ولا بالمناورات العسكرية. هذه الامور قد تحاول ان تلعب باعصابنا ولكننا صامدون على مواقفنا. اننا شعب مؤمن بالسلام وبحق الشعوب بالعيش بسلام. ونحن شعب قاسى الارهاب ودفع ثمنا غاليا لذلك. نحن مع السلام ونرغب فيه ولكن السلام العادل والشامل المبني على اسس مؤتمر مدريد وعلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعلى تلازم المسارين اللبناني والسوري، فمن اراد هذا السلام فنحن له، ومن لم يرده فنحن صامدون ومستمرون ولا خوف علينا وعلى مستقبلنا وبرامجنا وخططنا. سنستمر في جميع برامجنا، ولبنان سيستمر في عملية الانماء وفي اقامة جميع المشاريع المخطط لها والمموّلة لنا صداقات في العالم. لبنان له من الصداقات في العالم ومن الثقة بالله سبحانه وتعالى وبابنائه وباصدقائه واشقائه ما يجعله قادرا على تنفيذ خططه".

النشاط اليومي

وكان الحريري ترأس في القصر الحكومي اجتماعا حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ورئيس مؤسسة "اليسار" المهندس جوزف الحلو.

واوضح ابو حمدان على الاثر "ان البحث تناول التنسيق بين وزارة الاسكان واليسار في ما يخص المشاريع السكنية في اليسار. واتفقنا على ان نسير في هذه المشاريع مع المشاريع الاسكانية في كل لبنان. ومن المفروض ان تبدأ المؤسسة العامة للاسكان عملها في غضون ستة اشهر مما ينعكس تحسنا على الاوضاع الاسكانية"، مؤكدا انه "اصبحت للدولة رؤية اسكانية".

واستقبل الحريري ايضا وزير الدفاع الوطني محسن دلول، فالسفير المغربي محمد فرج الدكالي، والتشادي ادوم تيمير.

وزاره وزير التخطيط الاماراتي حميد بن احمد المعلا الذي اوضح انه نقل الى الحريري "تحيات نائب رئيس دولة الامارات رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد والشيخ سلطان بن زايد في مناسبة وجودي في لبنان للمشاركة في مؤتمر "الاسكوا"، وتناول البحث التعاون المستمر بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة".

وكذلك استقبل الحريري النائبين منصور غانم البون ووجيه البعريني.

وقابله وفد من نقابة الفنانين برئاسة غازي قهوجي الذي قال: "تمنينا على الرئيس الحريري الرعاية الدائمة للحركة النقابية الفنية في لبنان، وشرحنا له بعض همومنا واطلعناه على المشاريع والدراسات التي كنا تقدمنا بها الى المراجع المختصة وابدينا له نظرتنا الوحدوية المبنية على الخصوصية الخاصة بكل نقابة ونظرتنا الى الاتحاد العمالي، ودعمنا له وتمسكنا به".

اسرار الآلهة

تفيد معلومات مصادر مالية ان رساميل عربية واجنبية دخلت لبنان في غضون الاشهر الاخيرة وصار توظيفها في مشاريع متنوعة.

ان النهار

لوحظ ان "اللقاء الوطني النيابي" يضم مرشحين اثنين لكل من الرئاسة الاولى والرئاسة الثانية والرئاسة الثالثة.

لماذا

تمنت جهات سياسية ان يسرع مجلس شورى الدولة في اتخاذ قرار حول دعوى الطعن بمرسوم التجنس.

اذا لم ينجح روس في تحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية:

كيف يستطيع لبنان ان يصمد في انتظار تحقيق السلام الشامل وهو يواجه ازمات اجتماعية وجموداً اقتصادياً وخلافات بين اهل الحكم؟

السؤال الذي يقلق الاوساط الرسمية والمحافل السياسية هو: كيف يستطيع لبنان الصمود في انتظار تحقيق السلام الشامل في المنطقة، وهو انتظار يبدو انه طويل مع حكومة نتنياهو المتصلبة في مواقفها والرافضة للمبادئ العادلة التي يقوم عليها هذا السلام؟

لقد نجح نتنياهو حتى الآن في اقناع ادارة الرئيس كلينتون بعدم التدخل لارغامه على القبول بمبادئ مؤتمر مدريد، وبعدم استئناف المفاوضات مع سوريا بدءاً من النقاط التي تم التوصل اليها في مفاوضات سابقة، وعدم الالتزام بتعهد الانسحاب الكامل من الجولان، وبتنفيذ بنود اتفاق اوسلو وفق تفسيراته ومنها ان لا شيء في هذا الاتفاق ينص على تجميد بناء المستوطنات او توسيعها.

ونجح ايضاً في اقناع ادارة كلينتون بان تكتفي بمراقبة تطورات الوضع في المنطقة، بحيث لا تتدخل الا عندما يضطرب حبل الامن وتتصاعد اعمال العنف الى حد تضع المنطقة على شفير الحرب.

واخذ هذا النجاح الذي احرزه نتنياهو، يظهر في السلوك السياسي لادارة الرئيس كلينتون. فوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لا تفكر في القيام بجولة على دول المنطقة من اجل دفع عملية السلام على غرار ما فعله سلفها وارن كريستوفر، وتكتفي بايفاد المنسق دنيس روس، من وقت الى آخر، لا لدفع هذه العملية الى الامام، بل ليؤكد حضور الولايات المتحدة الاميركية والظهور مظهر المهتم بتحريك المفاوضات، من خلال طرح افكار يعرف سلفاً انها لن تحقق ذلك، وهذا الحضور يغطي في الواقع الوقت الذي تحتاجه حكومة نتنياهو لتنفيذ سياستها التوسعية.

وتساءل مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية: كيف يمكن تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني ما دام نتنياهو يؤكد انه مستمر في بناء المستوطنات ومنها على الاخص مستوطنة جبل ابو غنيم، والسلطة الفلسطينية ترد برفض معاودة المفاوضات ما لم يتوقف بناء المستوطنات. وكيف يمكن تحريك المفاوضات على المسار السوري ما دام نتنياهو يؤكد انه يرفض الانسحاب الكامل من الجولان، ويريد ان تبدأ هذه المفاوضات مع سوريا من نقطة الصفر، وترد سوريا بانها لن تفاوض الا من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات السابقة، ولن تقبل الا بالانسحاب الكامل من الجولان فهل لدى دنيس روس العائد مرة اخرى الى المنطقة، حل وسط وما هو؟

ثمة من يعتقد ان اللقاء الذي تم بين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وتم الاتفاق فيه على معاودة التنسيق الامني بين الجانب العسكري الاسرائيلي والجانب العسكري الفلسطيني بمشاركة اميركية، قد يفضي الى اتفاق آخر في شأن المستوطنات التي يصير تجميدها دون اعلان طالما ان المفاوضات جارية، ومحاولة احراز تقدم حول الموضوعات الاخرى المتعلقة بالمطار والمياه واعادة الانتشار. فاذا احرزت محادثات دنيس روس، هذه المرة، تقدما وتم الاتفاق على اسس معاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، فان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد تزور المنطقة للتأكد من ان الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد ضاقت الى الحد الذي يمكن معه لتدخلها، معاودة المفاوضات في ما بينهم.

وفي المعلومات ان الجهود الديبلوماسية منصبة على الملف الفلسطيني من اجل التوصل الى انهاء كل الامور العالقة فيه، ومن ثم الانتقال الى الملف السوري والملف اللبناني.

اما اذا لم تحرز محادثات روس اي تقدم، وظل الخلاف قائما بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي واستمرت اجتماعات التنسيق الامني بينهما برغم ذلك، فان نتنياهو يكون قد توصل الى تحقيق هدفه في الاستمرار في بناء المستوطنات دون ان يواجه ذلك اعمال عنف او انتفاضة، لأن الغاية من هذه الاجتماعات تكون ملاحقة الناشطين القيام بهذه الاعمال بدعوى مكافحة "الارهاب" وهذا من شأنه ان يضع السلطة الفلسطينية في موقف حرج جدا لأنها لن تستطيع لجم التحرك الفلسطيني في الشارع اذا استمر بناء المستوطنات.

اما اذا توقفت اجتماعات التنسيق الامني بين العسكريين الاسرائيليين والعسكريين الفلسطينيين نتيجة اخفاق دنيس روس في مهمته وعدم توصله الى تحقيق اتفاق على معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني، فان اعمال العنف تصبح مرشحة للاندلاع، والانتفاضة الحجارة تعود الى الشارع. وعندئذ لا بد من تحرك اميركي واوروبي لتهدئة الوضع وفرض حل وسط على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، والا ادى استمرار اعمال العنف وتصاعدها الى نشوب حرب في المنطقة.

لذلك، فان اوساطا سياسية مراقبة تتوقع ان تكون جولة دنيس روس هذه المرة حاسمة، فاما ان تسجل نجاحا يمهد الطريق لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، واما ان تسجل فشلا يعيد اعمال العنف والانتفاضة الى الشارع الفلسطيني اذا ما مضت حكومة نتنياهو في بناء المستوطنات، لأن هذا البناء يستمر دون عائق، اذا ظل الشارع الفلسطيني هادئا وساكنا.

مقومات الصمود

وفي هذه الحال، ماذا في استطاعة لبنان ان يفعل، وما هي مقومات صموده لمواجهة هذا الوضع الذي قد يطول في انتظار السلام البعيد المنال، وفي تحمل الفعل ورد الفعل في الجنوب الى اجل غير معروف... وفي رؤية عالم عربي يواجه ذلك بقرارات عادية ببيانات احتجاج انشائية، لعجزه عن اتخاذ قرارات حازمة وقوية تضع حدا لغطرسة السياسة الاسرائيلية وتحدياتها، وفي رؤية الاسرة الدولية نفسها لا تقوى على التحرك الفاعل لردع هذه السياسة ووضع حد لها.

هل في استطاعة لبنان، حيال هذا الواقع، ان يصمد اقتصاديا، وهو غارق في الديون الداخلية والخارجية وقد ينوء حتى تحت عبء تسديد فوائدها، وهل في استطاعته ان يصمد اجتماعيا، اذا ظل الغلاء يتفاقم والدولة عاجزة عن مكافحته، وهل في استطاعته ان يصمد سياسيا، اذا ظل اهل الحكم تفرقهم، من حين الى آخر، خلافات، حتى على اتفه الامور، والدولة ضعيفة عاجزة، والشعب يعاني من ازمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية، ومن جمود مميت. وكيف يمكن في ظل هذا الوضع مواصلة تنفيذ المشاريع للنهوض بلبنان، فيما الديون تتراكم وفوقها الفوائد، وعجز الخزينة يزداد مع استمرار سياسة الانفاق واهدار الاموال، والمساعدات الموعودة من "اصدقاء لبنان" بعد مؤتمر واشنطن، قد تصبح مجهولة المصير او تتحول الى فول لا وجود له في المكيول...

ان مقومات الصمود تحتاج، في رأي جهات سياسية، الى وحدة داخلية قوية ومتماسكة، وهذه الوحدة تتحقق بوفاق وطني حقيقي شامل، وبحكومة تجسد هذا الوفاق، وبمجيء طاقم حكم نظيف يعتمد سياسة التقشف فعلا لا قولا، ويوحي الثقة، ويعالج المشاكل الحياتية عبر برنامج عملي يتصدى للشؤون الاجتماعية ويرفع المعاناة عن الناس، ويكافح الفساد الاداري والسياسي، ويحاسب الراشي والمرتشي، ويضع حدا للصفقات المشبوهة والاختلاسات.

اميل خوري

ارسلان تحفظ عن عدم دعوة مشيخة العقل الى استقبال البابا

مجلس الوزراء أرجأ بت موضوع الملحقين الاغترابيين تعديلات في مخطط الكسارات واستمرار الاعفاءات في القرى المحتلة

ارجأ مجلس الوزراء بت قضية الملحقين الاغترابيين تاركا امر معالجتها لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزيري الخارجية والمغتربين فارس بويز وطلال ارسلان، وقرر الاستمرار في اعفاء قرى المنطقة المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي من بدلات الكهرباء والمياه. وادخل تعديلات على المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات فاستثنى بعض المناطق في الشمال وكسروان وامهل الكسارات غير الملحوظة بالمخطط شهرا لتفكيكها.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية السادسة الا ربعا مساء في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الياس الهراوي وفي حضور الرئيس رفيق الحريري. وتغيب الوزراء وليد جنبلاط وسليمان فرنجية ونقولافتوش وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري.

استمرت الجلسة حتى الثامنة اذاع اثرها وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية بدعوة من رئيس الوزراء رفيق الحريري. حضر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة. استهل رئيس الجمهورية الجلسة بالتنويه بزيارة البابا المرتقبة للبنان والابعاد التاريخية التي تكتسبها، وعرض الاتصالات التي اجريت مع الفاتيكان قبل ايام والنتائج التي افضت اليها في ما يتعلق بتعديل برنامج الزيارة.

ولاحظ فخامة الرئيس ان الاستقبال الرسمي الذي سيجرى في مطار بيروت السبت، ستتخذ فيه الاجراءات الخاصة باستقبال رؤساء الدول بما فيها عزف النشيدين الوطني اللبناني والفاتيكاني، ومصافحة الحبر الاعظم زهاء سبعين شخصية رسمية وروحية وديبلوماسية من الشخصيات التي ستشارك في مراسم الاستقبال. واكد فخامة الرئيس، ان المقابلات في القصر الجمهوري ستكون محصورة بفخامته، اضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ورؤساء الطوائف، كما لاحظ ان الوداع الرسمي سيقتصر على رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة ووزير الخارجية والقيادات الروحية.

وقد ابدى وزير المغتربين في هذا الشأن تحفظه عن عدم دعوة مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية للمشاركة في الاستقبال.

وناقش مجلس الوزراء جدول الاعمال، فوافق على معظم البنود وارجأ الاخرى. وقرر المجلس في هذا الشأن سحب مشروع مرسوم يرمي الى تأجيل العمل بالمرسوم رقم ٤٤٦٣ المتعلق بتعديل بعض احكام انشاء كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

وتمت الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي سلفة خزينة قيمتها مليار ليرة لبنانية، وربطت الموافقة بتكليف وزير المال تحديد الآلية المطلوبة لتصفية اوضاع هذا المصرف ودفع المبالغ اللازمة بحسب القوانين المرعية الاجراء.

ووافق المجلس على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تلزيم اشغال انشاء شبكة صرف صحي في بلدة الشبانية – قضاء بعبدا، كما قرر تكليف وزير الموارد تحديد الشروط والمواصفات لاجراء استدراج عروض مع شركات عالمية لتنفيذ اشغال سد شبروح في منطقة كسروان.

ودرس مجلس الوزراء اوضاعا اخرى عائدة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية وتقرر تكليف وزير المال اقتطاع المبالغ العائدة الى فواتير الكهرباء من المؤسسات والادارات والمصالح العامة وهي تقدر بزهاء ٧٠ مليارليرة لبنانية.

كما وافق المجلس على الاستمرار في قرار الاعفاء من بدلات الكهرباء والمياه للقرى في المنطقة المحتلة والقرى المجاورة في الجنوب والبقاع الغربي، وفاقا لآلية جديدة وسقوف محددة تصدر في مذكرة عن وزير الموارد المائية والكهربائية اعتبارا من ١٩٩٧/٦/١، كما وافق المجلس على دفع مبالغ في حدود تسعة مليارات ليرة لبنانية ترتبت على قرار الاعفاء السابق بالنسبة الى مصالح المياه في الجنوب وهي مصلحة مياه جبل عامل، ومصلحة مياه صور، ومصلحة مياه نبع الطاسة، وتكليف وزير الموارد ووزير الدولة للشؤون المالية ذلك بناء على معايير محددة.

ووافق على عرض المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تلزيم بناء موقف السيارات في مطار بيروت الدولي واشغاله واستثماره.

وارجأ البحث في عرض وزارة المغتربين حول قضية الملحقين الاغترابيين، وتقرر ان يعقد بعد الجلسة اجتماع لهذه الغاية يترأسه فخامة الرئيس ويحضره دولة رئيس الوزراء ووزير المغتربين.

وناقش مجلس الوزراء مطولا عرض وزير البيئة موضوع المقالع والكسارات ونتائج الجولات الميدانية للوزير واللجنة المكلفة في محافظة الشمال. وقد اعتمدت منطقة الحواكير، زغرتا، الصنية ومنطقة جبل اكروم – قنيا، كفرتون في عكار، والغيت منطقتا الدمومة – زغرتا ومنطقة حتريت في الكورة من المخطط التوجيهي العام لمعايير بيئية وسكانية.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا وبدا الرئيس الحريري والوزيران اده والمر. (دالاتي ونهرا)

في الملحق غداً:

* ملف عن مأزق الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان، يشارك فيه على التوالي: جورج مسوح، السيد محمد حسين فضل الله، المطران غريغوار حداد، حسن قبيسي، الاب مشير عون، طريف الخالدي، طارق متري، جيروم شاهين، سليمان تقي الدين، المطران جورج خضر، جان كوربون وسامي مكارم.
* سمير فرنجيه: مفهوم الدولة الانصهار الوطني يؤسس لصراع اهلي جديد.
* الثنائي مليونجي صار... ثلاثياً.
* سينما: الثورة ونكهة الكرز.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في اطار اللقاءات المفتوحة، النواب جورج قصارجي، احمد فتفت وانطوان حداد.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النواب حسن علوية، صلاح الحركة وعلي حسن خليل.
* متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل سفير رومانيا كوستانتين تونسانو الذي هنأه بعيد الفصح. ويزوره اليوم رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون.
* نقيب الصحافة محمد البعلبكي استقبل وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير مهنئاً بذكرى شهداء الصحافة، وتلقى اتصالين للمناسبة نفسها من الرئيس حسين الحسيني الذي تمنى للصحافة اللبنانية "استمرار الازدهار والمضي في النضال من اجل حرية الرأي"، ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا.

بري الى المؤتمر البرلماني العربي الاحد بعد وداع البابا

اقتراح لبنان السوق العربية المشتركة ينتظر الاكثرية

بين الاحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤ تاريخ انعقاد لجنة من الشعب البرلمانية العربية في دمشق للنظر في تفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي، والاحد ١١ ايار ١٩٩٧ تاريخ التئام مجلس الاتحاد في دورته الثامنة والعشرين في القاهرة لمراجعة جدول اعمال في ثلاث جلسات عمل، ثلاثة اعوام انبرى الاتحاد فيها الى البحث عن "السبل الكفيلة دعم مسيرة الاتحاد تنفيذا لميثاقه وخدمة المصالح العليا للامة العربية ونصرة لقضاياها المصيرية والقيام بمبادرات من شأنها دعم الاتحاد وتنشيط اجهزته الدستورية بناء على الاوضاع المتجددة في العالم" على ما جاء في كلمات الوفود المشاركة في مؤتمر دمشق واوراق عملها.

المؤتمر السابع للاتحاد الذي ينعقد هذه السنة في القاهرة في الفترة الممتدة من ١١ ايار الى ١٤ منه ويشارك فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري، مثقل بجدول اعمال يأخذ في الآتي:

١– البحث في مسألة انتقال رئاسة الاتحاد التي اولتها الدورة ٢٥ للاتحاد عقب اجتماعها في ٣ نيسان ١٩٩٥ في الرباط، بصفة انتقالية، الشعبة المغربية سنتين. بذلك، تنتهي المدة المحددة لرئاسة مجلس الاتحاد مع انعقاد الدورة الحالية التي تطرح امامها مسألة اتخاذ قرار في شأن انتقال الرئاسة. وفي هذا الاطار، امام الامانة العامة للاتحاد ثلاثة خيارات: اما ان تطبق نصوص ميثاق الاتحاد في شأن انتقال الرئاسة واما ان يعدل ميثاق الاتحاد وتنفذ احكام التعديل الجديد في موضوع الانتقال او يتم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن كما جرى في الرباط. وسيتم خلال الدورة انتخاب امين عام جديد للاتحاد.

٢– الاستماع الى تقرير للامين العام للاتحاد نور الدين بوشكوج عن الدورة ٢٧ للاتحاد التي انعقدت في دمشق في ايار ١٩٩٦ واتخذت فيها قرارات تتعلق بالتضامن العربي وسبل تعزيزه وعن النشاط التضامني العربي مع لبنان في ذكرى ١٤ آذار فضلا عن الحوار البرلماني العربي–الافريقي.

٣– تعديل ميثاق الاتحاد وانظمته وهو، اي التعديل، سيركز كما اشار في زيارتيه للكويت وقطر على الغاء مبدأ الاجماع بالتصويت وابداله بمبدأ الاكثرية على ان يطرح مبدأ انتخاب رئيس للاتحاد من دون مراعاة موضوع الترتيب الابجدي. وهذا التعديل من شأنه، في حال اعتماده، ان يحرر الاتحاد البرلماني العربي ويجعله اكثر مرونة في التصويت على القرارات. ولا بد لهذا الانتخاب من ان يأخذ في الاعتبار التقرير الذي وضعته "لجنة تفعيل الاتحاد البرلماني" في اجتماعها عام ١٩٩٤ لجهة الاخذ بمبدأ انتخاب مجلس الاتحاد رئيس الاتحاد مدة ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد والاخذ ايضا بمبدأ انعقاد مؤتمر الاتحاد العربي مرة كل ثلاث سنوات وانعقاد مجلس الاتحاد في شباط من كل سنة ويكون في مقر الامانة العامة للاتحاد ما لم يقر المجلس غير ذلك بالغالبية المطلقة لاعضائه. ويذكر ان اقتراحا قدم في مؤتمر الرباط عام ١٩٩٥ لادخال تعديلات على النظام الداخلي للاتحاد غير انه لم يبت حينها وكلفت رئاسة الاتحاد وامانته العامة ولجنة التشريع والنظام الداخلي باقتراح التعديلات الضرورية. وستطرح الاقتراحات المذكورة في جلسة المؤتمر علما ان هناك توجهين في شأنها: الاول يقول بالتأجيل والآخر ببتها.

٤– الاطلاع على مشروع خطة عمل الاتحاد لسنة ١٩٩٧ وفيها: على الصعيد الداخلي بناء مقر جديد للاتحاد في دمشق بالتعاون مع الشعبة البرلمانية السورية، وتوسيع عضوية الاتحاد بحض السعودية وعمان على الانضمام اليه، وعقد الندوة البرلمانية الخامسة في شأن "المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي" وتعميم نتائج الندوة الخامسة وتوصياتها واصدار وثائقها كاملة في كتاب مستقل وتعميمه على الشعب الاعضاء والهيئات العربية التي تهتم بموضوع المياه. ومن المواعيد ايضا الاعداد لعقد الندوة البرلمانية العربية السادسة واختيار احد الموضوعين: حقوق الطفل في البلدان العربية في ضوء اتفاق الامم المتحدة لحقوق الطفل او الرؤية البرلمانية للعمل العربي المشترك في ظل النظام العالمي الجديد. اما على الصعيد الخارجي فمتابعة الاهتمام بالقضايا القومية الرئيسية وفي مقدمها العمل على تعزيز التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية ووضع برنامج ملموس لتنفيذ مقررات المؤتمر السابع للاتحاد فضلا عن تعزيز العلاقة مع جامعة الدول العربية والسعي الى تنفيذ بنود التعاون الذي وقعته الجامعة مع الاتحاد في تشرين الثاني عام ١٩٩٦.

دوليا، يعتزم الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة في الاجتماعات التحضيرية التي ستعقد هذه السنة في اطار الاعداد للمؤتمر البرلماني الثالث عن الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط اضافة الى التنسيق مع المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة للتحضير لعقد ندوة برلمانية عن حقوق الطفل مطلع ١٩٩٨، والتحضير المبكر للدورة الثامنة للمؤتمر البرلماني العربي– الافريقي، والتنسيق مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي– الاوروبي لعقد المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي– الاوروبي في احدى العواصم الاوروبية(...).

٥– اما المسألة الاساسية التي سيتطرق اليها المجتمعون فاحياء السوق العربية المشتركة ، وكان الوفد اللبناني اعد ورقة عمل لهذه الغاية فيها الرؤية البرلمانية للآفاق الممكنة والمتاحة لايجاد مثل هذه السوق مطلع القرن الحادي والعشرين.

وسترفع الامانة العامة للاتحاد مذكرة عن التقديرات الاولية لمشروع موازنة الاتحاد لسنة ١٩٩٨ وتبلغ ٦١٨٨٠٠ دولار اميركي يساهم فيها لبنان بنسبة ٣.٦٢ في المئة او ٢٢٤٠٠ دولار كما العام الماضي.

التعديات على الاملاك البحرية تقريرها رسمي

المخالفة مخالفة... والترخيص بها مخالفة!

بعدما وردنا عدد من بيانات النفي من جهات ادرجت اسماؤها في تقرير نشرته الاثنين ٥ أيار حول موضوع مخالفات الاملاك البحرية، يهم "النهار" ان تؤكد ان ما ورد ليس مقالاً بل هو خلاصة تقرير وزع على النواب في جلسة اللجان النيابية المشتركة ويقع في ٤٦ صفحة وهو صادر عن مديرية الشؤون الجغرافية مركز التأليل بعنوان "مشروع التعديات البحرية" يقسم المناطق العقارية الواقعة عليها المخالفات ٩٤ منطقة حدد في كل منها رقم العقار واسماء المالكين على الصحيفة العقارية ونوع التعدي الذي أدرج ضمن تصنيفات خاصة واسم شاغل التعدي ونوع الاستعمال.

و"النهار" تود ان تشير الى ان كل المعطيات التي وردت مستقاة من التقرير وأنها اكتفت بايراد بعض الاسماء ذات الدلالة، على انها تؤكد في هذا السياق ان الترخيص بالمخالفة لا يلغي المخالفة ولا يسقط من الحساب ان بعض من وردت اسماؤهم في عداد المعتدين على الاملاك البحرية كانوا ذوي حظوظ وكانوا كذلك قريبين من مواقع السلطة والنفوذ سواء في الاستيلاء على تلك الاملاك، خلافا للقانون، او حتى في الحصول على تراخيص لالغاء المخالفة... لكن المخالفة مخالفة!

لذا، اقتضى التوضيح.

الحص يسأل الحكومة عن تأخير تنفيذ مشروع توسيع المطار

وجه الرئيس سليم الحص أمس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اسباب التأخير في تنفيذ مشروع توسيع المطار وارتفاع مبلغ تلزيمه.

وهنا نصه:

"عام ١٩٩٥ تم تلزيم توسيع مطار بيروت الدولي لشركة "سي سي سي" (c. c. c) والشركة الالمانية هوشتيف بمبلغ ٢٨٥ مليون دولار اميركي.

يستفاد من المعلومات المتوافرة ان التصميم الذي وضعه مجلس الانماء والاعمار للمشروع لم يكن وافيا بالغرض، فكان ان اعيد النظر في هذا التصميم، وكان ذلك سببا للتأخير في تنفيذ المشروع يربو على سنة، وزاد في تعثر التنفيذ التأخر في دفع المستحقات للشركتين عن المراحل المنفذة.

يستفاد ايضا من المعلومات المتوافرة ان الكلفة التقديرية للمشروع ارتفعت عن المبلغ الملحوظ للتلزيم ارتفاعا كبيرا.

في ضوء هذه المعلومات يهمني ان اسأل الحكومة:

اولا – كم كان تقدير كلفة مشروع توسيع المطار لدى تلزيمه؟ وكم اضحى هذا التقدير اليوم بعد تعديل تصميمه؟

ثانيا – ماهي مصادر التمويل للمشروع في آخر تقدير لكلفته؟

ثالثا – هل صحيح ان تنفيذ المشروع تأخر ما لا يقل عن سنة عما كان ملحوظا لدى التلزيم؟ وما هي الاسباب؟

رابعا – ما هو وضع المشروع في الوقت الحاضر؟".

وافقت على دفع ٧٦ مليار ليرة لوزارة الصحة

٦ ملايين دولار لشراء ٣٠٠٠ بقرة

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع القانون المتعلق بقرض قيمته ستة ملايين دولار اميركي لوزارة الزراعة يخصص لشراء ٣٠٠٠ بقرة توزع على المحافظات ما عدا بيروت.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة مقررها النائب فايز غصن وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الزراعة شوقي فاخوري والنواب ابرهيم امين السيد، محمد قبيش، محمد عبدالحميد بيضون، محمد يوسف بيضون، خاتشيك بابكيان، سمير عازار، محمد كبارة، غازي زعيتر، عبدالرحمن عبدالرحمن، اسطفان الدويهي، نزيه منصور، صالح الخير ومحمد علي الميس وعن وزارتي المال تميم موسى والصحة ريمون عريجي وفؤاد علامة.

وأوضح غصن عقب الجلسة "ان هناك فريقا لاعداد المزارعين على تربية الابقار وتدريبهم من اجل تحسين الانتاج واستخراج الحليب الطازج". وان اللجنة وافقت ايضاً على مشروع قانون يقضي بدفع ٧٦ مليار ليرة لبنانية من موازنتي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لحساب وزارة الصحة. وكان لبعض الزملاء آراء وملاحظات على هذا الموضوع وخصوصاً لجهة المستشفيات التي يشكو بعض المواطنين ارتفاع الفواتير لدى دخولهم اليها. واخذت الوزارة بكل هذه الملاحظات على أمل ان تعالجها في الشكل المفترض. كما درست اللجنة القانون القاضي بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات العامة الخاضعة لنظام التقاعد وارجىء البحث فيه الى الاسبوع المقبل، واحيل القانون على مجلس الخدمة المدنية من اجل ابداء الرأي فيه كي يصدر في شكل متوازن وعادل لجميع الموظفين المستفيدين منه".

عشرة نواب يسألون الحكومة عن اخلاء عقارات يشغلها مهجّرون

وجه نبيل البستاني وجورج ديب نعمة ووديع عقل ومروان حمادة وانطوان اندراوس وعلاء الدين ترو وعبده بجاني وايمن شقير وزاهر الخطيب وخليل عبد النور سؤالاً الى الحكومة عن اخلاء العقارات التي يشغلها مهجرون، هذا نصه:

"منذ ٢٣ شباط ١٩٩٤ عهد مجلس الوزراء بموجب القرار رقم ١٥ الى وزارة شؤون المهجرين في امر التحقق من ان الاحكام والقرارات المتعلقة باخلاء العقارات التي يشغلها الغير من دون وجه حق لا تطاول المهجرين واوكل الى الوزارة صلاحية وقف تنفيذ هذه القرارات في حال شملت اي مهجر لم يقبض بعد جميع التعويضات المستحقة له.

وفي تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩٦ اتخذ مجلس الوزراء قراراً برقم ٨١ الغى فيه مفعول القرار ٢٥ اذ ورد فيه: "ان المجلس اطلع على قراره الرقم ٢٥ القاضي بتنفيذ القرارات الصادرة عن القضاء او عن النيابات العامة والمتعلقة باخلاء العقارات التي يشغلها الغير من دون وجه حق".

وبعد المداولة، قرر المجلس الطلب من وزارة الداخلية، خلافاً لقراره الرقم ٢٥ بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٩٤ اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتنفيذ الاحكام والقرارات الصادرة عن القضاء او عن النيابات العامة والمتعلقة باخلاء العقارات التي يشغلها الغير من دون وجه حق.

واننا نسأل:

اولاً – ما هي الاسباب التي دفعت بالحكومة الى اتخاذ هذا القرار الذي يهدف اولاً واخيراً الى عدم التمييز بين المهجر الذي يشغل عقاراً في انتظار استكمال شروط عودته والمغتصب المحتل الذي لم يهجر من مسكنه وخصوصاً ان القرار رقم ٢٥ تاريخ ٢٣ شباط ١٩٩٤ كان يشكل الوسيلة الوحيدة التي كانت تحول دون رميه في الشارع.

ثانياً – لقد صدر القرار رقم ٨١ تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩٦ ولم يبلغ الى الوزارات المعنية الا في تاريخ ١١ شباط ١٩٩٧. فلماذا ابقي هذا القرار طي الكتمان طوال هذه المدة؟

ثالثاً – هل نُفذت قرارات صادرة عن القضاء او عن النيابات العامة اخلاء عقارات مشغولة من مهجرين لم تستكمل شروط عودتهم بعد؟

وهل نُفذ في حق هؤلاء المهجرين، اضافة الى رميهم خارج المساكن التي يشغلونها عقوبات او غرامات مالية؟".

سؤال لعقل يحيله استجواباً

وجه النائب وديع عقل امس كتابا الى رئيس مجلس النواب نبيه بري يطلب فيه احالة سؤال وجهه الى الحكومة ولم يلق عنه جوابا، استجواباً.

وهنا نص الكتاب:

"في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٨ تقدمنا بسؤال الى الحكومة عن القرار الرقم ٨١ المتخذ من مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١/٤ وعن الاسباب المبررة لهذا القرار وظروف ابلاغه الى الادارات المعنية وعن حجم قرارات اجلاء المهجرين المنفذة وما صدر ونفذ في حقهم من عقوبات وغرامات مالية.

وعملا باحكام المادة ١٣٦ من النظام الداخلي وبعد انقضاء المهلة القانونية التي يفترض بالحكومة ان تجيب عن هذا السؤال فاني ارجو احالة سؤالي هذا استجواباً".

● وزير الاعلام باسم السبع: "ان ما تعرضت له عائلة انطوان ابي نافع المقيمة في منطقة برمانا هو خرق متعمد لقرارات مجلس الوزراء الخاصة بوقف تنفيذ الاحكام القضائية على المهجرين ووجوب التمييز بين المهجر والمحتل في تطبيق هذه الاحكام (...)

ان هذا الاجراء هو اعتداء صارخ على قرارات مجلس الوزراء، وعلى تعهد رئيس الحكومة، وكذلك على قرار وزارة المهجرين التي اكدت للمهجر ابي نافع الحق في عدم اخلاء مكان اقامته من دون تأمين البديل".

● النائب غازي زعيتر: "بعدما راجعنا معالي وزير العدل (بهيج طبارة) في موضوع انشاء محكمة بداية في بعلبك تطبيقا للقانون ٨٣/١٥٠ وعد بدرس هذا الموضوع، على ان يصار الى تنفيذ انشاء هذه المحكمة (...)

لذا، فاننا للمرة الاخيرة نطالب معالي الوزير بانشاء هذه المحكمة فورا. وفي المناسبة نطالب معالي وزير المال بتنفيذ الكتاب الذي وجهه وزير العدل باستحداث قلم مالية في قصر العدل في مدينة بعلبك".

● الوزير السابق جوزف الهاشم تعليقا على كلمة رئيس الوزراء رفيق الحريري امام وفد نقابة الصحافة:

"ان خطورة هذا الكلام تكمن في ان زمام امور الدولة في يد السلطة المعنية. وكأننا لا نزال في عهد الدويلات، او كأن هناك تمردا على النظام من داخل النظام. (...)

ان اعلان رئيس الحكومة بالذات، تصرفا يهدد سلامة النظام والمؤسسات الدستورية، لا يبرر في اي حال استمرار الحكومة في مسؤولية وهمية، فإما ان تعالج الحكومة وضعا خطيرا كهذا بتدابير جذرية، واما ان تستقيل لتبرئ ذمتها ازاء الشعب (...)"

مخيبر: نظرة الى الانتخابات البريطانية

تثبت للمجلس الدستوري سخرية انتخاباتنا

دعا رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر اعضاء المجلس الدستوري الى وضع صورة الانتخابات العامة في بريطانيا نصب اعينهم في مواجهة صورة الانتخابات الاخيرة في لبنان "ولن يلبثوا ان يلمسوا ماديا سخرية انتخابات لبنان وبطلانها".

سئل مخيبر عن الجدل القائم حيال المجلس الدستوري ومصير الطعون النيابية المقدمة اليه، فأجاب: "ان الاستقالة المفاجئة لرئيس المجلس الدستوري الاستاذ وجدي ملاط، فجرت قضية الطعون واجفلت الرأي العام اللبناني وخصوصا الصحافة على مختلف نزعاتها السياسية. كما انبرى بعض الوزراء والموالين للحكم الى التعرض بالانتقاد اللاذع لاستقالة الرئيس ملاط، معتبرين ان هذه الاستقالة شكلت اتهاما صريحا للحكم، ولكن هذا التعرض باء بالفشل لعدم صدقية دفوعهم وضآلة حججهم، مما جعل الرأي العام يقف بجانب الطاعنين. وفي ١٩٩٧/٥/٥ صدرت الصحف وفيها تصريح لمعالي الوزير محسن دلول يتراجع عن التهم التي كان وجهها الى الرئيس ملاط وجاء الرجوع عن هذا الخطأ فضيلة.

وهنا اريد ان انكر ان الهجوم الذي تعرض له الرئيس ملاط كان سببه انه تجرأ على الاستقالة تحديا لتدخل الحكم لدى القضاة الاعضاء في المجلس الدستوري. اما في ما خص مصير الطعون، فقد اصبحت الحلول سهلة جدا بعد الانتخابات النيابية البريطانية التي اعطت انتصارا كاسحا لحزب العمال المعارض رغم وجود الحكم في مرحلة هذه الانتخابات في يد حكومة المحافظين، وهي الدليل على ممارسة الديموقراطية واحترام الحريات، وبمعنى آخر احترام حقوق الشعب وارادته كما حرية الناخب وارادته.

ان هذه الصورة النبيلة التي تشكل مثالا عاليا للاخلاق البريطانية اصبحت اسطورة كما كانت دائما، ونحن اذ ننحني امام هذه الصورة ندعو قضاة المجلس الدستوري الى ساعة واحدة من التأمل في مسار هذه الانتخابات ومقابلتها بالانتخابات النيابية اللبنانية الاخيرة التي جاءت كما اراد الحكم القائم، انتخابات كسبتها ظلما وعدوانا على حقوق الانسان والمواطن، كسبتها بالترهيب الراعب، وتسخير الاجهزة لنصرتها، واخضاع الناس لارادة الحكم.

فاذا وضع اعضاء المجلس الدستوري نصب اعينهم صورة انتخابات بريطانيا في مواجهة صورة انتخابات لبنان الاخيرة فلن يلبثوا ان يلمسوا ماديا سخرية انتخابات لبنان وبطلانها.

ان الحيرة التي وقع فيها المجلس الدستوري كانت نتيجة حتمية للمداخلات على انواعها ترهيبا وترغيبا، لان الدولة الحاكمة سمحت لنفسها بان تسخر المجلس الدستوري وسمعته لطمس الحقائق وتزوير صورة الواقع، رغم معرفة الدولة ان الشعب اللبناني ليس غبيا، والسفراء في بيروت يطلعون دولهم على الصورة الحقيقية للوضع القائم.

وصبيحة هذا النهار، فوجئ اللبنانيون، بتصريح خطير لدولة رئيس الحكومة محذرا فيه من تقويض مؤسسات النظام المدني اذ قال: "ان الحكم المدني مهدد من جراء تصرف المخابرات التي لا تلتزم التوجه السياسي وتتصرف على نحو يهدد سلامة النظام المدني والمؤسسات الدستورية". واعطى مثلا على ذلك انتخابات الاتحاد العمالي العام ولكن سها عن باله ان يذكر بما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة التي جاءت التدخلات فيها على شاكلة ما حصل في انتخابات العمال.

كذلك تطرق الى الازمة التي يتخبط فيها المجلس الدستوري والتي ادت الى استقالة رئيسه مشدداً على استقلالية هذا المجلس وان لا سلطة للحكومة عليه بموجب القانون. وكلام رئيس الحكومة يأتي بمثابة انذار للمتدخلين وطمأنة للقضاة اعضاء المجلس الدستوري".

عودة فرنجيه من جنيف

عاد وزير الصحة سليمان فرنجيه مساء امس من جنيف، بعد زيارة استغرقت ٥ أيام شارك خلالها في الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية التي عقدت في جنيف الاثنين ورافقه وفد ضم المدير العام وليد عمار والمستشار الصحي الدكتور البر جوخدار.

المجلس الدستوري اكتفى بالمشاورات

لم يلتئم المجلس الدستوري رسمياً لغياب ثلاثة من اعضائه لا يزالون يخضعون للعلاج وهم الرؤساء جواد عسيران وسليم العازار وبيار غناجة. وكذلك غاب الرئيس ميشال تركية. واقتصر الحضور على نائب الرئيس العميد محمد المجذوب والقضاة انطوان خير وكامل ريدان واديب علام والدكتور قبلني الذين اكتفوا بمشاورات في ما بينهم.




جال على صفير والمر والفرزلي
جوانو: لتكن زيارة البابا مناسبة لتعزيز الوحدة


البطريرك صفير والسفير جوانو. (اميل عيد)

أمل السفير الفرنسي الجديد دانيال جوانو في ان تكون زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "مناسبة كبيرة لتعزيز الوحدة الوطنية".

وهو زار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يرافقه المستشار الثاني في السفارة مرسيل ايسكور.

ودون الكلمة الآتية في سجل التشريفات في بكركي:

"يعتبر كل سفير جديد لفرنسا في لبنان ان زيارته غبطة البطريرك الماروني شهادة على ثلاثة معان:

المعنى الاول هو الوفاء لمسيحيي الشرق.

المعنى الثاني التضامن مع بلد عانى الكثير ويشكل قيمة كبيرة بالنسبة الى فرنسا.

المعنى الثالث الثقة بلبنان موحدا وسيد مصيره.

فلتكن زيارة الاب الاقدس المنتظرة منذ امد بعيد مناسبة كبيرة لتعزيز الوحدة الوطنية واملا لجميع اللبنانيين".

وفي الاولى والنصف بعد الظهر زار جوانو وزير الداخلية ميشال المر لمناسبة تسلمه مهمات منصبه".

وقال المر اثر اللقاء: "انها زيارة بروتوكولية قام بها سفير فرنسا بعد تقديم اوراق اعتماده وبحثنا في العلاقات بين وزارتي الداخلية اللبنانية والفرنسية واطلعته على الاجواء التي طرحناها سابقا مع السفير السابق جان - بيار لافون، او مع وزارة الداخلية الفرنسية وخصوصا موضوع تأشيرات الدخول للفرنسيين الى لبنان واللبنانيين الى فرنسا وموضوع الاقامة للفرنسيين في لبنان واللبنانيين في فرنسا وامور اخرى متفرقة تتعلق بتجهيزات معينة كانت تدرس لقوى الامن الداخلي وكذلك ملف بطاقات الهوية الذي هو قيد التنفيذ وتصدرها شركة فرنسية".

ثم زار جوانو نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في ساحة النجمة وصرح بعد اللقاء "لقد بحثنا في الاوضاع العامة والوضع في المنطقة".

وسئل كيف ينظر الى مسيرة السلام في المنطقة.

فاجاب: "فرنسا تتمنى عودة مسار العملية السلمية وتعتقد ان تجميد عملية السلام يؤثر سلبا على السلام وعلى الاستقرار في لبنان، وفرنسا واوروبا ستبذلان كل ما في استطاعتهما لعودة المفاوضات السلمية. وقد ذكرت نائب الرئيس الفرزلي بان فرنسا حريصة على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة اضافة الى التزام تطبيق القرار ٤٢٥".

وهل هناك مبادرات اوروبية جديدة؟ قال ان "اوروبا ناشطة وفاعلة في هذا المجال".

جبران تويني وشخصيات في بكركي:
البطريرك ينقل وجهة نظر المعارضة والبابا يعرف بوجود احتلالات


البطريرك صفير متوسطا السيدين تويني والمعندي. (اميل عيد)

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، الزميل جبران تويني والدكتور توفيق المعندي.

وقال تويني على الاثر: "جئنا نزور غبطة البطريرك لنؤكد دعمنا جميع مواقفه ومشاركتنا في الاحتفالات التي ستقام لمناسبة زيارة قداسة البابا. ونحن نطلب من جميع اللبنانيين وخصوصا جميع التيارات المسيحية اللبنانية، اي التيار العوني وتيار القوات اللبنانية وتيار الكتلة الوطنية وحزب الاحرار والكتائب اللبنانية والمستقلين المسيحيين ايضا، ان يشاركوا في هذه الاحتفالات وينزلوا الى الطرق ويتظاهروا ويتكلموا بصوت عال، ويخبروا حقيقة الوضع وخصوصا ان الصحافة الاجنبية ستكون موجودة في هذه الزيارة وتنقل الواقع اللبناني.

وتحدثنا مع سيدنا واكدنا ان المريض عندما يخفي مرضه يموت ولذلك فان قداسة البابا يعرف تماما الوضع في لبنان ولا ينتظر مجيئه ليعرف ان لبنان بلد محتل في جنوبه وفيه جيوش غريبة وجيوش احتلال، وهناك نقص في السيادة اللبنانية وهناك وصاية على الدولة اللبنانية من السوريين في الوقت الحاضر، وكلنا نعرف ذلك. هناك نقص في استقلال بلدنا وقمع للحريات، الكل يعرف والبابا يعرف ايضا ان الوحدة الوطنية موجودة على مستوى الشعب اللبناني ولكن هناك خلاف وطلاق بين الدولة اللبنانية والشعب اللبناني مما يهدد بتفتيت الشعب اللبناني. ونحن نقول ان سيدنا سينقل وجهة نظرنا الى البابا وواقع هذا المرض اللبناني.

من هنا نحن نقول اننا لا يمكن ان نقاطع زيارة البابا لانه لن يقابلنا. ان طرح استقبال البابا للمعارضة كان فقط لامتحان نية الدولة لنبرهن للعالم ان نية الدولة اللبنانية سيئة ولا تريد المصالحة الوطنية ومشاركة الجميع ولهذا السبب طرحنا هذا الموضوع.

نحن نعرف تماما ان البابا لن يعرف خلال خمس دقائق حقيقة الوضع اللبناني، والبطريرك صفير سينقل موقف المعارضة وهو يمثل موقف جميع اللبنانيين وبالاخص موقف المعارضة المسيحية، ويوما السبت والاحد هما يوما عيد، ويوما استعادة الكرامة والحرية، وعلى الجميع ان يرفعوا رؤوسهم ويصلوا ويغنوا ويفرحوا لان هذا هو واقع لبنان، واذا لم تصحح الاخطاء التي ارتكبت منذ ١٩٩٠ فنحن موجودون هنا على الارض ومجيء البابا اعتراف بوجود اللبنانيين ووجود المسيحيين شركاء في الحكم وشركاء في القرار ان كانوا في الخارج او الداخل، ان كانوا سجناء او في المنفى وذلك تكريسا للتعايش الوطني ومبدأ التعددية".


مستقبلاً النائب السابق طرابلسي

وقال المعندي: "قصدنا انا وجبران ان نأتي معا لزيارة غبطته مساهمة منا في الدلالة على المصالحة الوطنية الموجودة اليوم ولكي نكون ايضا كلنا وراء قداسة البابا في الدفاع عن الكيان اللبناني المهدد وكل ذلك تحت سقف السينودس".

ثم استقبل البطريرك وفدا من المعارضة الكتائبية برئاسة السيد ميشال جبور، سلمه مذكرة باسم "شباب منطقة الاشرفية المقاومة" الى البابا.

وفي بكركي ايضا النائب السابق عدنان طرابلسي الذي قال: "زيارتنا غبطة البطريرك هي للتعبير عن موقفنا المرحب بزيارة قداسة البابا للبنان متمنين ان تكون لهذه الزيارة الآثار الايجابية، وخصوصا لما يمثله الفاتيكان على الصعيد العالمي. ولبنان في حاجة الى كل دعم ومساندة لقضيته وهي تحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي الغاصب. وتمنينا ايضا ان يكون لهذه الزيارة الدور الفاعل لتثبيت صيغة التعايش بين جميع ابنائه، ونحن جئنا لاستقبال قداسة البابا، وكذلك نحن نؤكد الدور الوطني الذي يقوم به سيدنا البطريرك صفير وخصوصا في المرحلة المقبلة بعد زيارة البابا ومواقفه الوطنية التي تجمع الشمل اللبناني".

وكذلك استقبل البطريرك السيد سمير فرنجيه والنحات ميشال باليان الذي قدم اليه تمثالا للبابا صنعه من خشب الارز، ثم الشيخ وديع الخازن وراعي ابرشية كندا للموارنة المطران جوزف خوري.

سكاف عند مفتي الجمهورية:
زيارة البابا تعيد لبنان الى العالم


الشيخ قباني والنائب سكاف.

لاحظ النائب الياس سكاف ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "تحقق اعادة لبنان الى خريطة العالم السياسية والاقتصادية، ولكن علينا ان نعي ما يخطط له العدو الاسرائيلي".

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سكاف الذي صرح بعد اللقاء: "اغتنمنا فرصة حلول رأس السنة الهجرية لنقدم اليه التهانئ ونطلع منه على مجريات الامور بما اوتي من حكمة ورحابة صدر. ومن جميل المصادفة ان اللقاء اتى عشية الزيارة التاريخية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان فتطرقنا الى هذا الموضوع المهم في هذه المرحلة، ووقفنا على رأيه في اكثر من قضية وخصوصا ما يهم منطقة البقاع التي يوليها سماحته عطفا خاصا (...)".

"ان المناسبة اتاحت لنا البحث مع المفتي قباني في اهم القضايا السياسية والوطنية، وتوقفنا مليا امام الازمة الاخلاقية المستشرية في لبنان وابرز مظاهرها الفساد والرشاوى والسرقات (...)". وتطرقنا ايضا الى بعض الملفات المطروحة ولمسنا لدى سماحته تفهما عميقا لمعاناة اللبنانيين الحياتية والمعيشية والسياسية واستنرنا بارشاداته حيالها وقد شدد في معرض توجيهاته على اهمية رص الصف الداخلي والتوحد خلف مؤسسات الوطن التي وحدها المنطلق والملاذ لحماية حقوق جميع اللبنانيين على مختلف ميولهم وانتماءاتهم.

ولمسنا من المفتي قباني ترحيبا حارا بزيارة الحبر الاعظم للبنان من اجل ان يبقى منارة انسانية وحضارية ومنبرا للحوار بين الديانات السماوية، ومن اجل ان يبقى الجنوب والبقاع الغربي، جزءا من هذا الوطن. وان الزيارة الى جانبها الراعوي والروحي تحقق، اقله، اعادة لبنان الى خريطة العالم السياسية والاقتصادية، ولكن علينا ان نعي ما يخطط العدو الاسرائيلي للبنان والمنطقة العربية، ولا شك في ان قداسته واع هذه التحديات واعتقد انه سيعبر عنها في خطبه".

مواقف سياسية في مجالس عاشوراء
شمس الدين: دولة متوازنة عادلة

في اليوم الثاني لمجالس عاشوراء في بيروت والمناطق، اطلق الخطباء مواقف دعت الى توحيد الصف لمواجهة مخاطر المرحلة، وحضت على اخذ العبر والدروس من واقعة كربلاء وثورة الامام الحسين.

ومن ابرز الذين حضروا مجلس العزاء في دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح النواب علي الخليل، عبد اللطيف الزين، غازي زعيتر، محمود عواد، حسن علوية، وعلي خريس والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

وجاء في كلمة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس العزاء في قاعة الاحتفالات في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا: "نحن نعيش في مجتمعات تتكون من جماعات وهذه الجماعات ينبغي ان يكون بينها تعاون وروح المواطنة والتعاون على البر والتقوى ومن دون هذا فان خطاب التفرقة والفتنة الذي يحمله المشروع الصهيوني وسائر المشاريع الاخرى التي تنحو هذا النحو يفرق بين المواطنين على قاعدة المسلمين والمسيحيين والمعارضة التي ترفض النظام السياسي او الموالاة التي تقبل النظام السياسي من يرفض اتفاق الطائف ومن يقبل اتفاق الطائف، وكلها ينبغي مواجهتها بروح الاخوة والمواطنة".

واضاف: "ان قلوبنا مفتوحة وايدينا ممدودة في لبنان لترسيخ مجتمع وطني متلاحم متعاون على البر والتقوى يحول مشروع المجتمع الى مجتمع اهلي ومدني وسياسي متلاحم متضامن وينشئ دولة واحدة موحدة متوازنة عادلة للجميع مشروع يشترك فيه الجميع ويعمل فيه الجميع على كرامة الانسان (...)".

وفي مجلس عزاء حسينية الامام الحسين في برج البراجنة تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومما قاله: "اننا من خلال الثورة الحسينية ومعايشتنا هذه الذكرى ندعو الجميع الى تلمس مضامينها وتجسيد اهدافها عملاً ونهجاً وقولاً واخراجها من دوائر الشعارات والتجاذبات واطلاقها في كل الاتجاهات لنطل من خلالها على منهجية وطنية جديدة (...)".

وفي مجلس العزاء في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك تحدث العلامة محمد حسين فضل الله ومما قال: "ان النظرية الاسلامية تحسب حساباً للجوانب العاطفية والشعورية، لكنها تربط مسألة علاقة الانسان بالارض بمقدار ما تحمي الارض انسانيتك. فاذا كان وطنك يضطهد انسانيتك، ولم يكن هناك سبيل الى ان تحقق انسانيتك فيه، في عزتك وكرامتك وحريتك وكانت لك فرصة ان تخرج منه لتحمي فكرك وحريتك والتزامك فاخرج منه، لتثبت انسانيتك ولتستعيد توازنك ثم لترجع الى وطنك وانت في موقع القوة، لتمارس قوتك في حماية الانسان الآخر وحماية نفسك (...)".

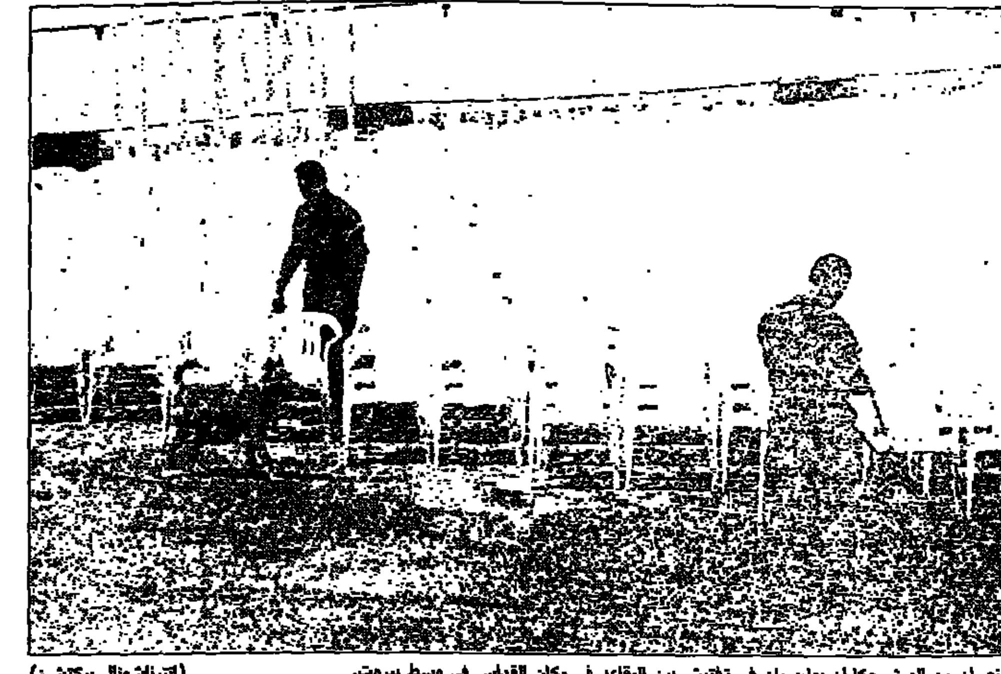
وفي مجلس العزاء الذي يقيمه "حزب الله" في باحة "مؤسسة امداد الامام الخميني" في حارة حريك تحدث نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم فاشار الى "ان الحكم خسر في لبنان على رغم انه انتصر في بعض المعارك، لانه وصل الى ما وصل اليه على حساب اقوات الفقراء والكلمة الصادقة والرأي الحر". وقال "ان الشعب اللبناني يعاني الكثير من كبت للحريات الى الازمة الاقتصادية ومنع العمال من التعبير عن آرائهم والتدخل في شؤونهم ومصادرة المؤسسات لمصلحة افراد قلائل، كما يعاني سرقة الاموال العامة والهدر والمآسي التي تتراكم يوماً بعد يوم". ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة بدأت منذ مساء الاربعاء احياء عاشوراء جرياً على عادتها وبالمراسيم التي تقيمها سنوياً. ففي كل ليلة تنطلق مسيرة من حي السرايا القديم تتقدمها فرق "اللطيمة" و"الندبة" وحملة الاعلام واللافتات والسيارات التي تبث عبر مكبرات صوت مجالس العزاء. تتبعها مسيرة لـ"حزب الله" واخيراً مسيرة النسوة. وتجوب المسيرة شوارع الوسط التجاري مرات وتنتهي الى النادي الحسيني حيث مجلس العزاء اليومي وعظة دينية.

● اعلنت حركة "امل" انها تقيم منذ اول ايام عاشوراء مجلس عزاء في مقبرة ضحايا مجزرة قانا، وستستمر هذه المجالس طوال ايام عاشوراء.

استعدادات في كل المناطق مشاركة في الحدث التاريخي

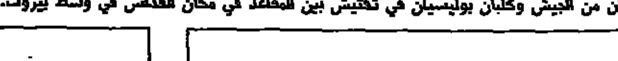
٢٤ ساعة تفصل لبنان عن استقبال الحبر الأعظم

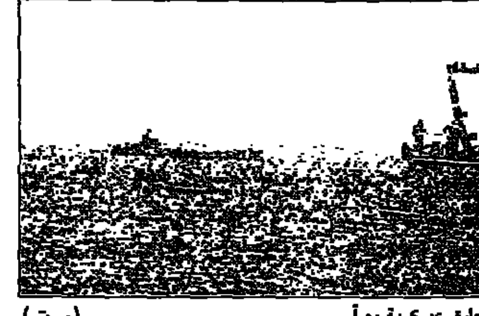
تدابير برية وبحرية وجوية ينفذها الجيش بين بيروت وكسروان



عنصران من الجيش وكلبان بوليسيان في تفتيش بين المقاعد في مكان القداس في وسط بيروت. (انترناشونال بيكتشرز)

٣ طوافات للجيش في دورية جوية.





زوارق عسكرية بحراً. (م. ت.)





تمثال المسيح المصلوب سيرفع في مكان القداس. (أ ف ب تيليفوتو)

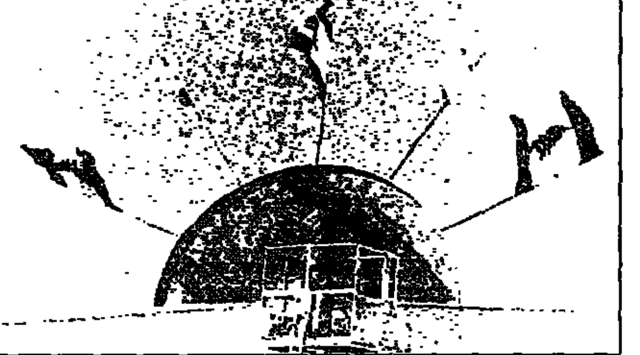


شيخ مسلم يعبر طريق المطار تحت اعلام لبنانية وبابوية. (أب تيليفوتو)

على جسر المطار.



على الاوتوستراد.



فوق جسر المطار.



عجوز تعبر قرب ملصق للبابا في فرن الشباك.

صليبان من رسوم لصلبان انتشرت على الجدران في فرن الشباك مع عبارة "يسوع الناصري ملك الملوك".

٢٤ ساعة تفصل لبنان والشعب اللبناني عن استقبال الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. ويستعد اللبنانيون لهذه الزيارة بصلوات في الكنائس وبرفع معالم الزينة والاعلام اللبنانية والفاتيكانية.

في المناسبة اعلنت قيادة الجيش انها اتخذت تدابير للمحافظة على الامن اثناء الزيارة ولتسهيل مرور المواطنين لحضور القداس الذي يقام صباح الاحد في بيروت. واقيمت غرفة عمليات مركزية تضم ضباطا من الجيش وممثلين لقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة والدفاع المدني وفوج الاطفاء والصليب الاحمر اللبناني.

واتخذت على الصعيد الميداني اجراءات أمنية في محيط مطار بيروت الدولي وعلى الطرق التي سيسلكها موكب قداسته وفي الاماكن التي يحل فيها.

وتشارك قوى البر والبحر والجو في التدابير الامنية التي تشمل تسيير دوريات راجلة ومؤللة وجموز وحدات مدربة تدريبا خاصا للتدخل الفوري في مثل هذه المهمات. وسيتم استخدام الكلاب البوليسية في التفتيش عن الاجسام المشبوهة وتقوم الخافرات التابعة للقوات البحرية بتنفيذ دوريات في عرض البحر وتتولى طوافات تابعة للقوات الجوية مواكبة موكب قداسة البابا وتنفيذ دوريات جوية. وتستمر هذه التدابير على مدار الساعة حتى مغادرة قداسته الاراضي اللبنانية.

ووضعت قيادة الجيش اوتوبيسات عسكرية لنقل المصلين المشاركين في القداس الذي سيقيمه قداسة البابا الاحد في منطقة الرفأ.

وبدورها اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "لمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ستتخذ تدابير السير الآتية:

أ – يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الساعة ٨,٠٠ الى غاية الساعة ١٤,٠٠ من تاريخ ١٩٩٧/٥/١٠ على الطرق والمحاور الآتية:

طريق القصر الجمهوري – مستديرة الصياد – غاليري سمعان – كنيسة مار مخايل – طريق صيدا القديمة – مستديرة الطيونة – مستديرة شاتيلا – طريق المطار – جادتا عمر بيهم وفؤاد الاول – تقاطع المتحف – فرن الشباك – مستديرة الشيفروليه.

٢– يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الساعة ٨,٠٠ من تاريخ ١٩٩٧/٥/١٠ حتى انتهاء زيارة قداسته على المحور والطرق الممتدة من جسر الملعب البلدي – جونية امتدادا الى غادير وصولا الى حريصا في الاتجاهين.

٣– يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الساعة ٨,٠٠ الى غاية الساعة ١٧,٠٠ من تاريخ ١٩٩٧/٥/١٠ امام المؤسسات والمراكز الآتية:

– نادي اليخوت في الكسليك.
– المدرسة المركزية – جونية.
– مدرسة الرسل – جونية.
– الملعب البلدي – جونية.

يطلب من المواطنين اخذ العلم وعدم ايقاف سياراتهم وتجنب المرور في الساحات والطرق المحيطة بهذه الامكنة، والتقيد بتوجيهات القوى الامنية المكلفة تنفيذ هذه المهمة وارشاداتها".

وأعلن وزير الداخلية ميشال المر ان الجيش سيتولى الامن مباشرة في فترة زيارة البابا لبنان، فيما ستقوم قوى الامن بتنظيم السير والمرور وتسهيل وصول المواطنين الى الاماكن التي سيزورها قداسته، ومكان القداس الذي سيقيمه في مرفأ بيروت الاحد.

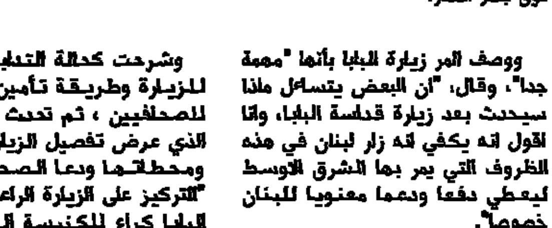
واوضح ان هذا القرار اتخذ في مجلس الوزراء، وان الجيش وضع لهذه الغاية الوية عدة يتجاوز عديدها ١٧ الفا، او ١٨ الف عسكري عدا الاجهزة السرية المجندة لهذه الزيارة وهي كلها في إمرة الجيش.

واعتبر ان هذا الامر "مريح لئلا تكون هناك قيادات عدة تتعاطى الوضع الامني"، آملا في "ان يكون النجاح تاما ويكون جميع اللبنانيين مرتاحين الى الزيارة".

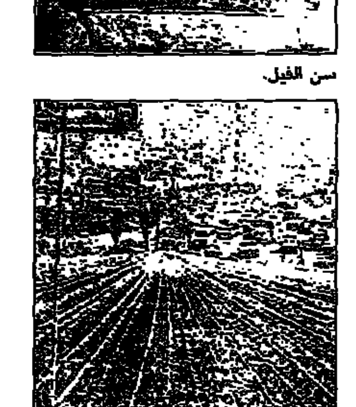
ووصف المر زيارة البابا بأنها "مهمة جدا"، وقال: "ان البعض يتساءل ماذا سيحدث بعد زيارة قداسة البابا، وانا اقول انه يكفي انه زار لبنان في هذه الظروف التي يمر بها الشرق الاوسط ليعطي دفعا ودعما معنويا للبنان خصوصاً".

لقاء بعبدا

وعقدت المستشارة الاعلامية الرئاسية مي كحالة لقاء مع الصحافيين الذين سيتولون تغطية وقائع الزيارة في حضور مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب جان الهاشم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا.



سن الفيل.



المكلس.

وشرحت كحالة التدابير الاعلامية للزيارة وطريقة تأمين التغطية للصحافيين ، ثم تحدث الاب هاشم الذي عرض تفصيل الزيارة وامدافها ومحطاتها ودعا الصحافيين الى "التركيز على الزيارة الراعوية لقداسة البابا كراع للكنيسة الكاثوليكية الجامعة".

وأعلن "ان البابا خص لبنان بزيارة لدولة واحدة، وسيقام له استقبال رسمي وشعبي كرئيس دولة الفاتيكان ايضا، وهذه الزيارة هي الراعوية الـ ٧٧ خارج ايطاليا، وسيكون لبنان الدولة الـ١٢١ التي يزورها، باستثناء الزيارات التي قام بها للمنظمات والهيئات الاممية والدولية.

وللزيارة ميزات خاصة، وخصوصاً ان قداسة البابا يعتبر لبنان مختبر تعايش. والبعد الاهم الذي ستحمله هذه الزيارة هو توقيع قداسة البابا الارشاد الرسولي. وستستمر الزيارة ٣١ ساعة وربع ساعة.

ويوقع البابا اي مستند باسم خادم خدام الله".

وشرح الهاشم ان البابا سيغادر الفاتيكان السبت الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت الفاتيكان ويصل الى بيروت الساعة ١٢,١٥ بتوقيت بيروت. ويقطع مسافة ٢١٩٦ كيلومتراً بين روما وبيروت وسيوجه ثلاث برقيات في طريقه الى لبنان الى رؤساء الدول الثلاث التي سيمر في اجوائها وهي: ايطاليا واليونان وقبرص وفي طريق العودة يوجه اربع برقيات هي للدول الثلاث (ايطاليا واليونان وقبرص) والبرقية الرابعة الى الرئيس اللبناني لشكره على الاستقبال والضيافة.

وافاد ان سيارة "البابا موبيل" التي سيتنقل فيها البابا، قدمتها اليه المكسيك في اثناء زيارته الراعوية الثانية لهذا البلد عام ١٩٨١ وذلك بعد محاولة اغتياله في الفاتيكان.

اما ابرز اعضاء الوفد المرافق لقداسة البابا، فهم:

– الكاردينال انجيلو سودانو: امين سر دولة الفاتيكان.
– الكاردينال اكيلي سيلفستريني: رئيس مجمع الكنائس الشرقية.
– الدكتور جواكيم نافارو: مدير دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي ومساعده الدكتور فيك فان غرانتمن.
– ستانيسلاف دزينيتش: سكرتير البابا.
– الاب اليسوعي روبرتو توتشي.
– المونسنيور بيارو ماريني: مدير دائرة الطقوس الدينية في الكرسي الرسولي.
– المطران دينو موندوتسي: مدير المراسم في القصر الرسولي.

واصدرت شركة "سوليدير" البيان الآتي:

"انجزت سوليدير اليوم (امس) اللمسات النهائية لتحضير المكان المخصص من الارض المستحدثة التي سيقيم عليها قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني الذبيحة الالهية يوم الاحد ١١ ايار. علماً ان الاشغال اللازمة بدأت قبيل منتصف نيسان الفائت.

تحضير المكان يشمل النشاطات الآتية:

– تسوية ارض مساحتها ١٢٠,٠٠٠ م٢ لتتسع لنحو ٢٥٠ الف متر مربع – ٣٠٠ الف شخص.
– تأمين الطرق الرئيسية المؤدية الى المكان.
– تأمين ثلاثة مداخل رئيسية للمكان كالآتي:
* مدخل للشخصيات الرسمية.
* مدخل لحاملي بطاقات الدخول.
* مدخل العموم.
– تأمين مخارج للطوارئ وعددها اثنان طول الواحد ١٠٠٥ امتار.
– تزفيت الطرق الرئيسية والمداخل والطرق والساحات الداخلية بمساحة ٥٠ الف متر مربع.
– بناء المنصة الرئيسية بمساحة ٣٥ م × ٢٠م.

هذه المنصة مجهزة بمكان خاص لقداسة البابا ومذبح للصلاة ومكان يتسع لـ٩٠ كاردينالاً وبطريركاً ومطراناً.

– بناء غرفة خاصة مؤثثة لقداسة البابا ليستريح فيها قبل بدء الصلاة.
– بناء غرف خاصة مؤثثة للكرادلة والبطاركة والمطارنة لتغيير الملابس.
– تأمين منصة للكهنة تتسع لـ١٠٠٢ كاهنين.
– تأمين كل المنصات اللازمة للتلفزيون والاذاعة والصحافة والصوت وعددها ١٦ منصة.
– تأمين ٢٠٠٠ كرسي للشخصيات الرسمية.
– تأمين ٧٠ الف كرسي للمدعوين وتوزيعها.
– تأمين مراحيض عامة للرجال والنساء موزعة في انحاء مختلفة من المكان وعددها ١٠٠.
– تأمين مولدات كهرباء لتغطية احتياجات التصوير والصوت وهي بقوة ٦٠٠ KVA مع مولدات احتياط.
– تأمين مياه الخدمة.
– تأمين غرف خاصة للاسعافات الاولية.
– تأمين غرف للجهات الامنية.
– تأمين خيمة خاصة للاعلام.
– تأمين ١٠٠٥ مواقف للسيارات ضمن منطقة الوسط التجاري.
– تأمين كل المواد الاستهلاكية اللازمة.

ان تنفيذ هذه الاعمال تطلب اليد العاملة الآتية التي بدأت العمل منذ لحظة اعلان الزيارة ومن دون انقطاع: ١٢ مهندساً، ٤٠ فنياً من اختصاصات مختلفة، ٢٠٠ عامل".

واعلنت الشركة اللبنانية للمواصلات انها وضعت حافلاتها في تصرف الدولة والمواطنين مجاناً وذلك تجاوباً مع الدولة في تأمين افضل استقبال للضيف الكبير ومساهمة منها في تأمين انتقال المواطنين من نقاط الانطلاق المحددة الى ساحة الاحتفال الاحد ١١ ايار ومن الصباح حتى المساء.

البترون

وفي البترون ("النهار") تستعد المدينة اسوة ببقية المناطق اللبنانية للمشاركة في استقبال البابا وقد بدأت القرى البترونية ساحلاً وجبلاً الاعداد والتنظيم للرحلة الى حريصا وبيروت للمشاركة في لقاء الشبيبة وقداس الاحد ونيل بركة البابا.

وازدانت شوارع البترون بالاعلام اللبنانية والفاتيكانية وصور البابا التي رفعت ايضاً على واجهات المتاجر ومداخل الكنائس والمدارس.

زغرتا

ومن مراسل "النهار" في زغرتا، ان لجنة تنسيق زيارة البابا في رعية اهدن – زغرتا انهت جميع الاستعدادات والترتيبات التي اعلنتها من تزيين الشوارع بصور قداسته وبالاعلام اللبنانية والفاتيكانية امتدادا حتى مستديرة عيون مجدليا على اوتوستراد زغرتا – طرابلس، وتأمين الاوتوبيسات الخاصة لنقل المؤمنين حاملي البطاقات الى قداس بيروت فيما يتوجه الى ضبيه جميع الراغبين في حضور القداس وغير المزودين بطاقات بوسائل نقلهم الخاصة.

الى ذلك انهت اللجنة توزيع بطاقات الشباب والشابات الذين سيشاركون في لقاء الشبيبة في بازليك سيدة لبنان في حريصا وحصة الرعية كانت نحو ١٢٠ بطاقة فيما علم ان غالبية الشباب والمثقفين سيتوجهون الى البازليك لنيل البركة البابوية والمشاركة في اللقاء وان خارج القاعة.

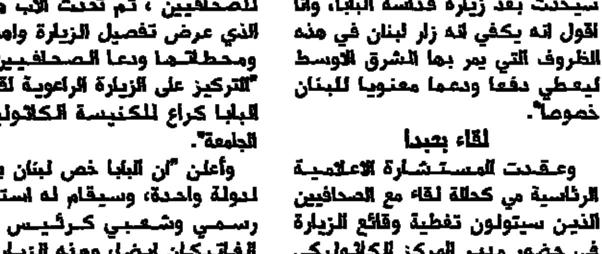
من جهة اخرى تتواصل الصلوات في كنيسة سيدة زغرتا حيث بدأ من السادسة صباح الخميس حتى السادسة صباح اليوم يوم سجود امام القربان المقدس لنجاح الزيارة وعدم حصول اي عراقيل اثناءها وسينهي يوم السجود الطويل الذي شاركت فيه اخويات زغرتا والمنطقة والمدارس والجمعيات وجموع المؤمنين بزياح للعذراء في شوارع زغرتا انطلاقا من كنيسة سيدة زغرتا على طول خط الساحة فمنطقة التل وصولا الى كاتدرائية مار يوحنا المعمدان فكاتدرائية مار يوسف على اوتوستراد الرئيس فرنجية ثم العودة الى كنيسة السيدة من طريق العبي – مفترق رامبات الانطونية – السملة، فكنيسة السيدة.

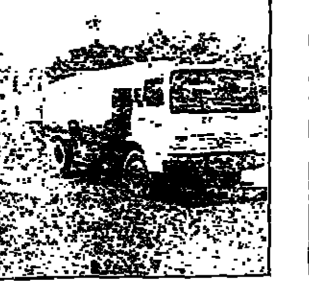
دعت "الجمعية العامة للانماء في زغرتا – الزاوية" وجمعيات اخرى الى المشاركة مع البلدية والدفاع المدني في حملة تنظيف واسعة في البلدة والى انارة شرفات المنازل والاوتوستراد الرئيسي من مستديرة قصر الرئيس فرنجيه وصولا الى العقبة فمستديرة عيون مجدليا بالشموع مساء غد السبت "احتفاء بوجود الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بيننا في لبنان".

عكار

* في عكار ("النهار")، استكملت التحضيرات لاستقبال الحبر الاعظم في مختلف الرعايا المسيحية حيث شدد كهنتها على اهمية المشاركة الشخصية في استقبال البابا وكرروا الترتيبات المفترض اتباعها للوصول الى مكان القداس متمنين على من يود المشاركة التوجه باكرا الى منطقة ضبيه نقطة التجمع المحددة لابناء الشمال حيث ستؤمن اوتوبيسات لنقلهم الى مكان القداس الاحتفالي. وركز الكهنة على اعتبار هذه المناسبة "مناسبة مصارحة الذات للخالق وتقرب الانسان من اخيه الانسان والابتعاد عن الانانية ونبذ البغضاء والصلاة من اجل لبنان وشعبه كل شعبه".

وفي بلدة القبيات رفعت اعلام فاتيكانية ولافتات تحمل بعضا من كلام البابا الذي خص به لبنان في الكثير من عظاته كما رفع اهالي البلدة صورا وملصقات للبابا على مداخل منازلهم وابواب المتاجر، وعلى طول الشارع الرئيسي في بلدة عندقت رفعت الاعلام اللبنانية والفاتيكانية وصور للبابا.





شطف باحة بكركي.



الدورة.





لافتة في القبيات. (اميل عيد، محمود الطويل، وسام موسى، رافي بربريان، علي حسن، ميشال حلاق)

تنظيف طريق حريصا.

هدايا البابا وكأس الذبيحة

البطريرك صفير يعرض "لوحة الحرب ضد مشيئتي".

سيستخدم البابا يوحنا بولس الثاني في القداس الذي يقيمه في بيروت الاحد كأساً من الفضة المغطاة بالذهب، نقلها من كاتدرائية القديس جاورجيوس المارونية الى المطرانية عام ١٩٧٥ المثلث الرحمة المونسنيور يوحنا مارون.

واوضح رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ان هذه الكأس من صنع فرنسا، وهي نموذج قديم عن كأس القديس ريمي الذي نصر ملك الفرنج كلوفيس عام ٤٩٦ ميلادياً وكان في الثلاثين.

ومن الهدايا التي سيقدمها البطريرك صفير الى البابا، لوحة عنوانها "الحرب ضد مشيئتي" للفنان ميشال صقر يبرز فيها صليب وهلال متعانقين.

وللمناسبة نفسها، صدر كتاب "يوحنا بولس الثاني – دعوتي" وتولى ترجمته النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري، وكتاب "وادي قنوبين مدرسة حياة" لأمين سر البطريرك الخوري ميشال عويط، وكتيب لجامعة سيدة اللويزة وضعه رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد وعنوانه "امير المحبة ... في لبنان، يوحنا بولس الثاني".

المطران مطر وكأس الذبيحة. (أ ف ب تيليفوتو)

الوطن المفلوج ولائحة الممنوعات

"ثم دخل كفرناحوم ايضا بعد ايام فسمع انه في بيت، وللوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب. فكان يخاطبهم بالكلمة. وجاؤوا اليه مقدمين مفلوجاً يحمله اربعة. واذ لم يقدروا ان يقتربوا اليه من اجل الجمع كشفوا السقف حيث كان وبعدما نقبوه دلوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعا عليه. فلما رأى يسوع ايمانهم قال للمفلوج يا بني مغفورة لك خطاياك".

/انجيل مرقس، الاصحاح الثاني.

يا صاحب القداسة،

انتظرناك طويلا في بيروت، وهي على مسافة ساعات قليلة فقط من كفرناحوم، وكدنا نفقد الامل برؤية وجهك وملامسة اهداب ثوبك، الى ان قررت المجيء الينا فاشتعلت قلوبنا فرحا ورجاءً.

ولكننا اليوم حزانى يا صاحب القداسة.. فشعبنا ممنوع عليه ان يقترب منك، وان يلقي عليك التحية، ولائحة الممنوعات طويلة جداً:

"– ممنوع الحوار مع البابا خارج اطار الخطب الرسمية المعدة باتقان وزيف ورياء لا مثيل له.

– ممنوع رفع اي لافتة تشير الى حقيقة البؤس والظلم والقهر التي يرزح تحتها الشعب اللبناني.

– ممنوع رفع اي لافتة دون مراجعة القائمقامين والادارات والسلطات المعنية.

– ممنوع الحديث عن السلام والحرية والسيادة والاستقلال والكرامة والارز والعصافير وكل الاشياء الجميلة في لبنان.

– ممنوع لقاء قادة المعارضة.

– ممنوع لقاء الفقراء والفلاحين والكادحين.

– ممنوع الحديث عن اللصوص وتجار الهيكل والهيرودسيين وقيافا وكل العصابات.

– ممنوع الحديث عن فخر الدين وطانيوس شاهين ويوسف بك كرم.

– ممنوع التنفس والتلفظ بكلمة "آخ".

يا صاحب القداسة،

ماذا نفعل كي نصل بوطننا المفلوج اليك؟ هل نثقب سقف بازليك حريصا؟ ام نطرحه امام موكبك عند وصولك الى جسر نهر الشهادة (نهر الموت)؟

رغم كل هذه الممنوعات علينا، سنخرج غدا الى استقبالك في بيروت الجريحة بشوق وفرح، شوق العطشى الى قطرات المياه، وفرح الظامئين الى ملاقاة الاتي باسم المحبة والرحمة والانسانية.

وسيلوح لك الاطفال والشبان والكهول والعجزة بسعف النخل واغصان الزيتون، وفي قلوبهم شعلة امل بانك ستنزل لبناننا المصلوب عن الجلجلة وتعيد السلام والحرية والسيادة والاستقلال الى وطننا لبنان، كما اعدتها الى وطنك الام بولونيا.

بيار عطاالله

عاليه تشارك في استقبال البابا والزينة غائبة عن قرى مسيحية



معالم الزينة في ساحة عاليه الرئيسية.

اعلام لبنانية وبابوية على السرايا. (رمزي م. مشرفية)

عاليه – "النهار":

أبت مدينة عاليه الا ان تشارك في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني، فرفعت مئات الاعلام اللبنانية والبابوية في شوارعها وخصوصاً في ساحتها الرئيسية، وظهرت صور لقداسته على الطريق الدولية. ورفرف العلمان اللبناني والبابوي على سرايا المدينة.

وغابت هذه المعالم عن معظم القرى المسيحية في الجبل لغياب اهلها عنها.

الصحف تصدر الاحد

اصدرت نقابة الصحافة البيان الآتي: "في مناسبة زيارة قداسة البابا لبنان السبت والاحد المقبلين تصدر الصحف اللبنانية استثنائيا صباح الاحد من دون تقيد بالعطلة الاسبوعية وذلك لتغطية وقائع الزيارة التاريخية.

رأي

المصلوب سلاحه يدعو به للمحبة

شاع نبأ مجيئه الى نواحي صيدا وصور فتسربل الوقت بين اصابعنا وماجت نفوسنا الميتة كعاصفة حركت رقاد البحر من اعماقه.

صدى معجزاته ملأ الارض. ونبيذ عرس قانا عالق في الطعم يصفه المدعوون مذاقا خارقا لطبيعة الكرمة وعصارتها.

مجيئه الى مشارف شطآننا تزامن وشباك البحارة الفارغة من غلات البحر وبساتيننا الجافة، ووجوهنا المكسو بالغبار والمرارة.

كنا تائهين بظل كساء جلدنا والآلهة التي نصبنا لها التماثيل ارزحتنا تحت نير عبوديتها. كان ذلك قبل مجيئه.

كنا في انتظار من يخلصنا، من يحررنا، من يمسح عيوننا ببريق معجزاته فنصحو ونبصر ونعدل ونتآخى.

كان ذلك قبل الفي عام، تسربل الوقت بين اصابعنا عند الاعلان عن وصوله. تركنا الابواب مشرعة ومتفنا للقياه. تركنا وقدات الحطب تحت القدور مشتعلة وهرعنا نلتمس منه شفاء وتعاليم. تركنا كل شيء، وتبعناه.

وفيما نحن نترقب اقواله وافعاله اشرقت من عينيه شمس عجزت عيوننا عن تحمل بريقها فانخفضت اجلالا ورهبة.

الناس حوله ينادونه المعلم ومنهم من كانوا يهتفون من بين الجموع: يا رب! يا رب! يلتمسون منه شفاء وبركة.

تكلم فرشفنا صدى صوته ابدياً لا يذوي. تلقيناه بجوارحنا وشوقنا اليه لا بمنطقنا. فالكلمات التي تفوه بها عسيرة الفهم، غامضة. فمن تراه سوى الانبياء يفك الغاز ما قال: "من اراد ان يكون اول القوم فليكن آخرهم جميعا وخادمهم"؟

الفا عام ونحن نتكئ على مجيئه الثاني كلما غمسنا لقمة خبزنا في الزيت والزعتر وتناولناها قربانا فنتذكر وعده حين كسر الخبز وشكر وقال: "هوذا جسدي يبذل من اجلكم إصنعوا هذا لذكري حتى مجيئي".

اليوم يزور ارضنا رجل متجل بالبياض لطالما جعل من نذره للمسيح رباطا بين البشر، بين الاعراق والحضارات والديانات. رأيناه من البعيد يجتاز الاخطار، يغامر على دروب الناس والظلم، ورسالته المحبة والسلام. رأيناه يعبر بحارا من البشر، وغابات من الايادي المرتفعة، هتافات وتهاليل، وفي عينيه نور باهر كالذي تقب به يسوع مياه ضمائرنا وعيوننا.

رأيناه يعبر القارات وفي يده المصلوب بسلاحه ينادي به الى الالتئام والى الفرح، يندد بالحروب والاحقاد والالم والفقر والموت.

رسول يسوع من جبلته الالهية وطينته الانسانية، ماض خارج اسوار نذره لا يخشى غضبا بل يداويه برحابته، لا يخشى الموت بل يواجهه بما لديه من اكسير حياة: "احبوا بعضكم بعضا كما احببتكم".

يوحنا بولس الثاني اسم اختصر بربع قرن المسافات بين الحروب والسلام، بين الاحقاد والغفران، بين الاحزان والرجاء.

فتح يده وامسك بها يد الطفل والظالم والامهات، والمنفيين والقساة. فتح ذراعيه فضم الى صدره من في عيونهم دموع، وعلى شفاههم جوع وفي اجسادهم حروق.

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يزور لبنان غدا. قدماه تطآن ارضا كانت بالامس ملاذا للقديسين المضطهدين وفي وجدانه عبارة غدت عنوانا في التاريخ: "لبنان ليس وطنا بقدر ما هو رسالة". بضع ساعات تفصلنا عنه ونبضات قلوبنا تسرع وتجن في اتجاه التواني. فأية معجزة يحملها الينا واي التئام سيصيره قدومه الينا في نفوسنا الممزقة، المقتلعة، المحترقة.

هذا الرسول الذي اختزل العالم في قداسه، وجعل من كل جغرافيا مشردة، منفية، محجة، ومن جسمه المشتعل بالاوجاع جواز سفر يعبر به جدران السياسات الصلبة وحواجز العصبيات الشائكة واسوار الضمائر المتحجرة، اختار لرسالته الكهنوتية الصعاب بدل الكرسي البابوي المريح، والاحتفال بالقداس الالهي تحت عواصف الثلوج بدل قبة مار بطرس الواقية، والدروب الوعرة المحفوفة بالاخطار بدل الاماكن المسالمة.

قتلوه فعفا، لعنوه فبارك وركع يبتهل، لغموه فرسم على جباههم اشارة الصليب، رفضوه، كشروا عن انيابهم في وجهه الصبيح، واتى اليهم طوباويا يخنجل الآثام بطهره ولا يعيرها.

غدا، سيعبر بيننا وفي يده المصلوب. سنكون ذلك البحر النقي المتفسح سكينة لمروره. سنرفع ايادينا غابات يتفيأ تحتها. وسننتظر كل بمفرده بركته. غدا سنشعر في قرارة انفسنا ومن شعلة ايماننا المتوقد ان الديانات السماوية التي طالما اشعلت ضغائنها السياسات، ستتحد تحت شعار واحد: "احبوا بعضكم بعضا".

مي منسى

رسالة وفاء من كفرذبيان

يا صاحب القداسة

يطيب الحديث عن الربيع في بواكير براعمه، واذا كان الربيع يعض العظر يختصر فزيارتك مختصر مفيد عن دور لبنان واهمية حضوره في العالم.

نرحب بقداستك رسول سلام في ارض لم تكن يوماً سوى مهد الحضارات والاديان التي اشرقت من سماء شرقنا لتنير العالم وتهدي الشعوب.

اهلاً بك يا صاحب القداسة اهلاً مطلاً على مشارف جبل نسج السماء غلالة نور، وارسل الحرف كتباً منزلة تبشر بالمسيحية والاسلام هداية للامم وغنى للحضارات.

اهلاً بك يا صاحب القداسة في ارض اللبان والبخور، حيث يلتقي صمت القداسة في "قنوبين" بتراتيل الصلوات في الكنائس وترجيع اصوات المؤذنين في الجوامع، جوامع الايمان المشترك بالله ولبنان.

اهلاً بك يا صاحب القداسة ترتسم صورة في اعين ترنو اليك من مشارف كفرذبيان، وتختلج شعوراً في قلوب افعمها فيض حبك بينابيع تتدفق لبناً وعسلاً من جبالها الشماء.

اهلاً بك يا صاحب القداسة جبيناً ناصعاً كثلوج "عيون السيمان" و"فقرا" ووجهاً مشرقاً كالصباح المطل على "جسر الحجر" تباركه بيمينك كرمز طبيعي لجسر يصل الشرق بالغرب، يلوح لك مستقبلاً بأعلام يرفرف عليها الارز الاخضر، ليعانق علم كرسي بطرس بصليب الاستقامة وعصا السيادة فيحلو العناق... عناق صخور وطننا لصخرة البيعة الراسخة في روما الخالدة.

اهلاً بك يا صاحب القداسة في ترحيب "قلعة فقرا" التي ضمت حضارة الآثار الرومانية فامتدت جذوراً في جنائن كفرذبيان الغناء وقد لوحت لك الشلوح بأيدي الفلاحين وهي تقسم يمين الولاء على محبتك وتملأ سلالها بخير البركة على رجاء بركاتك المقبلة علينا نعمة ونعيماً وسلاماً وامنيات.

يا صاحب القداسة

تحية السنديانة الدهرية في جوار الكنيسة في كفرذبيان. وقد انطلق الألى من مدرستها كهنة نهلوا العلم واللاهوت من مدرسة روما الشهيرة وعادوا يعلقون في اغصانها شهادات الوفاء لمدرسة السنديانة الاولى التي ظللت بافيائها قبور ابائنا واجدادنا الاحياء في ضمير الكنيسة المسكونية الجامعة.

ذكريات ومواعيد يا صاحب القداسة يا موعد المواعيد:

تعود بي الذكريات الى الماضي، ذكريات انضجتها كروم الحنين فتدلت عناقيد دانية القطوف وتلقفتها المراشف خمرة وطيبها ذلك اللقاء التاريخي الذي خصصتني به انا وعائلتي يوم اثخنت وطني لبنان جروح المآسي والحروب فكان لي التماس وشغف بلقاء قداستك لاضع بين يديك قلوب ابناء وطني الجريحة، لعل شفاعتك تضمد الحروق والجروح في وجه وطني الحبيب لبنان فتعيد اليه براءة الطفولة وتمسح عن وجهه ملامح الخوف والقهر والعذاب.

نعم يا صاحب القداسة، ما زلت اذكر ذكر اليقين كيف تخطيت عن الشكليات والرسميات فحولت تلك المناسبة اجتماعاً عائلياً واذا بقداستك تبارك اطفالي وتضمهم الى قلبك الكبير. وعيناك مغرورقتان بدموع المحبة، فكأنك تردد مع السيد المسيح: دعوا الاطفال يأتون الي ولا تمنعوهم فلمثل هؤلاء ملكوت لبنان".

ولكم تأثرت يا سيدي بتلك الالتفاتة الابوية ساعة خاطبت ابنائي وبادرتهم:

اني اضم فيكم الى قلبي اطفال الوطن المعذب، فانتم وجه السلام الآتي إنتم لخلاصه وخلاصه.

لقد تسلمت مني يا صاحب القداسة باهتمام ابوي ذلك الشريط الوثائقي الذي اعددته عن واقع المأساة اللبنانية وجرأتي على قداستك استرسالك العفوي في الحديث عن لبنان، وعن اصالة شعبه، فتخيلتك حاضراً تتجول في مختلف مناطق لبنان، تعود المريض، وتسقي العطشان، وتطعم الجائع وتواسي المهجر وتسكت المدافع لانك المدافع عن شعب وارض ووطن وانسانية معذبة، تعددت دياناتها وتوحد ايمانها بسلامة حبها وسلام ربها.

لقد كنت يا صاحب القداسة كما انت الآن رجل الله، ورجل العقل، ورجل القلب الكبير. ولا عجب ان تفكر وتحس احساس المعذبين، فتاريخك يشهد لك برحابة المودة، وصدق العاطفة، ونقاوة البصر والبصيرة.

انت الذي امضى حياته مع الناس جميعاً بسيطاً، عميقاً، مثابراً تقاوم الظلم والفساد وترفع الصلوات من اجل الحرية والسلام وحقوق الانسان، فتدعو الدول الى فتح ابوابها امام انسانيتها في كل انسان، متخطياً بمواقفك القيود والحدود والسدود والانظمة والمعتقدات.

لقد وعدتني يا صاحب القداسة بانك ستزور لبنان يوماً وها انت الآن تجعل زيارتك يوماً للبنان لتؤكد ان الوطن الذي عاش في قلبك وصلاتك ما زال يستحق الحياة، وما زال قضية حية لا تحده الجغرافية لأنه تاريخ مستمر بفعل ارادة ابنائه الذين جعلوه اكثر من بلد جعلوه كما اردته ان يكون رسالة قرأت انت في انجيلها وقرأتها فردد معك المؤمنون...

"مبارك الآتي باسم الرب"

ناطرينك...

أتيت الينا يا صاحب القداسة فجئنا نستقبلك بوحدتنا وحدة رؤسائنا، وحدة طوائفنا، وحدة جيشنا المفدى وحدة ايماننا بالاله الواحد.

جئنا نلتمس البركة الابوية بأيد موصولة في قلوبنا.

جئنا تصلي على دين المحبة والتسامح والغفران.

جئنا نؤكد اننا في مستوى رأي قداستك فيما واننا نستحق الحياة، وها قد اتت الحياة الى ارضنا المقدسة.

اما بعد يا صاحب القداسة:

فلقد ترك المسيح "قانا" في عرس لكن المستبد الظالم نقل اجرانها الى عيون الامهات، فبكت دماً قانياً. مُزج بدم شهدائنا من ابطال المقاومة الباسلة. وعزاؤنا اليوم انك زرتنا لتحول المذبحة الى ذبيحة الهية، تمسح دمعة "قانا" وتوقظ الراقدين المستشهدين، في الجوامع يكبرون وعلى مذابح الكنائس يسبحون.

لبنان،

لبنان يا صاحب القداسة الظاهرة التي لن تموت من ظاهراته الوطنية الرائعة تقارب الاعياد وتآلفها، لا يكاد يطل شهر واحياناً اسبوع، الا يلتقي فيه عيدان او اكثر من اعياد الطوائف اللبنانية المتآخية، وكما تعلو تراتيم الميلاد ممزوجة بفرح الصغار على اضواء الشموع في كنائسنا، كذلك تنبعث صلاة المولد النبوي الشريف من مآذن مساجدنا لتغمر الفرحة المدن والقرى اللبنانية.

اهلاً يا صاحب القداسة

نستقبلك اليوم في لبنان المشرقي الواحد الموحد، ارضاً وشعباً ومؤسسات يصونه انصهار وطني هو صمام امان في ظل قيادة حكيمة وحماية جيش مقدام اكدنا استمرار دور لبنان الرسالة، لبنان الحضارة واللقاء والحوار والانفتاح باعتبارنا شعباً متقدماً آمناً دوماً وابداً بالاله الواحد بالحضارة واللقاء والحوار والانفتاح.

باسم الوفاء والمحبة شكراً يا قداسة الحبر الاعظم.

انطوان جورج عقيقي
قنصل السنغال العام في لبنان
كفرذبيان كسروان – لبنان

"الديموقراطية" سلمت رسالة الى البابا عن اوضاع اللاجئين وخفض خدمات "الاونروا"

وجهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" رسالة مفتوحة الى البابا يوحنا بولس الثاني، سلمها الى السفير البابوي بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا المسؤول عن الجبهة في لبنان علي فيصل وعضو اللجنة المركزية سهيل الناطور. وعرضت الجبهة في رسالتها لاوضاع اللاجئين في لبنان، وجاء في مقدمتها "نحن اللاجئين الفلسطينيين باعتبارنا جزءاً مقيماً في لبنان، نرحب بقداستكم وبقلوب مفتوحة وآمال كبيرة".

وبعدما تحدثت عن واقع اللاجئين الفلسطينيين عموما اشارت الى ان "اللاجئين في لبنان كانوا ولا يزالون محرومين ابسط الحقوق الانسانية والمدنية، ممنوعين من العمل بحرية ومقيدين بحركة السفر والتنقل، ومستثنين من الخدمات العامة (الصحية والتربوية والاجتماعية). وبعد بدء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١ وتوقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣ لم يعد مصير اللاجئين واضحا. وفي النتيجة، فقد اعلن لبنان رفضه بقاء اللاجئين الفلسطينيين على ارضه، وطالب باعادة توزيعهم على الدول العربية والاجنبية. ان الخطر الذي يلوح في الافق هو حل توطيني مفروض على اللاجئين الفلسطينيين، وهو ما يجعل الحكومة اللبنانية تتشدد سلبا حيال الحقوق الانسانية والحياتية لهم: فرض اجراءات جديدة تقيد حركة السفر والتنقل، ان ما يقارب ٦٠ في المئة من اللاجئين يقعون تحت خط الفقر، نسبة البطالة بين اللاجئين كانت الاعلى في لبنان...".

وعرضت الرسالة الواقع الصحي والاجتماعي والسكني والتربوي المتدهور، وتراجع المساعدات الخارجية التي تقدمها الاونروا الى العائلات الفقيرة ولم تأخذ الموازنة المخصصة للبنان الظروف الخاصة للاجئين في الاعتبار. وكذلك اوقفت منظمة التحرير مساعداتها ودعمها الاجتماعي.

وأكدت ان "منذ توقيع اتفاق اوسلو تبلورت سياسة تهدف الى تهميش الوجود الفلسطيني في لبنان تحت ذريعة تفادي اي اجراء قد يؤثر على احتمال قبول السلطة اللبنانية بتوطين اللاجئين في لبنان، اذ اصدرت العديد من القوانين والانظمة والقرارات التي اثرت سلبا على كل نواحي حقوق الانسان الفلسطيني".

وختمت الرسالة: "بينما نتوجه اليكم في شرح مصاعبنا الجمة التي تهدد وضعنا، فاننا ملء الثقة بان مواقفكم المرحب بها حول القدس والحقوق الوطنية الفلسطينية سوف تترافق دائما بمساعدتنا في:

– تصحيح العلاقات الاخوية ما بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وتطويرها، بدعم سياسة الحوار بين السلطات اللبنانية والقيادة الفلسطينية.

– دعم تحسين الظروف المعيشية للاجئين على قاعدة الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية في المخيمات لوقف تدهور اوضاعهم والحفاظ على الاونروا وتطوير خدماتها.

– دعم اللاجئين في التمسك بحقوقهم ومطالبهم على كل الصعد وذلك بتأييد حقوقهم الوطنية التي لا تنازل عنها، الى دولة فلسطينية مستقلة تمنح اللاجئين في لبنان حق المواطنية وحق العودة الى الوطن".

الترحيب به يواكب الاستعدادات لاستقباله

مهجرو الجبل: صندوق يوحنا بولس الثاني لاعادة الاعمار

قبل ساعات من الزيارة التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان غداً السبت يواكب الترحيب به الاستعدادات الجارية لاستقباله.

• النائب علي عسيران: "ان اهمية زيارة سيدنا البابا للبنان هي كونها ليست الزيارة لابرشية تاريخية ولبلد مجروح وحسب، بل ايضاً زيارة لتدعيم الكيان ونصرة لبنان في حدود ارضه المعترف بها دولياً، وهي بشكل خاص دعم للجنوب المحتل والنازف. وكنا نتمنى لو ان صحة سيدنا البابا كانت افضل كي يجمع قادة المنطقة ويفرض عليهم الحل السلمي العادل الذي يمكن شعوبها من العيش بكرامة. وانني اتوجه بهذا الطلب الى دوائر الفاتيكان والى سيدنا البابا، متمنياً درسه واقامة مؤتمر في الفاتيكان لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، هذه المنطقة المقدسة لدى المسيحيين والمسلمين".

• رحب رئيس اساقفة صور ومرجعيون للطائفة المارونية المطران مارون صادر بزيارة البابا للبنان وامل "كل خير وسلام منها" وقال: "اننا نقيم الصلوات للمناسبة وندعو جميع اللبنانيين الى المشاركة في القداس من اجل الامن والسلام والازدهار في لبنان". وترأس صادر امس الصلاة في كاتدرائية سيدة البحار على نية السلام، وعاونه الاب نبيل الحاج.

• ذكرت "لجنة متابعة لقاء دار الطائفة الدرزية" المسؤولين والداعين الى الاستقبال "ان تغييب مقام مشيخة العقل هو تغييب للطائفة وانتقاص من كرامتها وكرامة كل فرد من ابنائها مقيماً كان ام مغترباً". وقالت في بيان اصدرته امس: "ندعو المسؤولين والقيمين على دعوة استقبال قداسة البابا الاسراع في توجيه الدعوة الى مقام مشيخة العقل قبل فوات الاوان حفاظاً على مشاعر ابناء الطائفة كافة وحتى لا يكون هناك تزوير وتحريف في الموقع. فالدروز هم طائفة مؤسسة وعضو اساسي في جسم الوطن، ولا داعي للتذكير".

وختم: "نريد المناسبة ان تكون مناسبة جمع وتوحيد وألفة ومحبة بين اللبنانيين، لا ان يستغلها البعض وتكون خلاف ذلك".

• الحزب السوري القومي الاجتماعي بعد اجتماع مجلس العمد فيه، تمنى ان تؤدي هذه الزيارة الى دفع المسيحيين وخصوصا الموارنة منهم للانخراط في مشروع الدولة واستعادة دورهم التاريخي في المساهمة في اعادة ترسيخ أسس الدولة الديموقراطية المركزية، والتخلي نهائيا عن الرهانات الخاطئة التي كانت توصلهم الى طريق مسدود، وان يبادر قداسته وهو يقف على الارض التي وطأها السيد المسيح الى اعلانه دعم نضال الشعب اللبناني لتحرير ارضه من احتلال العدو الاسرائيلي واستعادة سيادته عليها كاملة بموجب قرارات الشرعية الدولية. ومن الطبيعي، وقداسته يقف على مشارف المدينة المقدسة ان يعلن بحزم وقوفه في وجه محاولة تهويد القدس ومس الاماكن المقدسة فيها، المسيحية منها والاسلامية، وبالتالي دعم موقف الشام المتصدي لجريمة تهويد القدس والمتمسك بالحق القومي كاملا".

• رئيس "اتحاد المجالس والرابطات اللبنانية المسيحية" ارنست كرم: "ان الحدث المهم الذي ينتظره لبنان بقدوم صاحب القداسة الحبر الاعظم لهو مؤشر مهم لمستقبل أحسن وأفضل للبنان واللبنانيين وهو محطة رجاء وايمان ومحبة للشعب اللبناني الذي طالما انتظر هذه الزيارة المؤثرة. فالاتحاد بطوائفه العشر يدعو جميع اللبنانيين الالتفاف حول المبادىء السامية التي يبشر بها قداسته وفي مقدمها العيش المشترك بين مسلمي لبنان ومسيحييه والتطلع الى بناء وطن المحبة والاخاء، كما يدعو الاتحاد جميع المسلمين لمواكبة تحركات قداسته ولقائه حيثما حل لان لبنان وطن الديانات السماوية لا يمكن ان يحيا ويستقر الا بالايمان والمحبة".

• رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور انطوان ابي حيدر: "يهمنا ان يرى زائرنا ويتحقق ويتيقن من اننا شعب تبقى المصلحة القومية لنا فوق كل مصلحة. واننا لسنا مستعدين لبيع شبر واحد من ارضنا المقدسة بمئات المكتارات من ارض وهمية نوعد بها في حياة مقبلة. واننا لا نساوي بين بيعنا العواطف بالجملة والمفرق وارسال الصلوات والابتهالات وبين اتخاذ قرارات مسجلة في مجامع فاتيكانية وتعيين التدابير الضرورية لتنفيذها لمصلحة عدونا التاريخي الاوحد، اليهود. واننا لا نؤخذ بوصف الزيارة على انها حج للارض التي مشى عليها السيد المسيح منذ الفي عام فيما تتخذ القرارات من اعلى مرجع في الكنيسة الكاثوليكية بنحر تعاليم المسيح لمصلحة الذين جاء المسيح ليخلص العالم من رجسهم وقام بجلدهم ناعتا اياهم بتجار الهيكل. كان على الزائر ان يشمل بزيارته المقام الذي صنع فيه المسيح أعجوبته بتحويل الماء الى خمر، ليرى بأم العين كيف جعل اليهود الماء المحول خمرا وفي المكان عينه، دما مهراقا لمئات الضحايا لغدرهم ولؤمهم. وان اليهود لا يصدر عنهم الا ما هو محقر مذل معاد للانسانية شأنهم في كل تاريخهم. فالصلب والمذابح هو اختصاصهم، إن لم يكن على يدهم فعلى يد عملائهم وزبانيتهم (...)".

• وجهت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" و"جمعية حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال – البعثة الى لبنان"، كتاباً مشتركاً الى البابا فيه:

"في مناسبة زيارتكم التاريخية للبنان المقررة في ١٠ و١١ ايار ١٩٩٧، نرفع اليكم صرخة حق حول انتهاكات حقوق الانسان المتفاقمة في لبنان، والتي غدت موضع استنكار وتنديد لدى مختلف الاوساط الديبلوماسية ومؤسسات حقوق الانسان العالمية. فالجمهورية الثالثة التي نشأت نتيجة اتفاق الطائف والتي نص دستورها على احترام حقوق الانسان وشكلت لجنة برلمانية لحمايتها، تتسبب منذ ولادتها بأكبر قدر من الانتهاكات التي عرفها سجل حقوق الانسان في لبنان، وهي تكاد تقضي على ما كان يحظى به لبنان من رصيد محترم على هذا الصعيد. لقد كان للبنان شرف وفخر المساهمة الفاعلة عبر الراحل المفكر والفيلسوف اللبناني الدكتور شارل مالك في صوغ واقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨، لكن ما نشهده اليوم من وقائع وممارسات يتنافى تماماً وروح الاعلان العالمي ومبادئه، فالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية في تدهور مستمر، والحرية التي ميزت لبنان في محيطه ترزح اليوم تحت وطأة القمع والانتهاكات السافرة، وأكثر ما نخشاه ان تكون شمس الحرية الى أفول على الشاطئ الشرقي للمتوسط. ويصح القول ان الديكتاتورية خسرت كل مواقعها بما فيها دول الستار الحديدي لتنتصر في لبنان. ويكفي أن نذكر ببعض التوصيات التي اقرتها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عقب اجتماعها في نيويورك في ٧ نيسان ١٩٩٧، وفيها:

١- ثبت للجنتنا تعارض بعض القوانين اللبنانية مع احكام "العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية" الذي اقرته الامم المتحدة عام ١٩٦٦، وخير دليل، تلك القرارات الصادرة عن المجلس العدلي وهو محكمة استثنائية لا تخضع احكامها لأي طريق من طرق المراجعة او الاستئناف.

٢- سجلت اللجنة ان القانون اللبناني قد حدد دور الاجهزة اللبنانية ومهماتها بوضوح لجهة التوقيفات وأصول التحقيق. غير ان مندوب لبنان امام اللجنة لم يستطع تبرير عمليات التوقيف الاعتباطية ونقل العديد من الموقوفين الى خارج لبنان. وقد عرضت منظمة العفو الدولية وغيرها من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان تفاصيل وافية حول هذه الانتهاكات الى الحكومة اللبنانية ولم تلق منها اي اجوبة مقنعة.

٣- تعرب اللجنة عن قلقها العميق ازاء الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها المحاكم العسكرية في لبنان، ومحاكمة المدنيين امام هذه المحاكم خصوصاً في ضوء المعلومات المتوافرة عن ظروف هذه المحاكمات وافتقاد المساقين امامها الضمانات القانونية.

٤- تعرب اللجنة عن قلقها بازاء المعلومات الموثقة التي توافرت لها عن عمليات التعذيب اللاانسانية في لبنان، وهي تدعو الحكومة اللبنانية للتحقيق في ما ترتكبه قوات الامن اللبنانية وغير اللبنانية العاملة على اراضيها، اضافة الى عمليات التوقيف الاعتباطية دون مذكرات قضائية وحرمان الموقوفين حقهم في محاكمة عادلة.

٥- تبدي اللجنة قلقها بازاء تنفيذ عقوبة الاعدام في لبنان وتزايد عدد الاعدامات، وتدعو الحكومة الى الحد من هذه العقوبة توصلاً لالغائها في اقرب وقت.

٦- تعرب اللجنة عن قلقها بازاء قرارات الحكومة بحظر التجمعات العامة والتظاهرات، وهذا ما يتنافى وحق الانسان في التجمع والتعبير الحر عن رأيه، ولقد اكدت منظمة العفو الدولية تكراراً ان هذا المنع قد ادى الى انتهاك حقوق اخرى وتوقيف العديد من الاشخاص بسبب آرائهم، وادى احياناً كثيرة الى مقتل العديد من الافراد".

• مجلس نقابة المحامين في طرابلس رحب بزيارة البابا وتمنى له "حسن الاقامة في بلد التسامح والتعايش والحريات الدينية بما يمثل من رمز للمحبة والسلام للشعوب قاطبة (...)".

• الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور: "ان لبنان الذي يحتل موقعا مميزا في قلب البابا وفكره، كان ينتظر برجاء هذه الزيارة التي ستؤكد دوره ومعناه كرسالة تعايش حر بين المسلمين والمسيحيين، وكبلد ذي معنى خاص ومميز. ان البابا في زيارته لبنان يتوجه الى ابنائه جميعا برسالة المحبة والسلام . يتوجه الى المسيحيين ليثبتهم في الايمان والرجاء والتجدد ويتوجه الى كل اللبنانيين ليحافظوا على لبنان بلدا للاخاء الديني والعيش المشترك على قواعد العدل والحرية والسلام واحترام حقوق الانسان(...)".

• الاتحاد العام لمهجري الجبل ولبنان وجه رسالة الى البابا جاء فيها: "مئات الالوف من اللبنانيين المقتلعين من جذورهم وارضهم بين قانا الجليل وارز الرب عبر جبل التجلي في الجولان، اصحاب هذه الارض التي باركها الرب عند تجسده فيها، وقدستها الشهادات فوق خرائب شيوخها واطفالها، لتناديك: يا اكرم ويا اقدس هامة وقدم وطأت ارض لبنان منذ المسيح والرسل، تعال الينا حيث نحن وانظر. تعال الينا حيث التدمير والحرمان والبؤس والظلم لا تزال تتناهب بيوتنا وارزاقنا وجنى الاباء والاجداد طوال اجيال، منذ عشرات السنين. مع السامرية، ومع العشار ومع مرتا ومريم لا مع قيصر ولا مع هيرودس، ولا مع رؤساء ممالكهم، ولا مع رؤساء كهنتهم، نحن نصرخ اليك صرخة مسيحك: "انما الحاجة في لبنان اليوم، فالى واحد يضع يده وقلبه على الجرحين الكبيرين اللذين ينتظرانك، ولا ثالث لهما. جرحان ينتصبان، ويتحديان صدق ايمان وصدق وعود كنيسة المسيح، التي ترعاها كما لم يفعل احد من قبلك! ويهددان بالموت "وذاك اللبنان – الرسالة" التي ارادك الله ان تعلنها باسم شهدائه الابرار من جميع فئاته، شعارا مقدسا لجميع المؤمنين حقا، بين روما والقدس الشريف ومكة المكرمة والى اقاصي الارض، والى الابد. يا صاحب القداسة، لن يتجرأ احد منا على مطالبتك بأي مبادرة محددة، لتخفيف بعض القهر والحرمان، عن كواهلنا المثقلة بكل بؤس الارض منذ عشرين عاما، ذلك ان عنوان "مشروع البابا وصندوق يوحنا بولس الثاني لاعادة اعمار لبنان..." هو على كل شفة ولسان. ونحن نعرف انك حامل في اعمق وجدانك، كما على كتفيك، امانة وعد الله الينا، وعهده معنا منذ الفي عام، عندما قال لنا: "كنت مهجرا ومشردا ويتيما فأويتموني، وكنت عريانا فكسوتموني، وكنت جائعا فأطعمتموني، وكنت مريضا فزرتموني وبلسمتم جروحاتي وكنت اسيرا وسجينا فزلزلتم اساسات السجون لتحرروني. فماذا عساك ان تفعل غداً، عندما ترى من علياء سماء لبنان، ان الخرائب التي ما زالت تنتظرك بعد عشرين عاما، هي انقاض كنائس ربك واديرة رهبانه ومدارس رعيانه، وامانات اوقافك (...)".

• رئيس "تجمع بيروت" المحامي محمد امين الداعوق: "زيارة خير تؤكد ان لبنان مازال حيا بماضيه وحاضره ومستقبله، وانه بلد الانفتاح والتنوع الديني والحضاري والفكري والثقافي. هذه الصفات التي تميزه والتي يحرص على ان تبقى وتدوم في اطرها الطاهرة والسليمة (...)".

• رئيس "المجلس الاوسترالي اللبناني – المسيحي" كميل شلالا تمنى ان تكون زيارة قداسة البابا للبنان موفقة "وتوجه اليه بالقول: "نحن نشارككم صلواتنا بان تبارك هذه الزيارة الكنيسة الكاثوليكية في لبنان وتساهم في تقوية الروابط التي تجمع المواطنين مع بعضهم البعض (...)".

• رحب حاكم "اندية الليونز" في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) البر شهاب بزيارة البابا للبنان واعتبر أنها "كسب كبير للوطن ولقضيته المحقة".

• رحب بالزيارة ايضا "التجمع اللبناني الارثوذكسي – تجمع المثقفين الارثوذكس في لبنان" و"الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" و"تجمع اليسار الاجتماعي" و"حزب الحركة اللبنانية" و"اتحاد الجامعيين الكاثوليك" وقدامى الاكليريكية المارونية والدكتور نسيب خوري.

زيادة: ابعاد عميقة روحية وانسانية لزيارة البابا

حض النائب كميل زيادة على الترحيب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني والمشاركة في الاحتفالات التي سيحييها، ورأى ان للزيارة "ابعادا روحية وانسانية عميقة".

وقال امس: "يقوم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في زيارة تاريخية للبنان تستلزم منا نحن اللبنانيين أن نكون في مستواها. وهذه الزيارة ذات ابعاد روحية وانسانية عميقة. فلنكن في مستوى اشعاعها ولنستمع بتواضع الى كلامه المفعم بالثقة بالنفس وبالاخرين، بالامان والمحبة، بالتسامح والتصالح، بالانفتاح والحوار، بالتجدد والاعتدال. ولنعمل بشجاعة بهدي ارشاداته وفقا لدورنا التاريخي المتجذر في ارضنا دفاعا عن الحريات العامة وحقوق الانسان وصونا للسلام والحرية والعدالة والمساواة. وقد دعانا قداسته قبل ايام الى المشاركة في الاحتفالات الدينية التي سيحييها في ارضنا التي مشى عليها المسيح قبل الفي سنة. فلنلب الدعوة ونظهر للحبر الاعظم الآتي من بعيد والذي حمل دائما لبنان في قلبه ودافع عن قضيته بصدق ومحبة في كل المحافل، اننا نقدر حق التقدير اهمية الالتفاتة التي يخص بها وطننا، نازلين بأعداد غفيرة الى الشوارع للترحيب به بحرارة ومشاركين في القداس بكل جوارحنا".

تذكير بوقف رخص الاسلحة

اصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود البلاغ الآتي: "يذكر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود المواطنين بالقرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني محسن دلول في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ المتضمن وقف مفعول رخص حمل الاسلحة على جميع الاراضي الواقعة ضمن محافظتي جبل لبنان وبيروت اعتبارا من الساعة السادسة من صباح ١٩٩٧/٥/٣ ولغاية الساعة السادسة من صباح يوم ١٩٩٧/٥/١٤.

كذلك يذكر بالقرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني في تاريخ ١٩٩٧/٥/٥ المتضمن وقف مفعول رخص حمل الاسلحة ضمن مدينة النبطية اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم ١٩٩٧/٥/٦ ولغاية الساعة السادسة من صباح يوم ١٩٩٧/٥/١٧.

ان كل مخالفة لأحكام هذين القرارين تعرض مرتكبها للتوقيف والملاحقة امام المحكمة العسكرية".

هاني فحص وسمير فرنجية

تعقيبا على الحديث الذي ادلى به السيد سمير فرنجية الى "وكالة الصحافة الفرنسية" عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ونشرته جريدة "النهار" في عددها امس، ادلى العلامة السيد هاني فحص بالآتي: "انني معني بمقدار ما بكلام السيد سمير فرنجية المنشور في جريدة "النهار" (الخميس ١٩٩٧/٥/٨) لانه وضعه في سياق "المؤتمر الدائم للحوار" في حين انه لا يعدو كونه وجهة نظر شخصية يمكن ان نحترمها، ولكننا لسنا ملزمين بها، بل مضطرون لتأكيد التمايز عنها، خوفا من ان تساهم في اعاقة الحوار وتعقيده او توجيهه الوجهة التي لا نطمئن الى نتائجها".

"صوت المحبة" تبث من الاحد برنامجاً بالعربية عبر اذاعة الفاتيكان



في المؤتمر الصحافي من اليسار: الاب نخول، الاب العام حرب، المطران ابو جودة، الاب الجميل. (رافي بربريان)

عقد امس مؤتمر صحافي في اذاعة "صوت المحبة" في مناسبة التعاون الجديد بينها وبين اذاعة الفاتيكان، حضره ممثل وزير الاعلام مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده، الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، المسؤول عن البرامج الاخبارية في اذاعة الفاتيكان الاب اينياس اراغي والمدير العام لاذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول وجمع من الاعلاميين.

بعد كلمة الافتتاح للاب الجميل، القى شلالا كلمة باسم وزير الاعلام ومما قال: "(...) اننا نرى في اتفاق التعاون الجديد بين اذاعة صوت المحبة التابعة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك واذاعة الفاتيكان، لبث برنامج يومي تعليمي باللغة العربية الى منطقة الشرق الاوسط عبر احدى الموجات القصيرة التابعة لاذاعة الفاتيكان، خطوة مهمة على طريق تعميم رسالة المحبة والسلام التي التزمت هذه الاذاعة القيام بها، بإخلاص وتفان وعطاء كبير يلخص في الواقع معنى الرسولية الذي ادركه، بالتصاق مميز، القيمون على هذه الاذاعة والعاملون فيها (...)".

واعتبر ان اعلان هذا الاتفاق قبل ايام من الزيارة التاريخية التي سيقوم بها رأس الكنيسة الكاثوليكية "يضيف اليها عنصرا آخر على نجاحها، ويعكس حقائق ثلاثا، انه دليل ثقة بهذه المحطة، فعل ايمان آخر ومتجدد بلبنان العائد الى الحياة، تأكيد الحرية الاعلامية في لبنان".

ثم القى ابو جودة كلمة اشار فيها الى ان البرنامج التثقيفي الديني اليومي الذي تطلقه اذاعة "صوت المحبة" باللغة العربية الى منطقة الشرق الاوسط وتبثه عبر اجهزة ارسال الفاتيكان، سيبدأ بعد غد الاحد في اليوم الثاني لزيارة البابا الى لبنان. واعتبر ان "مدعاة فرحتنا الحقيقية ليست في ان هذا البرنامج الجديد يقيم علاقة جديدة بين اذاعة صوت المحبة واذاعة الفاتيكان، ولا لانه برنامج يضاف الى برامج اذاعة صوت المحبة وحسب، بل هي في ان هذا البرنامج، كما اعرب في شأنه الاب لومباردي مدير اذاعة الفاتيكان، يتكامل وبرنامج الاذاعة لكونه تثقيفياً دينياً، فيما هذا الاخير هو فقط اخباري واعلامي ديني، فهو سيذيع بشرى السيد المسيح والقيم الاخلاقية والادبية الى الناطقين اللغة العربية بلغتهم وفي اجواء حضارتهم (...)".

كذلك رأى ابو جوده ان "هذا الحدث وغيره وما قد يليه هو التزام من الجمعية في عملها الرسولي التبشيري لايصال كلمة الله الى اكبر عدد ممكن من المؤمنين وذوي الارادات الصالحة في شرقنا العربي. كما انه اصغاء الى الهامات الروح الذي يجددنا ويقودنا الى المساهمة في اتمام عمل المسيح الخلاصي بين ابناء البشر (...)".

بدوره، اعلن نخول ان هذا البرنامج سيطل في السادسة والنصف صباح كل يوم بتوقيت روما على الموجة القصيرة ١١٧،٥ كيلوهرتز ويطول كل بلدان الشرق الاوسط، وأمل في ان تتمكن "صوت المحبة" بعد سنة او سنتين من ايصال صوتها الى اللبنانيين في بلاد الانتشار، عبر الاقمار الاصطناعية.

واذاع المدير العام لبرامج اذاعة الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي كلمة من الفاتيكان في المناسبة، اعرب فيها عن سرور اذاعة الفاتيكان بأن تتعاون في مبادرة مشتركة مع "صوت المحبة". ومما قال:

"(...) ان الكرسي الرسولي وبالتالي اذاعة الفاتيكان واعيان للاهمية الكبرى التي تتمتع بها اللغة والثقافة العربيتين في العالم. ان الاب الاقدس زار المؤمنين الكاثوليك الناطقين باللغة العربية في بلدان عدة وسيتوجه قريباً الى لبنان، محققاً بذلك امنية عزيزة على قلبه منذ زمن.

ان اذاعة الفاتيكان الامينة على مقاصد الاب الاقدس، تود اذا ان تقدم خدمتها الى مسيحيي العالم العربي وبنوع اشمل الى كل المعنيين بالقيم الدينية المعنوية والانسانية في بلدان الشرق الاوسط. لذا لا يمكن الا ان نوحد صوتنا مع صوت اذاعة لبنانية شقيقة هي صوت المحبة (...)".

وفد قومي زار بوانتي

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي السفارة البابوية في حريصا وسلم السفير المونسنيور بابلو بوانتي مذكرة الى البابا يوحنا بولس الثاني حملت وجهة نظر الحزب "من مختلف المعضلات اللبنانية والاقليمية، مضيئة على واقع المسيحيين تاريخا في هذه المنطقة وما هو منتظر منهم حيال التحديات المصيرية التي تواجهها".

القومي – المجلس الاعلى رفع مذكرة الى البابا

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد على رأس وفد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

واوضح على الاثر ان البحث تناول زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وقال: "نأمل ان يقف الفاتيكان الموقف الحازم الصارم من المحرقة الصهيونية التي يتعرض لها لبنان كما تعرضت لها ولم تزل فلسطين منذ اكثر من نصف قرن الموقف نفسه الذي وقفه من المحرقة النازية".

وكان رعد زار على رأس وفد السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وسلمه مذكرة الى البابا وهي تثمن "الموقف الايجابي للفاتيكان والحريص على الوحدة الوطنية والمشاركة الشاملة في اعادة البناء في لبنان" وتؤكد "ان خلاص لبنان هو في قيام الدولة المدنية حيث تتحقق المساواة لجميع المواطنين مع احترام التراث الروحي الذي تتميز به أمتنا".

سلمان عبد الخالق: عدم دعوة غيث ليس اهانة

رد امس الشيخ سلمان عبد الخالق المكلف ادارة المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية على رئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر الذي انتقد عدم دعوة المعنيين قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الى المشاركة في الاستقبال الرسمي للبابا يوحنا بولس الثاني، فاعتبر "ان مقام مشيخة العقل لا يزال شاغرا بعد وفاة المرحوم سماحة الشيخ محمد ابو شقرا وان تكليف الشيخ غيث هو بدعة لا تستند الى اي نص قانوني، وهرطقة ما زلنا نعاني آثارها السلبية المدمرة حتى تاريخه".

وجاء في رده: "نرفض مقولة ان عدم دعوة غيث هو اهانة، ونؤكد اخيرا ان الدعوة الى القضاء المذهبي الاستثنائي لتمثيل الطائفة الدرزية في استقبال قداسة البابا في موقعها الصحيح، واذا اعتبر القاضي الشيخ نصر انه موظف رسمي ويلبي الدعوة من هذا المنطلق فهذا شأنه، غير ان القضاء المذهبي يبقى في موقع الاحترام والكرامة وتمثيل الطائفة السليم والصحيح".

هيئتان تناشدان البابا ممارسة ضغوط لاطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية

سلمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، كتابا مفتوحا من اجل رفعه الى البابا يوحنا بولس الثاني.

وجاء في الكتاب:

"يستقبلك اللبنانيون بفرح، والكل في انتظار موكبك الرسولي. الكل يريدون ان تباركهم. الكل يتزاحم للمشاركة في القداس التاريخي يوم الاحد. اللبنانيون جميعا يستقبلونك على الطرق، باستثناء قلة من اللبنانيين لن يستطيعوا استقبالك، او المشاركة في صلاة الاحد، ليس لانهم لا يرغبون، بل بالعكس انهم يتلوعون شوقا لاستقبالك ولاخذ بركاتك، ولكنهم محتجزون في زنازين ضيقة، رطبة، محظورة عليهم رؤية الشمس، محظور عليهم رفع الاعلام اللبنانية والبابوية.

لبنانيون محتجزون منذ سنوات خارج كل القوانين والاديان، من دون تهم او محاكمات، ولذا حوكموا جددت احكامهم (...)

لبنانيون، يبلغ عددهم ٢٠٠ مواطن، محتجزون رهائن في معتقل الخيام وسجون عسقلان وآلون ونفحة، هؤلاء جميعا يريدون استقبالك، ولكن اسرائيل الدولة المحتلة ارضنا تحتجزهم، تعذبهم، تمتهن كرامتهم.

هؤلاء جميعا ينتظرون بركاتك، يحلمون بلفتة من قداستك، وان تسأل عن سبب تغييبهم، واحتجازهم، ومنعهم من المشاركة في قداس الاحد.

هؤلاء مواطنون لبنانيون تنامى الى آذانهم بأنك عندما تزور بلدنا ما يسلمونك مفاتيح السجون والمدن والقلوب. فهل ستتسلم مفتاح معتقل الخيام، ومفاتيح السجون الاسرائيلية، ليتسنى لهؤلاء مصافحتك، ونيل بركاتك في ساحة الشهداء؟ نرحب بك يا قداسة البابا ونسلمك لائحة بأسماء المحتجزين الممنوعين من استقبالك، منتظرين بركاتك من اجل الافراج عنهم ولو في قداديس قادمة".

"عوائل المعتقلين"

كذلك وجهت "عوائل المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام" مذكرة الى البابا جاء فيها: "(...) ان معظم المعتقلين تم اعتقالهم في بيوتهم واماكن عملهم دون ادنى ذنب او تهمة وهم ما زالوا يرزحون تحت المعاناة منذ ما يزيد عن احد عشر عاما وفي ظروف صحية مأسوية، وغالبيتهم يعانون امراضا خطيرة تهدد حياتهم او تجعلهم على شفير الاعاقة الدائمة. كما ان البعض منهم قد حوكموا او صدرت الاحكام في حقهم وقضوا فترة الاعتقال المقررة ولكن لم يطلقوا لأن الاسرائيليين يجددون اعتقالهم كل ستة اشهر بموجب قانون الحجز الاداري، وذلك منذ ثماني سنوات خلافا لكل القوانين والاعراف ولشرعة حقوق الانسان والقانون الدولي ومواثيق جنيف.

اننا يا حضرة الحبر الاعظم، وباسم انين ابنائنا وعائلاتهم واطفالهم وعذابهم وآلامهم ومعاناتهم، نناشدكم بما تمثلون من مرجعية دينية عالمية تعمل على نشر المحبة والسلام بين بني البشر ان تنال هذه القضية لديكم كل العناية والرعاية، فتكون هديتكم الى لبنان واللبنانيين اطلاق حملة عالمية باسمكم للتضامن مع ابنائنا المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام، والعمل بكل ما لديكم من سلطات وضغوط معنوية وروحية وديبلوماسية لاطلاقهم والتخفيف من معاناة مئات العائلات اللبنانية.

اننا يا حضرة الحبر الاعظم، اذ نرحب بك في لبنان وننطلق متافات الفرح والمحبة بلقائكم، ننتظر منكم الموقف الانساني المسؤول والداعم لقضيتنا كما سبق ان عودتم شعوب العالم على امثاله في غير مأساة وقضية".




نص مذكرة "حزب الله" الى البابا:
لبنان المتنوع يتمسك بالحريات العامة

وزع "حزب الله" امس نص مذكرة موجهة الى البابا يوحنا بولس الثاني سلمها وفد منه الى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، وتضمنت رؤية الحزب لعدد من الموضوعات، وشددت على الدعوة الى "الاسراع في وتيرة الحوار الاسلامي – المسيحي ونقله الى ميادين التعاون الذي سبق ان تم جزء منه في بعض المحافل الدولية ولا سيما منها مؤتمر السكان في القاهرة"، وشددت على "ان الحوار الحقيقي لا بد من ان يتناول القوى الاسلامية الحية والفاعلة في المجتمع".

وفي الموضوع اللبناني قالت ان "التركيز المفتعل على اثارة الهواجس المتبادلة من شأنه ان يبدد كل امل في بناء هذا الوطن الذي يتسع لجميع ابنائه".

وهنا نص المذكرة:

"حضرة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني المحترم،

تحية طيبة وبعد،

وأنتم تقومون بزيارتكم الراعوية للبنان، اسمحوا لنا بأن نتوجه اليكم بحديث حول قضايا وشؤون لا شك في انها تقع في دائرة اهتمامكم، وهي في موقع جوهري في وجود شعبنا ومستقبله.

حضرة الحبر الاعظم،

انكم، بما تمثلون، تقفون على رأس واحد من المراجع الدينية في العالم، المعنية بتنمية توجه الانسان الى الرب الاعلى، الخالق والمميت، المبدئ والمعيد، وباقامة علاقة الانسان بالانسان على قاعدة من القيم الالهية التي تترجم السمو الروحي اخلاقاً اجتماعية تتيح للمجتمع الانساني ان يحيا في ظل مقدار من العدالة والامن والسلام.

وانتم تعلمون – ولا شك – ان القوة والغلبة باتتا معياراً في علاقات الافراد والجماعات.

وجاءت التطورات السياسية الدولية، لا لتعزز ايمان الانسان بربه كتوأم طبيعي مع الفطرة الانسانية واساس للخلاص، وانما لتزيد من قوة الاتجاهات المادية السائدة، ومن شعورها بالقوة.

ان مناخ العولمة وشيوع قيم اقتصاد السوق والتنافسية تفكك آخر قيود مادية اقتضتها الظروف الاجتماعية للصراع الفكري – السياسي، الذي كان جارياً ابان الحرب الباردة، بحيث باتت العلاقات الاجتماعية في نطاق الدول نفسها، وعلى صعيد العلاقات الدولية، متحررة من قواعد ترعى الحدود الدنيا من حقوق المستضعفين في العيش الحر الكريم، وبدأت تأخذ لها اشكالاً اكثر توحشاً.

وفي ظل التنامي المتزايد لسيطرة قطاع رأس المال على العمليات الاقتصادية وعلى وسائل الاعلام، التي باتت تلعب دوراً بالغاً في التأثير على الهوية الثقافية لكل امة، وفي تشكيل وعيها ومعرفتها، تفقد المجتمعات الانسانية ضوابط التوازن والاستقرار بين افرادها وبين بعضها البعض.

واذ لم يتمكن مذهب مادي ما من الديمومة نظاماً سياسياً – اجتماعياً، فان الازمات الكبرى، الجوع والفقر وتلوث البيئة والفساد والحروب، تؤكد سقوط المذهب المادي بعامة، وفشله في تنظيم الحياة الانسانية بما يضمن سلامتها ونموها.

اننا اليوم بحاجة – كما كنا دائماً – الى روح النبوة والرسالة، لتعيد الانشعاع الروحي للقيم الالهية في عالم يعاني ازمات الجوع والجريمة والقلق والاحباط.

ان مهمة عاجلة تُلقى على عاتق المؤمنين في العالم، هي استنقاذ الانسانية من شراسة قيم التنافس غير الرحيم واستعادتها الى ملاذ القيم الالهية، عبر كلمة حق في وجه طواغيت الجور والاستبداد، تكون نور امل للمظلومين والمستضعفين الرازحين تحت القهر.

ان حرمان الانسان من الحق ومن الامل باسترجاعه، يجعل الموت العزيز احب اليه من العيش الذليل.

ان الدفاع عن قيم الايمان ورسوخ القيم الالهية في المجتمعات البشرية، اولى من التسابق بين اصحاب الايمان المختلف الى اجتذاب الرعايا والاتباع من بين صفوفهم المتقابلة، ان تعاونهم صفاً واحداً هو الوضع المفترض اليوم.

تحرير القدس

حضرة الحبر الاعظم،

تقدمون اليوم الى منطقة لبثت فيها المأساة طويلاً، مأساة شعوب سلبت ارادتها الحرة في تقرير مصيرها فوقعت اسيرة هيمنة قوى كبرى تقدم مصالحها على تطلعات هذه الشعوب وآمالها.

وبلغت المأساة قمتها، حين شرد شعب بأكمله من ارضه، بذريعة انشاء وطن آمن لشعب آخر، بصرف النظر عن حقائق التاريخ والجغرافيا.

ولا تزال تلك المأساة بنيولها قائمة، ويعمل على تكريسها واقعاً له شرعية القانون الدولي، بفرض الاقرار على ضعفاء بالتخلي عن الحق في الارض كاملة، من اجل بقع متناثرة من اجزاء قليلة من الارض المستلبة، ومن اجل كيان هزيل.

وان هذه الطريقة الدولية في التعاطي وقضية فلسطين، باتت تهدد القدس نفسها، فهذه المدينة التي ينظر اليها المسلمون نظرة تقديس لأنها كانت قبلتهم الاولى، والمكان الذي اسري اليه بنبيهم، ومنه عرج به الى السماء، فكانت رمزاً لتمام رحلة الايمان وبوابة الى العالم العلوي، والتي ينظر اليها المسيحيون ايضاً نظرة اجلال وقداسة، يراد لها ان تصير عاصمة ابدية لكيان عدواني عنصري، وكان تاريخه حافلاً في اضطهاد اتباع الاديان الاخرى – ولا يزال.

ان هذه المدينة المقدسة في الوجدان المسيحي، التي طالما استثارت همم الشعوب المسيحية، يعمل على تفريغها – كما تعلمون – بصمت ودأب، من الوجود العربي، المسلم والمسيحي، والذي ينخفض بصورة هائلة، بسبب السياسة المنهجية المتبعة ضدها، افراداً ومؤسسات.

ان الصمت يساهم في تشديد الهيمنة الاسرائيلية على القدس، ويدفع الى حالة لا مبالاة لدى كثيرين في العالم.

لذا، فان من المفيد الاشارة الى ان انهاء الصمت ووقف اللامبالاة، يكونان عن طريق اطلاق موقف كنسي واضح يدعو الى تحرير القدس من ايدي الصهاينة المحتلين ورفع الهيمنة الاسرائيلية عنها.

مقاومة المحتلين حق الهي وانساني

حضرة الحبر الاعظم،

ان هذا البلد، الذي يحظى اليوم بزيارتكم الكريمة، لا يزال يفتقد جزءاً من ارضه الواقعة تحت الاحتلال "الاسرائيلي" منذ نحو عشرين عاماً، كما ان جروح المجازر الموسمية والقتل اليومي، بادية في ارجاء جسده، ولما تصمت آهات الآلام والاحزان بعد.

ويستند العدو المحتل الى قوة غاشمة وتأييد مطلق من الولايات المتحدة الاميركية، التي تقدم اليه الدعم العسكري والتغطية السياسية.

ولقد وجدنا انفسنا، بدافع من ايماننا وانتمائنا الى وطننا، في موقع من تجب عليه مقاومة المعتدي والمحتل لارضه، كما يبادر الى ذلك كل شعب حر.

ونعلم انكم في رسالة تتعلق بالوضع في البوسنة ابان الحرب التي كانت تدور فيها، قد اكدتم قداسة حق الدفاع عن النفس، ومشروعية استخدام السلاح من اجل ذلك.

ان العدو "الاسرائيلي" وحليفه الاميركي، يريدان ان يجعلا المبادرة الى مقاومة المعتدي المحتل امراً غير مشروع، وقد سخّرا لذلك جهودهما السياسية والاعلامية مستفيدين من امكانات السيطرة على مؤسسات الرأي العام الدولي.

اننا نتوجه اليكم، آملين ان مقاومة شعبنا المستضعف – صاحب الحق في تحرير ارضه ضد عدو ظالم وجائر – سوف تلقى لديكم الدعم اللازم.

وان المظلومين المقتولين في مجازر قانا والمنصوري وسحمر والنبطية وغيرها، والمضحين المقاومين في جنوب لبنان والبقاع الغربي، لا يقلون تضحية، ولا تقل قضيتهم عدالة عن العمال البولونيين في غدانسك وقضيتهم.

وليس الاختلاف في الايمان سبباً لانتقاص حق انساني.

لبنان رسالة الايمان والعيش الواحد

حضرة الحبر الاعظم،

لقد وصفتم لبنان بأنه "رسالة" اكثر منه وطناً.

ولقد ارتضينا نحن اللبنانيين ان نسعى جميعاً في هذا الوطن، العربي الهوية والانتماء، في ظل نظام يكفل العدالة والمساواة في حقوق الافراد والجماعات وواجباتهم ولا سيما حق الانتماء الديني ومقتضياته الشخصية والاجتماعية.

كما ان لبنان، الذي يتسم بالتنوع الديني – الثقافي والسياسي والحزبي والفكري، لا بد من ان يتمسك بمبدأ الحريات العامة في التشريعات والاجراءات التنفيذية، بما يراعي هذا التنوع في اطار الوحدة الوطنية.

ان كل جماعة في لبنان، طائفية كانت او حزبية، لديها منظومة افكارها الخاصة، لكن لا الخاص المتميز ينبغي له ان يصدّع الوطن فيفتته او يقسمه، ولا العام المشترك يجوز له ان يلغي الخصائص في احادية هجينة، قهرية استبدادية.

وان هذا التوازن الدقيق بين العام والخاص، يستدعي الاعتماد الدائم على الحوار الصريح والمباشر بين الفئات جميعاً، بعيداً من الاسقاطات المسبقة والتوجس المبالغ فيه.

من هنا، فان التركيز المفتعل على اثارة الهواجس المتبادلة من شأنه ان يبدد كل امل في بناء هذا الوطن، الذي يتسع لجميع ابنائه على اختلاف فئاتهم وتنوع مذاهبهم.

في الحوار الاسلامي – المسيحي

حضرة الحبر الاعظم،

ان الحوار هو شرعة الانبياء والرسل، ولطالما حرص السيد المسيح (ع) على محاورة الآخرين، وكذلك فعل النبي محمد (ص) مع قومه ومع سائر الاقوام الذين دعاهم الى اعتناق دينه.

ولأن الحوار مفتاح التعاون المثمر والبناء، فاننا نجد الفرصة مناسبة لابداء الرغبة في تعجيل وتيرة الحوار الاسلامي – المسيحي ونقله الى ميادين التعاون الذي سبق ان تم جزء منه في بعض المحافل الدولية ولا سيما مؤتمر السكان في القاهرة.

على ان الالتفاتات ذات المغزى التي صدرت عن جانبكم اخيراً في اتجاه اليهود، تترك انطباعات سلبية لدى شعوب المنطقة والعالم الاسلامي، الذين يشعرون بوطأة ظلم السياسات الدولية، والتواقين الى مواقف نصرة الحق الانساني، والذين يحرصون على تعزيز علاقات الحوار والتعاون بين المسلمين والمسيحيين، وتجنب ما فيه تعكير صفو مناخاتها.

واخيراً، نشير الى ان الحوار الحقيقي لا بد من ان يتناول القوى الاسلامية الحية والفاعلة في المجتمع، والا يقتصر على الحوار مع السلطات السياسية، وخصوصاً اذا كانت احادية لا تمثل بصورة حقيقية النسيج السياسي الاجتماعي لبلدانها.

حضرة الحبر الاعظم،

اننا اذ نرحب بكم في ربوع بلدنا الحبيب لبنان، نرجو ان تتكلل زيارتكم بالنجاح والتوفيق".

احتفالات في بيروت والمناطق بذكرى رأس السنة الهجرية

تواصلت امس الاحتفالات بذكرى رأس السنة الهجرية في بيروت وعدد من المناطق.

"المؤتمر الشعبي اللبناني" اقام احتفالا في الطريق الجديدة تحدث خلاله الشيخ هشام خليفة وسعد الدين حسن خالد واسعد السحمراني عن معاني الذكرى الروحية والايمانية.

واختتم الاحتفال بمجموعة من الاناشيد الدينية والمدائح النبوية قدمتها "فرقة المصطفى المختار".

● من مراسل "النهار" في طرابلس ان "دار الايتام الاسلامية" اقامت احتفالا في "قاعة مكارم الاخلاق الاسلامية" حضره الوزير عمر مسقاوي والنائبان صالح الخير ومصباح الاحدب وشخصيات.

تحدث في الاحتفال مدير مؤسسات دار الايتام الاسلامية محمد بركات، ثم مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الذي تناول معاني الذكرى وتطرق الى الاوضاع الراهنة.

وفي نهاية الاحتفال جابت فرق من الكشاف المسلم والجراح والعربي عدداً من شوارع طرابلس رافعة اعلاماً ولافتات ومجسمات دينية.

● اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في "ثانوية الثقافة الاسلامية" في طرابلس حضره النائب صالح الخير وفاعليات.

وتكلم مدير فرع الجمعية الشيخ غانم جلول، ثم رئيس الفرع طه ناجي. وتخللت الاحتفال اناشيد دينية وعرض شريط مصور عن الهجرة.

● اقامت "جمعية كشافة المشاريع" مخيما في الدلهمية تخللته محاضرات ومباريات رياضية ونشاطات كشفية.

● دعت "حركة التوحيد الاسلامي" الى حضور احتفال تقيمه اليوم بعد صلاة المغرب في "مسرح الايمان الاسلامي" في ابي سمرا.

"العودة" وزيارة البابا

اصدرت مجلة "العودة" التي تعدها الدائرة الاعلامية في وزارة شؤون المهجرين عددا خاصا عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، اضافة الى دراسة احصائية عن حركة العائدين ومراحل تنفيذ اعمال اعادة الاعمار تظهر ان اكثر من اربعين في المئة من الذين استحقوا دفعات اعادة الاعمار قبضوا الدفعة الاولى ولم يبادروا الى توظيفها في الاهداف المحددة لها، فضلا عن موضوعات انمائية وشبابية مختلفة.

وجاء في افتتاحية العدد حول زيارة البابا: "في العاشر من ايار تطأون يا سيد ارض الوطن الذي صليتم لاجله كثيرا في محنته. وعلى مدى يومين سيسير وراءكم الكثيرون من المؤمنين لنيل البركة، لكنكم يا سيد لن تصافحوا الا القليلين (...)

ولانكم ستلتقون يا سيد، في احدى محطات زيارتكم، رؤساء الطوائف عندنا وستسمعون منهم كل كلام جميل ومؤمن وعادل... وهنا نستحلفكم يا سيد ان توجهوهم كي يؤثروا على البعض من عندهم في الابتعاد عن مواقفهم المتطرفة وسلوكهم المتشنج، حتى يترسخ السلام الذي ننشده وتحملوه معكم في اسفاركم وحتى تترسخ الوحدة.

واخيرا وليس اخرا يا سيد، تتطلع اليكم ان تعيروا قراءنا المهجرة نظركم لعل القيمين عندنا يسرعون في تلبية حاجاتها، وان توجهوا نظركم نحو الجنوب والبقاع الغربي حيث يبقى جرح الوطن نازفا هناك، لتضغطوا على الاعداء الرابضين عند الحدود الجنوبية، بما لكم من تأثير عالمي، كي يوقفوا الاعتداءات ومعها شلالات الدماء، فـ"قانا، التي توقفنا عند ذكراها قبل مجيئكم بايام تبقى راسخة في القلب وفي الضمير وفي كل بال...".

● تنظم وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين "عائدون" والاتحاد الاوروبي – معهد تعاون الجامعات حلقة تدريبية حول التطعيم على الجذور لتجديد اشجار الزيتون الهرمة والمقطوعة والمحروقة، وذلك في الثانية بعد ظهر اليوم في "مركز نبيل البستاني الثقافي" – الدبية.

وتشرف على تقديم الحلقة المهندسة هيام يوسف من مصلحة الابحاث الزراعية في صور.

سرايا زحلة تغص بطالبي السجل العدلي لاستكمال طلبات التجنس

زحلة – "النهار":

غصت امس سرايا زحلة بحشود من المواطنين حضروا من المناطق البقاعية وسوريا للحصول على سجلات عدلية استكمالا لمعاملات طلبات ملحق التجنس، مما استدعى اقفال الابواب الرئيسية للسرايا والسماح لعدد معين بالدخول.

وشكا عدد من المواطنين من التأخير والعرقلة في انجاز معاملاتهم نتيجة الضغط الذي تعرضت له بعض دوائر السرايا.

قتيلة سقوطاً من على السطح

اورد تقرير امني ان هدى فهد فخري (٣٤ عاماً) سقطت من على سطح منزل والديها في بشري وتوفيت.

اليوم صدور الحكم في محاولة اغتيال المر

يصدر المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، في حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي امين بو نصار، حكمه بعد ظهر اليوم في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانفجار لدى مرور موكبه في انطلياس علم ١٩٩١، والموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ومانويل يونس.

وسيكون هذا الحكم الثالث الذي يصدر عن المجلس العدلي في ملفات لوحق بها جعجع. وثمة ملف رابع عالق امام المجلس العدلي في حقه مع آخرين لم يتم النظر فيه بعد، علما ان ملفا خامسا في قضية مقتل الياس الزايك ينتظر بت طلب نقضه امام القضاء العادي.

عيسى الخوري يتنحى عن قضية الزايك

ملف قتل الدكتور الياس الزايك والمحال على محكمة التمييز الجزائية للنظر في طلب النقض المقدم من وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، لم ير طريقه الى بت الملف من جديد رغم القرار الذي اتخذه مجلس القضاء الاعلى ووزارة العدل بتكليف القاضي الياس عبدالله رئاسة هذه المحكمة بعد وفاة رئيسها القاضي معين عسيران، وبعدما تألفت المحكمة من الرئيس عبدالله والمستشار انطوني اميل عيسى الخوري وخضر زنهور.

فقد ابدى القاضي عيسى الخوري تحفظه عن المشاركة في النظر في هذه الدعوى وطلب قبول تنحيته لانه ابن بشري. وحتى انتداب قاض آخر يبقى ملف هذه الدعوى في الانتظار.

جنايات بيروت تتسلم ملف اليابانيين

تسلمت امس محكمة الجنايات في بيروت ملف الموقوفين اليابانيين الخمسة بتهمة تزوير وثائق سفر واقامات، والموقوفة معهم امية عبود بتهمة ممارسة الطب الصيني من دون اجازة. وذكرت مصادر قضائية ان هذا الملف اودع هيئة المحكمة التي ستنظر في هذه الدعوى برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد.

والاصول المعمول بها في كل ملف جنائي هي اجراء الاستجواب التمهيدي ليصير تحديد موعد الجلسة.

وكان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار سمى لائحة شهود الحق العام للاستماع الى افادتهم، وهم الذين نظموا المحضر بالتحقيقات الاولية في جهاز امن الدولة، العميد علي مكي والمقدم جان منسى والمقدم شارل عطا والنقيب عفيف قمح والملازم الاول فادي خالد. ونظم قائمة بموجودات الملف من مضبوطات ومحاضر بعدما كرر مواد الادعاء على الموقوفين وفقا للقرار الاتهامي.

قرطباوي: قضية ملاط لم تعرض على مجلس النقابة

جاءنا من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ما يأتي:

"جانب جريدة النهار المحترمة

تحية وبعد،

ورد في الصفحة العاشرة من عدد جريدتكم الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ تحت عنوان: "نقباء محامين التقوا عند سيوفي ورافضين الاذن بملاحقة ملاط" خبرا مفاده ان نقيب المحامين شكيب قرطباوي اجتمع بالنقباء السابقين في مكتب النقيب السابق الاستاذ مارسيل سيوفي واتخذوا قرارا بعدم اعطاء الاذن بملاحقة رئيس المجلس الدستوري السابق النقيب وجدي ملاط.

ان الخبر بالشكل الذي ورد في جريدتكم غير مطابق للواقع والذي اطلب منكم عملا بقانون المطبوعات، نشر التوضيح الآتي:

١– ان القرارات يتخذها مجلس نقابة المحامين من دون سواه وهو يجتمع في مركز نقابة المحامين، وان النقباء السابقين هم اعضاء دائمون في مجلس النقابة يشتركون في مناقشاته من دون حق التصويت.

٢– ان الاجتماع الذي يشير اليه الخبر انما كان دعوة وجهها مشكورا النقيب مارسيل سيوفي الى نقيب المحامين والنقباء السابقين لتناول العشاء في منزله.

٣– لم يتخذ اي قرار خلال العشاء المذكور لان مجلس النقابة هو الذي يتخذ القرارات.

٤– لم يعرض حتى الآن على مجلس النقابة اي طلب يتعلق بالنقيب وجدي ملاط.

راجيا نشر هذا التوضيح وفقا للاصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام

شكيب قرطباوي
نقيب المحامين

"دوت لبي"

جاءنا: "في عددكم الصادر في ١٩ نيسان ١٩٩٧ كتبتم مقالا بعنوان: "الدولية للمعلومات" تستطلع لـ"النهار": ثورة الاتصالات ونقل المعلومات (٢) (ص ٩) وقد جاء في هذا المقال في الفقرة التالية: "شركات الانترنت المنافسة" بحيث استندت "الدولية للمعلومات" الى المجلة الشهرية المتخصصة في هذا المجال "lb." لهذا نود ان نلفت انتباهكم الى ما ورد خطأ بالنسبة الى اسم المجلة والصحيح هو "lb." اي "دوت لبي" باللغة العربية. لذلك نرجو تصحيح اسم مجلتنا شاكرين تعاونكم ولكم منا جزيل الشكر.

سمير الشويري"

المقاومة تهاجم دورية اسرائيلية وتقصف موقعين لـ"الجيش الجنوبي"



المقاوم محمد حيدر الجوهري.

بنت جبيل، صور – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية اسرائيلية تعرضت في الثالثة بعد ظهر امس في الريحان – العيشية (جزين) لقصف صاروخي ومدفعي، رافقه قصف مدفعي لموقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي".

وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مصادر القصف.

وفي الرابعة والدقيقة العاشرة تعرض محيط موقع القنطرة (مرجعيون) لقصف مدفعي من خراج مجدل سلم – قبريخا، ردت عليه مدفعية "الجنوبي".

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على فترات في اجواء المنطقة الجنوبية وخصوصاً فوق القطاع الاوسط.

وفي صور، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "الشهيد المجاهد محمد حيدر حسين الجوهري – بلال". وذكرت انه من مواليد بعلبك ١٩٧٤ وسقط في اشتباك القنطرة في ٦ ايار الجاري.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن زرلقط هاجمت في الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) موقع بئر كلاب بأسلحة رشاشة وصاروخية.

وفي الوقت نفسه، رصدت المقاومة الاسلامية تجمعا صهيونيا في موقع كسارة العروش، فقامت على الفور وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد هزام مكي باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة فيه".

● زار ٤١ مواطناً ومواطنة امس ١٢ اسيراً في سجن الخيام، باشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وشملت الزيارة المعتقلين سمير بشارة، ناصر ابو عليوي، سلامه محمود، احمد نعمة، علي قاسم، نعمان نصرالله، لافي المصري، حسين مبارك، نعمة بقدوق، علي قشمر، حسين عوض وحنان موسى.

عليزادة هنأ "حماس" بإطلاق ابو مرزوق

زار أمس السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن آبادي ممثل حركة "حماس" في بيروت مصطفى اللداوي ونقل اليه والى قيادة الحركة تهنئ السفير الايراني همايون عليزادة لمناسبة الافراج عن رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق.

كرم: اتحاد الصحافيين يطالب العرب بضمانات لحرية الرأي

اعلن نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم العائد من القاهرة، ان الامانة العامة للاتحاد تؤكد ثبات موقفها وموقف الصحافيين العرب حيال الدفاع عن حرية الصحافة والرأي والتعبير كحق من حقوق الانسان العربي الاساسية.

واكد ان الاتحاد يدعو الحكومات العربية للعمل على توفير اكبر مقدار من ضمانات حرية الرأي والتعبير وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحافيين عن اداء مهماتهم بكفاية وحرية واطمئنان.

وفد محامي بيروت في النبطية

النبطية – "النهار":

زار نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي امس وعدد من اعضاء مجلس النقابة قصر العدل في النبطية حيث استقبلهم ممثل النقابة فيها سمير فياض ومحامون. والزيارة للوقوف على اوضاع المحامين ومباشرة ترميم مقر النقابة في القصر.

ورحب المحامي فياض بنقيب المحامين "في مدينة الصمود التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات اليومية".

ثم القى قرطباوي كلمة شكر فيها ممثل النقابة في النبطية و"الزملاء" وقال: "جئت النبطية مرشحا وعدت اليها بعد انتخابي نقيبا وسأعود اليها وما تعودت ان اقول كلاما ولا انفذه". واستنكر المجزرة الاخيرة التي ارتكبتها اسرائيل في النبطية واشاد "بالوحدة الوطنية التي تتجلى في ابهى مظاهرها في الجنوب من خلال صمود جميع الاهالي وخصوصا ان هذه الوحدة حقيقية وليست مصطنعة (...)".

يوم انمائي للبترون

عقد السيد ميشال رينه معوض لقاء في نادي بقسميا في البترون ضم فاعليات ونوادي وجمعيات من ساحل المنطقة ووسطها تناول مواضيع مختلفة تشكل هواجس لدى كل اللبنانيين عموماً. وتم التركيز على الحرمان الذي تعانيه منطقة البترون، والتوافق على ان تنظم مؤسسة رينه معوض يوماً انمائياً للبترون تدعى اليه كل مؤسسات المجتمع المدني البترونية". وأكد معوض "ان تعاون هذه المؤسسات وتضامنها يشكلان كتلة ضغط وحدها كفيلة لحصول منه المنطقة ولو متأخراً على حقوقها كاملة". وتعهد الوقوف بجانب هذه المؤسسات "في دعم مطالب البترون الانمائية وتحقيقها ان عبر الدولة او عبر مؤسسات غير حكومية لبنانية ودولية".

ولا يرف لهن جفن

باجسادهن اليافعة التي لم تكتمل بعد، والتي تظهر بوضوح عبر الثياب الشفافة القصيرة، يتمخطرن باحمر الشفاه الفاقع وباقراط الاذنين الطويلة مثل يوم الجوع.

يرتدين كمعطف وقاحة مخيفة، وينظرن في عينيك دون ان يبدو عليهن خجل الصبا، بل ثقة مكابرة بمفاتنهن ودلعهن اللذين تشجعهن عليهما "العامي".

وتلتفتن نحو صديقهن لتعانقنه بوحشية امام الجميع. ولا يرف لهن جفن.

صبايا اليوم ابدلن الدمى والرحلات الى البرية برحلات نحو عالم الكبار الذي ما ان يصلن اليه حتى تختفي نظرتهن البريئة لتحل مكانها جرأة اللواتي مرت عليهن الحياة.

والنوادي الليلية ممتلئة بضحكاتهن العالية وبتمايل اجسادهن على الشباب اليافعين مثلهن، والآخرين الذين هم في سن ابائهن.

ولا تتعدى اعمارهن الخامسة عشرة او السادسة عشرة.

ولا من يسألهن عن عدد الاعوام التي لم تحفر تجاربها بعد على وجوههن، قبل ان يقدموا لهن الكحول.

ولن نقصتك فكرة عن اي نوع مشروب تجرّبه الليلة، فاتجه عند احداهن واسألها. هي تعرف.

او راقبها كيف تجرع الكأس وراءها الكأس وتنفث دخان السجائر، ولا يرف لها جفن.

وانت عزيزتي، ان كنت برفقة زوجك او حبيبك وصدمت بالطريقة المغرية واللامبالية التي تحاول بها "سرقته" منك، فلا تشاكسيها او تحاولي منافستها لان اساليبها راشدة، وتماوج جسدها مع الموسيقى سيجعلك تحمرين خجلاً وتشيحين بنظرك، وانت تتمنّين سراً ان تقلديها او ان تسأليها عن اساليبها، وعن مقدرتها في جعل شريكك مشدوهاً امامها.

ولا تفاتحيها بالموضوع، لانها سوف تسخر منك وتكثر من دلعها المدروس الذي يصفق له والداها.

اما اذا كنت محظوظة، فقد تعطيك بعض الارشادات من اعلى اعوامها القليلة، عن كيفية ابقائه وفياً.

عندها استفيدي من خبرتها، مهما كانت سنك، وتأكدي من انك تحصلين على معلومات باب اول من يافعة مرّت عليها الحياة بوحشية. ونادراً ما رفّ لها جفن.

هنادي الديري

حفرة تحولت وكرا للجرذان

من محمد عيتاني:

"في شارع عبدالله المشنوق المتفرع من شارع فردان خلف سيار الدرك حفرة طولها حوالى الخمسة امتار وعرضها متران حفرتها مؤسسة الكهرباء على ما اظن قبل نحو الشهرين، وحتى كتابة هذه السطور لم ترمم، فالرجاء من حضرتكم الايعاز الى المسؤولين لتسويتها لانها اصبحت وكرا للجرذان ومكبا للنفايات".

● بلدية بيروت اوضحت ان الاوامر اعطيت الى المتعهد بوجوب ردم الحفرة واعادة الوضع الى ما كان عليه.

حفر تسبب أزمة سير

سكان منطقة عوكر – بيت الشعار – يشكون من الحفر الموجودة قرب حاجز الجيش امام السفارة الاميركية، مما يسبب زحمة سير، اضافة الى تأخير الموظفين والعمال وطلاب المدارس عن واجباتهم.

● بلدية الضبية اوضحت ان الحفرتين موجودتان في طريق عامة يعود امر صيانتها الى وزارة الاشغال العامة.

● وزارة الاشغال العامة قالت انه سيتم الكشف على الحفرتين وصيانتهما.

عكار العتيقة بين مطرقة الاهمال وسندان العابثين
الاهالي شقوا الطرق وبنوا مستوصفاً بما توافر

عكار – بديعة منصور:

مدافن "حي زبود" المجهولة الهوية في عكار العتيقة تعاني الامرين. فهي تشهد زيارات لمجهولين متطفلين، اثارهم السؤال عن ماهية هذه المنطقة، ومخزونات هذا الجبل العريق فاسرعوا للاستطلاع والمشاهدة. عكار ترفع نداءها الى مديرية الاثار للاهتمام بهذه المنطقة التي يشكل مخزونها الثقافي والتاريخي كنزا مدفونا، لا تدرك غالبية العكاريين اهميته وما يمكن ان يمثل لمنطقتهم.

والتركيز على منطقة "عكار العتيقة"، لانها فعلا عتيقة، قدم سنديانها وصنوبراتها البرية المعمرة، اصالة ناسها وارتباطهم بالارض التي حفظتهم، فبادلوها الفضل انتماء حقيقيا وعملا لرفع مستوى الحياة عندهم. لم يصبروا على الاهمال الرسمي المتواصل لهم، ولا على تجاهل شكواهم ومطالبهم، فكانوا سباقين في تكاتفهم للعناية بشؤونهم العامة، شقوا الطرق، زفتوها حيث امكن ووضعوا الاسمنت في الاماكن التي لم يتوافر لها الزفت، جروا المياه الى المنازل واقنية الري حيث مزروعاتهم، بنوا مستوصفا للعناية بشؤونهم الصحية واقاموا للدولة مدرسة على نفقتهم الخاصة، والكثير الكثير من اجل العناية باحوالهم التي لم يعرها المسؤولون التفاتة لزمن طويل. كانت قريتهم ولا تزال محميتهم الخاصة، يداورونها ويحافظون عليها بما يتناسب مع امكاناتهم المتواضعة. لكن لسوء طالعهم، لم يتمكنوا من حماية ثروات منطقتهم.

واذا كان الاهالي لم يدركوا اهمية الثروة الاثرية التي لديهم، فليس لعلة فيهم او نقص.

على بعد حوالى ٢٢ كيلومترا من بلدة حلبا مركز قضاء عكار، تقع عكار العتيقة على ارتفاع ٨٠٠ متر عن سطح البحر. خالية من كل مصادر التلوث والتشويه النافر، يكمن جمالها وسحرها في تباعد المنازل عن بعضها



مدخل احدى المغاور.

لتتوزع هنا وهناك على اتساع الجبل. وللوصول الى "حي زبود"، موضوع السؤال الاساسي، تجتاز طريقا وعرة لكن جميلة بطبيعتها الغناء وصنوبراتها المتمايلة. شباب عكار العتيقة عملوا دائما جاهدين لحماية الاحراج وصد النيران عنها.

ومع بداية انحدار الطريق، تقترب من "زبود"، منبسط سهل يقع مفتاحا بين الصنوبرات، تحوطه في شكل دائري على تلال صخرية يختلف فيها الشكل واللون. في هذه الصخور تختبئ المدافن. لا احد يدرك من هو مكتشفها الاول، البعض يقول انه احد الرعيان، لكن المستغرب كيف يخطر لاحد الرعيان ان ينبش في الصخر ليزيح بابا اغلق من عصور غابرة، لم يفلح الهواة في تحديد التاريخ، علّ المختصين اذا تحركوا يمكن ان يضيئوا نورا يخبرنا عن الشعوب التي مرت من هنا او بالاحرى التي اقامت هنا.

من البديهي ان المدافن كانت تعود الى شعوب مقيمة وليست عابرة، لان طابعها يوحي بذلك وحفرها في الصخر على هذا النحو يدل على ذلك. وقد اشار احد المختصين، ان هذه الطريقة او هذا الاسلوب في بناء المدافن يخص الفينيقيين والاشوريين. وفي تاريخنا الذي يخص عكار لم نجد ما يمكن ان يفسر اكثر.

ويساور الشك في وجود مخطوطات معينة، تتحدث عن هذه المنطقة، عندما تروي لنا امرأة من البلدة حكاية زائر غريب، اتى برفقة امرأة اجنبية، وكان يحمل كتابا صغيرا يقرأ فيه ثم يسأل عن بعض الامكنة. هل هذا الغريب يملك الاجوبة التي نبحث عنها؟ واذا كان غريبا، ليس من بلادنا، فالى متى يسعى الغرباء الى ثرواتنا، وعكار تشهد بذلك و"عرقة" بالتحديد، ونبقى هنا في الوطن في غيبوبة عن الواقع؟

واذا كان الحديث في الجرائد، والنداءات الموجهة الى الرسميين من اجل اثارة اهتمامهم، لا تؤثر الا في المنتفعين وهواة جمع الاثار، فهل باتت مطالبة الدولة بالاهتمام بمنطقتنا تشكل خطرا على ما تبقى لنا في هذه الارض؟

ويطرح السؤال مجددا، لماذا لم تتحرك مديرية الاثار حتى الان؟ او على الاقل لم ترسل احدا لمعاينة المكان او اخذ التدابير لحمايته؟

لابن عكار حق على دولته ومؤسساتها بالالتفات الى شؤونه لتعزيز شعوره في الانتماء الى هذا الوطن والى هذه الدولة التي طالما عانى اهمالها وعدم اكتراثها لمشكلاته وفقره. واذا كان اهالي عكار العتيقة قد اعتنوا بشؤونهم الحياتية من اجل البقاء والاستمرار، فلا نشك لحظة في انهم لو استطاعوا لما قصروا في حماية مخزونات ارضهم وتراثهم من اعتداءات الجهلة والمتطفلين الغرباء.

هذه دعوة نفتحها امام الوطن ومثقفيه، والحريصين على وحدة امتداده، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. في هذا الجزء الثاني من وطن تحملون شرف الانتماء اليه، جزء من تاريخكم يقيم في ارضنا، عل اهتمامكم يثير في المسؤولين نخوة التحرك على الاقل في سبيل تعبيد الطرق التي توصل الى هذه الاماكن.

لوزارة الاشغال عمل تشكر عليه اذا نفذته، ولوزارة البيئة ان تحمل هاجس المحافظة على نقاوة هذه المنطقة النادرة الخالية من التلوث، ولمديرية الاثار موقع قابل للتصنيف على لائحة التراث الوطني والعالمي.

ولا بد من الاشارة الى ان ما يخشاه محبو البيئة، اذا فتحت الطرق امام الناس، ان يكثر العابثون بما فيزداد الخراب في ظل الاهمال الرسمي المتمادي.





احد النواويس ونبت فيه العشب. (ميشال حلاق)



الطريق المؤدية الى المدافن في زبود، وبدت تلال صخرية تحوط المكان.

... وتشبهوا

المبادرة – المسابقة التي اطلقتها الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي تستحق اكثر من تحية.

المسابقة المفتوحة امام كل الفنانين تحت سن الـ٤٥، هي لاختيار افضل ١٥ عملا نحتيا لوضعها على شكل دائم في حديقة السيوفي.

هذه المبادرة "الجميلة" تعيد اولا طرح قضية الحدائق في بيروت، وثانيا ضرورة الاهتمام بتلك الموجودة.

الزحف الاسمنتي اكل معظم المساحات الخضر، التهم الحدائق التي كانت تسيج المدينة وتدرسها، والحرب اجهزت على حرج بيروت "التاريخي فصار... متنزها".

الدولة تركت شريعة الغاب على غاربها بعدما اطلق العنان لاحتلال الاسمنت المساحات الخضر فطارت الحدائق وتحولت بيروت مدينة من دون قلب، فزحف الناس، الذين اصبح الاسمنت من ورائهم والبحر من امامهم الى "الكورنيش" متنفسهم الوحيد، وتحول الاطفال اسرى العلب المقفلة في البيوت المحشورة.

كان على الدولة ان تبادر الى انقاذ ما تبقى من حدائق عبر اعادة تأهيلها وتوسيع رقعة الجنائن في العاصمة التي تشكو استفحال التلوث.

هل كان المطلوب ان تتحول الدولة جمعية على غرار الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية لضمان حصول التفاتة اكثر حرصا على حدائق بيروت والاخضر فيها؟... ربما تكون اقل من ذلك للاسف.

(...)

رد من "سوليدير"

جاءنا من مستشار شؤون الاثار في "سوليدير" الدكتور حارث بستاني ما يأتي: "نشرت "النهار" في الصفحة ١٢ من طبعتها امس الخميس تقرير "اللجنة العلمية الدولية" تقدمه تحليل يلزمنا ما حواه من استنتاجات خاطئة، طلب نشر التوضيح الآتي، احتراما للحقيقة والتزاما بحق الرد.

لا بد من التذكير بان التنقيب عن الآثار في وسط مدينة بيروت، وتسمية الخبراء وقبول الطلاب وغير الطلاب في هذا المجال، وكذلك وضع الآثار المكتشفة، سواء بنقلها من مكانها الى حفظها فيه، او نقلها موقتا ثم اعادتها، الى غير ذلك من أمور تحدد مصيرها، هي من شأن تساؤل عنه المديرية العامة للآثار دون غيرها. وما دور "سوليدير" سوى تقديم الجهد والوقت والدعم المالي اللازم (نحو ستة ملايين دولار).

ورغم ان هذا الموقف بات معروفا ومؤكدا، يتم رمي "سوليدير" بمسؤولية التقصير والاضرار في امور ليست لها فيها سلطة القرار ولا المبادرة.

يقول المقال في المقدمة عن "الحي الفينيقي": جرت فيه اعمال حفظ وتدعيم موقتة الآثار لم تتجاوز وضع أكياس النايلون فوقها لحفظه من عوامل الامطار واحتمالات انهياره وحدد خبراء الآثار فسوخا وتشققات فيه تزداد يوما بعد يوم. وتشير مصادر قريبة من "سوليدير" ان كفة حل "القولبة" (Moulage) لا تزال هي الراجحة، خلافا لما اوصت به "اللجنة العلمية".

ردا على هذه "المعلومة" نجدد القول ان "سوليدير" قامت بتمويل الحفريات، اما قرار حفظ المكتشفات وتدعيمها فيعود الى المديرية العامة للآثار. رغم ذلك، لم تتلكأ "سوليدير" في توجيه كتاب الى المديرية العامة للآثار تطلب فيه اتخاذ القرار المناسب.

وفي المقدمة ايضا، ان "الحي الهلنستي" تم تفكيكه، خلافا ايضا لتوصيات "اللجنة العلمية" وذكرت مصادر في "سوليدير" ان تركيب هذه الآثار سيعاود في المكان ذاته لكن على سطح الارض بارتفاع خمسة أمتار من مكانه السابق، او ربما تركب في مكان آخر "حديقة الآثار" المزمعة.

توضيحا، تم التغاضي عن ترجمة عبارة في الفقرة الثانية من التوضيحات المتعلقة بالحي المذكور، وتحديدا في النص الفرنسي، تقول "اذا أمكن". وقد استندت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى هذه العبارة في قرارها تفكيك الموقع واعادة بنائه في ما بعد.

بالنسبة الى موضوع الخندق الوسيط، نذكر ان "سوليدير" كانت أخذت مبادرة الحفاظ عليها قبل مجيء "اللجنة العلمية الدولية".

اما بالنسبة الى موقع الحمامات عند تقاطع اللنبي / المعرض، فنلفت الى ان هذه الحمامات بيزنطية وليست رومانية، ووزارة الثقافة هي من اتخذ القرار (من ضمن سلطتها وصلاحياتها) بفكها للتمكن من الحفر تحتها، حيث توصلت الفرق العاملة الى الكشف عن آثار رومانية اتفق على نقلها موقتا ليعاد تشييدها لاحقا في موقعها.

اشكركم على نشر هذا التوضيح، والذكر باستعدادنا لتقديم كل ما يلزم من معلومات متاحة منا في ايصال الحقيقة الى مبتغيها.





الثلوج ما زالت تجاور صليب الارز.

ربيع بشري عرس الطبيعة

بشري – من ملحم مطانيوس طوق

بشري "مدينة المقدمين" تعيش هذه الايام عرس الطبيعة. اينما تنقلت فيها تتنشق الاريج العطر المنبعث من اشجارها المثمرة.

حقولها وسادة خضراء يحلو للمرء ان يستريح عليها. سواقيها وانهرها تتدفق نضارة. جبالها المهيبة واوديتها السحيقة عادت تعانق الشمس وتشكر للباري عودة الربيع، عريس الفصول.

جمالات بشري لا تزال بكراً لم تقو عليها يد الانسان. الارز يعانق السماء باباء. والوادي المقدس يروي حكايا البطاركة والكهنة والرهبان.

والاخضر يستريح على صخور لم يقو عليها الدهر. انها "تلك الحياة الجميلة البسيطة المملوءة طمراً ونقاوة" كما وصفها جبران خليل جبران.

طبيعة بشري ظل من الفردوس يكتسي الازرق والاخضر والابيض. فيها البهاء والاخاء وعطر الالوهة.





شمس الربيع وزهوره تزين بشري. (م. م. ط)

مؤتمر لـ"البيئة والتنمية" عن ادارة مشاريع الاعمار

تنظم مجلة "البيئة والتنمية" مؤتمرا دوليا في بيروت عن "الادارة البيئية في مشاريع التنمية والاعمار في لبنان" بين ٢١ ايار و٢٢ منه بالتعاون مع "شركة المعارض الدولية" وفي رعاية وزارة البيئة.

يفتتح المؤتمر الوزير اكرم شهيب ويشارك فيه مسؤولون عن برامج الاعمار وعاملون في شؤون البيئة عبر المحاور الآتية:

تطبيق مبادئ الادارة البيئية على مستوى السياسة العامة، ويحاضر فيه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر والدكتوران يوسف شقير وهيام ملاط، ويدير الجلسة ناشر "البيئة والتنمية" نجيب صعب.

– التكنولوجيا البديلة وادوات الادارة البيئية المطبقة في لبنان، ويحاضر فيه رئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع والدكتوران جورج ايوب وفريد شعبان، ويدير الجلسة الدكتور محمد الخولي.

– التجارب الدولية في الادارة البيئية.

يتزامن المؤتمر مع معرض "مشروع لبنان ١٩٩٧" بين ٢٠ ايار و٢٦ منه في مركز بيروت للمعارض (ساحة الشهداء)، وهو يتضمن للمرة الاولى اجنحة خاصة بتكنولوجيا البيئة ومعالجة النفايات السامة وحماية البيئة البحرية وتقنيات اعادة التدوير ومعالجة المياه المبتذلة.

"جمعية ارز الشوف" انتخبت هيئتها الادارية

انتخبت "جمعية ارز الشوف" هيئتها الادارية الجديدة وجاءت النتائج كالآتي: الوزير وليد جنبلاط رئيساً، كريم علم الدين نائباً للرئيس، العميد امين ابو عاصي اميناً للصندوق، المهندس ليان عطية اميناً للسر، الدكتور كمال حماد وسمير نخلة مستشارين.

واصدرت الجمعية بياناً علقت فيه على وفاة صياد في محمية ارز الشوف في نيسان الماضي، فذكّرت بمضمون قانون المحميات الذي يمنع الصيد البري داخلها، فضلاً عن قطع الاشجار واستثمارها ودخول المواشي واشعال النار وحرق الاعشاب.

وطلبت التعاون معها ومع فريق عمل المحمية لما فيه خير منطقة الشوف.

ندوة ومشتل ومركز تدريب

الشوف – "النهار":

نظم "مركز الرعاية الصحية" في بيت الدين بالتعاون مع جمعية حماية الطبيعة في لبنان ندوة عن "الجمعيات الاهلية في التربية البيئية"، تحدث فيها الدكتور زاهر ابو شقرا والاختصاصيات بهانا حركة، اندريا ملا ورنده حماده.

من جهة ثانية، تدشن "جمعية تنمية الثروة الحرجية" في عاليه مشتلها الجديد في الرميلة وتضع الحجر الاساس لمركز التدريب البيئي التابع لها في الثالثة بعد ظهر اليوم في رعاية الوزير وليد جنبلاط وحضوره.

وفي البرنامج كلمات لرئيس الجمعية الوزير اكرم شهيب، ممثل "مؤسسة التعاون الجامعي" الايطالية بول غارسياريني، ممثل الصندوق العالمي ماركو بالياني وجنبلاط.

اصحاب كسارات الشمال يتحركون

طرابلس – "النهار":

بدأ اصحاب الكسارات والمقالع في منطقة الشمال تحركاً يهدف الى ضمان استمرار مشاريعهم. وزاروا لهذه الغاية النائب احمد كرامي الذي اتصل برئيس الحكومة رفيق الحريري، ناقلاً عنه حرصه على مناقشة هذه القضية.

ندوة بيئية تراثية

"حماية البيئة حماية التراث" عنوان ندوة اقامتها "جمعية بيروت التراث" مساء امس في مركز توفيق طبارة الصنائع، وشارك فيها الدكتور نبيل واكيم ومنال مسلم، في حضور النائب سامي الخطيب وشخصيات علمية وفكرية.

تحدث واكيم عن التراث الطبيعي الذي خلقه الله وما شارك الانسان في تطويره حضارياً وتاريخياً، ودعا الى توعية المواطنين للحفاظ على هذه الثروة.

وتطرقت مسلم الى النتائج الوخيمة المترتبة عن عمل الكسارات، مستعينة بصور لمبان متصدعة ومعالم تاريخية تأثرت بتفجيرات المقالع. واقترحت نقل الكسارات الى مناطق غير مأهولة وبعيدة من الاكتظاظ السكاني.

المدرسة مقفرة وكنيستها تحن الى رنين الجرس.

مدرسة داريا الاثرية على شفا الزوال
مشكلتها القانونية تعرقل ترميمها فالى متى تستطيع المعاندة؟

بوفاة المهندس فيلكس نجيب العلم، في ٢ ايار الجاري، يغيب احد ورثة "المدرسة الوطنية العلَمية" (مع فتح اللام، نسبة لآل العَلَم) ولا تغيب المشكلة التي ترصد بابها، أي المشكلة القانونية.

وكان الفقيد اعرب عن استعداده، وسائر الورثة، لتقديمه بغية اقامة مركز ثقافي كان يزمع انشاؤه، في حينه. الا ان فكرة المركز طويت، ومعها محاولة المهندس الراحل الافادة من المكان، واعادة بث الحياة فيه بالصورة التي تقتضيها ظروف الحاضر.

المدرسة في قضاء زغرتا. لكنها غير بعيدة عن قضاء الكورة، ولا عن قضاء بشري. وهذا ما يفسر اجتذابها خليطا من طلبة تلك الاقضية، يوم كانت حية ترزق. ولذلك اتجه اليها، في زماننا، تفكير اخوة المدارس المسيحية، وهم يهمون بمغادرة طرابلس، بغية تأهيلها، وتحويلها معهدا تابعا لهم في الزاوية، قبل ان يستقر رأيهم على كفرياشيت موقعا. ولذلك ايضا، اغرى مركزها الجيش اللبناني ففكر في بناء ثكنة فيها، وخصوصا ان مساحتها تبلغ ٦٥ الف متر مربع. اما اذا شمل الحساب باقي الاملاك الموقوفة لها، في جوارها، فتصل المساحة الى ١٠٠ الف متر مربع. لكن مشكلتها القانونية العالقة حالت، وتحول، دون عودة الحياة اليها. وقد اتصلت، غير جهة، بورثتها لاستثمارها في مشاريع طويلة الامد، دونما جدوى. وسيظل الاهمال يدقها بمطارقه اللجوجة، وهي تغالب، الى ان تجد المسألة لها حلا.

فكرة بنائها تعود الى المونسنيور يوسف العلم (١٨٤٣ – ١٩١٧). وقد عرف بمعاونته للمطران يوحنا حبيب في تأسيس جمعية المرسلين اللبنانيين، كما عرف بمعاونته المطران يوسف الدبس في ادارة ابرشية بيروت وبتوليه رئاسة كاتدرائية مار جرجس، للموارنة، فيها. وقد حمل عمه الخوري سمعان العلم على انشاء مدرسة اكليريكية على نفقته يقف عليها املاكه، فتكون في شمال لبنان، مثل عين ورقة، ومار عبدا، في كسروان.

اما واقف املاكها الواسعة فهو الخوري سمعان العلم (١٨١٠–١٩٠٣)، كما ذكرنا. كان مثريا ووجيها كبيرا. عرف بصداقته الحميمة ليوسف كرم. ويقول الاب اغناطيوس طنوس الخوري في كتابه المخطوط: "تاريخ ابرشية طرابلس المارونية (الدفتر الخامس، ص٢٧٧) ان الخوري سمعان وقف مدرسة مار سمعان داريا الاكليريكية الطائفة تحت اشراف البطريركية، وولاية الارشد من بيت ابي ناصيف العلم، ومن بعدهم لآل العَلَم، ومن بعدهم لكاهن بتول ماروني يعينه البطريرك الماروني، وذلك عام ١٨٨٠. الا ان الغاية الاكليريكية من الوقفية لم تنفذ لا على حياة الواقف، ولا بعد مماته. فكانت من نصيب التلامذة العلمانيين الذين فتحت لهم ابوابها.

وكانت المدرسة، على ما كتب الاب اغناطيوس طنوس الخوري، بدأت برئاسة الواقف وادارة اليسوعية ((١٩٠١–١٩٠٢) ثم تولاها الخوري منصور العلم وساسين يوسف العلم (١٩٠٨–١٩٠٩) و(١٩١٠–١٩١٤). وبعد الحرب العالمية الاولى أدارها الخوري لويس حنا العلم (١٩٢١–١٩٣٦). وقد غلب عن الاب المؤرخ اسم نجيب سعد العلم (١٨٩٩–١٩٨٥) معاونا لعمه الخوري طوال الفترة الاخيرة تلك، من فترات نهضتها.

وقد خرّجت المدرسة أدباء وشعراء، أطباء وصحافيين، ضباطا، رجال قانون، موظفين ومدرسين. للمثال لا للحصر نعدد جورج اسحق الخوري، وعبدالله شحاده ويوسف النعيمي، الدكتور علي شلق والنقيب حميد معوض والاطباء شاهين شاهين، يوسف الحتي وجان نجيم والعميد وجيه كرم.

وقد غرقت المدرسة على أيام الخوري لويس، في الديون، بسبب كرمه الفريد على الفقراء، وعدم سلخه جلودهم كما يجري في مدارس هذا الزمن. فتوجه الى اوستراليا للاستنجاد بأقربائه فيها، وفي مقدمهم السيناتور اسكندر العلم، عضو مجلس الشيوخ الاوسترالي مدى الحياة. لكن الموت أبقاه هنالك. وأبقى المدرسة، هنا، مقفلة.

عمارتها المشرئبة من بين زيتون داريا، وعرجس، وعقودها الجميلة، لم تتوقف عن أداء الخدمات، ولو بعيدا عن غايتها. ففي الحرب العالمية الثانية لجأ اليها مشردون. في الخمسينات حولت دارا للأيتام اقامها المطران انطون عبد. وبعد اندلاع الحرب: مهجرون... واخيرا، قطعان ماعز.

وحدها الكنيسة نجت، نسبيا، من الخراب الممدد بدكّها.

وبعد، هناك مسائل قانونية تبدو كأنها أبدية. تدفن واحدا بعد الآخر من المعنيين. ولا حلّ. لكن السؤال الى متى تستطيع الانتظار المباني التراثية الطاعنة في السن؟

محسن أ. يمين

رواق قنطرته صلاة.

القبة تفتقد جرسها، وخلفها تلال خضر.

النافذة والخضر.

خراب.

كتاب من سبعة فصول شرح الواقع الخطر
الشمال "نموذج" للبيئة السيئة والمصير الأسوأ والحصيلة سرطان وربو وحساسية نتيجة التلوث

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجية:

في ١٦٨ صفحة من الحجم الوسط، صدرت دراسة بيئية متكاملة تعتبر الاولى في لبنان عن واقع التلوث البيئي في الشمال" وهي تلقي الضوء على مشكلات الشمال البيئية، اسبابها والحلول، اعدها رئيس قسم العلوم المخبرية في الجامعة اللبنانية – كلية الصحة والفرع الثالث وامين سر اللجنة العلمية لنقابة اطباء لبنان الدكتور وسيم قلعجية، وساهم في جمع وثائقها الدكتور نبيل زغلول، وقام بمراجعتها المهندس الصحي محمود الحلاب رئيس "لجنة رعاية البيئة" في الميناء وساعد في انجازها النائب محمد عبد اللطيف كبارة.

وجاءت الدراسة في كتاب تضمن توطئة وسبعة فصول اضافة الى ملاحق عدة ومجموعة وثائق.

يتناول الفصل الاول من الدراسة التلوث الحاصل في محافظة الشمال التي تعتبر منطقة نموذجية في اوضاعها البيئية المتردية حيث تعاني مظاهر "نافرة" على هذا الصعيد، تتمثل في دخان المعامل وانتشار الغبار الصناعي والمطر الحمضي والنفايات الصناعية ونفايات المنازل فضلا عن تلوث الشاطئ والمياه الجوفية.

وتعرض المفهوم العلمي للهواء الملوث، معددة ملوثات الهواء في الشمال وآثارها الضارة على الصحة العامة. وتعدد مصادر تلوث الهواء واشكاله في شكا وما ينتج منه من امراض سرطان الرئة والربو والتحجر الرئوي، وذلك بسبب الغبار الذي يفترس الجهاز التنفسي العلوي ويجعله عرضة للاصابات الخبيثة.

ويتناول الفصل الثاني مشكلة تلوث المياه في شكل مسهب واسباب تلوث المياه ومصادره وتأثر المياه الجوفية ومياه الشفة والنتائج التي تشكل خطرا كبيرا على صحة الانسان، كان آخرها تلوث مياه نبعي رشعين والقاضي بالمجارير وما نتج منها من اصابات مرضية خطيرة قارب عددها ٦٠٠ اصابة.

الفصل الثالث يعرض لموضوع النفايات الصلبة المنزلية بحيث يشرح اهم مصادرها في الشمال والاهمال الرسمي وانعدام الوعي البيئي في التخلص من هذه النفايات والنتائج السيئة لهذا الاهمال.

اما الفصل الرابع فيتناول مشكلة مبيدات الآفات الزراعية في لبنان وهي مشكلة مستعصية، اذ ان استمرار استعمال هذه المبيدات كما هو جار اليوم، يشكل وجها آخر من التلوث البيئي في لبنان، مخلفا اضرارا جسيمة جدا على صحة الانسان.

ويركز الفصل الخامس على مشكلة الحرائق الموسمية ومشكلة التصحر امام الزحف العمراني في اتجاه الاراضي الزراعية، وتبين الدراسة انواع الاشجار الحرجية في لبنان والمساحات الحرجية الخضراء وتوزعها على المحافظات، كذلك تعرض لأهم الاسباب المؤدية الى نشوء الحرائق والتدابير العملية والوقائية لمنع انتشارها.

ويتناول الفصل السادس التشريع البيئي ومشكلة البيئة والتشريع الجزائي شارحا نصوصا وقرارات محلية تحتاجها حماية البيئة في لبنان عموما والشمال خصوصا.

اما الفصل السابع فخصص لتوصيات من اجل بيئة اسلم، داعيا الى انشاء برنامج وطني من اجل حماية البيئة في لبنان وعاملا على عودة التوازن البيئي الى الطبيعة اللبنانية.

"الاسكوا" أنهت دورتها الـ ١٩ متطلعة الى "اعلان بيروت" عن رؤية المنطقة لنفسها ومكانها في العالم في القرن الـ ٢١

انهت أمس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" دورتها الوزارية التاسعة عشرة باعتماد التقرير الختامي للجنة الفنية في دورتها العاشرة، وقد انعقدت الدورتان في فندق "كورال بيتش" من الاثنين ٥ ايار الى الخميس ٨ منه.

ورأس وزير الخارجية فارس بويز الجلسة الختامية للدورة الوزارية والقى كلمة جاء فيها: "يطيب لي ونحن نشرف على ختام اعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" ان اعرب لكم مجددا عن ارتياح لبنان وبالغ سروره لاستضافة هذا المؤتمر ولوجودكم معنا وفي ما بيننا ومشاركتكم المثمرة في اعماله. ان روح المسؤولية والجدية التي اتسمت بها مداولاتنا والنتائج الطيبة التي توصلنا اليها واتفاقنا الاجماعي على تفعيل دور الاسكوا وتعزيز التعاون معها وفي ما بين دولنا، لهي دلالة ساطعة على رغبتنا جميعا في ان نساهم في رسم معالم المرحلة المقبلة في مطلع القرن الحادي والعشرين، لا كمتفرجين، بل كمشاركين فاعلين في وضع التصورات واتخاذ القرارات".

وأشاد بجهود الامانة العامة التنفيذية للجنة، مؤكدا ايلاء المقررات الاهتمام والمتابعة اللازمين و"اننا نتطلع منذ الان الى فرصة الاحتفاء بكم مجددا في الدورة العشرين المقبلة لسنة ١٩٩٩ والتي تلطفتم مشكورين فوافقتم على عقدها في بيروت".

وقدم مشروع التقرير الختامي للجنة الوزارية وضمنه تقرير اللجنة الفنية عن اعمالها، وهنا ابرز المحاور التي اعتمدتها اللجنة الوزارية:

"١- اعتماد التقرير الختامي للجنة الفنية:

ان الاسكوا منظمة اقليمية، تستند في مرجعيتها الى ميثاق الامم المتحدة وتوجهاتها العامة. الا ان عليها مراعاة خصائص المنطقة ومصالحها عند ترجمة تلك التوجهات الى انشطة محددة.

– ضرورة قيام الاسكوا، عند معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، بمواءمة وتطوير الانماط والمؤشرات والمعايير وادوات القياس المستخدمة دوليا، بما يعكس بدقة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للدول الاعضاء.

– زيادة التفاعل بين الامانة التنفيذية والجهات المعنية في الدول الاعضاء بما يساعد على قيام اللجنة بدورها الفني التنسيقي القائم على تلاقي مصالح اعضائها والذي يضمن التأثير الفعال على السياسات الاقليمية والدولية التي لها علاقة بمصالح الدول الاعضاء.

– ايلاء اولوية للجوانب التطبيقية في مساعدة الدول الاعضاء على التكيف الايجابي مع التطورات الاقليمية والدولية بتطوير نشاطات الامانة التنفيذية في مجال التعاون الفني.

– زيادة المشاركة وتطويرها بين المسؤولين المتخصصين في الدول الاعضاء وخبراء الامانة التنفيذية في كل مراحل تخطيط الدراسات المدرجة في برامج العمل وتنفيذها، لتكون هذه الدراسات انعكاسا حقيقيا لحاجات الدول الاعضاء ومصالحها.

٢- التغييرات والتعديلات البرنامجية والتنظيمية التي أخذت بها المنظمة منذ عام ١٩٩٤:

عرض الامين التنفيذي ما ورد في الوثيقة E/ESCWA/19/5 وأبرز ما يأتي:

– أهم الخطوات التي قامت بها الامانة التنفيذية لاعادة هيكلتها وضمنها التحول من ١٥ برنامجا قطاعيا الى خمسة برامج موضوعية، وايلاء الاولوية للانشطة المتعددة التخصصات، وتقليص انشطة الاقسام التي تتناول جوانب تعنى بها منظمات اخرى في الامم المتحدة، وتعديل الهيكل التنظيمي بما يتناسب وتوجهات الامانة التنفيذية الجديدة، وتعزيز التفاعل مع الدول الاعضاء من طريق اللجنة الاستشارية، والاجتماعات مع ممثلي الدول الاعضاء في المقر الرئيسي في نيويورك، والتنسيق مع منظمات الامم المتحدة من خلال اللجنة الاقليمية للتنسيق بين المنظمات.

– بيان مكتب التفتيش في الامم المتحدة بأن الامانة التنفيذية استجابت لتوصياته في شأن اعادة هيكلتها.

– عقد ندوة شاركت فيها مجموعة من القيادات الفكرية في المنطقة، تتمتع بدراية واسعة في شؤونها وذلك لتقييم عمل الاسكوا في ضوء ما تم فيها من اصلاحات، وابداء هذه القيادات ارتياحها الى التوجهات الاساسية للاسكوا.

٣- قضايا او مشكلات راهنة مهمة لبلدان المنطقة:

– قدمت الامانة التنفيذية عرضا موجزا عن انشاء منظمة التجارة العالمية وعن أهمية الاتفاقات الناجمة عنها. وفي اثناء مناقشة الوثيقة E/ESCWA/19/5 اشار الامين التنفيذي الى ان هدف هذه البرامج هو مساعدة الدول الاعضاء في التعامل مع هذه المنظمة بما يكفل مصالحها.

وكان من رأي احد الوفود ان التعامل مع منظمة التجارة العالمية ليس بالامر السهل، لما تفرضه من شروط على الدول التي تسعى الى اكتساب عضويتها والدخول معها في اتفاقات. واضاف ان التعامل معها ينبغي ان يسترشد بالحاجة الى جعلها تغير اسلوب عملها، خصوصا انه لم يعد هناك الا جهة واحدة تصنع القرارات على الصعيد العالمي، وان دول الاسكوا موزعة الاهتمامات.

وبينت الامانة التنفيذية ان الاسكوا يمكن ان تقوم بدور في خدمة مصالح المنطقة في هذا المجال وذلك بتقديم المشورة اليها في شأن الانضمام وبالعمل على وضع تصور موحد ومتكامل للعلاقة مع منظمة التجارة العالمية.

٤- التقدم المحرز في تيسير انتقال اللجنة الى مقرها في بيروت

تكلم الامين التنفيذي في اطار البند ٩ من جدول الاعمال فقال ان قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/١٩٩٤ الصادر في ٢٨ تموز ١٩٩٤ ينص على اختيار بيروت كمقر دائم للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وبيّن الامين التنفيذي ان الحكومة اللبنانية كانت قد عرضت "برج المر" كمقر للاسكوا ثم اختارت الحكومة مقرا آخر يعد خصيصا لهذا الغرض. ولذلك رأت الامانة التنفيذية ان تأخذ رأي مكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة في هذا التغيير. وقد افاد هذا المكتب ان قرار نقل الاسكوا كان الى مدينة بيروت بصرف النظر عن المبنى وانه يكفي ان تتوافر في المبنى الشروط والمواصفات المطلوبة لأداء اللجنة مهماتها.

وقامت الامانة التنفيذية باعلام الحكومة اللبنانية بذلك وبناء عليه قامت الحكومة اللبنانية بتقديم الرسوم الهندسية لمبنى جديد لهذا الغرض تملكه شركة سوليدير، وطلبت الحكومة اللبنانية من الامانة التنفيذية تقديم المتطلبات والمواصفات اللازمة لتحقيق شروط الامم المتحدة في هذا الصدد. وقد قدمت الامانة التنفيذية الى الحكومة اللبنانية هذه الشروط والمواصفات وفقا لمتطلبات الامم المتحدة. كذلك قدمت الحكومة اللبنانية الى الامانة التنفيذية عقد الايجار المبرم بين الحكومة اللبنانية والشركة المالكة للمبنى وكل القيود المرتبطة به. وارسلت الامانة التنفيذية هذه العقود الى مكتب الشؤون القانونية في الامانة العامة في نيويورك للنظر فيها توطئة لاعداد اتفاق المقر والاتفاق المكمل الخاص بالمبنى، بما يكفل استقرار اللجنة. وقد اعد مكتب الشؤون القانونية مشروع اتفاق المقر والاتفاق والمكمل الخاص بالمبنى وارسل الاتفاقان الى الحكومة اللبنانية لدرسهما. واتفق على حضور وفد من مكتب الشؤون القانونية للامم المتحدة لمناقشة الاتفاقين مع الحكومة اللبنانية في نهاية شهر ايار ١٩٩٧. كذلك ارسلت الخطة الامنية للمبنى الى الامانة العامة في نيويورك لدرسها وسوف يحضر ممثل لادارة الامن خلال ايام لمناقشة هذه الخطة والتأكد من سلامة الاجراءات والاحتياطات في المبنى وفقاً لمتطلبات الامم المتحدة. وبعد استكمال هذه الاجراءات واستيفائها فان تنفيذ عملية الانتقال يستلزم الانتهاء من اعداد المبنى وتجهيزه ليكون صالحاً للاستخدام ثم توقيع الاتفاقات القانونية اللازمة فضلاً عن توفير الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ عملية الانتقال.

وفي الوقت نفسه قامت الامانة التنفيذية بوضع الخطط اللازمة للانتقال مع مراعاة عدم الاخلال بتنفيذ برامج عمل اللجنة والحرص على حاجات العاملين فيها من كل النواحي على الوجه المبين بالتفصيل في الوثيقة ١٩/٧ اسكوا.

وبعد هذا التوضيح اعرب الامين التنفيذي عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية على رغم الظروف التي تمر بها.

٥- الدعوة الى الاعداد للاحتفال خلال الدورة العشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا المقرر عقدها في ١٩٩٩ بمرور ربع قرن على انشائها والبحث في دورها في القرن المقبل في ضوء التطورات العالمية والاقليمية.

عرض الامين التنفيذي ما ورد في الوثيقة ١٩/٨ اسكوا وقال انه بحث في الموضوع مع الامين العام للامم المتحدة وان الامين العام ابدى استعداده للمشاركة في الاحتفال.

واعرب عدد من المشاركين عن رغبتهم في الا تكون هذه المناسبة احتفالية فحسب بل ان تشكل انطلاقة مستقبلية جديدة للجنة.

٦- موعد الدورة العشرين للجنة ومكان انعقادها

– اعتمدت الدورة التوصية الواردة في تقرير اللجنة الفنية بعقد الدورة العشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في بيروت في الجمهورية اللبنانية في موعد تحدده الامانة التنفيذية بالتشاور مع الحكومة اللبنانية.

٧- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة عشرة

اعتمدت اللجنة مشروع التقرير المقدم عن دورتها التاسعة عشرة بعد ادخال التعديلات المتفق عليها.

اما مقرر المكتب التنفيذي رشدي عبد القادر فاعتبر ان التقييم الذي رافق التقرير هو قيم وبناء واصفاً الدورة التاسعة عشرة بأنها "تاريخية كونها تمثل المقدمة القريبة لمهمة كبيرة في تاريخ الهيئات الدولية".

ثم دارت مناقشات تقدم في خلالها كل من ممثلي وفود السعودية وقطر وسلطنة عمان والكويت ومصر بمداخلات كانت في مجملها مثابة ملاحظات شكلية لم تطاول جوهر المقررات الصادرة في التقريرين".

وبعد تعديل بعض المفردات في عدد من بنود التقريرين اعلن الوزير بويز اعتمادهما. ثم اعطى الكلام لمقرر المكتب الذي تلا برقية شكر وجهها المشاركون في المؤتمر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واخيراً اعلن الوزير بويز اختتام الدورة.

في الجلسة الختامية، وبدا الوزير بويز والى يمينه الدكتور البيلاوي. (دالاتي ونهرا)

البيلاوي

وظهراً عقد الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" الدكتور حازم البيلاوي مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن نتائج اعمال الدورة موضحاً انها تضمنت اموراً بالغة الاهمية، خصوصاً "ان هذه الدورة تنعقد في وقت تقوم الامم المتحدة بأكملها باعادة نظر وعمليات اصلاح تطاول دورها وتالياً ان دور الامم المتحدة الان هو محل مناقشة والامين العام قدم بعض التصورات عن بعض الاصلاحات في آثار المنظمي وسيقدم مجموعة اخرى من الاقتراحات في تموز المقبل خلال اجتماعات الجمعية العمومية لكي تناقشها الدول، ولذلك كان من المهم ان تطلع الدول الاعضاء على ما تقوم به "الاسكوا" ولا سيما لجهة ما تعرض من اجراءات لاعادة الهيكلة ولاعادة التنظيم الهيكلي واعادة النظر في البرامج وفي الاولويات".

وقال "ان الدورة العشرين للاسكوا سنة ١٩٩٩، سوف تمثل بالنسبة الى المنطقة مرحلة فاصلة، اذ سيكون قد مضى ٢٥ سنة على انشاء الاسكوا، وتكون قد انتقلت الى مقرها الجديد الذي يعتبر خطوة تشكل انطلاقة جديدة للاسكوا وتغييراً في مستوى ادائها وتوجهاتها".

وأشار الى احتمال اغتنام انعقاد الدورة العشرين لـ"الاسكوا" في بيروت وما سيرافقها من احتفالات في مناسبة يوبيلها الفضي لاطلاق اعلان يسمى "اعلان بيروت" عن القرن الحادي والعشرين ويتضمن رؤية المنطقة لنفسها ومكانها في العالم.

ورأى "ان ما حققه لبنان حتى الآن هو شيء مهم وخصوصاً لجهة استقرار سعر صرف الليرة الامر الذي من شأنه ان يدل على عودة الثقة بالاقتصاد اللبناني وحسن السياسة المصرفية وهذا الامر ينعكس عندما يطرح لبنان اكتتابات في الاسواق العالمية، فيجد رد فعل ايجابياً من دول العالم". الا انه اضاف ان ثمة مشاكل في لبنان تحتاج الى الاهتمام "ولكن بسبب تعددها لا يمكن مواجهتها في ظل الامكانات المتوافرة حالياً في هذا البلد. لا يجب ان ننسى ان حجم الخسائر كبير ولا يمكن التوجه اليها دفعة واحدة بل يجب البدء بالاهم والاكثر حيوية والمشاكل التي تتطلب معالجة اولية قبل غيرها من المشاكل".

واعطى مثلاً عن ذلك توفر فرص العمل، واصفاً ما انجز في لبنان حتى الآن بأنه "اشبه بالمعجزة". ودعا الحكومة اللبنانية الى "ايلاء الجسم الاحصائي والبياني الاهتمام الكبير لانه يساعد الدول في وضع سياساتها على اسس سليمة".

زيارة الرؤساء

من جهة اخرى، قابل وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري احمد عبد الله بن حمود رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا يرافقه سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي، ثم قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح.

كذلك قابل الدكتور البيلاوي مع رؤساء الوفود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر.

"فوروم الاعمار" في معرض "سيباتك ٩٧"

السنيورة أكد دور لبنان باباً مفتوحاً



الوزير السنيورة – الى اليسار – في افتتاح الحلقة، وبدا في مقدم الحضور الى اليمين السفيران الايطالي كاليا والفرنسي جوانو. (ميشال صايغ)

في إطار معرض "سيباتك ٩٧" للبناء والاعمار في بيروت مول، سن الفيل، أقيمت أمس حلقة دراسية عنوانها "فوروم الاعمار في لبنان"، بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والتجمع الاوروبي للتجارة العالمية.

ورعى الحلقة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو والسفير الايطالي كارلو كاليا الى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وممثلين لسفارات وشركات اجنبية ومحلية.

النشيد الوطني اللبناني ونشيد الاتحاد الاوروبي افتتاحاً، وتحدث الوزير السنيورة شاكراً باسم الرئيس الحريري المنظمين، لأن هذه اللقاءات تفتح مجالات جديدة، وهو حلم لدينا بإعادة بناء علاقات متينة بعد حرب مدمرة اصابت لبنان لسنين طويلة".

وتناول التغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي والمعطيات الجديدة في اطار العولمة ووجوب تعامل الاقتصاد اللبناني معها بإيجابية وتكيف ليتمكن من استعادة دوره الرائد في المنطقة. وقال ان لبنان يهدف الى الغاء كل الحواجز امام العلاقات الاقتصادية العالمية ولا سيما منها الاوروبية، وان المؤسسات اللبنانية لا يمكنها ان تكون منافسة من دون تطوير الكادر البشري الذي يساعدها في اثبات وجودها على الصعيد العالمي.

وأكد دور لبنان التقليدي في الشرق الاوسط باباً مفتوحاً للاسواق العربية، وهو عرف بتأثيره ليس في العالم العربي فحسب وانما في الحركة الاقتصادية العالمية. وأضاف: "انتم تعرفون ان لبنان يشهد حالياً مرحلة اعمار كبيرة بعد سني الحرب المدمرة، وهو يحافظ على دوره بلداً للتبادل الحر واقتصاد السوق. وهذا القطاع هو في أساس بناء البلد وتطويره". وشرح التحديات التي واجهت الحكومة منذ عام ١٩٩٢، وسعيها الى اعادة الثقة العالمية بلبنان، وهو لم يفقدها يوماً، والى جذب رؤوس الاموال الاجنبية واللبنانية المغتربة والى الافادة من الامكانات المحلية.

وتحدث عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية من أجل تشجيع الاستثمارات، وعن المشاريع التي حققتها في مسيرتها منذ خمس سنوات ولا سيما منها مشاريع البنية التحتية.

ثم توالى على الكلام ممثل الاتحاد الاوروبي ناسوس كريستوبانوبولوس وعدنان القصار وجاك صراف ورئيس نقابة المقاولين اللبنانيين الشيخ فؤاد الخازن وأديب سالم من الهيئة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

وعلى استراحة قصيرة، كانت جلسة ثانية تحدث فيها ممثل بلجيكا فان ويتبرغ وممثل فرنسا الان دانتو وممثل ايطاليا لودوفيكو فولسي وممثل "بنك بيبلوس" سمير معوض وممثل شركة "ليبانون انفست" بسام يمين وكلهم أكدوا اهمية الاستثمارات والشركة اللبنانية الاوروبية في عالم متغير وقد الغيت فيه الحواجز والحدود.

وبعد غداء كانت لقاءات عملية خاصة في أجنحة صغيرة خصصت لكل الشركات العارضة بحيث يستقبل كل مسؤول في الشركة الراغبين في محادثته وعقد اتفاقات وتوقيع عقود معه. وهي خطوة مهمة رافقت المعرض ومن شأنها ان تحقق له نجاحاً نظراً الى الاقبال الواضح منذ الصباح على المشاركة في الندوة وفي اللقاءات الخاصة.

ويتابع "الفوروم" اعماله اليوم الجمعة من التاسعة والنصف الى السادسة مساء، في لقاءات خاصة وجلسة ختامية في الخامسة عصراً.

ربط الدول العربية بشبكة سكك حديد

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي الامين العام للاتحاد العربي للسكك الحديد المهندس مرهف الصابوني في حضور رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بسام عبد الملك.

وصرح الصابوني ان الرئيس الحريري وافق على رعاية الندوة العلمية الثامنة في بيروت في تشرين الثاني المقبل وانه بحث معه في ربط الدول العربية بشبكة من السكك الحديد وامكان ربط لبنان بالشبكات المجاورة.

وكان الصابوني زار صباحاً وزير النقل عمر مسقاوي للغاية نفسها.

سفيرا التشاد وتونس عند وزير الاقتصاد

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر النائب انور الخليل على رأس وفد من التعاونيات الزراعية في منطقتي مرجعيون وحاصبيا شرح له معاناة القطاع مطالبا بالمساعدة لتصريف الفائض من الانتاج المحلي.

واستقبل سفير التشاد في لبنان وسوريا المقيم في القاهرة انوم اتيمير يرافقه قنصل التشاد في لبنان غازي عساكر وبحث معه في العلاقات الثنائية.

كذلك استقبل السفير التونسي في لبنان محمد نجيب حشانة يرافقه المدير العام لوزارة التجارة في تونس الهادي بن رمضان والممثل الاقليمي لنموض الصادرات في منطقة المشرق العربي محمد برباش، وعرض معهم التحضيرات لزيارة وزير التجارة التونسي منذر الزنيدي للبنان ومواضيع اقتصادية وتجارية مشتركة.

والتقى مدير الاحصاء المركزي روبر كسبريان، ثم رئيس تجمع صناعيي الجنوب محمد حسن صالح.

الدعم التقني لهيئة "أوجيرو"

رأس امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج اجتماع عمل ضم رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وادارة هيئة "اوجيرو"، للبحث في موضوع قرض الصندوق العربي الذي يخصص في أحد بنوده تمويلاً للدعم التقني، ورفع القدرات الانتاجية لـ"أوجيرو" التي تتحمل مسؤوليات كثيرة في مجال بناء شبكة الاتصالات وتأهيلها وتبادل المعلومات.

وعرضت استراتيجية ادارة الهيئة لتدريب الموارد البشرية.

الاكواريوم والمتحف في معهد البحار

تسلمت وزارة الزراعة الدراسات المعدة لتأهيل مبنى الاكواريوم والمتحف البحري في معهد علوم البحار والصيد في البترون، تمهيدا لتلزيم المشروع فور انجاز الاجراءات الضرورية.

وقال امس الوزير شوقي فاخوري ان مجلس الانماء والاعمار كان سلم الوزارة عام ١٩٩٦ مبنيي الادارة ومدرسة صيادي السمك والمختبرات والمكتبة وصالة العرض اللذين انجز تأهيلها.

مشاريع رومانية لاعادة الاعمار

استقبل امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي سفير رومانيا في لبنان كونستانتين تونساتو وبحث معه في البروتوكول الموقع بين وزارة الاشغال اللبنانية ووزارة الانشاء والتعمير الرومانية، وعرضا المشاريع التي تقدمت بها شركات رومانية للمشاركة في عملية اعادة اعمار لبنان.

"اقتصاد في خدمة المجتمع" ندوة

تنظم المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور، ندوتها الثالثة عشرة، عن "الاقتصاد في خدمة المجتمع، الاشكالية والتخطيط للعاملين في التنمية في البقاع". يوم السبت ١٧ ايار ١٩٩٧ من الساعة ٩,٠٠ الى ١٦,٣٠ في قاعة المحاضرات لدير مار انطونيوس الكبير في زحلة.

نقابة مستشفى البترون

قدم تسعة اعضاء من مجلس نقابة عمال ومستخدمي مستشفى البترون، من اصل ١٢ عضوا، استقالتهم من عضوية المجلس وسحبوا ثقتهم برئيس النقابة جوزف منصور وابلغوا قرارهم الى وزارة العمل لاتخاذ الاجراءات اللازمة وتعيين موعد لاجراء انتخابات لمجلس النقابة.

المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ينظم مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال"، المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية، الساعة التاسعة والنصف صباح الاربعاء ٢١ ايار في فندق "السمرلند".

هيئة مكتب الاتحاد ترحّب بالبابا وتوصي المجلس التنفيذي بسحب الدعاوى

رحبت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بزيارة البابا ودعت العمال الى المشاركة في الترحيب به وحضور قداسه الاحتفالي. ولفت وفدا لحضور مؤتمر منظمة العمل الدولية، ودعت المجلس التنفيذي الى عقد اجتماعه الاول بعد الانتخابات الخميس المقبل.

اجتمعت الهيئة امس برئاسة غنيم الزغبي وفي حضور الاعضاء، وناقشت جدول اعمالها واصدرت البيان الآتي:

"١- يرحب الاتحاد العمالي العام بالزيارة التاريخية لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، ويدعو العمال كافة الى المشاركة الفعلية في الترحيب وحضور القداس الاحتفالي.

٢- درست هيئة المكتب المراحل التي قطعتها الاتصالات مع المنظمات الدولية والعربية ولاسيما منها منظمة العمل العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لتوضيح حقيقة مجريات انتخابات الاتحاد العمالي العام، كذلك شكلت وفد الاتحاد الى مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف.

٣- اطلعت الهيئة على مشروع الورقة المطلبية المتضمنة التوجهات الاقتصادية والنقابية للاتحاد العمالي العام واستمعت الى مقرر اللجنة عصام ريدان الذي عرض الخطوط العريضة للمطالب كما تبلغت هيئة المكتب موعد الاجتماع المقبل للجنة اعداد المشروع المطلبي.

٤- توخيا للوحدة وازالة كل رواسب الخلافات السابقة، تقرر رفع توصية الى المجلس التنفيذي للاتحاد في شأن الرجوع عن جميع الدعاوى المقدمة من الاتحاد العمالي العام بقيادته السابقة.

تدعو هيئة المكتب، المجلس التنفيذي، الى الاجتماع عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس المقبل في مقر الاتحاد للبحث في المواضيع العمالية المطروحة.

الدعاوى

من جهة اخرى، ارجأت امس محكمة البداية في بيروت برئاسة القاضي نعمة لحود بت دعوى اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان ضد الاتحاد العمالي العام في لبنان طالبة وقف تنفيذ انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد.

وعزت مصادر المحكمة التأجيل الى ان الجهة المدعية تقدمت بلائحة جديدة ضمن المهل المحددة. ابلغت امس الاتحاد العمالي العام للجواب عنها في مهلة ثلاثة ايام تمهيدا لاصدار الحكم.

الى ذلك، قدم استحضار جديد الى المحكمة من اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان بشخص رئيسه ضد الدولة اللبنانية – وزارة العمل بشخص رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل والاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء بشخص رئيسه طالبا وقف تنفيذ القرار الصادر عن المدعى عليها الدولة الرقم ١/١٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٦ ريثما تبت نهائيا هذه الدعوى وتقصير المهل والحكم باعلان بطلان هذا القرار الذي اعتبرت بموجبه وزارة العمل الاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء عضوا كامل الحقوق والواجبات في الاتحاد العمالي العام.

واصدرت المحكمة بعد ظهر امس قرارا بتقصير المهل لتبادل اللوائح الجوابية بين الفريقين الى ٦ ايام ابتداء من تاريخ تبلغ كل منهما الاوراق المقدمة من الخصم وتكليف المدعى عليهما تحديد موقفهما من طلب المدعي الرامي الى وقف تنفيذ القرار الرقم ١/١٥٦ خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ تبلغهما اوراق الاستحضار لاجراء المقتضى في ضوئه.

واصدرت المحكمة ايضا قرارا مماثلا في استحضار نقابة مستخدمي وعمال شركة توتال لبنان ونقابة وعمال شركة موبيل اويل "ليبانون انك" في لبنان ضد اتحاد نقابات وعمال البترول في لبنان.

اتحاد العمال العرب

وقدم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب شكوى الى منظمة العمل العربية ضد الحكومة اللبنانية موضوعها "خرق الحقوق والحريات النقابية والتمكها". وقالت الشكوى ان هذا الخرق تم "وفق منهج معد سلفا من وزارتي العمل والداخلية في لبنان".

معرض "مشروع لبنان ٩٧" في ٢٠ أيار

تستعد الشركة الدولية للمعارض لافتتاح معرض "مشروع لبنان ٩٧" الثالث بين ٢٠ أيار و٢٤ منه في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء، على مساحة داخلية تصل الى ١٢ الف متر مربع ومساحة خارجية ١٠ آلاف متر مربع، وستوزع على ثلاثة اقسام كما افادت الشركة:

١- الشركات المتخصصة في مجال البناء والاعمار والمستلزمات الداخلية والخارجية من حيث المعدات الثقيلة ومواد البناء.

٢- الكهرباء ويشمل الشركات المتخصصة في الانارة والمعدات الكهربائية وانظمة التدفئة والتبريد ومستلزماتها من اشياء داخلية وخارجية.

٣- البيئة ويشمل الشركات المتخصصة في شؤون البيئة والحماية من التلوث وهذا القسم يدخل للمرة الاولى في هذا المعرض من حيث اهميته العالمية.

وسينظم مؤتمر يستمر يومين تحت عنوان "حماية البيئة من تطور البناء"، بينما ينظم الوفد الايطالي يوماً لمناقشة شؤون البيئة والحماية من التلوث وعرض انظمة الحماية.

مشروع لفصل فروع تأمين الحياة والتقاعد

ناقش امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان في اجتماعه الشهري برئاسة جوزف زخور وفي حضور المستشار القانوني للجمعية المحامي ادوار كرم، مشروعا اعده كرم لفصل فروع التأمين على الحياة والتقاعد عن بقية الفروع، على ان تخصص كل شركة جهازا مستقلا لتعاطي عمليات الحياة والتقاعد. واتفق على ايداع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة محمد فنيش نسختين من المشروع. وتدرس اللجنة حاليا مشروعا متكاملا لتعديل احكام قانون شركات التأمين.

واستغرب المجلس ان تكون وزارة الاقتصاد والتجارة باشرت درس طلبات ترخيص لشركات جديدة قبل ان تنتهي تقويم اوضاع قطاع التأمين بكامله.

جمعية خلدة الخيرية تطالب بمياه الشفة

ناشد امين سر جمعية خلدة الخيرية الاجتماعية صلاح الدين عسكر الشاهين وزارة الموارد المائية والكهربائية اتمام المشروع التي قامت به في منطقة خلدة – قضاء عاليه قرب مسجد المنطقة لجر مياه الشفة اليها.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس، بعد توقف دام يومين في عطلتي عيد الشهداء ورأس السنة الهجرية، لكن اجواءها ظلت هادئة مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجاهين من دون تغيير مشترياً الدولار لـ١٥٣٨,٥٠ ليرة وبائعاً اياه بـ١٥٤٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة، شأنه الاثنين الماضي.

واستمر الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن وأعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي ما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار جرى تداولها كلها بين المصارف بيعاً وشراء دونما تدخل من المصرف المركزي.

الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف تخوفاً من تدخل المصارف المركزية لكل من اليابان والولايات المتحدة الاميركية والمانيا للحد من ارتفاعه ازاء الين، في وقت اثارت تصريحات مدير العلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا بلبلة في الاسواق لما انطوت عليه من مواقف حادة. وفي هذا الاطار، نقل عن ساكاكيبارا انه منزعج من نمو توظيفات اليابانيين في السندات الاجنبية، في اشارة الى احتمال رفع معدلات الفائدة في اليابان لاعادة هذا النوع من التوظيفات الى البلاد. كما نسب اليه ان تحركات الين العام الماضي تعزز احتمالات عودة الدولار الى مستوى ١٠٣,٠٠ ين الذي يبدو في نظره منطقياً جداً.

فكان طبيعياً بعد هذه التصريحات ان تشتد الضغوط على الورقة الخضراء على نحو أعاد المارك الالماني الى الواجهة وكذلك الاسترليني، وخصوصاً بعد نفي الخزانة البريطانية ما تردد اول من امس عن عزم الحكومة العمالية الجديدة على اعادة ادخال الجنيه في آلية الصرف الاوروبية بسعر مركزي مقداره ٢,٥٠ مارك المانياً سنة ٢٠٠١، اي اقل من سعر تداوله حالياً بـ١٠,٧٥ في المئة. وجاء هذا النفي وموقف المسؤول الياباني من ضعف الين ليدفعا الدولار نزولاً في اسواق شبه خاملة اوروبيا نظراً الى توقف معظمها في خميس الصعود. فاقفل في لندن بتراجع ملحوظ كالآتي:

- ١,٦٣٢٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١١٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٠٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢١٥.
- ١,٤٤٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٥.
- ٥,٧٥٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٩٦٥.
- ١٦٨٧,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠١,٢٥.
- ١٢٣,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,١٥.

ارتفاع الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع مع استمرار المتعاملين في تغطية ما انكشف لهم من مراكز على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٣,٨٥ دولاراً في مقابل ٣٤١,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٢,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٣,٧٥ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضاً، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٤ دولارات في مقابل ٤,٧١٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٦ دولارات.

البورصات العالمية

خيم جو من الهدوء الشديد على اسواق الاسهم والسندات المالية في لندن نظراً الى توقف البورصات الاوروبية الرئيسية الاخرى امس في خميس الصعود. الا ان المتعاملين البريطانيين، الذين بدوا مترددين صباحاً في شراء الاسهم والسندات البريطانية بعد هبوط "وول ستريت" السريع اول من امس، عادوا الى الاقبال عليها مساء نتيجة القفزة التي سجلتها بورصة نيويورك بعد الافتتاح امس. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ٤٢,٩٠ نقطة على ٤٥٨٠,٤٠ نقطة، وهو اعلى مستوى تاريخي يسجله هذا المؤشر على الاطلاق.

وفي "وول ستريت" تغير اتجاه السوق من الهبوط الى الارتفاع مع تنامي عمليات التغطية للمراكز التي كشفت اول من امس على اسهم شركات اميركية عدة، ولاسيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة، في وقت لقيت سوق السندات دعماً من توقف معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة عن الارتفاع. فكان ان تجاوز المتعاملون النتائج المخيبة التي اسفر عنها مزاد سندات الخزينة اول من امس، وعادوا الى التوظيف فيه وفي الاسهم الاميركية، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٠٥٦,٧٥ نقطة الى اعلى على ٧٢١٥,٢٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢١٠,٨٨ نقاط بارتفاع ١٢٥,٢٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تحسناً طفيفاً على رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية التي ارتفعت اسعارها كثيراً هذا الاسبوع. فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٣,٠١ نقطة على ٢٠٠٦١,٨١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

مضى سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" في الارتفاع في بورصة بيروت، وارتفعت ايضا اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وبنك بيروت "ج" والترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٢١٨٤٦ سهما قيمتها ٤٠٥٢١٣٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥١٦٤٣ سهما سوليدير "آ"، و١٩٣٧٢ سهما سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣١٥٩٠ سهما سوليدير "آ" و٧١٦٦٤ سهما سوليدير "ب"، الى ١٥٤٦٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٥٨٩ سهما من بنك عودة "ج" و١٢٣٤٢٧ سهما من بنك بيروت "ج" و١٥٧٨ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٢٥٠٠ سهم من الترنيت.

وعقدت خمس صفقات مباشرة، واحدة خارج الردهة تناولت ٣٤٥٠١٨ سهما من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٤٢٠٩٢٢ دولارا، واربع داخل الردهة تناولت ٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٣٢٥٠ دولارا و١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٥٠٠٠ دولار، و١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٥٦٢٥ دولارا، و٢٠٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٤٠٢٥٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٤٥ في المئة واقفل على ١٠١٣,١٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ١,١٨ في المئة واقفل على ٨٨,٦٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٠٨ في المئة واقفل على ١٣٩,٧٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٥/٨:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11	05/05/97	11 1/2	103864	165240	51643	17750	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 1/2	05/05/97	11 3/4	91841	116903	31590	18136	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 1/2	05/05/97	12	19372	226834	19372	18522	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 1/2	05/05/97	12	71664	226298	71664	18522	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17	05/05/97	17 1/4	21965	40465	15465	26625	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20 1/8	05/05/97	20 1/8	20239	33285	17589	31063	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 1/12	05/05/97	3 9/16	27032	350400	123427	5499	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	05/05/97	1 9/32	13872	10853	1578	1978	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	05/05/97	1 15/16	9000	3000	2500	2991	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	05/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	721846
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	4052130
القيمة السوقية Market Capitalization	2.638.3730

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Share	السعر	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
الترابة اللبنانية Ciment Libanais	11 11/50	345018	420922	08/05/1997	Out/خارج
البنك اللبناني للتجارة "ج" Blc "C"	16 5/8	2000	33250	08/05/1997	in/داخل
بنك بيروت Bank of beirut	3 1/2	10000	35000	08/05/1997	in/داخل
بنك بيروت Bank of beirut	3 9/16	10000	35625	08/05/1997	in/داخل
بنك عودة Bank Audi "C"	20 1/8	200000	402500	08/05/1997	in/داخل

شهادات الايداع وسندات الخزينة

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم الحسم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٧/٨/٧	١٥٢٧	١٢،٢٥	١٢،٧٠	٩٦٧٠،٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٧/١١/٦	١٥٢٧	١٣،٤٧	١٤،٤٤	٩٣٢٨،٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٨/٥/٧	١٥٢٧	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

–سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٩/٥/٦	١٥٢٧	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٢٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٨٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٩٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء :	١١،٠٩	١٢،٢٥	١٣،٤٧	١٢،٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧،٠٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء :	٦،٠٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٨ باخرة ناقلة سيارات و١٧٠٣٥ طناً.

وغادرته ٣٣ باخرة، وبقيت داخل الحواض ٣٦ باخرة، بينها ١٨ باخرة جديدة وأربع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "آ. م. سبيريدون" و"يو. بي. ايتالي م" و"سيلين م" و"سويات الوسوي" و"جيروي ترويليا" و"تتار بونتاري" و"فيلا".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينها ١٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٥	كريم م	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	فيفين أ	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	الامير أ	للتموين	كامبلوت
٧	نوروبوفسكي	٢٩٥٠ حديداً	فولف ايجنسي
٨	م. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	سبيريدون
٩	الكوندور	للتموين	مارتيميز شيبينغ
٩	حاج سعيد أ	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	يو. بي. ايتالي م	٧٠٠ مختلفاً	ح. روكز
١٠	جيهان	٣٣٠ مختلفاً	اميمار
١١	ليكسيما	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	جورجيوس	٦٩٠ خشباً	سي تيد سرفيس
١٢	سيلين م	٤٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٢	تتار بونتاري	٩٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٣	زامر ٥	٧٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	فال شوبلر	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
١٤	سويات اولوسوي	٧٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	فيلا	للتموين	س. ش. م. أ.

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	١٢٠/١٢٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
التينيا	جنوى	١٢٢/١٦٤٥ مستوعباً	سي لاين
بدر المصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برحاوي
اوروبا	طرطوس	ركاب	ث. غرغور
خليفة أ	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كوسفا	غولوك	١٢٥٠ رملاً	البدر
ليا	انفير	٨٧١ مختلفاً	ليدر شيبينغ
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٤٥/٢٤٠ مستوعباً	كلتشيب
ميناماز	ليماسول	للتموين	ماركومار
م. ج. ك ٥	اسكندرون	للشحن	ناساكا
اد لويد كريت	دمياط	١٨٩/١٢٢٠ مستوعباً	تلشولال شيبينغ
بولين متز	ليماسول	٧٥/١٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
كيلو	الاسكندرية	٩٢٧ مختلفاً	م. ميلد
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١٠٥/١٨٥٠ مستوعبات	المكتب الجزائري
ترسلت	ليفورنو	١١٥/١٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
فيكتوريا	كوبر	٢١٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٨،٥٠	٢٤٩٥،٥٥	٢٦٣،٩٠	١٠٤٧،٢٥	٨٩١،٤٠	٠،٨٩	٤٢،٨٠	٧٩٢،٣٥	١١،٦٩	١٩٤،٤٥	١٠،٢٥	١٢٠٢،٨٠	١١١٦،٤٥
المبيع	١٥٤٨،٠٠	٢٥٠٥،٥٥	٢٦٥،٩٠	١٠٥١،٢٥	٨٩٥،٤٠	٠،٩١	٤٣،٨٠	٧٩٦،٣٥	١٢،٦٩	١٩٦،٤٥	١١،٢٥	١٢٠٦،٨٥	١١٢٠،٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٣٠	٠،٠٠٧٥	٤٥٢،٥٠	٤٠٨٣،٥٠	٤٠٠٥،٠٠	٢١٧١،٦٥	٥٠٥٦،٥٠	٤١٨،١٥	٤٠٩،٥٠	٤٢١،٩٠	٢٩٩٦،٧٥	١٢٧،٠٠	٥،٢٥
المبيع	٣٧،٣٠	٠،٠١٧٥	٤٥٦،٥٠	٤١٠٣،٥٠	٤٠٢٥،٠٠	٢١٨١،٦٥	٥٠٨٦،٥٠	٤٢٢،١٥	٤١٣،٥٠	٤٢٥،٩٠	٣٠٠٦،٧٥	١٢٩،٠٠	٦،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٢٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٤٧٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٥٠،٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٧٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٣٥٠،٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٨٢٢	٢،٢٤٤٧	٠،٩٥٩٠	٠،١١١٥٤٥	٠،٠٠٠٨١٩	٠،٨٠٤٠	٠،٢٤٠٢	١،٥٧٧٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٧٧٧	١،٤٢٤١	٠،٦٠٨٥	٠،٠٠٧٠٧٢	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥١٢٩	٠،١٥٢٤	—	٠،٦٣٤٧
فرنسا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
المانيا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
ايطاليا	١٦٩٠،٠٠	٢٧٤٢،٥٠	١١٧٠،٩٧	١٣،٧٧١	—	٩٩٠،٣٠	٢٩٢،٦٢	١٩٢٧،١٥	١٢٢٢،٦٤
اليابان	١٢٤٠،٩٠	٢٠٠،٩٢	٨٥،٨٤	—	٠،٠٧٢٣٠	٧٢،٥٣	٢١،٥٠	١٤١،٢٨	٨٩،٥٤
سويسرا	١،٤٤٥٠	٢،٣٤١٩	—	٠،٠١١٧٢	٠،٠٠٠٨٥٤	٠،٨٤٩٦	٠،٢٥٠٧	١،٦٤٥٥	١،٠٤٢٨
بريطانيا	٠،٦١٢٠	—	٠،٤٢٧٤	٠،٠٠٤٩٨	٠،٠٠٠٣٦٥	٠،٣٦١٢	٠،١٠٧١	٠،٧٠٣٧	٠،٤٤٦٤
الولايات المتحدة	—	١،٦٣٤٠	٠،٦٩١٦	٠،٠٠٨٠٧٤	٠،٠٠٠٥٩٢	٠،٥٨٥٢	٠،١٧٣٥	١،١٢٩٠	٠،٧٢٢٥

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧١٣٦،٦٢	٧٠٨٥،٦٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مقفلة	٢٦٤٢،٣١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٥٨٠،٤٠	٤٥٣٧،٥٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٠٦١،٨١	٢٠٠٤٨،٨٠
مؤشر داكس الالماني	مقفلة	٢٥٥١،٩٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.50	70.63
Allied Sign.	74.38	75.50
Am Brands	53.63	54.75
Am Express	67.00	69.25
American Tel.	32.50	33.88
Armco	3.75	3.63
Asarco Inc.	30.00	29.50
Atl Richf.	145.75	144.13
Avon Prod.	61.00	62.63
Bankamerica Corp.	113.88	119.25
Boeing	97.13	100.00
Boise CASC	33.75	34.38
Bristol My.	66.75	67.88
Caterpillar	94.25	95.63
Chase Manh.	95.88	97.00
Chevron	70.63	70.25
Chrysler	30.50	30.13
Citicorp.	115.00	115.50
Coca Cola	64.63	66.00
Colgate	111.38	111.00
Columbia Gas	54.25	64.13
Corning Inc.Cpc In	49.88	52.63
Cpc Internat	85.13	85.00
Csx Corp.	47.50	48.63
Cyprus Amax Min.	23.25	21.63
Deere	47.50	47.00
Delta Air Lines	95.75	95.38
Digital Equipment	30.75	31.63
Disney Corp.	81.38	82.25
Eastm Kodak	80.88	82.88
Estee Lauder -A-	48.25	48.25
Exxon	58.00	58.63
Fina	65.25	65.25
Ford	35.88	35.38
G.T.E. Corp.	43.13	47.50
Genl Dynamics	71.75	75.00
Gilette	66.13	67.63
Halliburton	73.00	70.25
Hilton	25.75	29.50
Honeywell	72.75	73.38
IBM	167.38	166.25
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	33.25	33.00
Intl Paper	45.38	45.25
ITT Corp.Johns	59.75	60.75
Johns.	60.00	62.38
JP Morgan Co.	102.88	104.75
K Mart	13.25	13.50
Kellogg	70.88	71.88
Litton	45.38	45.00
Lockheed Martin	92.00	93.00
Loews	95.00	95.63
Mallinckrodt	36.75	37.25
Merck	88.75	91.50
Merril Lyn.	98.38	101.75
Min Mining	91.13	90.38
Mobil	132.50	133.38
Monsanto	43.25	44.75
Motorola	60.25	63.25
Natl Semiconductor	25.75	25.88
NAVISTAR	12.00	11.63
Occ. Petrol.	22.00	22.50
Olin	42.75	42.25
Pac. Gas	24.25	24.63
Penny	49.13	49.25
Pepsico	35.25	36.63
Pfizer	97.00	99.75
Pharmacia Up John	31.75	31.50
Placer Dome	18.38	17.50
PolaroidQuaker	48.88	48.50
Quaker Oats	40.75	40.38
Santa Fe Sth. Pac.		15.50
Schlumberger	113.00	112.00
Sears Roeb.	49.88	50.50
Sony Corp Adr.	80.50	74.63
Tandy	52.25	54.13
Tenneco	41.63	42.63
Texaco	110.63	109.10
Texas Instr.	94.63	95.75
Textron	114.13	116.13
Time Warner Inc.	44.00	45.38
Ual	74.50	75.13
Union Carbide	48.75	48.75
Union Pacific Corp	66.13	65.25
Unisys	6.13	6.25
US Life Inco Fund	5.88	5.88
Usx Marathon Grp.	27.88	27.63
Usx Steel Grp.	30.63	30.13
Utd Techno.	77.38	77.38
W.R.Grace	51.75	52.50
Warner Lamb.	99.00	98.88
Westinghouse El.	16.50	16.75
Woolworth	21.13	21.38
Xerox	63.75	63.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	مقفلة	879.00
Air Liquide		879.00
Alspi		575.00
American Tel Tel		197.00
Anglo Amer. C S A.		372.50
Bancaire (cie)		769.00
Barrick Gold		133.80
Bayer Aktiengesells		232.70
BHV		624.00
Bic		917.00
Bon Marché		1399.00
Bouygues		543.00
Bq Commerc. Maroc		322.00
Carrefour		3760.00
Casino Gui Per Adp		224.40
Casino Guichard-Per		274.50
CFF		65.10
Ciments Français		212.00
Club Méditerranée		442.00
Comptoir des Entrep.		11.50
Crédit Lyonnais		192.10
Danone (ex BSN)		879.00
DMC		129.10
Du Pont Nemours		623.00
East Rand Prop		2.30
Eaux (Gle Des)		806.00
ELF-Aquitaine		575.00
Eridania Beghin		878.00
Esso		525.00
Eurafrance		2500.00
Fives-Lille		465.00
Galeries Lafayette		2524.00
General Motors		334.00
GTM-Entrepose		354.00
Hoechst Akt.		225.00
IBM Corp		956.00
ICI Ltd Plc		86.60
Lafarge		394.00
Legrand		958.00
Legrand ADP		672.00
Locindus		621.00
Longometal-Afrique		150.00
LVMH		1461.00
Lyonnaise des Eaux		559.90
Metaleurop		70.00
Mitsubishi Corp.		57.10
Mobil Corp.		765.00
Moulinex		133.00
Nicolas		525.00
Niles Galeries		424.50
Nord-Est		131.00
Norsk Hydro		282.50
O.N.A.		400.00
L'Oréal		2148.00
Petrofina		2060.00
Philips Electronics		320.00
Pinault-Printemps-R		2478.00
Primagaz		582.00
Procter and Gamble		744.00
Rochette (LA)		25.50
Roussel-Uclaf		1530.00
Royal Dutch		1050.00
Saint-Gobain		780.00
Saint-Louis		1400.00
Salins du Midi		514.00
SCOR S.A.		236.00
S.G.E.		134.00
Shell Transport		101.70
Siemens AG		330.90
SKF Aktieb		131.90
Skis Rossignol		133.60
Sommer-Allibert		213.80
Thomson-CSF		154.20
Total		490.50
Valeo		361.10
Vallourec		341.00
Volkswagen AG		4030.00
Wagons Lits Tourism		1450.00
Worms (CIE)		355.00
Zambia Copper Inves		15.00
Zellidja S.A.		147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.37	4.23
Asda Group Plc	1.19	1.17
Assoc Brit Foods	5.51	5.31
BAA Plc	5.36	5.10
B.A.T.	5.21	5.20
Barclays Plc	12.03	11.43
Bass	8.25	8.17
BG PLC	1.76	1.61
Bicc	2.07	2.21
Blue Circle	4.25	4.26
Boc Group	9.64	9.47
Boots Co Plc	7.22	7.04
British Aerospace	12.94	13.02
British Airways	6.05	5.96
British Petroleum	7.21	7.02
British Telecom	4.52	4.56
BTR	2.31	2.54
Burmah Oil	10.19	10.15
Cable Wireless	5.01	4.60
Cadbury Schweps	5.26	5.15
CENTRICA	0.60	0.59
Charter	5.38	8.39
Coats Viyella	1.32	1.30
Commercial Union	7.32	7.15
Cookson Grp Plc	2.24	2.17
Cordiant	1.29	1.30
Courtaulds	3.15	3.29
Dalgety	2.64	3.08
Dixons	5.36	5.30
Ecc Plc	2.12	2.06
General Accident	9.32	9.00
Genl. Electric C°.	3.68	3.65
GKN	9.55	9.59
Glaxo	12.01	11.95
Granada Grp	9.20	8.95
Grd. Metropol. Plc	5.13	5.15
Great Univ. Stores	6.58	6.66
Guard. Ryl. Ex.	2.86	2.93
Guinness Plc	5.14	5.04
Hanson Tr Plc	3.20	3.10
HSBC HLDGS	17.14	16.17
ICI PLC STK UTS	7.61	6.98
Kingfisher	7.15	6.97
Land Sec PLC	8.50	8.05
Legal Gen. Grp.	4.60	4.27
Lloyds Bank Plc.	6.02	5.55
Lonrho Plc.	1.36	1.57
Lucas Ind. Plc.	1.90	1.91
Marks Spencer	5.06	4.94
Microbix Biosystems	0.77	0.75
National Power	5.05	5.12
Natwest	7.34	7.26
P. and O.	6.13	6.09
Pearson Grp.	7.06	7.14
Pilkington	1.14	1.12
Prudential Corp.	6.35	6.10
Racal Electronics	2.34	2.36
Rank Org.	4.42	4.30
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.65	6.30
Rexam	3.04	2.93
Rolls Royce	2.47	2.47
Royal Sun	5.13	4.89
RTZ Corp.	10.00	9.91
Sainsbury	3.56	3.42
Sears Holds	0.76	0.75
Shell	10.98	10.76
Siebe Plc	9.79	9.54
Siebec.	10.04	9.97
Std. Chart. Bank	9.59	9.28
Storehouse	2.08	2.13
T.I. Group.	5.47	5.46
Tarmac	1.24	1.25
Tate and Lyle	4.50	4.59
Tesco	3.78	3.58
Thorn EMI	12.26	12.39
Unilever	16.36	16.57
Unit Biscuits	2.16	2.17
Vickers	2.15	2.17
Vodafone Group	2.79	2.79
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	341	352
Bridgestone Corp	2500	2640
Canon Inc	3210	3170
Fuji Bank	1540	1540
Fuji Photo Film	5030	4970
Hitachi	1250	1230
Honda Motor	4150	4090
Jal	525	507
Kirin Brewery	1160	1130
Matsushita E Ind	2270	2150
Mitsubishi Corp	1340	1240
Nec Corporation	1650	1590
Nihon Kagaku San	490	480
Nip Steel Corp	395	375
Nomura Secs	1560	1480
Pioneer Elec.	2520	2330
Sharp Corp	1710	1650
Sony Corp	9720	9360
Sumitomo Bank	1540	1490
Takeda Cham Inds	2930	2950
Sumitomo Corp	951	870
Toshiba Corp	751	753
Toyota Motor Co	3940	3810
Yamaichi Secs	352	330
Yamanouchi Pharm	2940	2780

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	29.55
Bayer AG		68.30
Bay Mot Werke		1491.00
Commerz Bank AG		47.70
Daimler Benz AG		136.20
Degussa AG		79.80
DT Babcock St		62.50
Dresdner Bank AG		57.80
Hoechst AG		66.35
RWE-DEA AG		425.00
Schering AG		171.50
Siemens AG		96.85
Bay Vereinsbank		70.20
Dt Lufthansa AG		25.40
Mannesmann AG		682.00
Preussag AG		438.00
Thyssen AG		381.00
Veba AG		90.10
Volkwagen AG		1198.00
Deutsche Bank AG		93.40
Linde AG		1270.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥،٤٦	٦،٠٦	٢،٩٣	١،١٢	٣،١٥	٠،٣٧	٣،٠٦	٢،٢٠	٦،٥٠	٤،٠٦
لشهر	٥،٦٨	٦،٢٥	٢،٩٤	١،٥٧	٣،٢٤	٠،٣٨	٣،٠٣	٢،٩٦	٦،٨٥	٤،٠٣
لـ٣ اشهر	٥،٥٦	٦،٢٨	٢،٩٤	١،٥٩	٣،٣٨	٠،٤٢	٣،١٨	٣،٠٠	٦،٧٦	٤،٠٧
لـ٦ اشهر	٥،٧٥	٦،٥٠	٣،٠٧	١،٨١	٣،٤٦	٠،٦٢	٣،٤٣	٣،٠٦	٦،٧٠	٤،١١
لسنة	٦،٢١	٦،٨١	٣،١٩	١،٨٧	٣،٤٩	٠،٨١	٣،٩٣	٣،٢٨	٦،٥٤	٤،١٧
لـ٥ سنوات	٦،٦٠٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦،٧٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦،٩٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٣،٨٥	٣٤١،٨٥
الفضة	٤،٨٤	٤،٧٢
البلاتين	٣٧٦،٥٠	٣٧٢،٢٠
البلاديوم	١٥٨،٩٠	١٥٨،٢٥

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٥٩،٠٠	٢٤٤١،٥٠
الألومينيوم	١٦٤٧،٥٠	١٥٩٧،٥٠
القصدير	٥٨٦٠،٠٠	٥٧٢٢،٥٠
النيكل	٧٦٩٥،٠٠	٧٣٠٠،٠٠
الزنك	١٣٠٢،٥٠	١٢٤٥،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٢١،٥٠	٣١٣،٧٠
آب	٣٠٣،٤٠	٣٠٢،٥٠
تشرين الأول	٣٠١،٤٠	٣٠١،٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٠،٠٠	١٥٩٠،٠٠
آب	١٧٧٦،٠٠	١٦٧٠،٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤١١،٠٠	١٣٨٨،٠٠
تموز	١٤٢٦،٠٠	١٣٨٧،٠٠
ايلول	١٤٥٣،٠٠	١٤٠٩،٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	١٠،٨٤	١٠،٧٩
تشرين الاول	١٠،٦٨	١٠،٦٦
بن		
ايار	٢٤٠،٠٠	٢٥٠،٥٠
تموز	٢١٧،٠٠	٢١٨،٠٠
ايلول	١٩٤،٥٠	١٩٤،٧٥
قطن		
ايار	٧٠،٢٠	٧٠،٧٠
تموز	٧٢،٠٣	٧٢،٠٠
تشرين الاول	٧٣،٤٥	٧٣،٦٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٤٠٠،٠٠	٤٠٥،٠٠
تموز	٤٠٨،٠٠	٤١١،٥٠
ايلول	٤١٣،٥٠	٤١٦،٠٠
الذرة		
ايار	٢٨٨،٠٠	٢٩٣،٥٠
تموز	٢٨٤،٢٥	٢٩١،٢٥
ايلول	٢٦٩،٧٥	٢٧٥،٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٨٦،٥٠	٨٩٣،٠٠
تموز	٨٨٣،٥٠	٨٩٠،٠٠
ايلول	٧٦٢،٠٠	٧٦٤،٥٠
زيت الصويا		
ايار	٢٤،٥٠	٢٤،٩٦
تموز	٢٤،٧١	٢٥،١٩
ايلول	٢٥،١٠	٢٥،٢٨

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

نابولي تقدم ١-٠ في كأس ايطاليا وكأس هولندا لكيركراد



انكلترا: كابتن مانشستر يونايتد اريك كانتونا – الى اليمين – متحدياً لناقة لاعب نيوكاسل يونايتد كيث غيليسبي. (رويتر تيليفوتو)



اسكوتلندا: فريق الرينجرز يحتفل باحرازه بطولة الدوري للمرة التاسعة اول من امس. (أب تيليفوتو)

ضمن بلاكبيرن روفرز بقاءه في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الموسم المقبل بعدما تعادل وميدلسبره سلبا ٠-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٨ اجريت بينهما مساء امس وحضرها ٢٧٤١١ متفرجا.

وبات وضع ميدلسبره الذي سيلعب ضد تشلسي في نهائي كأس انكلترا في ١٧ ايار، حرجا وقد لا ينفعه فوزه على ليدز يونايتد الاحد في المرحلة الاخيرة في تفادي الهبوط الى الدرجة الاولى.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٦، تعادل مانشستر يونايتد الذي توج بطلا الثلثاء الماضي، ونيوكاسل يونايتد سلبا ٠-٠ امام ٥٥٢٣٦ متفرجا.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ٧٢ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٤-٤٤).
٢- ليفربول ٦٧ (٦١-٣٦).
٣- نيوكاسل يونايتد ٦٥ (٦٨-٤٠).
٤- ارسنال ٦٥ (٥٩-٣١).
٥- استون فيلا ٥٨ (٤٦-٣٤).

المانيا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٣٠ من الدوري الالماني "البوندسليغه" بمباراتين: ام. اس. في. دويسبورغ الرابع عشر – هانزا روستوك الخامس عشر وفيردر بريمن العاشر – اف.سي. كولونيا الحادي عشر. ويستقبل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة فريبورغ الاخير غدا السبت. وكان بايرن ميونيخ الذي يبتعد ثلاث نقاط عن باير ليفركوزن الثاني وخمسا عن في.اف.بي. شتوتغارت الثالث قبل المراحل الاربع الاخيرة، افلت الاحد الماضي من خسارة امام ميونيخ ١٨٦٠ الذي تقدمه ٢-٠ بعد ١٨ دقيقة، ليعادل بايرن ميونيخ ٢-٢ بعدما طرد الحكم لاعبيه كريستيان تسيغه ولوتار ماتيوس لنيلهما انذارا ثانيا، مما حدا رئيس النادي فرانتس بكنباور الى انتقاد الحكم هانس يورغن فيبر قائلا انه كان سيئا كحكم مباريات للناشئين. لكن المدير العام اولي هوينس كان اكثر واقعية ودعا الى تحليل سوء عرض الفريق.

ويحل شتوتغارت ضيفا على في.اف.ال. بوخوم. وسيلعب شتوتغارت مع بايرن ميونيخ في ما بعد، فاذا خسر الاخير ثم تعادل في مباراة اخرى تصدر الاول بفارق الاصابات.

وتختتم المرحلة بلقاء باير ليفركوزن وهامبورغ اس.في. الاحد.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
ام.اس.في. دويسبورغ – هانزا روستوك.
فيردر بريمن – اف.سي.كولونيا.
– السبت:
كارلسروه – بوروشيا دورتموند.
سانت باولي – بوروشيا مونشنغلادباخ.
في.اف.ال. بوخوم – في.اف.بي. شتوتغارت.
ارمينيا بيليفيلد – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – فورتونا دوسلدورف
بايرن ميونيخ – فريبورغ.
– الاحد:
باير ليفركوزن – هامبورغ اس.في.

بولونيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البولوني، فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه سوكول تيشي ٢-٠، وليجيا فرصوفيا الثاني والذي له مباراة مؤجلة، على مضيفه اودرا فودزيسلاف ٣-٠، وكلتوفيتش الثالث على مضيفه فيسلا كراكوف ٣-١.

وهنا النتائج:

غورنيك زابرز ٢- سلاسك فروكلاف.
فيسلا كراكوف ١ – كلتوفيتش ٣
ليش بوزنان ١ – اميكا فرونكي ١
اودرا فودزيسلاف ٠ – ليجيا فرصوفيا ٣
روش شورزوف ٢ – راكوف تشستوتشوفا.
بولونيا فرصوفيا ١ – زاغليبي لوبين ١
هوتنيك كراكوف ٢ – أل. كه. أس. لودز.
بلتشاتوف ١ – شتوميل اولشتين.
سوكول تيشي ٠ – فيدزيف لودز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيدزيف لودز ٦٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٣-١٥).
٢- ليجيا فرصوفيا ٦١ من ٢٧ (٤٨-٢٠).
٣- كلتوفيتش ٤٧ (٣٧-٢٨).
٤- اودرا فودزيسلاف ٤٢ (٤١-٣٧).
٥- اميكا فرونكي ٤١ (٣٣-٣٤).

المجر

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري المجري، تقلص الفارق بين ام. تي. ك. متصدر اللائحة ووصيفه اوجبشت الى اربع نقاط اذ تعادل الاول ومضيفه بيكيشابا سلباً ٠-٠، فيما فاز الثاني على مضيفه فاشاش الرابع ٣-٢. كذلك فاز فرنسفاروش الثالث على بيش ٢-١.

وهنا النتائج:

فاشاش ٢- اوجبشت ٣
بيكيشابا ٠ – ام. تي. ك.
شيبل ١ – شيوفوك.
شتادلر ١ – زالاغيرشيغ.
بي. في. اس. سي. ١ – تي. في. اي ٢
مالاداش ١ – غيور ايتو ١
فيديوتون ٣ – ديبريسين ٢
فرنسفاروش ٢ – بيش ١
فاك ٢ – كيشبشت.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ام. تي. ك. ٧٢ نقطة من ٢٩ مباراة.
٢- اوجبشت ٦٨
٣- فرنسفاروش ٦٤
٤- فاشاش ٦٠
٥- ديبريسين ٤٢

ايطاليا

فاز نابولي على فيتشنزا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان باولو" في نابولي وحضرها ٧٢ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا، وسجل اصابة الفوز فابيو بيتشيا في الدقيقة ٢٠.

وتقام مباراة الاياب في ٢٩ ايار في فيتشنزا.

البرتغال

تأمل سبورتنغ لشبونة للدور نصف النهائي من كأس البرتغال بفوزه على مضيفه مايا من الدرجة الثانية ٣-٠ في مباراة مؤجلة من الدور ربع النهائي حضرها ١٥ الف متفرج، وسجل الاصابات البلغاري ايفايلو يوردانوف والمغربي مصطفى حجي وخوسيه فيديغال في الدقائق ١٦ و٣١ و٨٤.

ويلعب سبورتنغ لشبونة في الدور نصف النهائي ضد بوافيستا في ٢١ ايار والفائز منهما يلعب ضد بنفيكا في المباراة النهائية التي ستقام في ١٠ حزيران على ملعب "جامور" الوطني قرب لشبونة.

هولندا

احرز رودا جي. سي. كيركراد كأس هولندا للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على هيرينفين ٤-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في روتردام وحضرها ٥٠ الف متفرج. سجل للفائز جيرالد سيبون وغيري سندن وأريك فان دي لور ومارتن شوبس في الدقائق ٥ و١٦ و٤٩ و٥٣، وللخاسر الروسي ليفور كورنييف وجيفري تالان في الدقيقتين ١٢ و٨٣.

وسبق لرودا ان خسر في المباراة النهائية اعوام ١٩٧٦ و١٩٨٨ و١٩٩٢: وهيرينفين عام ١٩٩٣ امام اجاكس امستردام.

الدانمارك

احرز اف. سي. كوبنهاغن كأس الدانمارك بفوزه امس في المباراة النهائية التي اجريت في كوبنهاغن وحضرها ١٧٢٦٨ متفرجاً على ايكاست ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما كارستن همينغسن وديفيد نيلسن في الدقيقتين ٧٢ و٨٤.

يوغوسلافيا

تعادل فويفودينا نوفي ساد والنجم الاحمر بلغراد سلباً ٠-٠ في ذهاب الدور النهائي من كأس يوغوسلافيا.

وتقام مباراة الاياب في بلغراد في ٢١ ايار.

جوفنتوس يعود الى "ديللي ألبي"

نشرت صحيفة "توتوسبورت" الايطالية ان اتفاقا ماليا مع مجلس بلدية مدينة تورينو سيتيح لجوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ان يلعب على ملعب "ديللي ألبي" الموسم المقبل، موضحة ان الاتفاق جزء من خطة لزيادة عائدات رعاية المباريات في الملعب.

وكان جوفنتوس وتورينو انتقدا سنوات تكاليف اللعب على ملعب "ديللي ألبي" واضطر الاول الى خوض مباراة في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ في ميلانو احتجاجا ومواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي على "السوبر كأس" الاوروبية هذا الموسم في باليرمو عاصمة جزيرة صقلية. وقد هدد الناديان بنقل كل مبارياتهما الى خارج المدينة مستقبلا، مع العلم ان جوفنتوس يأمل في العودة الى ملعبه القديم "كومونالي" سنة ٢٠٠٠ وتورينو الى ملعبه "فيلادلفيا" للمرة الاولى منذ ١٩٦٦.

خروج ريفربلايت من كأس "ليبرتادوريس"

تأهل بينارول الاوروغواياني للدور ربع النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على ميللوفاريوس الكولومبي ٢-١ في الوقت الاصلي، ثم بضربات الترجيح ٢-٢ في اياب الدور الثاني (١-٣ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما في مونتيفيديو امام ٣٥ الف متفرج. سجل للفائز انطونيو باشيكو وكارلوس اغويليرا ولويس روميرو في الدقائق ٢١ و٤٠ و٦٧، وللخاسر ريكاردو بيريز في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي ذهاب الدور الثاني، فاز اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني على اورتينتي بتروليرو البوليفي ٤-٠ في سانتياغو. وسجل الاصابات الاربع المهاجم الارجنتيني، البرتو اكوستا في الدقائق ١١ و٧٠ و٧٨ برأسه ايضا و٨٨ اثر مجهود فردي.

وفي كيتو، فاز ناسيونال الاكوادوري على كروزيرو البرازيلي ١-٠ سجلها كليبر تشالا في الدقيقة ٧٣.

وفي مونتيفيديو، خسر ناسيونال الاوروغواياني امام كولوكولو التشيلياني ١-٣. سجل للفائز خوان غونزاليس ومارتشيلو بارتيسيوتو وايفو باساي في الدقائق ١٤ و٨٢ و٨٤. وللخاسر الفارو ريكوبا في الدقيقة ٦٦.

وخرج ريفربلايت الارجنتيني حامل اللقب الموسم الماضي بتعادله وعواطد راسينغ كلوب ١-١ اياباً (٢-٣ ذهابا)، ثم خسارته امامه بضربات الترجيح ٣-٥، سجل للاول انز غرنشيسكولي في الدقيقة ٨، وللثاني استيبان فونيتس في الدقيقة ٤.

شؤون البلد والناس

عيد العيلة في جبيل

في عيد العيلة السنوي، دعت لجنة العائلة في ابرشية جبيل المارونية الى سماع الاعلامية ماغي فرح والمطران بشارة الراعي في موضوع "تأثير الاعلام على الشبيبة والعيلة".

تلي ذلك حفل تكريم للمتزوجين منذ ٥٠ عاماً والمتزوجين منذ ٢٥ عاماً، الى كوكتيل وتومبولا في قاعة الابتي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقس في جبيل، الخميس ١٥ ايار الساعة السابعة مساء.

جمعية آل الفقيه

تدعو جمعية آل الفقيه الهيئة العامة الى الاجتماع وانتخاب هيئة ادارية جديدة يوم الاحد ١٩٩٧/٦/١٥ في الليسيه اللبنانية برج البراجنة شارع حاطوم ملك حاطوم.

(بيان)

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة

نيويورك نيكس يتقدم ميامي هيت ١-٠

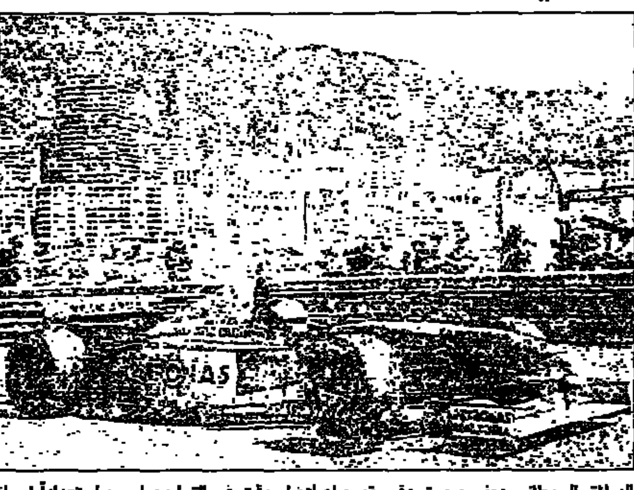
تقدم نيويورك نيكس ميامي هيت ١-٠ في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" بفوزه عليه ٨٨ – ٧٩ في ميامي التي تستضيف اليوم المباراة الثانية من سبع. وسجل باتريك ايوينغ ٢٤ نقطة و١٦ كرة مرتدة للفائز الذي تقدم منافسه بعدما سجل ١٦ نقطة على التوالي في الربع الثالث. وعانى ميامي هيت سوء التسجيل في الرميات الحرة اذ اهدر ٢٢ من ٣١ ولاعبه الونزو مورنينغ خمساً من ١٣، في حين نجح نيويورك نيكس في ٣٠ من ٣٢ لكن نسبة تسجيله في التسديد كانت ٣٦ من المئة ففشل في بلوغ حاجز الـ١٠٠ نقطة للمرة الاولى في "البلاي اوف" هذا الموسم، مع العلم انه حقق انتصاره الثالث على التوالي على ملعب ميامي هيت حيث شهد المباراة ١٤٨٧٠ متفرجا. وسجل تيم هارداواي" ٢١ نقطة ومورنينغ ٢٠ للخاسر.

وفي المنطقة الغربية، تعادل سياتل سوبر سونيكس وهيوستن روكتس ١ – ١ بعد فوز الاول على الثاني ١٠٦ – ١٠١ في هيوستن. وسجل شون كمب ٢٢ نقطة و١٥ كرة مرتدة وهيرسي هوكنز ٢١ وسام بركنز الذي "حيد" نجم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون ١٨ للفائز الذي تقدم بفارق ٢١ نقطة اهدرها في ما بعد، قبل ان يستعيد توازنه ويؤكد تفوقه على روكتس محققاً فوزه الـ١٥ في لقاءاتهما الـ١٩ الاخيرة من غير ان يخسر امامه في خمس مباريات في "البلاي اوف". وسجل كلايد دريكسلر ٢٥ نقطة وتشارلز باركلي ٢١ للخاسر الذي اخفق في التسجيل في الدقائق الخمس الاولى من الربع الثاني. اما أولاجوون فسجل ١٩ نقطة الى ٢١ كرة مرتدة.

وتجرى المباراة الثالثة اليوم في سياتل

الاحد الجائزة الكبرى لموناكو في "الفورمولا ١"

جوني هربرت يتصدّر التمارين الاولى



السائق البريطاني جوني هربرت عقب تسجيله افضل وقت في التمارين امس، استعداداً لسباق الجائزة الكبرى لموناكو الاحد. (رويتر تيليفوتو)




السائق الالماني ميكايل شوماخر يدرس نتائج التمارين التي حل فيها ثانياً. (رويتر يتليفوتو)

تصدر البريطاني جوني هربرت في سيارة "ساوبر – بتروناس" ترتيب السائقين على اثر الفترة الاولى المخصصة للتمارين التي اقيمت امس استعداداً لسباق الجائزة الكبرى لموناكو الذي يقام الاحد، وهو المرحلة الخامسة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١". فقد قطع مسافة ٣،٣٦٧ كيلومترات في شوارع مونتي كارلو في دقيقة و٢١ ثانية و١٨٨ في الالف من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ١٤٩،٢٥٢ كيلومتراً في الساعة.

وحل في المركز الثاني الالماني ميكايل شوماخر في سيارة "فيراري" مسجلاً ١،٢١،٤٤٥،١، يليه الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" ١،٢١،٤٤٥،١، فالايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في "جوردان – بيجو" ١،٢١،٤٦٣،١، فالنمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" ١،٢١،٥٧٢،١، فالفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" ١،٢١،٦٧٥،١، والالماني هاينس – هارالد فرنتسن في "وليامس – رينو" ١،٢١،٨٨٥،١، والالماني رالف شوماخر في "جوردان – بيجو" ١،٢١،٩٣٩،١، وبطل العالم السابق البريطاني دامون هيل في "اروز – ياماها" ١،٢١،٩٦٢،١.

ويذكر ان ميكايل شوماخر احرز جائزة موناكو عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، لكنه خرج من اللفة الاولى في سباق ١٩٩٦ اذ اصطدم بأحد الحواجز.

ويتضمن السباق ٧٨ لفة.

يتصدر فيلنوف الترتيب العام للبطولة بعد اربعة سباقات برصيد ٢٠ نقطة، يليه شوماخر ١٤، ثم فرنتسن ١٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط موستر في المانيا وسيليش في ايطاليا



المغربي هشام ارازي عقب اخراجه النمسوي توماس موستر من بطولة المانيا. (أب تيليفوتو)

الاسباني فليكس مانتيلا في مباراته والالماني بوريس بيكر. (رويتر تيليفوتو)

سقط السويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر امام الاسباني ياكوبو دياز ٤-٦، ٢-٦ في الدور الاول من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في هامبورغ والبالغة قيمة جوائزها ٢،٣ مليوني دولار.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٢، والاسباني روبرتو كاريتيرو على الالماني ينس كنيبشيلد ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسباني كارلوس كوستا على الالماني دانيال السنر ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والنروجي كريستيان رود على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والاسباني البرتو مارتن على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركي جيف تارانغو على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٣، ٦-١، والهولندي بول هارهويس على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤، ٦-٤. والاوكراني اندريه ميدفيديف على مارك نوليس من البهاماس ٧-٥، ٦-٤، ٦-٠، والهولندي سينغ شالكن على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٢، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على مواطنه ماركوس اوريليو غوريز ٧-٥، ٦-٤، والاسباني اليكس كوريتيا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على البرازيلي غوستافو كويرتن ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، حقق النمسوي توماس موستر المصنف اول والذي احرز بطولة دورتين هذه السنة، فوزا سهلا على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٢، ٦-٢ وتأهل للدور الثالث.

واصيب الالماني ميكايل ستيتش المصنف سادس عشر والذي اعلن انه سيعتزل في ايلول، بخيبة امل في مشاركة الاخيرة في بطولة المانيا، اذ سقط امام التشيكي سلافا دو سيديل ٦-٧ (٢-٧)، ٢-٦.

وحقق الالماني طومي هاس المصنف ١٢٣ في العالم، مفاجأة بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا والذي وصل الى الدور النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، ٦-٤، ٦-١ في مباراة تخللتها رياح شديدة وتوقفت نحو ٢٠ دقيقة بسبب المطر.

وبات الهولندي ريتشارد كرايتشك المصنف ثالثاً وبطل دورة ويمبلدون في العام الماضي، رابع مصنف يسقط عند الحاجز الاول [illegible]

[illegible]

فاز هاس على غروس ٥-٧، ٧-٥، ٦-٢ وتأهل للدور ربع النهائي. وسحق أرزاي موستر ٦-١، ٦-٢، فيما سقط بيكر امام مانتيلا ٦-٧ (٦-٨)، ٢-٦.

وفاز بيراستيغوي على ريوس ٦-٤، ٦-١، وبروغيرا على فيريرا ٦-١، ٦-٢، وميدفيديف على دياز ٦-٣، ٦-٢، والبرت كوستا على كوريتيا ٦-٤، ٦-٤، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانياً على دوسيديل ٦-٢، ٦-١.

دورة كورال سبرينغز

● حقق الاميركي المغمور ستيف كامبل مفاجأة في الدور الثاني من بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار، بفوزه على الزيمبابويني بايرون بلاك المصنف خامسا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣.

وهي المرة الثانية على التوالي في اسبوعين، يسجل كامبل المصنف ١٩٣ في العالم والصاعد من التصفيات انتصارا كبيرا. فقد فاز الاسبوع الماضي على مواطنه جيم كورير المصنف اول في العالم سابقا، في الدور الاول من دورة اتلانتا الاميركية.

وسحق الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف اول منافسه الاميركي لوك جنسن المصنف ٦٦٣ في العالم والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، ٦-١، ٦-٢ في ٥٦ دقيقة. ولم ينمح بيوركمان المصنف ٢٣ في العالم، جنسن اي فرصة لكسر ارساله خلال المباراة.

وفاز الاسباني خوان البرت فيلوكا على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٦-٤، ٦-٢، والارميني سركيس سركيسيان على الاميركي دوغ فلاش ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة روما

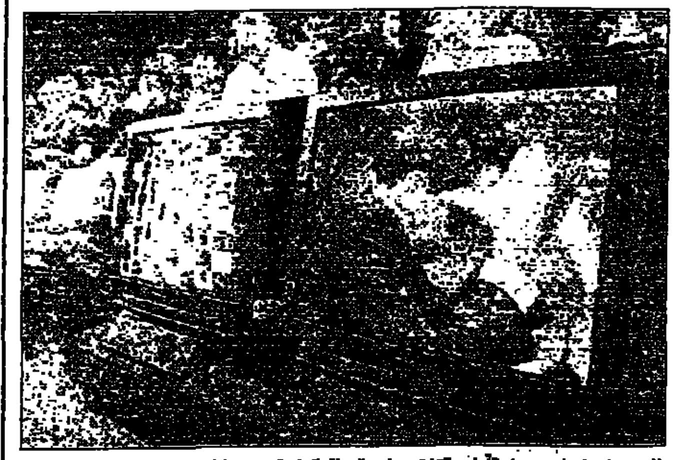
● تخطت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة العقبة الاولى في طريقها نحو احراز بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا، للسنة الخامسة على التوالي، بفوزها في الدور الثاني على الاميركية تشاندا روبن ٦-٢، ٦-٣. وتلعب مارتينيز في الدور الثالث ضد الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية عشرة التي فازت على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٢، ٦-٣.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على الارجنتينية [illegible]

[illegible]

وفي افتتاح مباريات الدور الثالث، [illegible]

الجولة الرابعة إنتهت أيضاً الى تعادل
الشطرنج: كاسباروف والكومبيوتر ٢-٢




غاري كاسباروف مستغرقاً في التفكير في الجولة الرابعة من مباراته والكومبيوتر "ديب بلو". (أب تيليفوتو)

تعادل بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف ومنافسه كومبيوتر شركة "أي بي أم" الاميركية "ديب بلو" في الجولة الرابعة من مباراتهما التي اجريت اول من امس في نيويورك، اثر ٥٦ نقلة وخمس ساعات من اللعب المتواصل، لتصير النتيجة ٢-٢.

ويتجدد التنافس بين كاسباروف و"ديب بلو" في اشهر مباراة للشطرنج على الاطلاق، في محاولة من الآلة العجيبة للثأر من العبقري الروسي الذي تغلب عليها العام الماضي في مباراة من ست جولات.

وتجرى المباراة وفق القوانين الكلاسيكية للعبة (٤٠ نقلة للاعب في ساعتين) من ست جولات في مقر إحدى شركات التأمين في نيويورك، وينال الفائز ٧٠٠ الف دولار والخاسر ٤٠٠ الف دولار.

امتلك الكومبيوتر الحجار البيض، وبدأ اللعب بتحريك بيدق الملك e4، فاختار كاسباروف دفاعا نادرا في محاولة منه لتجنب الافتتاحيات النظرية.

وفي النقلة ٢٠ عرض كاسباروف التضحية ببيدق، فوافق "ديب بلو" واخذ البيدق، عندما انتقلت المبادرة الى الاسود. وفي النقلة ٣٥ استرجع كاسباروف بيدقه، وتابع ضغطه على الكومبيوتر الذي تجنب المات في النقلة ٤٥ عبر النقلة Ra5+. ورفض كاسباروف تكرار النقلات بعد النقلة ٤٨ مفضلاً مواصلة اللعب، الا انه عاد وعرض التعادل في النقلة ٥٦ بعدما استنفد كل محاولاته للفوز بالجولة.

وصرح كاسباروف اثر الجولة: "لم اجد الطريق الى الفوز، كنت مرهقاً".

ويذكر ان سرعة "ديب بلو" هي ضعفا سرعة سلفه "ديب بلو جونيور" ويمكنه ان يحسب ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليار نقلة في ثلاث دقائق. وقد طور صيغة ١٩٩٧ من هذا الكومبيوتر البطل الاميركي جويل بنيامين.

وهنا نقلات الجولة الرابعة:

ديب بلو (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	c6
2. d4	d6
3. Nf3	Nf6
4. Nc3	Bg4
5. h3	Bh5
6. Bd3	e6
7. Qe2	d5
8. Bg5	Be7
9. e5	Nfd7
10. Bxe7	Qxe7
11. g4	Bg6
12. Bxg6	hxg6
13. h4	Na6
١٤. ـ.ـ.ـ	ـ.ـ.ـ
Rdg1 ١٥.	Nc7
16. Kb1	f6
17. exf6	Qxf6
18. Rg3	Rde8
19. Re1	Rhf8
20. Nd1	e5
21. dxe5	Qf4
22. a3	Ne6
23. Nc3	Ndc5
24. b4	Nd7
25. Qd3	Qf7
26. b5	Ndc5
27. Qe3	Qf4
28. bxc6	bxc6
29. Rd1	Kc7
30. Ka1	Qxe3
31. fxe3	Rf7
32. Rh3	Ref8
33. Nd4	Rf2
34. Rb1	Rg2
35. Nce2	Rxg4
36. Nxe6+	Nxe6
37. Nd4	Nxd4
38. exd4	Rxd4
39. Rg1	Rc4
40. Rxg6	Rxc2
41. Rxg7+	Kb6
42. Rb3+	Kc5
43. Rxa7	Rf1+
44. Rb1	Rff2
45. Rb4	Rc1+
46. Rb1	Rcc2
47. Rb4	Rc1+
48. Rb1	Rxb1+
49. Kxb1	Re2
50. Re7	Rh2
51. Rh7	Kc4
52. Rc7	c5
53. e6	Rxh4
54. e7	Re4
55. a4	Kb3
56. Kc1	

تعادل.

"طاولة أزيل"

أنهى التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "أزيل" دورته الحادية عشرة في كرة الطاولة في قاعة مون لاسال عين سعادة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الذي مثله سليم الحاج نقولا.

وشارك في الدورة ٢٨٤ تلميذاً وتلميذة من ٢٤ مدرسة.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
– صغار: جوستان بولس (دار النور).
– احداث: البر نجم (دار النور).
– فتيان: هادي الزغبي (الجمهور).
– ناشئون: لويس باز (الجمهور).

● الاناث:
– صغيرات: جوزيت زغيب (راهبات الصليب حراجل).
– حديثات: نتالي باسيل (سيدة الجمهور).
– فتيات: ريّا مرشي (سيدة النجاة).
– ناشئات: ميرا شاغوري (سيدة الجمهور).

قاد المباريات لجنة برئاسة ميشال رزق الله ونزيه الشمالي والحكام اسعد مكرزل ونجيب نصر وسامي انطون وناجي ابو خليل وسميرة طايع ونامدة مهنا، ومثل المديرية العامة للشباب والرياضة الخبير الفني ايلي شاهين.

بعد خسارته ٠-٢ أمام الكويت في تصفيات كأس العالم الـ ١٦
لبنان، منطقياً، خارج دائرة التنافس

كتب علي حميدي صقر:

بات لبنان، منطقيا، خارج دائرة التنافس على بطاقة المجموعة الآسيوية السابعة لمسابقة كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم اثر تعثره ٠-٢ امام الكويت في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة في العاصمة الكويت في ثانية مبارياته في التصفيات التمهيدية المؤهلة للدور الثاني، اذ ارتفع رصيد الكويت الى ست نقاط من فوزين: على سنغافورة (٠-٠ في سنغافورة وعلى لبنان ٢-٠ في الكويت، في حين ظل رصيد لبنان نقطة واحدة من تعادله وسنغافورة ايجابا (١-١ في بيروت وخسارته ٠-٢ امس في الكويت، ولسنغافورة نقطة واحدة ايضا من تعادلها ولبنان ايجابا ١-١ خارج ارضها وخسارتها على ارضها وبين جمهورها ٠-١ امام الكويت. ويكفي الكويت الحصول على نقطة واحدة من ست نقاط متاحة من مباراتيها الاخيرتين امام سنغافورة في الكويت وامام لبنان في بيروت، وهو امر ان لم يكن يسيرا فانه ليس بالعسير على الفريق الازرق الذي اكد، بتفوقه الميداني امس، انه الاوفر حظا في الانتقال الى الدور الثاني، فيما على منافسيه لبنان وسنغافورة ان يعيدا ترتيب اوراقهما استعدادا لمناسبات قابلة.

فنيا، كان اصحاب الارض هم الافضل بكل المقاييس، ويقينا لولا براعة علي الفقيه حارس مرمى لبنان المتألق في صد اكثر من عشر كرات كويتية محققة بعضها من انفرادات "خالصة"، لارتفعت الغلة الزرقاء الى الضعفين. وصحيح ان خروج قلب الدفاع كيفورك القشاش ارضا وجوا ببطاقة حمراء ساعد اصحاب الارض وجعل الطريق ممهدا امامهم بل سالكا لاختراق الثلث اللبناني الدفاعي مرات ومرات، لكن الصحيح ايضا انه كان في التشكيلة اللبنانية "حاجة غلط" ولاسيما في خط الوسط الذي لم يستقم امره نسبيا الا بعد نزول المخضرم بابكين مليكيان بدلا من شادي كرنيب ثم عبد الفتاح شهاب بدلا من وائل نزهة "المتفرج" واخيرا محمد المسلماني بدلا من رائد ابو النصر الذي ضاع "في الزحمة". بيد ان الذي يؤسف له ان المدير الفني تيري يورات لم يوفق الى "توليف" المنظومة اللبنانية امام فريق يلعب على ارضه وبين جمهوره واسباب الفوز نفسيا وفنيا وبدنيا اوفر منها في فريقه، اذ هو دفع بكرنيب ورائد في الوسط وكلاهما لا يجيدان الا الشق الهجومي من واجبات سواعد الدفاع في منطقة البناء والتموين. واصر على اشراك موسى حجيج جناحا ليمن وهو على ما يتمتع به من مهارات فردية ممتازة لا يصلح لهذا المركز، وكثرة المراوغة بل الامعان فيها من طباعه والطبع غلب التطبع، وهو حين كان يرتد الى الوسط لمؤازرة زملائه طه ورائد وكرنيب كان كثير الاندفاع الى الامام وعديم الحيلة في الارتداد حين كان زملاؤه يفقدون الكرة. اما ماذا فعل يورات بعد طرد كيفورك ولمن اوكل مهمة دور القشاش، فسؤال ظل الجميع يبحث عنه دون جدوى حتى صفرة النهاية لا لشيء الا لانه لم يكن بين افراد المنتخب الوطني لاعب واحد يصلح لشغل هذا المركز، ولو كان سليم حمزة – ووحده سليم حمزة اضطلع بهذا الدور في نجاح في المباريات السابقة – لكان الامر اختلف نسبيا لكنه قدر الكرة اللبنانية ومن ذا الذي يغالب قدره؟!

امر آخر: حصل لبنان بعد نزول بابكين على ضربة الجزاء "البنالتي" التي كان يمكن ان تقلب الموازين لو انبرى لها بتوجيه من يورات، ويورات وحده الذي يقرر ويسمي، من هو اصلب عودا من موسى حجيج، فمن المسؤول، ان لم يكن يورات، عن اضاعتها، وضياعها كان مثابة "القشة التي قصمت ظهر البعير" لبنانيا ومثابة جرعة ثقة للكويتيين ليصولوا ويجولوا ويواصلوا تهديد المرمى اللبناني حتى آخر ثانية في المباراة؟

عموماً، فاز الكويتيون لأنهم كانوا الافضل بكل المقاييس، وخسرنا لأننا رفضنا الفوز بل حتى التعادل وذلك نتيجة الاصرار على الدفاع ونحن متخلفون ٠ – ١ بدل ان "نقلب الطاولة" ونعدل الخطة من دفاعية بحتة الى هجومية متوازنة بعدما لم يعد لدينا ما نخسره. واذا كان لا بد من كلمة اخيرة، فهي كل كأس عالم والجميع بخير ولعلنا نجد في مقبلات الايام ما يعزي عبر مسابقات ومناسبات عربية وقارية وصولاً الى كأس آسيا – لبنان ٢٠٠٠، وتحديداً عبر منتخب "لبنان المستقبل" بعدما بلغ اكثر من نصف منتخبنا الاول من الكبر عتيا.

الفرص: تناوب اهدار الفرص في الشوط الاول، وجلها كويتية، كل من جاسم الهويدي برأسه في الدقيقة ٦، وهاني صقر في الدقيقة ٨، وجاسم الهويدي وبدر حجي معاً في الدقيقة ١٤، وكلها تكفلها علي الفقيه. وفي الدقيقة ٣١ عطل علي الفقيه كرة لهاني صقر سابحاً بعد ارتدادها من القائم الايسر البعيد، لكن الهويدي اجتاحه فأفلتت منه الكرة "ليغمزها" الهويدي بيده اليمنى ويحولها الى الشباك متعمداً الحاق الاصابة بالفقيه الذي توقف اللعب لاسعافه طويلاً بعدما تشابك زميله يوسف الدوخي مع كيفورك داخل المرمى وتسببا باندلاع شرارة الفتنة اذ تحولت منطقة الجزاء اللبنانية ساحة عراك بين الطرفين. وكاد الحكم بوجسيم يضيع في الزحمة لولا تدخل اداريي الفريقين وفض الاشتباك الذي استعملت فيه الايدي والارجل صفعا ولكماً وركلاً وكلف تالياً طرد كيفورك من لبنان والدوخي من الكويت وانذار زميله جاسم الهويدي. وبعد خروج كيفورك والى الكويتيون مدهم واللبنانيون جزرهم والفقيه للفريق الازرق في المرصاد، حتى كانت الدقيقة ٣٧ حين نجح بشار عبدالله في قطع كرة لبنانية متياسراً واخترق المنطقة وارسلها بالعرض الى الهويدي المواكب متيامناً، فعاجل بها الفقيه الذي صدها جانحاً يساراً قبل ان يعاود الهويدي تسديدها من جديد مسجلاً الى يسار الحارس اللبناني الذي جهد للوصول اليها مرة ثانية وكانت اصابة التقدم لاصحاب الارض ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٤٤ لاحت للبنان فرصة التعادل حين تألق فلاح دبشي في صد كرة لجمال طه الى وارطان الذي خطفها مباشرة بيسراه لترتد من وجه الحارس الكويتي الى "الأوت" وتضيع على الفريق الضيف اندر فرص هذا الشوط.

وتناوب اهدار الفرص في الشوط الثاني كل من بشار عبدالله في الدقيقة ٦، وعبدالله وبران في الدقيقة ١٠، وبشار عبدالله تكراراً في الدقيقة ١٢ اذ اصاب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٢٤ "خذ وهات" بين وارطان وبابكين داخل المنطقة الكويتية وحين انفرد بابكين بالحارس دبشي اعاقه بدحرجي، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها موسى حجيج وارسل الكرة بيمناه ارضية فارتدت من اسفل القائم الايمن وتكفلها الدفاع لتضيع على لبنان اندر الفرص لادراك التعادل. وبعدها باربع دقائق فقط اثمرت هجمة كويتية ضربة حرة الى يمين المنطقة اللبنانية، انبرى لها عبدالله وبران وارسل الكرة موازية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها فواز بخيت وحولها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعزيز ٢-٠ للكويت.

وفي الدقيقة ٤٣ كاد وارطان يسجل اصابة رد الاعتبار، لكن الحارس دبشي كان لكرته الموازية الخادعة في المرصاد اذ نجح في الارتداد اليها وتحويلها عن السقف ركنية انبرى لها محمد المسلماني ورفع الكرة موازية الى ابرهيم حصني الذي طار اليها وارسلها برأسه، بيد أن الحارس الكويتي فلاح دبشي أفلح في اعادة تحويلها مجددا ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٤٥ نجح الحارس اللبناني علي الفقيه في تحويل رأسية لعادل يوسف ركنية انبرى لها وبران وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى حمد الصالح الذي خطفها بـ"دبل كيك" فارتدت من القائم الايمن ونجا المرمى اللبناني من اصابة ثالثة. وما هي الا ثوان حتى اطلق الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم صفرة النهاية.

مثل الكويت الحارس فلاح دبشي واللاعبون اسامة حسين وجمال مبارك ويوسف الدوخي وعبدالله وبران وعصام سكين وبدر حجي (عادل يوسف) وهاني صقر وفواز بخيت وجاسم الهويدي (حمد الصالح) وبشار عبدالله.

ومثل لبنان الحارس علي الفقيه واللاعبون كوركين اينكيباريان وابرهيم حصني وكيفورك قره بتيان ورياض قبيسي ورائد ابو النصر (محمد المسلماني) وجمال طه وشادي كرنيب (بابكين مليكيان) وموسى حجيج ووائل نزهة (عبدالفتاح شهاب) ووارطان غازاريان.

قاد المباراة طاقم حكام اماراتي في قيادة الحكم الدولي علي بوجسيم.

وانذر الحكم بشار عبدالله وجاسم الهويدي من الكويت ورياض قبيسي من لبنان وطرد يوسف الدوخي من الكويت وكيفورك قره بتيان من لبنان في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول.

بطولة لبنان في كرة السلة

تقام مساء اليوم في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى مباراتان: انيبال زحلة – الشباب الغبيري الساعة ١٥.٣٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، والحكمة – ابناء نبتون الساعة ٢٠.٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق.

ومساء امس فاز الوردية على احياء الرياضة الزوق ٩٥-٦٨ (الشوط الاول ٤٦-٢٩).

وقاد المباراة الحكم الدولي الاردني ناصر بدرساوي والحكم اللبناني نقولا فلوطي.

النجمة – شباب الخيام

يلتقي فريق النجمة وشباب الخيام الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم في مباراة ودية على ملعب بلدية صيدا.

ويدخل النجمة في النصف الاول من تموز حتى السابع والعشرين منه معسكراً تدريبياً تتخلله مباريات مع فرق سورية استعداداً لكأس الكؤوس الآسيوية وكأس النخبة مطلع آب.

بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ

نظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في قاعة المدينة الرياضية لنادي بونا في الكسليك وشارك فيها ٤٣ لاعباً يمثلون سبعة نواد مرخص لها.

وهنا الاوائل:
– وزن تحت ٥٩ كيلغ: وائل شاهين (الجيش).
– وزن تحت ٦١ كيلغ: محمد خريباتي (فري كلوب).
– وزن تحت ٦٣.٥ كيلغ: مروان جابر (سبورتنغ عاليه).
– وزن تحت ٦٧ كيلغ: محمود الاسمر (الساموراي).
– وزن تحت ٧٠ كيلغ: رامي الذوق (الساموراي).
– وزن تحت ٧٣.٥ كيلغ: قاسم ضاهر (البنزاي).
– وزن فوق ٧٦ كيلغ: محمد المصري (الساموراي).
– وزن تحت ٧٩ كيلغ: دولت سليمان (الجيش).
– وزن فوق ٨٦ كيلغ: جهاد المقداد (البشارة).
– وزن تحت ٩٥ كيلغ: سعادة المعلوف (الجيش).

وهنا ترتيب النوادي:
١– الساموراي طرابلس ٤٧ نقطة.
٢– الجيش ٤٦
٣– سبورتنغ عاليه ٢٥
٤– البنزاي بيروت ٢٠
٥– فري كلوب بئر العبد والبشارة الرمل العالي ٩

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد والاعضاء وحكام اتحاديون.

مضرب ليزاندرو

في اليوم الثالث من دورة نادي ليزاندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب التي ينظمها للسنة الثانية على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز وهيب مكنية على حبيب نحاس ٩-٨، والكسندر فريري على كريستيان سلابا ٩-٨، ومشلم كركي على عماد نحاس ٩-١، وباتريك داي على طومي غصن ٩-٢، وربيع حسن على ميشال صيداوي ٩-٧، وكميل خلف على كريم باز ٩-٨، ومارك عدوان على قاسم منصور ٩-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة: الساعة ١٥.٣٠ سليم عبد الرحمن – فادي يوسف، مروان منصور – محمد حمود، ١٦.٣٠ كريم دبس – نعمة كركي، حميد خوري – انيس ربيز، ١٧.٣٠ نبيل بشور – الكسندر فريج، كمال فياض – عبد الهادي الزين، ١٨.٠٠ بسام بدران – مارك كسرواني، باتريك دايه – ريمون بردويل، الساعة ١٨.٣٠ طارق قادري – نديم مجاعص.

بطولة القوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية في نادي الصحة والقوة على ثلاث مراحل في ١٠ و١٧ و٢٤ ايار.

ويسمح للاجانب بالاشتراك في بطولة بيروت ويمنعون في بطولة لبنان.

تشارك فيها بعثات من ١٢ دولة
افتتاح البطولة العربية الـ ١٨ للغولف

عرض البعثات المشاركة في البطولة.

الرئيس الحريري يرفع علم البطولة والى جانبه سليم علي سلام.

الرئيس الحريري متوسطاً عدداً من اللاعبين.

احدى ضربات البداية.

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره، افتتحت صباح امس في نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي الدورة الثامنة عشرة من البطولة العربية للغولف التي تشارك فيها بعثات من ١٢ دولة هي الاردن والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والجزائر والسعودية وتونس وعمان وفلسطين وقطر ومصر ولبنان. وحضر الوزراء جان عبيد وفاروق البربير ونديم سالم والنواب سامي الخطيب وشاكر ابو سليمان وتمام سلام وشخصيات وسفراء وموظفون كبار وممثلو هيئات ونواد رياضية.

النشيد الوطني عزفته موسيقى قوى الامن الداخلي افتتاحا، ثم عرض للبعثات المشاركة.

وتحدث رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للغولف رئيس نادي الغولف اللبناني سليم علي سلام فشكر للرئيس الحريري رعايته ورحب بمن حضر وساهم "في التأكيد للعالم ان لبنان ما زال وطن الانسان، فاتحا ذراعيه لكل شقيق آمن وصديق محب"، وقال: "ان البطولة الثامنة عشرة نعتبرها رقما اساسيا في مسيرة هذه الرياضة، لانها كمثل طائر الفينيق تبعث دوما من تحت الرماد، وقد تجذرت في تاريخ رياضتنا اللبنانية بعد مرور ٧٥ عاما على انطلاق لعبة الغولف للمرة الاولى عام ١٩٢٢ في لبنان، فكانت هذه البطولة احتفالا وإياكم بيوبيلها الالماسي".

وتلاه الرئيس الحريري، فارتجل كلمة مما قال فيها: "اليوم العاب الغولف وفي الثاني عشر من تموز المقبل الدورة الرياضية العربية الثانية في لبنان وفي سنة ٢٠٠٠ الدورة الاسيوية وان شاء الله سيفوز لبنان باقامة الدورة الرياضية للفرانكوفونية في السنة ٢٠٠١. هذه الدورات المتلاحقة ما كانت لتتم لولا جهود العاملين في الحقل الرياضي ولولا ايمان الدولة والحكومة بأهمية الرياضة ودعمها واقامة المنشآت اللازمة لها. نحن نأمل من اخواننا العرب جميعا دعم لبنان لاعادة بناء منشآته الرياضية والتي بدأها منذ فترة والتي سيستكملها بإذن الله (...)".

وعلى الاثر تسلم رئيس الحكومة دروعا تذكارية من البعثات السعودية والقطرية والبحرينية، وتولى رفع علم البطولة وافتتحها بضربة البداية، بينما افتتحها عمليا النائب الخطيب.

واجريت امس في الدور الاول اربع مباريات خاضها ٤٨ لاعبا واسفرت عن الآتي:

● فئة الفردي:
– غروس:
١– حمد العفنان (البحرين) ٦٧ نقطة.
٢– علي حمود (لبنان) ٧١
رامي طاهر (مصر) ٧١
– نت:
١– شيخ موسى الزين (لبنان) ٦٧ نقطة.
٢– عدنان حمود (لبنان) ٦٨
علي حمود (لبنان) ٦٨
اسماعيل شريف (الامارات) ٦٨

● فئة الفرق:
– غروس:
١– لبنان ٢١٦ نقطة
٢– البحرين ٢١٦
٣– مصر ٢٢١
– نت:
١– لبنان ٢٠٣ نقاط
٢– تونس ٢١٠
٣– الجزائر ٢١٧

وتقام اليوم في الدور الثاني اربع مباريات ايضا ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

وتستمر البطولة الى ١١ ايار.

اتحاد الملاكمة

ألف الاتحاد اللبناني للملاكمة بعثته الى دورة البحر الابيض المتوسط في باري (ايطاليا) من الامين العام للاتحاد الملازم عدنان الطويل وبلال المصري (وزن ٨١ كيلغ) وعلي منصور (وزن ٩١ كيلغ).

اتحاد العاب القوى

اختار الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعثته الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في مدينة باري الايطالية من النقيب رياض غندور وعلي خزعل ودياﻻ الشاب. وكلف رئيسه الامير عبدالله شهاب دعوة الاتحاد الآسيوي لحضور الدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز. وقرر منح رئيس اللجنة الفنية المدرب غي داريكو والمدربين غابي عيسى الخوري وايلي عفير ونبيل شويري وعماد الليمونة ودورو كريسان مبلغ ٥.٨٧١.٠٠٠ ملايين ليرة تعويض تعطيل عمل عن شهري آذار ونيسان ١٩٩٧.

وحدد مسابقات اليوم الاولمبي في ٢٢ حزيران للناشئين: ١٠٠ و١٥٠٠ متر ورمي الكرة الحديد والوثب العالي، وللناشئات: ١٠٠ و١٥٠٠ متر ورمي القرص والوثب العالي.

بطولة لبنان في العاب القوى

تقام بعد ظهر اليوم المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في الشباب القوى للاشبال والحديثات والفتيان والفتيات على ملعب الجمهور كالآتي:

الساعة ٥.٠٠ ١٥٠٠ متراً للحديثات والوثب العالي للاحداث والفتيان ورمي الكرة الحديد للحديثات والفتيان.

الساعة ٥.١٥ ١٥٠٠ متر للاحداث.

الساعة ٥.٣٠ ٢٠٠ متر للفتيات.

الساعة ٥.٤٠ ٢٠٠٠ متر للفتيات والوثب الطويل للحديثات والفتيات.

الساعة ٦.١٠ ٣٠٠٠ متر للفتيان.

الساعة ٦.٣٠ ١٠٠٠ متر للحديثات.

الساعة ٦.٥٠ ٨٠٠ متر للفتيات والوثبة الثلاثية للاحداث والفتيان.

الساعة ٧.٠٠ ٨٠٠ متر للفتيان.

الساعة ٧.١٥ ٤×٨٠ متراً للحديثات ورمي القرص للاحداث والفتيان.

الساعة ٧.٣٠ ٤×٨٠ متراً للاحداث.

الساعة ٧.٤٠ ٤×١٠٠ متر للفتيات.

الساعة ٨.٠٠ ٤×١٠٠ متر للفتيان. واعلن امين السر العام للاتحاد ريمون بحلق ان النتائج ستذاع بعد اجتماع اللجنة الفنية للبطولة وان نحو ٣٠٠ رياضي ورياضية شاركوا في البطولة من سبعة نواد.

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

"بابا التغيير" والوطن المخطوف

"ان الاسلام وما يحمله من روح التطور يواجه خطرا من داخله هو خطر التعصب والانغلاق والمشاريع الناصة، فضلا عن خطر عدم الانفتاح على الآخر داخل الوطن وخارجه".

الشيخ محمد مهدي شمس الدين
في مجلس عزاء امس

مع اقتراب موعد وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان ظهر غد، ترتفع حدة التوتر في نفوس اللبنانيين التائقين الى لقائه ولاسيما المعارضين بينهم الذين يعتبرون انهم يستحقون اهتماما خاصا من البابا الى قضاياهم.

في موازاة هذا التوتر الشعبي تضاعف السلطة تدابيرها وتتحكم اكثر فأكثر بمسار الزيارة ومفاتيحها على نحو يكاد يحولها مجرد اجراءات ومراسم تفرغها من محتواها الديني والزمني معا. ولطالما كانت الاعتبارات الامنية سبباً لتأجيل الزيارة مرات عدة، وها هي اليوم تستعمل حاجزاً بين الحبر الاعظم والشعب المتظلّم.

ومن المؤسف حقاً ان يظهر لبنان مظهر المخطوف، المُبعد، الفاقد الارادة والاهلية حتى لاستقبال البابا ومخاطبته. ولسنا ندري اذا كان هذا ثمن "السماح" للبابا بالمجيء الى لبنان!

واياً تكن الظروف التي تحكمت بالزيارة حتى بدت كأنها "معلبة"، فان المعوّل عليه ليس الارشاد الرسولي بل الدفع الذي سيحدثه الحبر الاعظم في اتجاه تحريك الحوار بين المسيحيين والمسلمين وصولا الى المصالحة الوطنية. وهذه مسؤولية كبيرة يقع الجزء الاكبر منها على عاتق سوريا والفريق المسلم الذي يقف في الطرف الآخر من الجادة ولا يجرؤ على عبورها لان الحوار لا يزال من الممنوعات، كذلك المصالحة الوطنية والانتخابات النزيهة والحكم المتوازن والقرار الحر.

وحبذا لو يطلب البابا من الزعماء المسلمين الذين سيلتقيهم قائمة بالممنوعات التي لا تزال تحول دون تلاقي اللبنانيين.

وقد وضع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين يده على الجرح في بداية عاشوراء حين اعتبر ان الانغلاق على الآخر هو احد اخطر ما يتهدد الاسلام وتطوره، اضافة الى التطرف والتعصب. وهي الاخطار عينها التي تواجهها المسيحية في مجتمعاتها المختلفة.

وسيكون خرق جدار الانغلاق مكسبا كبيرا اذا استطاعت زيارة البابا ان تحققه وان على حساب وصول المسيحيين الى محاورة البابا والتبرك به.

يبقى الجزء الآخر من المسؤولية، وهو يقع على عاتق الجيل الشاب من المسيحيين الذي يفترض فيه توليد قيادات جديدة تحل محل القيادات المبعدة والمطاردة وتشارك في الحوار، بل تفرض واقعا جديدا متحررا من اوزار الماضي نظيفا، شفافا، يستمد قوته من الدفع الذي ستحدثه زيارة الحبر الاعظم.

وهنا هو التغيير المنشود اذا كان البابا لا يزال حقا بابا التغيير في آتئنا.

ادمون صعب

سياسة الفاتيكان الشرق الأوسطية: إلى مزيد من العقلانية

شفيق المصري

"ان السلام ممكن وضروري" و"السبيل لتحقيق هذا الهدف هو الحوار". ولذلك "لا بد من بذل الجهود لتأمين عمل لجميع سكان البلاد والسماح لكل المنفيين واللاجئين بالعودة الى منازلهم التي اضطروا الى مغادرتها في دوامة الحرب". وعلى كل حال فان "بناء سلام دائم يؤمن به الجميع هو عمل صعب يقع في الدرجة الاولى على عاتق الذين يمارسون مسؤوليات عامة"...

هذا الكلام هو بعض ما تضمنه القداس الذي احياه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، تحت الثلج، في سارايفو في ٩٧/٤/١٢ اي في آخر زيارة له قبل مجيئه الى لبنان.

وهذا الكلام يصح ان يكون أيضاً بعض ما قد يتضمنه خطاب بابوي عن النزاع العربي – الاسرائيلي. وهو (اي الكلام) يصح كذلك ان يكون بعض ما قد يتضمنه القداس الذي سيحييه البابا في ساحة الشهداء في بيروت.

وهو، ان ورد، بعباراته الواعدة ومدلولاته الواعظة، يضع الناس، كل الناس، امام تحديات امنياتهم. كما يضع كل المسؤولين امام مسؤولياتهم. ومن ينتظر تفاصيل اخرى مغايرة من كلام قداسته يمكن ان يوظفها في هذا الاتجاه او ذاك يكون في احلام اليقظة وبعيدا عن عقلانية الوقائع الملموسة.

وعلى هذا الاساس يصح ان يقال عن زيارة البابا انها درس في العقلانية التي يجب ان تحتوي الكثير من التناقضات والتحديات. فما هي الاتجاهات العامة لهذه العقلانية؟

اولا: سياسة الفاتيكان الراهنة بإزاء اسرائيل:

تردد الفاتيكان، على رغم الضغوط الاميركية والاسرائيلية وبعض الاوروبية أيضاً، في الاعتراف باسرائيل قبل العام ١٩٩٣. وكان مرد هذا الامتناع عائداً الى كثير من الاعتبارات اهمها انه لم يشأ ان يتخذ موقفا معاديا للشعب العربي وللشعوب الاسلامية. ولم يشأ، تالياً، ان يتسبب لاحراجاً الاقليات المسيحية الموجودة في المنطقة.

اما بعد اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ ومع بداية المساعي التطبيعية العربية–الاسرائيلية وبعد ان اعترفت دول اسلامية عدة باسرائيل، اقدم الفاتيكان على خطوة الاعتراف هذه بموجب معاهدة ثنائية موقعة بين الفاتيكان واسرائيل في ١٩٩٣/١٢/٣٠.

ومن جملة ما تضمنته هذه الاتفاقية:

– الاعتراف بدولة اسرائيل والتعهد باقامة علاقات ديبلوماسية كاملة معها.

– الاعتراف بحق الكنيسة الكاثوليكية في انشاء مدارس ومراكز للدراسات في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل، والالتزام بمواصلة احترام الطابع المميز للاماكن المقدسة الكاثوليكية، في التعبير عن رأيها والاعتراف بحقها في الملكية.

– التزام اسرائيل استمرار تعهدها بالحفاظ على "الوضع القائم" في الاماكن المقدسة المسيحية وكذلك حقوق الطوائف المسيحية في هذه الاماكن المقدسة.

– الاتفاق المشترك حول ضرورة ايجاد حل سلمي ينهي النزاعات بين الدول والشعوب بغير العنف والارهاب، والاحترام الملتزم بالاعلان العالمي لحقوق الانسان.

– وتعهد الفاتيكان، بحكم وضعه، بالبقاء في منأى عن جميع النزاعات الزمنية. "ويسري هذا المبدأ خصوصاً على النزاعات في شأن الاراضي والحدود".

ويتضح من هذه الاحكام ان تحييد الفاتيكان عن التدخل في النزاعات في "شأن الاراضي والحدود" اي بإطار الصراع العربي–الاسرائيلي كان ثمنه الالتزام الاسرائيلي بحرية الكنيسة الكاثوليكية في التملك والتصرف والادارة.

واذا كان ثمة مأخذ على هذا الاتفاق الفاتيكاني– الاسرائيلي فانه، مع كل ذلك، اتى بعد رسالة الاعتراف التي بعثها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي (في ٩٣/٩/٩) والتزم فيها بـ"حق دولة اسرائيل ان تعيش في امن وسلام".

وعلى كل حال يمكن الآن، وبالاستناد الى هذه الاتفاقية ذاتها، ان يسعى الجانب العربي – الفلسطيني لدى الفاتيكان، الى اثارة البنود التي لم تلتزمها اسرائيل ومنها: عدم احترام "الوضع القائم" الذي كان سائداً في العام ١٩٩٣ بدليل التغيرات الديموغرافية المقصودة من خلال سياسة الاستيطان. وعدم التزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان في كثير من بنوده. فضلاً عن مخالفتين كبيرتين تتمثلان برحيل قسري لعدد كبير من العائلات المسيحية من القدس وعدم تمكين الكنيسة الكاثوليكية من تحقيق المطالب التي تعهدها الجانب الاسرائيلي في هذه الاتفاقية.

واذا كانت جميع الشكاوى والمراجعات العربية لدى الادارة الاميركية لا تلقى اذنا صاغية، ولدى الامم المتحدة لا تلقى استجابة نافذة للاسباب المعروفة. فلماذا لا يلجأ العرب الى تقديم هذه المراجعات الى الجانب الاوروبي والفاتيكاني ولاسيما – في ما يتعلق بحقوق الانسان، وبالاستناد الى الاتفاقين اللذين عقدتهما اسرائيل مع الاتحاد الاوروبي ومع الفاتيكان حول هذا الموضوع؟

ان مخالفة اسرائيل لحقوق الانسان في هذا المجال ليست مخالفة لاحكام القانون الدولي وحسب وانما هي مخالفة لالتزامات تعاقدية ايضاً تخول الجانب الآخر اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق اسرائيل قد تبدأ بالادانة الصريحة ديبلوماسيا وتصل الى تعليق التعاون الاقتصادي او الدعم السياسي او ما شاكل.

اما بالنسبة الى الموقف الفاتيكاني من القدس فانه لم يتغير كثيرا منذ زمن بعيد: يجب ان تبقى قادرة على الاحتفاظ بفرادتها وبطابعها الحيوي. وان "الاماكن المقدسة ستفقد الكثير من اهميتها اذا لم تكن مشغولة بشكل دائم بجمعيات يهودية ومسيحية ومسلمة تضمن الحرية الحقيقية للضمير والدين".

وعلى هذا الاساس شجب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ١٩٩٧/٣/٩ القرارات الاستيطانية الخطيرة للحكومة الاسرائيلية والتي "يمكن ان تلحق جديا الضرر بعملية السلام في الشرق الاوسط".

كما اعلن وزير خارجيته (في ١٩٩٧/٣/٢٤) ان "الفاتيكان يبذل المستطاع من اجل ان تبقى تبقى السلام والمحافظة على المدينة المقدسة".

ثانياً: سياسة الفاتيكان الراهنة بإزاء العرب:

١– عندما ذكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الفلسطينيين للمرة الاولى في العام ١٩٧٩ اشار الى وجوب "تجديد العلاقات والحياة المشتركة بين اللبنانيين والفلسطينيين". ثم استقبل الرئيس ياسر عرفات في ايلول ١٩٨٢ على رغم الانتقادات الاوروبية والاميركية له آنذاك. واستقبله، مرة اخرى، في ١٩٨٨/١٢/٢٤ على اثر اعلان الدولة الفلسطينية وقبول القرار ٢٤٢. واعلن البابا حينذاك حق كل الشعوب في موطن مناسب لها. وكان البابا اوضح ذلك في تصريح اطلقه في حزيران ١٩٨٨: "ان الفلسطينيين، كأي امة اخرى، يملكون الحق في موطن لهم وفقا للقانون الدولي". وان "اي علاقات ديبلوماسية بين الكرسي الرسولي واسرائيل تتوقف على حل للمسألة الفلسطينية وعلى الوضع الدولي للقدس".

ولعل الموقف الاخير الذي اتخذه قداسة البابا في ١٩٩٧/٤/١٠ امام السفير الاسرائيلي الجديد في الفاتيكان خير معبّر عن الاستمرار في هذه السياسة. ذلك ان البابا اكد "ان السلام يقوم على الحوار الصادق بين شركاء متساوين يحترم كل منهم هوية الآخر وتاريخه، وعلى حق الشعوب في حرية تقرير مصيرها...".

والواقع ان هذا الموقف البابوي الثابت والمتعاطف مع الموقف الاوروبي العام يشكل اليوم افضل الدعم واصدقه للمفاوض الفلسطيني لكي يتشبث بضرورة التطبيق الكامل للحق الفلسطيني في تقرير مصيره من اجل اقرار دولته المستقلة.

٢– والى جانب هذا الموقف الفاتيكاني حيال القضية الفلسطينية تجدر الاشارة الى العلاقات الجيدة بين الفاتيكان والدول العربية الاخرى. ولعل اهم مؤشرين اخيرين لهذه العلاقات الراهنة:

البابا في الكاميرون عام ١٩٩٥

– ما قام به الفاتيكان اخيراً من انشاء علاقات ديبلوماسية مع ليبيا في الوقت الذي تواجه حصاراً اقتصاديا دولياً دفعت اليه اميركا وبريطانيا. فقد اعلن ناطق باسم الفاتيكان، في ١٩٩٧/٣/١٠، "ان الكرسي الرسولي يريد عبر اقامة هذه العلاقات الديبلوماسية الاقرار بالنتائج الايجابية التي تم تسجيلها بفضل تعاون السلطات الليبية في مجالي الحرية والدين". وعلى رغم ان القصد الاساسي من هذه العلاقات يهدف الى حماية حوالي خمسين الف كاثوليكي في ليبيا والى تحقيق مصالح الكنيسة الكاثوليكية هناك، فان مردود هذه العلاقات ينعكس في شكل ايجابي على وضع ليبيا الراهن ويشكل مجال انفراج ديبلوماسي نسبي لها.

– ما اسفرت عنه زيارة وزير خارجية الفاتيكان لسوريا في الاسابيع الاخيرة الماضية والتي كانت تهدف، كما اعلن الوزير، الى "تبادل وجهات النظر مع المسؤولين السوريين في عملية السلام في الشرق الاوسط ومسائل اخرى تهم البلدين". وهي تندرج في اطار تدعيم العلاقات الثنائية وتطويرها بين الفاتيكان وسوريا".

– وعلى رغم امتناع الجانبين عن ربط هذه الزيارة بالتحضير لزيارة قداسة البابا الى لبنان، فان "تدعيم هذه العلاقات الثنائية" تجعل الزيارة البابوية اكثر قابلية للنجاح واوفر حظاً لتحسين الاوضاع اللبنانية. ولعل زيارة الرئيس شيراك الاخيرة الى لبنان وما سبقها من حسن تنسيق فرنسي – سوري كانت خير دليل على ذلك.

ثالثاً: سياسة الفاتيكان الراهنة ازاء لبنان:

بات واضحا ومؤكداً الاهتمام الفاتيكاني التاريخي بلبنان. ولذلك لا نرى داعياً لتكرار موضوع "لبنان الرسالة كما يراه قداسة البابا، من دون ان ننسى عقلانية السياسة الفاتيكانية الخارجية التي تمارس مع اكثر من دولة شرق اوسطية، من ليبيا الى الخليج، تكون للفاتيكان فيها مصالح حيوية اخرى.

ولعل ابرز المعادلات التي يعتبرها الفاتيكان اليوم اطراً اساسية لمعالجة الوضع اللبناني الراهن والتعامل معه هي: أ– انسجاماً مع الموقف الفاتيكاني المؤيد لمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان، فهو يدعو الى تطبيق احكام هذه الشرعية الدولية على جميع القضايا والمفاصل المرتبطة بالصراع العربي – الاسرائيلي (بما في ذلك القرارات الدولية المعروفة – ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨– والقرارات الاخرى المرتبطة بها او المستندة اليها). اما الحل للوصول الى هذه الامور فيستند الى ضرورة الحوار والمعالجات السلمية. ومن هذا المنطلق يشجب الفاتيكان سياسة الليكود الراهنة سواء على الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية او الجبهات الاخرى. ومن هذا المنطلق أيضاً يدرك الفاتيكان ضرورة تلازم المسارات التفاوضية ومدى تأثير المسار، سلبا او ايجابا على تحرك ونتائج المسار الآخر.

ب– لا امن ولا استقرار في المنطقة (بما فيها لبنان) من دون حل عادل للصراعات الاسرائيلية–العربية الشاملة. ولا سبيل للوصول الى هذا الحل العادل اذا كانت حقوق الناس غير معترف بها وغير مقبولة بشكل مستقر وعادل ومتساو في اطاري حقوق الانسان والاحكام الدولية الاخرى وضماناتها أيضاً. كما ان اي فشل، تقصيري او مقصود في الحصول على هذا الحل العادل والدائم يستتبع المزيد من العنف في الشرق الاوسط بما في ذلك لبنان طبعاً.

ج– ان موضوع لبنان الداخلي، في دائرة الاهتمام الفاتيكاني، لا يقتصر على المسيحيين الكاثوليك وحدهم وانما يشمل جميع اللبنانيين من دون استثناء. ولذلك فان المطلوب، مبدئيا، هو اخراج الوضع اللبناني برمته من اعناق الاختناق الراهنة، الامر الذي يبدأ مع المزيد من العقلانية الشعبية في الحوار والمشاركة، كما يبدأ مع المزيد من العقلانية الحكومية في التعاطي المسؤول مع قضايا الوطن.

وبما ان ثمة فرقاً واضحاً، في التوجه، بين نداء السينودس الهادف الى تطوير الاوضاع المسيحية العامة وبين الارشاد الرسولي الذي يستحسن ان يوجه الى جميع اللبنانيين، فلا بأس من اقتصار الارشاد الرسولي على الخطوط العريضة التي تركز على توسيع قواعد الحوار الشعبي من جهة، وتوسيع دائرة العقلانية الحكومية المسؤولة من جهة ثانية مكملة.

د– اذا كان الحوار ضروريا على المستوى الشرق الاوسطي الواسع فهو أشد ضرورة على المستوى الداخلي اللبناني. ولانجاح هذا الحوار يصر الفاتيكان على ضرورة الاستفادة من انفتاح المسلم اللبناني عموما ومن تجربته الحوارية الطويلة التي دعمت ولا تزال تدعم فكرة "لبنان الرسالة". ولتعزيز هذه الفكرة لا بدّ من عدم المبالغة في حماية فريق على حساب آخر، او تأييد مصالح فريق مع اغفال مصالح الآخر لئلا يفقد الحوار عقلانيته وتفقد الدعوة اليه صدقيتها.

واذا كان هذا المنطق الفاتيكاني المعلن لا يتعارض، بتوجهاته العامة، مع المنطق الفرنسي المؤيد الثاني للقضية اللبنانية فان المطلوب، في الواقع، هو الاستجابة اللبنانية العقلانية الى المنطقين معاً. فهل يقتنع اللبنانيون؟...

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

داود الصايغ: الارشاد الرسولي لن يربك أحدا ونظرة البابا شاملة

"حين يزور بلدا معينا، يريد البابا قول شيء ما للشعوب والمؤمنين وليس للسلطات... ولكن تطرقه الى مواضيع تمس القضايا الكبرى لا يمكن إلا ان ينتج عنه وقع كبير على الصعيدين المعنوي والسياسي... والبابا لا يدخل في تفاصيل الحياة السياسية اليومية، غير انه يتحدث عن القيم والمثل العليا والمبادئ العامة وهذه لها ترجمات من دون شك... وزيارته تكون رعوية لكن ينتج عنها مفاعيل سياسية".

هكذا ينظر الأمين العام للمجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك داود الصايغ الذي يشغل ايضاً موقع المستشار السياسي لرئيس الحكومة رفيق الحريري.

الصايغ الذي رافق العلاقات اللبنانية – الفاتيكانية منذ سنوات طويلة وزار عاصمة الكثلكة مرات عدة، وعلى معرفة واسعة بمسؤوليها، واثق الى حدّ كبير – وربما بناء على معلومات – بأن الارشاد الرسولي وما سيقوله البابا لن يربك احدا، وهو سيوجه كلامه الى الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته بغية دعمه وحثه للحفاظ على القيمة الانسانية والحضارية للبنان الرسالة والنموذج والعيش المشترك.

وهنا الحوار الذي تناول ايضا أسباب اعتراف الفاتيكان بإسرائيل ومهمة الارشاد الرسولي وتحدي الكنيسة لإصلاح ذاتها...

* هل ان مجرد زيارة البابا الى بلد ما يضفي عليها صفة الحدث التاريخي، ومن أين تنبع اهميتها؟

– زيارة البابا الى كل بلد تعتبر حدثا تاريخيا، كون الفاتيكان هو القوة المعنوية الرئيسية في العالم. والبابا الحالي يمكن وصفه بالنضالي. وقد زار عددا كبيرا من الدول رغم وضعه الصحي المتردي في السنوات الاخيرة. ومن دون الدخول في تفاصيل ماذا غيرت الزيارات او لم تغير، يمكن القول إن مجرد تحرك رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم وتطرقه الى مواضيع تمس القضايا الكبرى، لا يمكن الا ان ينتج عنه وقع كبير معنوي وسياسي واعلامي.

لبنان مهم للبابا والبابا مهم للبنان. لبنان يعني الكثير للفاتيكان منذ سنوات وليس ذلك فقط لانه ورد ذكره في الكتاب المقدس: سفر نشيد الاناشيد وأرز الرب، ولا لأن المسيح زار ارض الجنوب حسبما ورد في رسالة البابا الأخيرة الى اللبنانيين، بل لأن لبنان المعاصر يلتقي مع المثل التي تجسدها الكنيسة ويجسدها الفاتيكان، ولذلك، منذ الاستقلال، وبعد اقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والفاتيكان، تنبه المسؤولون اللبنانيون الى اهمية العلاقة معه وكان الرئيس الراحل رياض الصلح اول رئيس وزراء يزور الفاتيكان.

ولبنان بالنسبة الى الفاتيكان نموذج متقدم لأحد أوجه رسالة الكنيسة التي تكمن في العيش المشترك، اي قبول الآخر واحترامه ومحبته واحترام خصوصيته، وينتج عن ذلك كلمة الاعتدال والتسامح. هنالك دول مسيحية كثيرة ودول اسلامية كثيرة. ولكن المختبر الحي لمثل هذا العيش هو لبنان. الفاتيكان ادرك ذلك منذ البداية خصوصا ان التجربة اللبنانية هي قديمة وليس مفتعلة. ربما يعود وضع الاختلاط الطائفي في بلادنا الى القرن السابع عشر. حتى في ايام الامير فخر الدين كان هناك وزراء سنّة ودروز وموارنة. والمناطق والمدن والقرى اللبنانية تكونت على هذا الشكل المختلط.

ونتج عن هذه التجربة غنى كبيراً ادركه العالم، وادركه الجنرال ديغول خلال حكمه عندما قدم لبنان كتجربة يمكن ان يقتدى بها. كحل لقضية قبرص وقضية فلسطين حيث يمكن لشعب من ثلاث ديانات ان يتعايش، هذا هو لبنان بالنسبة الى الفاتيكان والذي جعل البابا يقول عنه انه اكثر من وطن، انه رسالة، حيث يحيا مسلمون ومسيحيون يقبلون بعضهم ويحبون بعضهم. ويصدر عن هذه التجربة غنى حضاري. هذا الغنى الحضاري نذكره في مؤتمر "كزابلانكا" عام ١٩٨٩! عندما بدأت عملية حل الأزمة اللبنانية.

عندما وقعت ازمة لبنان في ايام البابا بولس السادس، اهتم وبذل جهودا جهودا عظيمة. لكنها لم تثمر. ومن اسباب سوء العلاقة مع الادارة الأميركية هي بولس السادس والبابا الحالي. لأن الادارة الأميركية تعمل على اساس المصالح، والبابا نظرته الى لبنان ليس نظرة مصالح. بل قيمة انسانية. تجربة انسانية جديرة بأن تدعم وتقوى خصوصا في الوقت الحاضر. حيث نشهد انفجار بعض الدول الأوروبية كيوغوسلافيا حيث شعب من ثلاث طوائف مختلفة يقتل بعضه بعضا. في ايرلندا الشمالية هناك بروتستانت وكاثوليك، ينتمون الى الاناجيل نفسها وقاموا بقتل بعضهم البعض. وهناك صراعات اتنية وطائفية في عدد من الدول. واليوم في فرنسا الاسلام هو الديانة الثانية، حيث يوجد نحو خمسة ملايين مسلم. وبالأمس في انكلترا فاز اول نائب مسلم في مجلس العموم. وفي ايطاليا يوجد اكبر مسجد في اوروبا. اذا المجتمعات الاوروبية تنظر اليوم الى صيغة للعيش المشترك. ولاكتشاف الآخر. منه كانت مجتمعات متجانسة، لبنان معروف لدى الدول الاوروبية بتجربته. التي لم تتهدم في زمن الحرب، وليس صحيحا ان الحروب كانت طائفية، لذلك نحن نرى اليوم في لبنان فورة حوار، وهذا الحوار هو محاولة للاكتشاف، وهو موجود من زمن. الحوار اللبناني هو حوار العيش المشترك اليومي دونما ضرورة للتطرق الى الايديولوجيات واللاهوت، هذه تصل الى اماكن مغلقة لا لزوم لها.

هذه التجربة عرفها الفاتيكان ولهذا السبب نظرته خاصة الى لبنان ليس فقط لأن مسيحيي الشرق يعيشون بكثافة في لبنان بل لأنهم يعيشون مع المسلمين. هو يريد ان ينظر الى المسيحيين في عيشهم مع محيطهم، لهذا السبب لبنان مهم كثيراً للبابا. واللبنانيون يعرفون مدى اهتمام البابا. ولهذا السبب تحتل هذه الزيارة هذا الوقع الكبير.

* ماذا سيكون تأثير زيارة البابا على الواقع المسيحي بشكل اساسي؟

– هناك البعض توقع بكل أسف، او تحدث عن نتائج محددة. وهذا غير صحيح. البابا لا يصدر قوانين تلتزم بها الدول والشعوب. البابا يصدر توجيهات باعتباره قوة معنوية بالنسبة الى المسيحيين بالذات، الكاثوليك هم اكثر من يمون عليهم البابا، وهو ينبههم الى ان مستقبلهم في يدهم. عندما عقد السينودس فهمت انه دعوة المسيحيين ليجلسوا بين بعضهم وينظروا الى حاضرهم ومستقبلهم. وهذا يحوي معنى آخر وهو الا يتكلوا على احد، اعتقد ان اللبنانيين اصبحوا مدركين حقيقة عدم الاتكال لا على فرنسا ولا على أميركا. فرنسا صديقة والفاتيكان صديق ولكن ماذا يمكنهما ان يفعلا، في الماضي قال ستالين الكلمة الشهيرة عن الفاتيكان: "كم فرقة عسكرية عنده؟" البابا يمكن له ان يدعوهم للحديث بين بعضهم. يدعوهم للاصلاح وان تحاول الكنيسة والمسؤولون فيها تقديم شيء ما على الصعيد الاجتماعي والتربوي والاسكاني. وكيف يعيشون مع المسيحيين الآخرين ومع الطوائف الاخرى. اي ان كلامه موجه للضمائر والنفوس، هو دعوة لأن يكونوا اقوياء بحد ذاتهم باعتبار ان الاتكال على الغير لا يفيد.

الارشاد هو نتيجة عمل السينودس والوثيقة التي وقعها البابا يتضمن كلاماً من هذا النوع، ومعظمه كلام غير سياسي. وننكر انه عندما صدر النداء الختامي للسينودس، وهو نتيجة ٤٦ او ٤٧ توصية، كان هناك بعض البنود السياسية التي لفتت النظر وحجبت البنود الأخرى المهمة التي تحتوي على مواضيع كثيرة خاصة بالمسيحيين، وبكنيستهم وفيها دعوة الكنيسة للاصلاح. لكن لا يمكن البابا ان يدعو المسيحيين للتجدد بصفتهم منعزلين، فكلامه كله رفض الانعزال ورفض للتطرف، وتأكيد العيش مع الآخرين. إذا يحاول البابا حض المسيحيين للانتباه الى انفسهم، فالاحباط لا يفيد. ويجب مواجهة المستقبل بإيمان وشجاعة.

* زيارة البابا الى بلد ما لها دلالة على وجود خلل ما في هذا البلد، اجتماعيا او سياسيا؟ أم ان لها هدفا معيناً؟

– لقد زار البابا حتى الآن نحو ثمانين بلدا، منها فرنسا، وسيزورها في شهر آب ايضاً، وهذا ليس بالضرورة دلالة على وجود خلل.

نعم قد يكون هناك هدف، فزيارته مضنية له، وهو يريد ان يقول شيئا ما للناس، للشعوب، للمؤمنين، وليس للسلطات، وغالبا ليس للسلطات. وفي حال وجود مشكلة فإنه يتعرض لها في شكل خاص، ولكن ليس بالضرورة ان تكون زيارة البابا بسبب مشكلة في احد هذه المجتمعات.

* تعتبر زيارة البابا انطلاقة تطبيق الارشاد الرسولي. وهناك توقعات ان التطبيق يحتاج الى وقت طويل، ولكن هل هذه العملية معرضة للفشل أم انها مضمونة النجاح؟

– نجاحها او فشلها هو بين يد المعنيين بها، السينودس هو مسيرة يتجاوز النصوص هو روح معينة للتجدد والاصلاح، وهذه المسؤولية تقع في الدرجة الأولى على المسؤولين في الكنيسة لأنهم معنيون بجزء كبير من هذا الاصلاح.

استطيع القول وبصراحة ان الكنيسة لحقها في خلال الحرب ما لحق بالجميع من كل القطاعات وفي سائر المؤسسات وتاليا فهي مدعوة الى هذا الدور التجديدي والاصلاحي في الاقتراب اكثر من المجتمع ومن مشاكله على مختلف الصعد، وخصوصا على صعيد التجدد الروحي. وفي هذا المجال لا يمكنهم الا ان يطبقوا الارشاد الرسولي. ان مسؤولية عدم تطبيقه تقع لذلك على الكنيسة، التي تضم المؤمنين والاكليروس. استغرق السينودس نحو الاسبوعين وقد التقى البابا الجميع، والفاتيكان بقوته المعنوية لا يمكنه ان يبذل اكثر من هذا من اجل لبنان.

خلال الحرب بذل جهودا كثيرة مع الدول الكبرى من اجل لبنان في سبيل وقف القتال وفي سبيل ايجاد الحلول، وبات العالم يعرف ان الفاتيكان مرجعية كبيرة للبنان، بدليل انه عام ١٩٨٩ توجه اعضاء اللجنة الثلاثية العربية الى الفاتيكان مرتين. وقابل البابا وزراء خارجية السعودية، والجزائر والمغرب. وفي الشق السياسي، قدم الحد الاقصى من اجل مسيحيي لبنان واللبنانيين ككل. والارجح ان هناك تجاوبا وان الكنيسة اصبحت معدة لاصلاح نفسها والاقتراب اكثر من مشاكل المجتمع، اذ انها قادرة على القيام بدور كبير، وحتى الآن لم تقم به الا بصورة محدودة. وليس بالضرورة ان تحل مكان الدولة.

* تضمن النداء الاخير نقاطا اثارت تحفظات وهي النقاط السياسية. هل تعتقد ان الارشاد الرسولي سيتضمن نقاطا مثيرة للجدل والتحفظ؟

– لا اعتقد ذلك لأن هناك فرق في نوعية المستندين. المستند الأول اسمه النداء الختامي وهو وثيقة صادرة عن اللبنانيين – آباء السينودس، ولقد عبروا فيها عن بعض التوجيهات، منها ما اثار جدلا. ولا اعتقد ان الوثيقة التي ستصدر عن البابا، وهي وثيقة فاتيكانية خاصة بالكنيسة اللبنانية، ولكنها تعني الكنيسة العالمية، لا اعتقد ان البابا سيضمن ارشاده نقاطا عرف مسبقا انها اثارت جدلا ونوعا من الانقسام في الرأي.

اذا كان سيتطرق الى هذه المواضيع فسيتطرق لها بأسلوب مختلف لأنه حريص ان يتوجه الى جميع اللبنانيين. علما ان الوثيقة ليست محصورة فقط في هذه النقاط الخلافية (بعضها الذي له علاقة بالتعدد الخ.)...

لدى الفاتيكان ديبلوماسية مجربة جدا. ومسؤولوها أسياد فيها. وهذا الارشاد الرسولي تم صوغه على مرحلتين من جانب بطاركة ومطارنة لبنانيين. وبعد تقديمه الى امانة سر الدولة في الفاتيكان لم يعرف اللبنانيون شيئاً عما اخذ او حذف منه. سيصدر الارشاد ولكن الفاتيكان يراقب. وبتقديري لن يخطئ به أبداً، وبرأيي ان الزيارة اعطيت هذا الطابع السياسي لأن اللبنانيين خرجوا مرهقين من هذه الحرب، ويريدون قوة خارجية تفهمهم وتؤيدهم. ولكن البابا لن يتحدث، ولهذا السبب قالوا ان الزيارة رعوية وسيتحدث بأمور معنوية ورعوية وارشادية وليس سياسية. ولكن هناك سياسة غير مباشرة.

* لماذا شهدنا هذا الارباك؟

– لأنه منذ سنة ١٩٩٤ اعلن عن زيارة الى لبنان وحُضّر برنامج مهم لأربعة أيام. وكان يريد البابا البدء بالجنوب والذهاب الى صور وصيدا والشوف والشمال. ووصلت ترتيبات الزيارة في حينه الى مرحلة متقدمة جدا الى حد اعداد الخطب، ومن ثم تمّ التأجيل خاصة عندما فجّرت كنيسة سيدة النجاة في الذوق عام ١٩٩٤. الزيارة اصيبت بنكسة. لذلك قلت في بداية الحديث. ان البابا مهم لبنان ولبنان مهم للبابا. في حال سألنا من كان اصدقاء لبنان خلال الحرب. هناك فرنسا والفاتيكان والمجموعة الأوروبية. وخلال الفترة الفاصلة بين ٩٤ واليوم انجزت تحضيرات السينودس وعقد. ووجد البابا اكثر من رسالة. ولكن ايضا تم الاعتراف باسرائيل وهناك من اخذ على الفاتيكان اعترافه هذا الآن.

لقد اعترف الفاتيكان باسرائيل لأسباب عدة منها ان يكون حاضرا في جهود السلام في الشرق الاوسط، وان يكون لديه وسيلة للمزيد من الدعم للبنان والمزيد من الدعم لقضية القدس التي تهمه كثيرا، والمزيد من دعم الفلسطينيين.

البابا كان في طليعة القوى في العالم التي استقبلت المسؤولين الفلسطينيين. فهو لا يمكنه إلا ان يكون مع القضايا العادلة. في النهاية انه قادم لزيارة البلد كشهادة له وشهادة فيه، لم يستطع عام ١٩٩٤ ان يزوره فلتى الآن. لا بد من ان ترتفع بعض الاصوات، ولكن الآن لم يعد احد يعترض.

* هناك من يعتبر ان المسؤولين السياسيين يتوجهون الى الفاتيكان للحديث بالسياسة، وباعتبار انه من غير المرغوب فيه أن يتحدث البابا في لبنان بالسياسة، لذلك تمّ التأكيد على الصفة الرعوية للزيارة؟

– رعوية ينتج عنها مفاعيل سياسية دون شك، لأن البابا الذي له هذا الحضور الدولي، لا يتحدث بالسياسة، اي الدخول في تفاصيل الحياة السياسية اليومية. البابا يتحدث بالقيم والمثل العليا والمبادئ العامة. وهذه لها ترجمات، انا لا اعرف اذا كان سيذكر الوحدة والسيادة والاستقلال ولكن هذه لها ترجمات ولا اعرف كيف سيقولها. ربما يتحدث عن الجنوب ومعاناة اهل الجنوب، الوضع اليوم في الشرق الاوسط دقيق، البابا في زيارته يريد دعوة للتجمع، ولا يريد ان يقول شيئاً يصدر عنه تفرقة. ولكن هل هو مضطر سواء في لبنان او غيره للدخول في تفاصيل الوضع السياسي؟ لا. هو يحاول ان يكون للجميع ولهذا السبب اختاروا ساحة الشهداء للقداس ليكون دليل وحدة بيروت واللبنانيين. لن يدخل في تفاصيل الحياة السياسية، لكن لزيارته وما سيقوله دلالات واشارات عدة لوضع لبنان ومستقبله.

* الارباك الرسمي الا يعبر عن حذر اهل الحكم مما ستؤول إليه الزيارة من نتائج؟

– انا لم أرَ ان هناك ارباكا رسمياً، بل على العكس هناك ترحيب رسمي، لأن المسؤولين كرروا دعوة البابا مرات عدة لزيارة لبنان. ولقد كنت شاهدا على ذلك سواء تعلق الأمر برئيس الجمهورية او رئيس الوزراء الذي قابل البابا اربع مرات وفي كل مرة يدعوه لزيارة لبنان. اين هو الارباك؟ على العكس انا ارى ان هناك ترحيباً رسمياً بالزيارة، واعتقد ان الكلام الذي سيقوله البابا لن يربك احداً والفاتيكان يعرف تماما ما هي الاجواء الداخلية الموجودة والاقليمية والدولية. لا اعتقد ان هناك خوفا من شيء سيقوله البابا.

* هل هناك خوف من امكان تقديم الزيارة اي نقاط ايجابية للمعارضة المسيحية؟

– لماذا نرى الزيارة من هذه الزاوية؟ البابا سيوجه كلامه للجميع. ولن يتمكن احد من استغلال هذا الكلام وتجييره لنفسه. البابا قادم لمخاطبة الجميع، وهو خلال الاحتفالين سيلتقي ممثلين عن كل الطوائف. وفي القداس كذلك، وسيقابل المسؤولين في رئاسة الجمهورية ويلتقيهم ولا اعرف ان كان سيلتقي احدا من المعارضة، ولكن يمكن المعارضة ان تلتقيه. فالبابا ليس لديه موقف لا من السلطة ولا من المعارضة. وفي حال اجتمع مع السلطة فهذا لا يعني انه يعطيهم دعما. واذا لم يلتق المعارضة لا يعني ذلك رفضا لها. نظرته الى لبنان تتجاوز هذا الانقسام السياسي الموجود. هو ينظر الى لبنان في مستقبله انطلاقا من حاضره. نظرته بعيدة، لن اسميها استراتيجية ولكن هناك شيء من ذلك. كيف سيبقى هذا البلد وهذا الشعب ويستمر، بما يتجاوز السلطة الحالية ويتجاوز المعارضة.

* هل هناك جهة قادرة على الاستفادة من زيارة البابا وتوظيفها؟

– لا اعتقد. الجهة الوحيدة هي الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته. انه قادم ليدعم شعبا معينا في بلد صغير احيط بالاخطار لمدى طويلة. وهو لن يأتي ليدعم المسيحيين المنفصلين عن اخوانهم، لا يريد ولا يستطيع. هو قادم ليقول للمسيحيين انتم تعيشون في هذا البلد الذي يحوي تراثا تاريخيا عظيما حضاريا ومسيحيا وعيشا مشتركاً ولكنكم تعيشون مع اخوانكم المسلمين.

وهذا الكلام يعبر عن نظرته لمسيحيي الشرق ولشعوب الشرق كله. لأن هذا نتيجة سياسة الفاتيكان ونتيجة تجربته.

ماذا يمكن ان يفعل لمسيحيي لبنان؟ سيقول انتم تعيشون منذ اجيال مع اخوانكم المسلمين، وهذه التجربة عظيمة والعالم في حاجة لها، عليكم تقويتها وتجديدها ومواجهة المستقبل مع بعضكم البعض. هذا الكلام يبدو بسيطا وكالوعظ، ولكنه حقيقة وليس لدى الفاتيكان سوى هذه السياسة.

رلى موفق

بيان مجلس كنائس الشرق الأوسط بمناسبة زيارة الحبر الأعظم

يستقبل لبنان، في لحظة حاسمة من مصيره، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، في زيارة رعوية – وطنية يرجو لها المؤمنون ان تثمر ثماراً طيّبة.

إن لبنان الذي يحتل موقعاً مميزاً في قلب البابا وفكره، كان ينتظر برجاء هذه الزيارة التي ستؤكد دوره ومعناه كرسالة تعايش حر بين المسلمين والمسيحيين، وكبلد ذي معنى خاص ومميز. إن البابا، في زيارته للبنان، يتوجه الى ابنائه جميعاً برسالة المحبة والسلام، يتوجه الى المسيحيين ليثبتهم في الإيمان والرجاء والتجدد، ويتوجه الى كل اللبنانيين ليحافظوا على لبنان بلداً للإخاء الديني والعيش المشترك، على قواعد العدل والحرية والسلام واحترام حقوق الإنسان.

ان مجلس كنائس الشرق الأوسط إذ يرحب بحرارة بزيارة قداسته، يدعو كل اصحاب النوايا الطيبة الى التكاتف من اجل أن تكون الزيارة حدثا تاريخيا في مسيرة الكنائس والوحدة المسيحية، وفي مسيرة العيش المسيحي – الإسلامي كلاً.

الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط
القس الدكتور رياض جرجور

أي دور للمركز الكاثوليكي للاعلام في تنظيم استقبال البابا؟

في موازاة الاستعدادات الرسمية والروحية والشعبية التي يشهدها لبنان في هذه الايام لاستقبال قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، يغوص المركز الكاثوليكي للاعلام في ورشة ضخمة لمواكبة الزيارة الحدث، خصوصا في بعدها الروحي، الذي نجح المسؤولون الروحيون في التأكيد عليه بما يتوافق والصفة الرسولية للبنان، بحسب ما اراد قداسة البابا وصفه.

ولا تنحصر اهتمامات المركز الكاثوليكي بالوظائف الاخبارية والتنسيق الاعلامي بين الوسائل الاعلامية الاجنبية والمحلية، وتزويدها بما يلزم من ارشادات ومعلومات. بل انه يقوم عبر لجان متخصصة وفرق عمل بحثية واكاديمية بعمل لحظوي مواكب لكل خطوة من خطوات الزيارة، بما يتطلب ذلك من رصد دقيق لكل مضامين المرسلات الاعلامية الحاملة المواقف والآراء والتعليقات، ومن تحليل للمحتوى الاعلامي، والرد على الاسئلة والاستفهامات، واعطاء تفسيرات شارحة تساعد على تلمّس الايضاحات في كل خطوة من مراحل الزيارة اعدادا، وتهيئة وانجازا، نظرا الى ما ينتظره اللبنانيون جميعا من هذه الزيارة، بحيث جعلوها محور اهتماماتهم الانسانية وتطلعاتهم السلامية.

الأب انطوان الجميل
مدير المركز الكاثوليكي للاعلام

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

"ابن الجبل" يلتقي "اهل الجبل"



كريم بقرادوني

يوم تنصيبه حبراً أعظم في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٨، خاطب البابا يوحنا بولس الثاني البولونيين في اول عظة له موجهة الى "المدينة والعالم" فقال لهم: "ابقوا معي على الجبل الابيض...".

و"الجبل الابيض" هو رمز سيادة بولونيا وعنفوانها حيث يلتقي تاريخ الكنيسة والشعب في مقاومة الغزوات والدفاع عن الحريات. وقد علّمه هذا الجبل ان يهوى الحرية حتى الهوس، وهو يدرك قيمة وجودها لانه ذاق مر غيابها. لذا اطلق عليه لقب "بابا ابناء الجبل".

وفي العظة عينها ذكر لبنان بصورة مباشرة فقال: "وليسمح لنا أن نولي من القلب عناية خاصة بتلك المسألة الشديدة الخطورة... المتعلقة بأرض لبنان العزيز وشعبه الذي نكنّ له جميعا الرغبة الحارة في السلام المقرون بالحرية".

لبنان حاضر في قلب البابا منذ اللحظة الاولى. وقد اختزل الحبر الاعظم بكلمتين كل ما يحتاجه لبنان: السلام المقرون بالحرية. فالسلام من دون الحرية او على حسابها هو سجن، والحرية من دون السلام وفي ظل الحرب والفوضى هي فخ، والحل هو السلام في الحرية. والواقع ان لبنان استعاد بعض سلامه غير أنه فقد الكثير من حريته.

وتروي ماري كريغ في كتاب عنوانه "الآتي من بلد بعيد"(*) أن أحد الصحافيين سأل البابا اثناء استقباله وسائل الاعلام في الاسبوع الاول بعد انتخابه اذا ما كان سيزور لبنان فأجاب: "حالما تسمح الظروف بذلك".

ولم تسمح الظروف بذلك الا بعد تسع عشرة سنة، وكادت ان تتم هذه الزيارة منذ ثلاث سنوات لكنها تأجلت، فلحظ قداسته في حينه: "أن المسافة بين روما وبيروت قصيرة، ولكن يجب أن نقطعها على مهل".

صحيح انه لا يتباطأ غير أنه لا يتسرع، فهل تنبئ زيارته باقتراب زمن الحل اللبناني القائم على "السلام المقرون بالحرية"؟

***

يتصوّر الحالمون ان تسفر زيارة البابا الى لبنان عما أسفرت زيارته الى بولونيا، اذ ساهمت في سقوط الجنرال ياروزيلسكي ووصول ليخ فاونسا الى الحكم، وكشفت عن تحولات جذرية مقبلة، منها تفكك الاتحاد السوفياتي وسقوط الشيوعية.

ويأمل المتفائلون ان يقول قداسته في بيروت عن المسيحيين ما قاله في البوسنة عن المسلمين: "ارفعوا ايديكم عن المسلمين في البوسنة والهرسك لانهم اصبحوا منذ الآن في حماية النظام الروحي الجديد القائم على حتمية اللقاء الطوعي والانسجام القدري بين المسيحية والاسلام، لا في حماية ما سمي بالنظام العالمي الجديد". ويتمنى المتفائلون لو يقدر البابا أن ينشر فوق لبنان مظلة "النظام الروحي الجديد" ليحميه من براثن "النظام العالمي الجديد".

ويرى الواقعيون ان هذه الزيارة تحدث دفعا معنويا للبنان في المدى القصير، لكنها لن تتعدى الاطار الاعلامي. فمن المفيد ان يتذكر العالم لبنان غير أن هذه السانحة لن تطول، ومن المتوقع ان تتغلب التوازنات القائمة على التمنيات الرامية الى الخروج من المأزق الحالي.

ويتوجس المتشائمون ان ترتد هذه الزيارة سلبا على لبنان، ويعربون عن هواجسهم من ان يستفيد الحكام من هذه الزيارة لتعزيز مواقعهم على حساب الوطن. ويشيرون الى ان اسرائيل اقدمت على عملية "عناقيد الغضب" العام الماضي فور انتهاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك من زيارته للبنان، ولم يحل الاهتمام الدولي الذي أثارته الزيارة الفرنسية دون العدوان الاسرائيلي. ويتخوف هؤلاء المتشائمون ان لا تحقق هذه الزيارة امرا ملموسا فيزداد احباط اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا.

وكما في كل شأن لبناني وبازاء كل حدث تتداخل الامور وتتضارب الآراء وتكثر التكهنات. فريق يصغّر الزيارة فلا يتوقع لها اي نتيجة، وفريق يكبرها فيرى فيها كل التحولات. البعض يطلب من البابا اكثر مما يقدر عليه، والبعض الآخر لا يطلب من البابا حتى ما يستطيعه. واحد يريد ان يغيّر الحبر الاعظم مسار لبنان، وآخر يريد ان يغيّر لبنان مسار الحبر الاعظم. لكن البابا يعرف ما يريد وهو آت الى لبنان ليقول ما يريد.

***

واكب البابا حرب لبنان بكل تفاصيلها وجهد لوقفها، فقام في هذا الخصوص بما يزيد عن مئة وخمسين مداخلة لدى مختلف المحافل الدولية، ومما كتبه في هذا الشأن: "أن الواجب الملقى على عاتقنا في ألا ننسى لبنان، وألا نألف المصائب القاسية التي ترهقه... اذا زال هذا البلد فقضية الحرية بالذات هي التي ستصاب بالفشل المفجع". لقد ربط بين مسار الحرية في العالم ومصير الحرية في لبنان، وهو لا يقيس لبنان بمقاييس الحجم والغنى والعدد بل بمقياس الحريات فيه.

وما أن شارفت الحرب اللبنانية على الانتهاء حتى دعا في ١٢ حزيران ١٩٩٢ الى عقد سينودس من اجل لبنان بقصد "بدء مرحلة تفكير عميق يؤول الى التجدد الروحي لدى الطوائف الكاثوليكية في لبنان لاعادة بناء وطنهم". ومن المعروف ان السينودس يعقد بناء على طلب من قداسة الحبر الاعظم ويخصص عادة الى قارة من القارات، كالسينودس المدعو في الوقت الحاضر من اجل آسيا، ولم يعقد سينودس من اجل بلد معين باستثناء لبنان. ومجرد تخصيص لبنان بمجمع سابقة تدل على مدى المكانة الفريدة التي يحتلها لبنان في قلب البابا وضميره، والموقع المميز الذي يحتله مسيحيو لبنان في عقله واهتماماته.

ومهد لزيارته في رسالة وجهها الى اللبنانيين كشف فيها أنه يحج الى ارض الفادي، وانه لا يأتي ليقدّم للمسيحيين "الارشاد الرسولي" فقط، بل ليشهد للمسيحية اللبنانية الشجاعة والاسلام اللبناني المتعاون. فكما لبنان في نظره "رسالة حرية ونموذج للتعددية في الشرق والغرب"، فأن المسيحيين اللبنانيين الذين تغلّبوا على الالحاد والمادية هم قدوة لمسيحيي الغرب، والمسلمين اللبنانيين الذين احتووا التطرّف والاصولية هم قدوة لمسلمي الشرق.

أنه فخور بمسيحيي لبنان الذين عرفوا تاريخيا أن ينخرطوا في محيطهم العربي والاسلامي ويحافظوا في الوقت نفسه على خصوصياتهم الدينية والثقافية وعلى سيادة وطنهم واستقلاله، وهو يحضهم على أن يتجددوا ويجددوا ويبتدعوا دورا لهم متقدما في لبنان، ودورا متقدما للبنان في المنطقة. ويرغب في ان يحقنهم بجرعة روحية من الرجاء يحصنهم فيها ضد حالات الاحباط واليأس والاستسلام. فلا يطلب منهم أن يصبحوا نصف مسلمين، بل أن يمارسوا كل مسيحيتهم بكل ابعادها، ويصححوا الخلل الذي اعتراهم والغبن الذي لحق بهم، وهو مقتنع انه بقدر ما يحقق المسيحيون مسيحيتهم بعيدا عن التجاذبات والرواسب بقدر ما يقتربون من المسلمين والاسلام.

فقد قال في أوج الحرب اللبنانية عن المسيحيين : "اننا لا نطالب لهم ومعهم بأي امتياز، انما نطالب باستمرار ضمان حقهم، لا بالايمان فحسب، بل ايضا بممارسة ايمانهم وبالبقاء مخلصين لتقاليدهم الثقافية على قدم المساواة مع اخوتهم المسلمين...".

ويثني البابا على مسلمي لبنان ويرى أنهم يتميزون بالانفتاح والاعتدال ويرمزون الى الاسلام النقي والواعي الذي يعرف ان يحتوي حركات التطرّف والتعصب التي تسود المنطقة، ويشجعهم على المضي في طريق التعددية والاعتراف بالآخر.

ويثور البابا ضد كل انواع الاستبداد السياسي والظلم الاجتماعي. ويأسف ان يكون الغرب المسيحي أنكر المسيح وتعاليمه. ويلحظ في كتاب عنوانه "آية أنكرت" ان التنكّر لتعاليم الانجيل يسير جنبا الى جنب مع القبول الخارجي بالدين والمسيحية والكنيسة. ويشير الى هذه "الازدواجية" المرفوضة، ويضيف: "اننا نحاول أن نجعل المسيح يتناسب وأنظمتنا الاستهلاكية". ويستنتج ان "الاستهلاكية" شأنها شأن "الاشتراكية" عاجزة عن اسعاد الناس. هذا تحذير واضح لكل اهل المال في العالم ينسحب على اهل المال عندنا.

ويرفع صوته ضد احتكار الدولة، اي دولة، لوسائل الاعلام فيؤكد ان "وسائل الاعلام تستغل لفرض نظرة واحدة ومسلك واحد ولفرض السلطة على الشعب... والرقابة، وهي سلاح الانظمة التوتاليتارية الدائم، تهدف ليس فقط الى توجيه الرأي العام بل الى شل حياة الشعب بكامله... والاسوأ انها تعفيه من مسؤوليته تجاه الأمة". أنه تحذير واضح ينبغي ان يستمع اليه جيدا اهل الحكم في لبنان.

ولم يتردد في مهاجمة النظام الشيوعي البولوني حين كان رئيسا على الكنيسة البولونية قبل توليه سدة البابوية فقال في حينه: "لقد ضاق صدرنا بكل هذا، ولم يعد بامكاننا الصمت... فمن غير المقبول ان تفرض اقلية تؤلف فئة اجتماعية معينة ايديولوجيتها على اكثرية ترفضها... كلنا بولونيون ... وبولونيا ليست ابنة الساعة ولا وليدة الصدفة... انها تاريخ الف سنة... بولونيا قائمة على انتصارات لا تحصى وآلام لا تقاس...". وما أخذه على الحكم الشيوعي في بولونيا في الامس يمكن ان نأخذه على الحكم الاستهلاكي في لبنان اليوم، ونذكر الحاكمين ان لبنان ليس ابن الساعة وله تاريخ مليء بالانتصارات والآلام.

***

انه "ابن الجبل" يأتي حاملا الى "ابناء الجبل" الارشاد الرسولي الداعي الى الحرية والعدالة والتجديد، وهو الذي حذّر مرة العالم بأن "زوال لبنان يمثّل دون ادنى شك اكبر تبكيت لضمير العالم، وأن حمايته هي من اكثر الواجبات الحاحا وشرفا".

ان البابا مقتنع بأن يقظة اللبنانيين وخصوصا المسيحيين ضرورة وايقاظهم واجب، وهو مصمم على أن يدفع بالشباب اللبناني الى النهوض ورفع الرأس والصوت. انه لا يحجّ الى لبنان. بل يتجلى فيه.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

(*) صدر هذا الكتاب عن سيرة البابا يوحنا بولس الثاني في لندن عام ١٩٧٩ ونقله الى العربية الخوري نبيل الحاج في العام ١٩٨٢.

الفاتيكان: دولة الايمان والحوار

تعتبر دولة الفاتيكان، التي تقل مساحتها عن نصف كيلومتر مربع، وعدد سكانها عن الف نسمة، من اكثر الدول تفرداً ولعلها من اكبرها نفوذاً ايضاً، على رغم "ان البابا لا يملك دبابة واحدة".

استقل الفاتيكان عن ايطاليا في ١٩٢٩/٢/١١ بموجب معاهدة "لاتران". وكان الاستقلال مشروطاً بالتنازل البابوي عن الشؤون السياسية الايطالية في مقابل الاعتراف الايطالي باستقلال الفاتيكان السياسي – الديبلوماسي وبسيادته الدينية – الكاثوليكية الرعوية.

والفاتيكان – الدولة تتمتع بسيادة تامة فيما يعود الى علاقاتها الخارجية مع كافة الدول الاخرى. اما بالنسبة الى شؤونها الداخلية العامة فان الدولة الايطالية تقدم لها الخدمات المطلوبة، وتوفر جميع الحاجيات اليومية، وتتولى حماية الباحات الخارجية وتتسلّم المجرمين... الخ.

١– فبالنسبة لسياسة الفاتيكان الداخلية، يصنّف نظام الحكم فيها على انه نظام ملكي مطلق، يستمد جذوره الدستورية من العقيدة الكاثوليكية التي كانت تصرّ على عصمة البابا. وهي اليوم تركز على ضرورة التزام كلمته ولاسيما بين المؤمنين الكاثوليك. ومع ان البابا هو الحاكم المطلق لدولة الفاتيكان من دون ان يكون مسؤولاً امام اي مرجعية اخرى فانه يفوض صلاحياته السياسية والادارية، عادةً، الى اعوانه المباشرين.

والواقع ان البابا يمارس سلطته التقريرية بعد التشاور مع اهم مؤسستين في الفاتيكان: الادارة البابوية التي تعرف باسم الادارة الرومانية، ومجمع الكرادلة. فالادارة الرومانية مسؤولة عن تخطيط النشاطات الدولية للكنيسة الكاثوليكية وعن بعض مهمات اشرافية ادارية اخرى. اما مجمع الكرادلة فيتولى مهمتين اساسيتين: انتخاب أحد اعضائه اسقفاً لروما ورئيساً للكنيسة اي البابا، ومهمة استشارية للبابا اي مثابة مجلس الشيوخ للكنيسة وللدولة معاً. وقد يتولى بعض الكرادلة في المجمع مهمات وزارية او سياسية عامة او ادارية اشرافية في الادارة الرومانية. فوزير الدولة مثلاً يتولى رئاسة الادارة في شكل دائم. ومن هنا يتّضح ارتباط الهيئتين الفاتيكانيتين وظيفياً مع انهما مستقلتان هيكلياً.

اما الوظائف الادارية العادية فيفوضها البابا الى "حاكم" اداري يعينه على رأس الادارة البيروقراطية الفاتيكانية (التنفيذية). ويساعد هذا الاداري بعض الموظفين من ذوي الرتبة الثانية. ويقتصر عمل هؤلاء على الشؤون الروتينية اليومية (مراقبة المتاحف مثلاً او الصيانة...).

ومن الملاحظ، في ضوء ذلك، ان نظام الحكم القائم فعلياً في الفاتيكان ينضوي في اطر مؤسساتية منتظمة.

اما العناصر التي تتولى حماية الفاتيكان فيمكن ان توزّع على ثلاث مجموعات: العناصر النظامية الايطالية، التي تهتمّ بحراسة الباحات الخارجية والمعابر الى الفاتيكان او منه وحراسة ممتلكات الفاتيكان الاخرى في روما. والمجموعة السويسرية التي تتولى حراسة المنشآت والمعابد والمتاحف الداخلية للفاتيكان. كما تتولى ايضاً الحراسة الشخصية للبابا. وتعمل هذه المجموعة بصورة دائمة (ضمن تبديلات دورية) في الفاتيكان منذ فترات بعيدة. وقد صدر بصدد تنظيمها واطر عملها عدد من القرارات الفاتيكانية المتعاقبة. والمجموعة الثالثة تضم عدداً من افراد كبار العائلات النبيلة الايطالية التي تتولى، رمزياً، حراسة العتبات الفاتيكانية المهمة.

وتقوم دولة الفاتيكان المستقلة بسائر النشاطات ذات السيادة من دون اي احراج او تردد. فتصدر عملتها الخاصة وجوازات السفر الخاصة بها لبعض العاملين لديها. كما تصدر بطاقات هوية للآخرين. وتتمتع ممتلكاتها خارج دائرة الفاتيكان (القصر الصيفي للبابا و١٢ كنيسة وبعض العقارات الاخرى) بحصاناتها الديبلوماسية المفروضة حيال التزام الدولة الايطالية في حمايتها وعدم التعرض لها. كما يوجد للفاتيكان المصرف الخاص به ووسائل الاعلام والنقل الاخرى.

والاقتصاد الفاتيكاني غير تجاري. ويموّل من جانب المؤمنين الكاثوليك في العالم، ومن مبيع الطوابع البريدية للهواة ومن المداخيل السياحية ورسوم الدخول الى متاحف الفاتيكان ومن عائدات بعض المنشورات والواردات الثانوية الاخرى.

وتشير ارقام موازنة الفاتيكان للعام ١٩٩٣ مثلاً ان واردات هذه الموازنة كانت ١٦٩ مليون دولار وان نفقاتها كانت بحدود ١٦٧.٥ مليون دولار ايضاً.

ويلاحظ بالاستناد الى ذلك كله ان النظام السياسي (والاداري) للفاتيكاني يتأطر في مؤسسات قائمة وينتظم في تقاليدها ووفقاً لاعرافها وقوانينها. وبذلك فان هذا النظام الملكي المطلق الذي يبرز البابا حاكماً واحداً للفاتيكان ملحوظ في اطاره النظري القانوني فقط. اما الواقع فيشهد نوعاً من توزيع السلطات (بعد تفويضها من جانب البابا)، ولاسيما على صعيديها التقني والاداري، بين عدد محدد من المؤسسات الفاعلة.

٢– اما على صعيد السياسة الفاتيكانية الخارجية فتجدر الاشارة الى الصفتين المتلازمتين للفاتيكان واللتين يعترف بهما، معاً، القانون الدولي. ويعتبر الفاتيكان شخصاً من اشخاص القانون الدولي. وتالياً فهو يتمتع بكل الحقوق الاساسية التي يلحظها هذا القانون (ولاسيما الحق بالاستقلال والسيادة والمساواة والدفاع عن النفس). وهو (اي الفاتيكان) يلتزم الموجبات الدولية التي يفرضها هذا القانون (ولاسيما التزام القواعد الآمرة في القانون الدولي والتزام الاتفاقات الاخرى الدولية وواجب عدم التدخل والموجبات البيئية الاخرى... الخ".

ولدولة الفاتيكان سياسة خارجية ناشطة. فهي تتبادل العلاقات الديبلوماسية مع نحو ١٣٠ دولة مختلفة في العالم. ويتمتع سفراؤها بكل الحصانات الديبلوماسية الملحوظة في القانون الدولي. وتوثق دولة الفاتيكان علاقاتها مع هذه الدول جميعاً من خلال سفرائها المعتمدين او من خلال الزيارات المكثفة التي يقوم بها قداسة البابا او كبار مساعديه. ولدولة الفاتيكان الحق الكامل – كدولة مستقلة – في الانضمام الى المنظمات الاقليمية والمتخصصة والمنظمات الدولية. وهي، بناء لذلك، عضو مراقب في هيئة الامم المتحدة، وعضو في الاتحاد البريدي الدولي، وفي مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وفي بعض المنظمات الاوروبية المتخصصة. وهي عضو مراقب ايضاً في منظمة التجارة العالمية.



البابا يستقبل الملكة اليزابيت الثانية

اما الهيئات الفاتيكانية التي تتولى شؤون السياسة الخارجية فهي تتدرج في هرمية تسلسلية منظّمة من حيث الادوات، وفي تراتبية تقليدية منظمة ايضاً من حيث المضامين:

اما الادوات فهي ذات صفة تنفيذية، ذلك لان البابا نفسه هو الرئيس التسلسلي الاعلى، وهو الذي يرسم الاستراتيجية الفاتيكانية العامة بعد التشاور مع مساعديه المباشرين.

فبالنسبة للسياسة الفاتيكانية في الشرق الاوسط مثلاً: يلي البابا مباشرة وزير الدولة (للشؤون الخارجية) ومن ثم الادارة الرومانية التي تتدرج في اطارها مجالس ولجان متخصصة منها: مجلس الشؤون العامة للكنيسة، وتجمع الكنائس الشرقية، ولجنة العلاقات الكاثوليكية – الاسلامية، ولجنة العلاقات الكاثوليكية – اليهودية، ولجنة العدل والسلام... الخ.

اما فيما يعود الى مضمون هذه السياسة فان الفاتيكان حريص على تقاليده سواء بالنسبة الى التوجهات التي يصدرها الى المؤمنين الكاثوليك في العالم (عبر كنائسهم)، او بالنسبة الى علاقاته مع العالمين الاوروبي والاميركي، او بالنسبة الى توجهاته الجديدة المتعاطفة مع قضايا العالم الثالث ودول الجنوب عموماً.

وتتميز سياسة الفاتيكان الخارجية باتجاهات ثلاثية الاهداف: نشر الايمان الكاثوليكي ورعايته، والتبشير بالسلام العالمي وحقوق الانسان، وتعزيز الحوار مع الاديان والمعتقدات السموية الاخرى. اما الموقف العدائي الذي اتخذه الفاتيكان حيال الشيوعية فكان، في رأيه، مستنداً الى هذه الاهداف ذاتها التي شكلت الشيوعية، في رأيه ايضاً، خطراً كبيراً عليها.

اما اليوم، وبعد انتهاء الحرب الباردة وظروفها الضاغطة، فان دولة الفاتيكان تعود الى التزامها المزدوج الذي يحكمها بسياستين متلازمتين: فهي لا تستطيع الا ان تبقى دولة الايمان المسيحي الكاثوليكي، وان ترعاه وتعزز وجوده وتسعى الى التنسيق بين شعوبه وكنائسه وحتى دوله ان طلبت هي ذلك.

وهي (اي دولة الفاتيكان) لا تستطيع ايضاً الا ان تبقى دولة الحوار انطلاقاً من هذا الايمان ذاته، ومن القيم الراقية التي يجسدها البابا بخلفياته ومسلكه. والحوار، في هذا المجال، مفتوح (او يجب ان يبقى كذلك) على كل المعتقدات السموية الاخرى.

ش.م

نداء من لجنة اهالي المخطوفين الى قداسة الحبر الاعظم

من ارض لبنان الطيبة، نقول لكم حللتم اهلاً ووطئتم سهلاً.
من الارض التي حضنت رسالات الانبياء، وشكّلت مهداً للحضارة منذ فجر التاريخ..
من هذا البلد الصغير، الذي كان.. ويطمح ان يعود ليكون حضناً لتآلف الاديان ونموذجاً للعيش المشترك..
من البلد الذي نتطلّع الى ان يكون قدوة لغيره في التسامح والمحبة..
في صون الحرية والكرامة الانسانية وحقوق الانسان..
في ارساء الديموقراطية، وتطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية..

من هذا اللبنان، الذي ما زال يضمّد جراحه، نتوجّه الى قداستكم باسم "لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين في لبنان"، بوصفكم الراعي الاول لحقوق الانسان في كل مكان من ارجاء المعمورة، لنلفت انظاركم الى قضية انسانية ما زالت تعتمل في احشاء الوطن معاناة مزمنة ومؤلمة منذ ما ينوف على عشرين عاماً وهي قضية المخطوف اللبناني على ايدي ميليشيات الحرب التي حصدت جرائمها المسلم والمسيحي في لبنان، وظلّ مصير المخطوف مجهولاً الى اليوم، لا يعرف اهله هل هو في حكم الاحياء ام في عداد الاموات..

لطالما رفعنا الصوت عالياً، على مدى سنوات الحرب وما بعدها، مطالبين المراجع المسؤولة بحلّ هذه القضية، عبر تشكيل لجنة تحقيق للتحرّي الفعلي عن مصير المخطوفين من ابنائنا واعلان نتائج هذا التحقيق، على نحو يضع حداً لعذاباتنا، فلم نلقَ آذاناً صاغية من احد.. رغم ذلك، لم نُصب باليأس والاحباط.. لان قضية المخطوف هي اكبر من اليأس، واسمى من الجرح: واقوى من النسيان.. ومن هذا الموقع بالذات، نغتنم فرصة زيارتكم المباركة، لنضع قضيتنا بين ايدي قداستكم، وكلنا ايمان بان رجاءنا بمقامكم لن يضيع سدى.. انتم الذين حملتم صليب الانسانية على كاهلكم، وسعيتم لرفع الحيف عن ملايين المعذبين والمظلومين الذين لا يجدون من ينطق باسمهم، او يتطلّع في وجوههم..

نحو قداستكم ايها الحبر الاعظم تشخص عيوننا من اجل المساعدة في الوصول الى حلّ نهائي لهذه القضية. ونحن كلجنة اهالي المخطوفين اللبنانيين على استعداد لتقبّل نتائج اي تحقيق تجريه السلطة للوصول الى الحقيقة حول مصير المخطوفين اكانت النتيجة مؤلمة ام مشجعة..

بوركت جهودٌ انتم اهلٌ لها والسلام..

لجنة أهالي المخطوفين والمعتقلين في لبنان

رسالة مفتوحة الى قداسة البابا

سمير فيليب نصر

قداسة الحبر الأعظم، يوم اختارك الروح، صخرة للبيعة المقدسة، ولامست عيناي وجهك الطافح بكل اشياء الله، لفني شعور، ما زلت اغرف منه، وهو لا ينضب.

ويوم شددت حقويك، وانطلقت في العالم، مبشراً بالسلام والاخاء بين البشر، بمحبة الاب وتواضع الابن ومجد الارز، يومها انتزعت الفرادة من اورشليم، ونُثرت في الكون، شعاعين شعاعين، سعفها امم ودم، متلفها صمت، ايمانها دمع، اطفالها شيوخ واطفال، والروح يحفز على ترنيمة داوودية: مبارك الآتي، هوشعنا، هوشعنا.

يومذاك، خرج بطرس وبولس، من صفحات الكتاب، الى حلقة قائمة في الزمان والمكان، ضمّ اليهما يوحنا، وكان ثالوث في رجل دُعي يوماً "يوحنا بولس الثاني".

غداً، عندما تحلّ، اذا ما انحنيت ولمست ان الارض تلثم شفتيك وان الترابات تتهافت لملاقاة وجهك، إعلم وقتها انك على ارض لبنان.

سترتسم في القلوب، لحظتك، اروع لوحة، ما اخرجت انامل بشري، مثيلا لها عنوانها: "ارض مقدسة تعانق حبراً مقدساً".

هذا اللبنان، لم يغب لحظة واحدة، عن تاريخ جغرافية التكوين. فمنذ اليوم الاول، والله يرفض ان يهدأ، الى ان كان اليوم السابع، يوم لبنان، عندما رأى ان كل ما صنعه كان حسناً، فتمتم قائلاً: هذا اجمل ما عندي، هذا قلبي، فليدعى اسمه لبنان... واستراح.

سر من الاسرار، تلازم اسم لبنان مع ارزه وجغرافيته. فمنه ان شوهت وصغر، ما عاد يعرف نفسه، وان كبرت، فهذا وفاء له، وهو على اي حال، ما ناء يوما بحمل، شرطه الابدي: الحرية.

القديس ايرونيموس، فسّر اسمه على انه "البياض"، ومنهم من قال انه "البخور" او "العطر الذكي" وبقيت التفسيرات، دون ماهية والجوهر. انصفه، من قال فيه انه "الارض الالهية"، او "مقام الآلهة"...

اما انا، فقد قررت ان أفيه كل حقه: انه "تجسد الاله في الجغرافيا"، على غرار ما سيكون بعد زمن من تجسد للاله في الانسان. والهدف دائما واحد، ثالوث اتحاد مستمر بين الله والانسان والكون.

وانتصب هذا اللبنان في التاريخ، ولم يعد يبارحه، فوزناته يجب ان تثمر...

فقام يتواصل مع عناصر هذا التاريخ...

متربعا تراه في اقدم المخطوطات والنصوص...

استلهم مواصفات اله، كاد ان يلامس الاله الحق، ودعاه ايل...

الكتب المقدسة، ملّت من تكرار اسمه، ونبوءات الانبياء، لامست قلبه وأرزه...

على مشرحة العلماء، موجود...

المؤرخون، دون ذكر اسمه، لا يعودون مؤرخين...

سيرته مع الملوك والحكام، نعمة تارة ولعنة...

العلم هو للشعراء وسحر

مع المسيح كان في وصال، ومع الرسول والرسل

وحتى اليوم، ما زالت المسيحية تهتف عندما تصلي "ان الله سيأتي من لبنان".

ترى من اية طينة هو هذا اللبنان؟ ولماذا لم يتوقف يوما عن ان يكون بؤرة مقدسة؟

البشر غير مهيئين بعد، للمعرفة...

لم يعلم احد قط حتى اليوم، سر علاقة المسيح بلبنان.

ثلاثون سنة وثلاث، هي زمن وجوده في الجسد، لم يبارح مسقط رأسه الا مرتين.

الاولى كانت بايحاء الهي، هربا من خطر يحدّق بالطفل، يومها كانت الوجهة، مصر.

والثانية والاخيرة، كانت الوجهة لبنان، وشرطه كان على ما روى مرقس، ان لا يعلم احد بمجيئه...

لكن لماذا لبنان؟ فلم يجب احد بعد حتى اليوم، ومن حاول معرفة بقي في دائرة الفرضية الموجعة وعدم اليقين.

اتراه اللاوعي استفاق، فتذكر لسنوات، ما سمع في الهيكل عن "ارزة من لبنان شامخة القوام"؟

ام انه همس المعمدان يسر له في يوم اعتماده: "مياه هذا النهر تأتي من حرمون". فجاء مستكشفا منابع مياه الآلمة؟

هل سمع بالصقلي "ديودوروس" يحكي عن "لبنان جبل الطيوب"؟

يقيني انا هو غير ما تقدم. مجيئه وجب ان يوازي فعلا يتمم فعل التجسد، فكان عرس قانا ايذانا لعرس آخر منتظر، والعذراء هي المحرضة الاولى.

عن المكان غضّت مريم الطرف، لكنها ليست بغافلة مع الزمان...

الزمان يجب ان يُسرع، ولا يسرّع زمان الا في لبنان...

فكان منها امر: اعلن نفسك إلهاً. وكان منه صدّ لم يمنع الاجاجين من ان ترتعش، وانطلق عرس السماء، وهلّ زمن البشارة المقدسة، بدايته في قانا ولن يكون له نهايات.

وارتسمت بسمة رضى على وجه مريم، اخفت لوعة في القلب وحزن... وحيدها بات على درب الصليب. هو، غارق في التأمل يحاول استئخار كأس، يوماً سيطلب ابعادها دون جدوى...

مرقس يشهد، ربما دون ان يفهم.

اما لماذا التكتم عن حدث كهذا؟

انه الوفاء المحب، لا بل قل هو حرص على مشاعر ان لا تخدش.

فربما حزنت أورشليم إن هي علمت، بما جرى في قانا.

الغيرة ليست حكرا على الانسان فحسب.

المدن التاريخية المقدسة، يصيبها ايضا، شيء من مشاعر الغيرة المحببة.

عندما سئل الرسول، عن لبنان، على ما جاء في الحديث الشريف، اجاب: "لبنان من جبال الجنة، وهو احد الاجبل الثمانية التي تحمل العرش يوم القيامة، وامسك عن ذكر باقي الجبال". واخال الاجبل السبعة الباقية، يصيبها ايضا، بعض من لواعج هاتيك المشاعر.

وبعد...

ورغم ما تقدم، يبقى هناك، كمّ عظيم من الامجاد، تتكوكب في الزمان، تنتظر بانتظام وهدوء معمودية الحبر الاسود لتتجسد كلمات وتسقط في مخطوطة مؤرخ ملهم، يهديها لأجيال الغد، فتستنفه منه غارا فوق غار، وتنبسط عليه لتنمو على الحب والمجد والعبقرية.

قداسة الحبر الاعظم، تتفلش على مساحة العالم اليوم، بضع مليارات من البشر، معتقداتهم متعددة كألوانهم ومشاربهم، منهم من وصلته البشارة وتعرّف على الاله الواحد، ومنهم من يخاطبه دون ان يعرفه المعرفة الحقة، وهناك من لم يعطه بعد نعمة المعرفة، فلجأ الى اله ابتدعه وخضع له، ناهيك عن الذين يرفضون ان يعترفوا بوجوده.

فسيفساء من المتناقضات في المعتقدات، ادّت عبر التاريخ، حديثه وقديمه، الى انهار من دم، والى تمسيخ وتشويه صورة الانسان الموازية لصورة الله ومثاله، والسبب دائما: احتكار الله واقحامه في كل بازارات الانسان، دون ان يكلف هذا الاخير نفسه: عناء الارتقاء اليه.

لكن، ووسط هذه الصورة المظلمة، يبقى هناك بضع نجيمات، ما زالت ترسل الى الارض، بصيصا من نور ورجاء. فرجاء لبنان، حمل اسماء عدة، خرجت الى دائرة الضوء، فهذا شربل وتلك رفقا، وها حرديني، يتحفّز وحنايا قنوبين، ما برحت تحتضن اسماء ولجت عتمة المناسك وبرودتها، لتخرج بعد زمن نورا للعالم ودفئا.

وكما في لبنان، كذلك في كل بقعة من بقاع الارض، اسماء لا نعرفها، وهي من كل الاديان والمذاهب، خرجت من رتابة الحياة اليومية الى وصال دائم مع الله.

فلننطلق من لبنان الدعوة لهؤلاء، عبر مرجعياتهم الروحية والزمنية، للتلاقي في لبنان، في مكان نطلق عليه بعد تأسيسه اسم "مدينة النساك" وهي عبارة عن مناسك صغيرة، تستظل الارز، يقطنها كل من رغب الانفراد والصلاة والتنسك. لقد آن الاوان، لترجمة مقولة "الجبل المقدس" الى واقع ومرتجى، ولا غرو من تعميم هذه الظاهرة وتصديرها، فيكون لكل شعب "مدينة نساك" تساهم مساهمة فعالة في تقريب الناس بعضهم من بعض فيصبحوا باقة محبة واحدة امام عين الله، وارى في علمانيي كنيسة لبنان، الدور الامثل في اطلاق هذا التوجه وتفعيله.

هكذا يتحول لبنان الى هيكل للعالم، ترتفع منه الصلوات، كالبخور، ممزوجة بعطر الارز، على مدار الزمن، فلا تمر لحظة الا وهي مضمّخة بعطر صلاة صاعدة من احد المناسك، ويغدو هذا الجبل، شفيعا حقيقيا للارض كلها، وضميرا حيا لكل حاكم، فيساهم عبر حاضره وصلوات نساكه وتاريخه المقدس، في تحويل الارض كلها بؤرة مقدسة للسلام والعدل، ليستحق ان يطلق عليه لقب "هيكل العالم المقدس" فيكون تواصل وتأكيد لما جاء على "المنيني" "ان جماعة يونس، انفردوا للعبادة في لبنان المقدس حتى يأتي وعد الله"، ولما تردده المسيحية حتى اليوم من "ان الله سيأتي من لبنان".

* كتبت هذه الرسالة عندما كان سمير فيليب نصر في سجن مخفر بربر الخازن (فردان – بيروت) في الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ قبل تأجيل زيارة البابا الاولى.

البابا ومحاولة الاغتيال

ما كانت تمضي ثلاثة اعوام على اعتلاء البابا يوحنا بولس الثاني عرش روما، حتى اكتسح الحبر الاعظم قلوب المؤمنين وفرض احترامه على الجميع، بمن فيهم معارضوه.

لقد اجتاز الامتحان ودخل القلوب لما يتمتع به من "كاريزما" وعفوية وصدق، وحلّ اول في استقطاب الجماهير متقدما على الفنانين. كان خطيبا بارعا لا تخيفه المنابر الواسعة ولا تلعثمه الجماهير الغفيرة.

وشكلت اطلالته على امتداد العامين الاولين فترات انتعاش للمسيحيين الذين عرفوا انكفاء طوال عشرين عاما، فكان للأمل الذي عقده المؤمنون على البابا يوحنا بولس الثاني تأثير مباشر وواضح.

ولكن مسيرة البابا المحفوفة بالورود عرفت انتكاسة اولى في ١٣ ايار ١٩٨١.

فبينما كان يجتاز في عربته الرسمية، وهي سيارة جيب بيضاء ساحة القديس بطرس وسط ألوف المؤمنين الذين جاؤوا للمشاركة في الاحتفال الشعبي الاسبوعي، انبرى احد الشبان واطلق رصاصات عدة من عيار ٩ ميلليمترات اصاب عدد منها الحبر الاعظم وسياحاً اميركيين.

على الفور نقل البابا الذي اصيب في بطنه الى عيادة جيميللي خارج الفاتيكان واخضع لعملية جراحية استغرقت ساعات. خبر الاعتداء على البابا فاجأ العالم، اذ لم يتوقع احد ان يتعرض رجل مؤمن مثل يوحنا بولس الثاني للقتل.

اما مطلق النار فهو علي اقجا (٢٣ عاما)، محارب يميني متطرف، قريب من منظمة ارهابية تدعى "الذئاب الرمادية". هذه المنظمة كانت كلفته قتل مدير صحيفة "ميلليت" التركية.

ذلك الشاب الذي اعتبر خبيرا في الجريمة السياسية ربطته علاقات وثيقة بمنظمات ارهابية، وهو استطاع بعدما حكم بالاعدام ان يهرب من سجن اسطنبول العسكري.

ونشرت صحيفة "ميلليت" في تشرين الثاني ١٩٧٩ رسالة من آقجا أعلن فيها نيته الاعتداء على الحبر الاعظم خلال زيارته المقبلة لتركيا.

وبعد فراره من السجن، سافر آقجا مرات عدة الى المانيا حيث كانت له اتصالات بناشطين من اليمين التركي المتطرف.

كل هذه العوامل رجحت ضلوع دول غربية في محاولة اغتيال البابا. واشارت اصابع الاتهام يوما الى المخابرات الروسية (K.G.B) التي استعانت بالبلغاريين لتوجيه ضربة الى النظام البولوني الذي كان آخذا في التحول الى الليبرالية، او لوقف حملة رعوية قد تؤدي، في رأيهم، الى زعزعة التوازن في المنطقة.

وبعد أكثر من ١٥ عاما على محاولة الاغتيال ما زال مدبرو الجريمة مجهولي الهوية. فهل حصل البابا وحده على كلمة السر من علي آقجا نفسه، عندما زاره عام ١٩٨٣ في سجنه في ريبيبيا ومنحه الغفران الذي كان اعلنه بعد اربعة ايام من محاولة الاغتيال؟

البابا يتجول في الريف الايطالي

الكرسي شغر ٥ مرات

على امتداد ١٩٤٧ عاماً توالى على الكرسي الرسولي ٣١٢ حبراً اعظم، ٣٣ منهم لم تعترف بهم الكنيسة في حين شغر الكرسي البابوي ٥ مرات.

فبين عامي ٣٠٤ و٣٠٨، شغر الكرسي الفاتيكاني المرة الاولى، بسبب اضطهاد الامبراطور الروماني ديوكليسيان والانشقاقات المتلاحقة داخل الكنيسة. وأتى تعليق الامبراطور البيزنطي تطويب سيفران الى شغور الكرسي الفاتيكاني بين اواخر ٦٣٨ ومنتصف ٦٤٠.

واثر وفاة البابا سيليستان الرابع بعد ١٦ يوماً من انتخابه، بقي الكرسي شاغراً من ١٢٤١/١١/١٠ حتى انتخاب البابا اينوسان الرابع في ١٢٤٣/٦/٢٥.

وعرف الكرسي البابوي اطول شغور له بعد بابوية كليمان الرابع، حيث دام من ٢٩ تشرين الثاني ١٢٦٨ حتى الاول من ايلول ١٢٧١.

وامتد الشغور الرابع من اول ايار ١٣١٤ حتى آب ١٣١٦ اثر انفراط عقد مجمع اساقفة كربنترا عام ١٣١٤، ولم ينعقد مجدداً الا في صيف ١٣١٦ بناء على الحاح ملك فرنسا.

موناليزا فريحه

الأحمر يحتفظ بوزنه السياسي ولن يعارض في الأساسيات

الرئيس اليمني البارع في لعبة التوازنات قادر على إقامة "دولة المؤتمر"

صنعاء – من مهى سمارة:

انتهت الانتخابات النيابية اليمنية بنصر كبير للرئيس علي عبدالله صالح، اذ فاز حزبه المؤتمر الشعبي العام بـ ١٨٧ مقعداً، ونال المستقلون ٥٦ مقعداً والتجمع اليمني للاصلاح ٥٣ مقعداً والحزب الوحدوي الناصري ثلاثة مقاعد وحزب البعث العربي الاشتراكي مقعدين. واعلنت اللجنة العليا للانتخابات ان الانتخاب سيعاد في دائرتين في محافظتي لحج وذمار بسبب الفوضى التي عطلت العملية الانتخابية.

والغالبية المريحة التي حققها المؤتمر ستؤمن للرئيس صالح غالبية نيابية قد تتعدى ثلثي اصوات المجلس الجديد بعدما اعلن انضمام بعض المستقلين الى كتلة المؤتمر. وفي المقابل سينضم عدد آخر من المستقلين الى التجمع اليمني للاصلاح فيصبح عدد نواب كتلة الاصلاح نحو ٦٠. وسيعتمد عدد من المستقلين الى تمثيل الحزب الاشتراكي المرشح لأن يعيد تنظيم صفوفه ويختار مكتباً سياسياً وأميناً عاماً جديدين.

والترجمة السياسية لفوز المؤتمر هي اطلاق يد الرئيس لتأليف حكومة متجانسة تتبنى "برنامجه الاصلاحي" وتضم شركاء لا شريكين فقط، وتغطي البلاد جغرافياً وسياسياً. وقد تطعم بعدد من التكنوقراط وربما امرأة.

وصرح زعيم الاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر لـ"النهار" ان حزبه قد لا يشارك في الحكومة الجديدة لأن "التجربة الماضية كانت مرة وتحول وزراء الاصلاح موظفين عند وزراء المؤتمر، فلم ترصد الموازنات لوزارات الاصلاح ونشبت خلافات ومشاكل كثيرة مع وكلاء الوزارات والمديرين العامين، فخسرنا قواعدنا ولم تكسب شيئاً. لذلك يميل الاصلاح الى تجربة اعطاء حزب الغالبية فرصة ليحكم مع الاحزاب الاخرى ويبقى هو في المعارضة، مقراً بأنه ينسق مع الحزب الاشتراكي على رغم انه اقرب الى المؤتمر سياسياً.

ويميز الاحمر الذي تحدث الى "النهار" في قصره في صنعاء الذي يطلق عليه اسم "دارة الوحدة"، بين علاقته مع رئيس الجمهورية التي وصفها بأنها "شيء خاص" وعلاقة الاصلاح مع المؤتمر، مؤكداً وجود "عوامل كثيرة تربطنا بالرئيس كالحرص على سيادة الجمهورية واستقلالها وصون الثورة وحماية الوحدة اليمنية الغالية".

ويعتبر زعيم الاصلاح صمام امان وعامل استقرار في اليمن، اذ يتمتع باحترام الرئيس صالح الذي ينتمي الى قبيلة الاحمر نفسها. وتربط الاحمر صداقة بالعائلة المالكة السعودية، وهو يوظف علاقاته الجيدة مع الامراء السعوديين محاولا انهاء الخلاف الحدودي بين البلدين مما يعطيه وزناً وقيمة سياسية في التركيبة الداخلية اليمنية.

ولخص دوره في التقارب اليمني السعودي بأنه "سحب الفتيل الذي كان على وشك الاشتعال، بحيث انتقل الحوار من الميداني العسكري الى السياسي. ومهما طال هذا الحوار لا ضير فيه لاننا استطعنا تجنيب البلدين الصدام". وشدد على اهمية التقارب بين صنعاء والرياض مكرراً رغبة بلاده في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي لأنه "المكان الطبيعي لليمن".

وعبدالله الاحمر (٦٢ عاما) هو شيخ مشايخ قبيلة حاشد. وكان من ابرز المشاركين في الثورة اليمنية عام ١٩٦٢ ضد حكم الامامة ثأرا لدم والده واخيه اللذين قتلهما الامام يحيى. وهو شخصية نافذة جدا بين قبائل اليمن اذ يستطيع ان يحشد نحو ١٠٠ الف رجل بكامل اسلحتهم.

وهو الى ذلك متواضع في كلامه انيس في محضره، يلتزم دائما حدود اللعبة السياسية ويؤكد ان قرار تأليف الحكومة الجديدة "في يد الرئيس". منكرا ان الاصلاح اقرب الى المؤتمر منه الى المعارضة في ما يتعلق بالاساسيات.

ويلاحظ في اليمن ان طبيعة التاريخ والجغرافيا تنعكس بوضوح على سلوك الناس وتصرفاتهم وطموحاتهم. لذلك يقوم الحكم على الائتلاف ويعلق اهمية على وجود توازن وتنسيق بين القبائل والمناطق والاحزاب. وعلى رغم وجود سلطة مركزية في صنعاء وجيش قوي ومتماسك، لا تزال البلاد تشكو وجود شعور مناطقي خفي في الجنوب ونزوع نحو الانفصال في حضرموت وبلاد المهرة.

لعبة التوازنات

وقد ادى وجود الرئيس علي عبدالله صالح في السلطة منذ ١٨ سنة ودعم الناس والقبائل ٢٤ ساعة يوميا الى الامساك بالتوازنات الداخلية واجادته لعبة التقريب والابعاد لابقاء سلطته فوق الجميع. وبعد تصفية هيكلية الحزب الاشتراكي في الجنوب وتحجيم الاصلاح، لاسيما الجناح العقائدي والسلفي فيه الذي خسر اكثر من ٢٠ مقعدا في صنعاء وتعز واب ولبين لمصلحة المؤتمر، يتخوف البعض من اقامة "دولة المؤتمر الشعبي".

الواقع ان ثمة "فردية" واضحة في اليمن و"خصوصية مناطقية" وقبلية على العموم. الا ان الحس القبلي، كما يقال، بدأ يضعف في المدن الكبيرة الا عندما يتعلق الامر بمشاكل الثأر التي تسود فيها احكام شيخ القبيلة اكثر من احكام القضاء.

وثمة زعامات قبلية تدين بالولاء للمملكة العربية السعودية ما يعطيها دورا مهما في التأثير على الاوضاع اليمنية. وعندما كانت الحدود متداخلة ومصالح الناس متشابكة ويكثر التبادل التجاري والزيارات بين الشعبين، كان التعامل اسهل وابعد عن التعقيدات السياسية.

والحديث عن الجيران يصرف اليمنيين عن اي شيء اخر. وهم جميعا يتطلعون الى فتح صفحة جديدة مع الرياض تؤسس لعلاقات حسن جوار وتفاهم خصوصا، ان الاهتمام اليمني يتركز على وجوب التفاهم على مناطق الربع الخالي والجوف حيث تلك الاراضي يعتبر يمنيا ويختزن احتياطا نفطيا كبيرا.

وفي سبيل تفاهم سعودي – يمني تحاول صنعاء التقرب من واشنطن وتتبنى جميع وصفات العولمة واقتصاد السوق والديموقراطية واطلاق المبادرة الفردية، علّ واشنطن تتحرك وتؤثر على السعودية.

ومعلوم ان الادارة الاميركية مدت حملة الممارسة الديموقراطية اليمنية بـ٢٠٠ مليون دولار ودعمت العملية الانتخابية بارسال مراقبين ومستشارين، لكنها تريد البقاء بعيدة عن الخلاف اليمني – السعودي.

ويقول ديبلوماسي يمني ان "اميركا لن تعمل ضد اليمن ولن تجاري السعودية في عملها ضد اليمن. لكن الدعم الاقتصادي الاميركي محدود جدا ولا يتجاوز ١٣ مليون دولار، بل ان المساعدة توقفت هذه السنة. ومع ذلك يبقى بيت القصيد لأي حكومة يمنية حل النزاع الحدودي مع المملكة التي تتمسك بالسيطرة على الاراضي. واذا لم يكن هناك رؤية وبعد نظر لارضاء الشعب اليمني ستظل العلاقات عرضة للتوتر".

خيار الديموقراطية

من هذه الزاوية بالذات يجب فهم الاسباب والاهداف التي حدت باليمن الى اختيار الديموقراطية سبيلا للسماح باكتشاف الثورة وجنب المساعدات الخارجية والاستثمارات الاجنبية "لكسر الطوق الاقليمي المضروب" بهدف ابقاء النفط مدفونا.

والرؤية السياسية اليمنية نجحت في الرهان على الديموقراطية طريقا للوصول الى عقل الغرب ومصالحه، وتحديدا اوروبا. واستطاعت فتح كوة في جدار العزلة السميك وانتزاع "صدقية دولية" شهدت لحرية الانتخابات النيابية دورتين متتاليتين، لا سيما الدورة الاخيرة التي اعطت النظام مردوداً من الثقة والاهلية للحصول على مساعدات واستثمارات غربية.

والتقدير الذي نالته سير العملية الانتخابية هو في محله، اذ حرصت كل الاحزاب والاطراف على انجاح التجربة والتسليم بنتائجها من دون اللجوء الى العنف في بلد مدجج بالسلاح مما يدل على وجود وعي سياسي وتمسك بمراعاة المصلحة العامة.

وثمة اجماع عربي ودولي على اعتبار الانتخابات نموذجا لقيام حياة برلمانية ديموقراطية نشيطة وواعدة في منطقة الخليج جديرة بالاهتمام والرصد والدعم معنويا وماديا. كما افرزت الانتخابات خريطة سياسية جديدة وطريقة حكم جديدة تؤطر لقيام نظام الكتلتين: كتلة الاحزاب الحاكمة وكتلة المعارضة.

المرأة

وأي تقويم للانتخابات يبقى ناقصا من دون الاشارة الى دور المرأة اليمنية والاشادة بمشاركتها الواسعة والفعالة. واليمنيات شكلن ربع الناخبين، فضلا عن انهن خضن المعركة ففازت سيدتان من لائحة المؤتمر في محافظة عدن هما الدكتورة اوراس ناجي والمربية الوف باخبيرة. ويتردد ان ناجي قد تعين وزيرة.

واستطاع المراقبون العرب والاجانب القيام بمهماتهم بحرية والمساعدة على تذليل العقبات ومعالجة المخالفات من دون تسجيل تدخل مباشر للسلطة او تأثير مفضوح للاجهزة على حرية الناخبين. والطريقة التي تصرفت بها السلطة واجهزتها حملت البعض على تشبيه اليمن بـ "كتاب مفتوح" في متناول من يريد ان يرى ويسمع ويحقق واضعا كل الاوراق فوق الطاولة.

ومن الظواهر اللافتة في هذه الانتخابات اجادة اليمنيين على مستوى المسؤولين والافراد العاديين "اللعبة الاعلامية" وتنظيم المؤتمرات الصحافية وسرعة التواصل والاتصال مع الاعلاميين المحليين والاجانب.

والبلاد التي عاشت قرونا من الانغلاق في عهد الامامة خرجت أخيرا عن القمقم على رغم الحروب والثورة والانفصال، لتخرج مخزونها عن "الجوع التاريخي الى السياسة"، كما تقول وكيلة الاعلام أمة العليم السوسوة.

التحدي الكبير

والانتخابات اكدت ان التعاطف الشعبي هو مع المؤتمر الذي بات مسؤولا امام الرأي العام لاقامة دولة القانون والعدالة والمؤسسات.

والتحدي كبير جدا نظرا الى ما يتوقعه اليمنيون من مجلس النواب والحكومة الجديدين خصوصا ان "الدولة في حاجة الى اعطاء الناس صورة جديدة"، كما يقول مهندس الرؤية اليمنية وزير الخارجية الامين العام للمؤتمر الدكتور عبد الكريم الارياني.

وتتصدر الاوضاع الاقتصادية والامنية والعلاقات مع السعودية اولويات الاهتمامات اليمنية. ولكن كيف يمكن تلبية هذه الرغبات والشعب اليمني (١٧ مليون نسمة) يئن من الفقر ويتطلع الى تحسين احواله المعيشية والاقتصادية البائسة. ومشكلة الحكومة هي تأمين العمل ولو بالحد الادنى للاجور الذي لا يتجاوز ٧٠ دولارا شهريا. كما انها مدعوة لاقامة بنى تحتية في العاصمة والارياف حيث الطرق لا تزال غير معبدة وخدمات الكهرباء والمياه غير مؤمنة.

الى ذلك، ثمة مشكلة امنية ولئن كان المسؤولون ينفون "وجود عنف منظم" فانهم يقرون بوجود جريمة غير منظمة. وفي حديث مع وزير الداخلية العقيد حسين عرب، المرشح ان يبقى في الحكومة الجديدة، استبعد وجود مخطط لقيام عنف سياسي محذرا من تضخيم خطر الاسلاميين. ونفى وجود معسكرات تدريب لكنه اقر بوجود ١٨ الف من الافغان العرب الذين دخلوا البلاد في المرحلة الانتقالية بين ١٩٩٠ – ١٩٩٤، ما سمح لهم بالبقاء في البلاد بطريقة غير مشروعة.

واكد انه بعد "حرب الوحدة" عام ١٩٩٤ طبق القانون بحيث لا يبقى شخص من دون اقامة شرعية وثمة سعي الى سن قانون لتنظيم حمل السلاح بحيث يعطي وزارة الداخلية سيطرة اكثر للتفريق بين حق حمل السلاح وجواز استعماله.

واليمن غابة من السلاح اذ تندر رؤية شاب او شيخ الا والجنبية على وسطه والكلاشنيكوف في كتفه.

الفرصة الذهبية

وامام الرئيس فرصة ذهبية للانطلاق السريع في تنفيذ المرحلة الثانية من "برنامج الاصلاح" الذي اعتبرته الحكومة عام ١٩٩٥ في اشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، طوال السنوات الخمس المقبل. وتقدر كلفة المرحلة الثانية بثمانية مليارات دولار، يوفر النفط والغاز اربعة منها، والبقية مساعدات معظمها من الاتحاد الاوروبي.

ويمكن القول ان المرحلة التأسيسية من برنامج الاصلاح انجزت، ومن اهم عناصرها تحرير العملة وتثبيت سعر صرف الريال ورفع الدعم الجزئي عن المواد الاساسية وتقليص العجز في الموازنة وفتح الابواب امام الاستثمارات الاجنبية. وفي اجتماع نادي باريس العام الماضي الغي ثلثا الديون الخارجية اليمنية وجدول دفع الثلث الباقي على ١٨ سنة. ويؤمل ان يعقد اجتماع هذه السنة في هولندا من اجل توفير مليار دولار مساعدات لليمن.

ودفع الاقتصاد اليمني ثمن التعاطف مع العراق في حرب الخليج بعودة اكثر من مليون عامل يمني من الدول الخليجية ليصيروا عبئا اضافيا على بلد اقتصاده ضعيف ودينه كبير، خصوصا بعد اعلان الوحدة عام ١٩٩٠ حين تكفلت صنعاء بتسديد ثمن السلاح السوفياتي الذي اشترته الحكومة اليمنية الجنوبية والذي يبلغ ستة مليارات دولار.

لهذه الاسباب يبدو التطلع نحو الغرب وتحديدا اوروبا هو المجال الوحيد المفتوح ما دامت العلاقات مع السعودية والكويت والامارات متوترة.

والاصرار اليمني على الديموقراطية ايا كان الثمن مخرجا من "الحصار الاقليمي" يجعل صنعاء تراهن على مكافأة من الغرب يلخصها الارياني بـ"عدم ضغط البنك الدولي لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح واعطاء اليمن فرصة زمنية لا تقل عن ثلاث سنوات لتصحيح الخلل الاداري".

ويقول وزير النفط الدكتور سعيد العطار ان "اليمن بدأ يسير على طريق صحيح وطويلة لأنه لا يمكن قيام ديموقراطية من دون تنمية ولا تنمية من دون ديموقراطية". وفي اليمن ١٨ شركة تنقب عن النفط، اهمها واكبرها شركة "هنت اكسون" الاميركية. ويستخرج اليمن يوميا حوالى ٥٠٠ الف برميل من آبار مأرب في الشمال وحضرموت في الجنوب، وسيبدأ العمل على استخراج كميات كبيرة من الغاز.

واليمن الذي كان يعرف ماضيا بـ"اليمن السعيد" لكثرة خيراته الزراعية وانتشار تجارة اللبان والاحجار الكريمة، هو "منجم مقفل" ينتظر فتحه لما فيه من ثروات زراعية ومعدنية وسمكية يوفرها وجود ألفي كيلومتر من السواحل. تضاف الى ذلك الفرص لتطوير القطاع السياحي الذي يمكن ان يستفيد من الآثار والتراث الهندسي البديع.

مستوطنون يستولون على منزل في القدس والجيش يضغط لاجلاء سكان قرية

وسع مستوطنون يهود مدرسة تلمودية في جبل الزيتون في القدس الشرقية اذ ضموا اليها منزلا يملكه رجل دين ارمني.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المدرسة التلمودية في بيت اوروت اشترت العقار المجاور لها والمؤلف من منزل وارض محيطة به، بواسطة شركة مقرها في الخارج اسمها "اليسا" ويملكها الثري اليهودي الاميركي اروين موسكوفيتش. واشارت الى ان موسكوفيتش كان مول في السابق عمليات شراء مستوطنين منازل وارض يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية.

وندد الدكتور احمد الطيبي، وهو احد مستشاري الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، بهذا "الاستفزاز الخطير الذي يخشى ان يؤدي الى عودة العنف". وقال ان عملية الشراء هذه هي "مرحلة جديدة في عملية تهويد القدس الشرقية". واضاف: "اولئك الذين يقفون وراء هذا العمل الاجرامي سيتحملون المسؤولية كاملة".

وكانت السلطة الفلسطينية حذرت مطلع الاسبوع من انها ستنزل عقوبة الاعدام بالفلسطينيين الذين يبيعون ارضهم لمستوطنين يهود في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واوضح اسقف الارمن الارثوذكس في القدس طوركوم مانوكيان ان البائع هو الاسقف الارمني السابق شامي عجميان الذي طرد من الكنيسة قبل ١٥ سنة بسبب "خلافات داخلية".

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود دهمت امس قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا في الضفة واعتدت على عدد من سكانها وصادرت بعض ممتلكاتهم في محاولة لاجلائهم واجبارهم على الانتقال الى منطقة اخرى. وقال احد سكان القرية عازم الحاج محمد ان عشرات من الجنود الاسرائيليين دخلوا القرية وهدموا عددا من بيوت الصفيح التي تقطنها بعض العائلات وصادروا ست خيام وجرارا زراعيا وثلاثة خزانات للمياه. واضاف ان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على عدد من السكان عندما حاولوا التصدي لهم.

وتبعد فروش بيت دجن نحو ٤٥ كيلومترا عن مدينة اريحا، وسكانها من العشائر البدوية التي قدمت الى المنطقة في الخمسينات واستقرت فيها معتمدة في شكل اساسي في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية.

وكان الجيش الاسرائيلي قام بمحاولة مماثلة قبل نحو شهرين لم تنجح في دفع سكان القرية الى مغادرتها.

واستنادا الى مصادر فلسطينية بلغت مساحة الاراضي التي وضع الجيش الاسرائيلي اليد عليها في السنوات الاخيرة في هذه المنطقة بحجة استخدامها لتدريباته، قرابة التسعين الف دونم. ويحيط بالقرية عدد من معسكرات الجيش الاسرائيلي الذي يجري في المنطقة في استمرار رمايات بالذخيرة الحية تشمل احيانا قذائف مدفعية ثقيلة. وسقط عدد من سكان المنطقة الفلسطينيين بالرصاص الطائش وشظايا القذائف والالغام التي يزرعها الجيش حول معسكراته.

ومن المقرر ان يستقبل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاسبوع المقبل رؤساء مجالس المستوطنات اليهودية للبحث معهم في القرارات التي تتخذها الادارة المدنية الاسرائيلية بهدم منازل اقامها مستوطنون بصورة غير شرعية. وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يكون هذا الاجتماع الاكثر سخونة بين الجانبين منذ بدء ولاية حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

(وص ف، رويتر)

بن اليسار السفير الاسرائيلي المتشدد علاقة نفور بنتنياهو... وبواشنطن

واشنطن – من آمال مدللي:

عندما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الخبر عن التحقيق الذي قالت ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي أي" يجريه لمعرفة ما اذا كان هناك مسؤول اميركي يزوّد اسرائيل الاسرار، ارفقته بخبر آخر عن السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار عنوانه "الهولوكوست (المحرقة) وسنوات امضاها جاسوساً جعلت السفير الاسرائيلي متشدداً".

وبما ان الذي ادى الى التحقيق الجاري حالياً، كما تقول "الواشنطن بوست"، كان طلب السفير الاسرائيلي من ضابط الاستخبارات في السفارة للحصول على رسالة الضمانات التي وجهها وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فإن الاشارة الى تاريخ السفير الاسرائيلي جاسوساً لدولته استرعى الانتباه.

وقالت الصحيفة في تقريرها من اسرائيل ان بن اليسار، بدأ العمل للاستخبارات الاسرائيلية عندما كان طالباً في باريس في الخمسينات وعمل حارساً في السفارة الاسرائيلية. واضافت انه عندما غادر باريس كان قد انهى مهمته الاولى عميلاً لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد". وأكدت انه امضى اكثر من عقد في "الموساد" بعضها في مهمات خطيرة في العالم العربي.

وبن اليسار الذي كان عضواً في الوفد الاسرائيلي المفاوض مع مصر عام ١٩٧٧، يتذكره الصحافيون المصريون الذين غطوا المفاوضات على انه كان دائماً "يشوه الحقائق ويدلي بمعلومات غير صحيحة وخصوصاً عندما كان الامر يتعلق بالفلسطينيين وحقوقهم"، على حد قول صحافي مصري في واشنطن. وعام ١٩٨٠ صار اول سفير لاسرائيل في مصر.

ونقلت "الواشنطن بوست" عن مراسل صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في واشنطن آليفا الدار ان بن اليسار كان "نشيطاً في الكثير من العمليات ضد الفلسطينيين". وقال: "ان هذا ما كانت تفعله الموساد يوميا". وذكرت انه كان يشبه منظمة التحرير الفلسطينية بومنك بالنازية.

ومعروف عن بن اليسار معارضته لاتفاق اوسلو وكونه اكثر تشدداً من رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو.

وأشارت الصحيفة الى انه حض قيادة تكتل "ليكود" بعد توقيع اتفاق اوسلو على مقاطعة مناقشة الاتفاق في الكنيست لأن مجرد مناقشته الاتفاق تضفي عليه شرعية. ونسبت الى الذين يعرفونه في واشنطن انه يفاخر بأنه تجنب مصافحة عرفات اكثر من مرة على رغم التقائهما عن قرب.

ومن الامور التي اوردتها الصحيفة والمعروفة في واشنطن عن بن اليسار انه غير مقرب من نتنياهو وانه اختير سفيراً تسوية سياسية بين رئيس الوزراء ومنافسه وزير الخارجية ديفيد ليفي. ولفتت مثلاً الى ان السفير الاسرائيلي لم يحضر اياً من اجتماعات نتنياهو الخمسة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون لأن رئيس الوزراء لا يتبع التقليد المتبع بدعوة السفير لتسجيل محضر الاجتماع، في حين ان نتنياهو كان يحضر مستشاره الخاص دوري غولد.

وتروي الصحيفة كيف انه بعد عشاء في السفارة الاسرائيلية اقيم على شرف وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شباط، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو دعا اولبرايت الى دردشة خاصة فأدخلها مكتب بن اليسار واغلق الباب بينما وقف بن اليسار في الخارج ينتظر.

ويبدو ان العلاقة الرسمية بين السفير الاسرائيلي وواشنطن ليست افضل من علاقته برئيس وزرائه. فقد اكدت الصحيفة ان علاقته بادارة كلينتون متوترة. وقالت انه بعد وصف الرئيس الاميركي المستوطنات بانها عقبة امام السلام، انتقده بن اليسار مباشرة وهذا امر غير عادي لسفراء، معتبراً ان عرفات سيتشجع بكلمات كلينتون وانه سيتخذ موقفاً اكثر تصلباً في المفاوضات.

وأخيراً انتقد بن اليسار الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عندما ابلغ الى مراسلي الصحف الاسرائيلية ان المسؤولين الاميركيين الكبار قالوا له ان بيرنز تعدى التوجيهات المعطاة له عندما شكك في الادعاءات الاسرائيلية ان عرفات اعطى الضوء الاخضر للارهاب. والمح الى ان بيرنز ومسؤولين اميركيين آخرين ساهموا في التسبب بتفجيرات تل ابيب لانهم بلغوا عن دور الزعيم الفلسطيني.

انتقادات شديدة للجيش الاسرائيلي تضمنها تقرير لمراقب عقد النفقات

تضمن تقرير لمراقب عقد النفقات في الحكومة الاسرائيلية نشر امس انتقادات شديدة للجيش الاسرائيلي منها ان الكثير من دباباته لا تزال مغلفة بالبلاستيك وان جنودا لا يحسنون الرماية وطائرات هليكوبتر مصابة باعطال دائمة وان قوات الاحتياط لا تتلقى تدريبات وافية بالذخيرة الحية.

ويرد الجيش على هذه الانتقادات بالقاء تبعتها على الحكومة بسبب خفض موازنة الدفاع. غير انه يقر بالحاجة الى اعادة النظر في التدريبات التي يتلقاها لواء النخبة "غولاني" والمهمات المنوطة به.

ويذكر ان لواء "غولاني" مكلف مهمتين هما ضمان امن الحدود الاسرائيلية والتدريب على الحرب التقليدية. ورأى التقرير انه لا يستطيع انجاز اي من المهمتين بكفاية.

ويتزامن نشر هذا التقرير مع تكهنات بان اسرائيل تواجه تهديدا جديا بحرب مع سوريا، الى تزايد حدة المواجهات مع المقاتلين في جنوب لبنان حيث سقط ٢٦ جنديا العام الماضي.

وجاء فيه ان مهمة تفتيش مفاجئة لجنود يخدمون في جنوب لبنان اظهرت ان بعضهم لم يتلق سابقا تدريبات ميدانية، وان البعض الآخر لا يحسن الرماية او ان مستوياته القتالية متدنية جدا، وكذلك الامر بالنسبة الى وحدات المدفعية. ولاحظ ان معظم وحدات الاحتياط لا يتلقى تأهيلا سنويا، وان وحدات تدعى الى اجراء مناورات في اشراف مدربين لا يتمتعون بالخبرة الكافية في مجالي الاسلحة والتكتيك. كذلك يعمد الجيش الى خفض ملحوظ لكميات الذخائر المستخدمة في تدريب الاحتياط.

اما سلاح الجو، فانه يمتلك "فكرة ضبابية عن طريقة استخدام اسطوله من طائرات الهليكوبتر"، اذ لخرج بعضها من الخدمة من اجل تأمين قطع غيار لطائرات اخرى. ووافق على تسلم طائرات غير ناجزة الصنع او تعاني اعطالا دائمة.

وتبين من تفتيش اجري في مستودعات للدبابات ان بعضها لا يزال مغلفا بمادة بلاستيكية خاصة وليس جاهزا للقتال. ويتذرع الجيش بانه يعاني نقصا في الافراد المؤهلين، الامر الذي يضعف قدرته على صيانة الاسلحة الثقيلة والمحافظة عليها.

امن الشرق الاوسط

من جهة اخرى، بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" مقتطفات من تقرير نشرته صحيفة "التايمس" وتضمن تحليلات وتوقعات لخبراء اسرائيليين عن امن الشرق الاوسط.

ويرى خبراء ان ايران ستتمكن في غضون سنتين من تطوير صواريخ كورية شمالية يصل مداها الى اكثر من ٨٠٠ ميل، مما يؤهلها لاصابة اهداف في اسرائيل وفي السعودية، وانها قد تتمكن من تزويد هذه الصواريخ رؤوساً نووية في غضون عشر سنين او اقل اذا حصلت على الاورانيوم من السوق السوداء.

وشدد البعض على ان اي نزاع مع الفلسطينيين لن يكون مشابها لانتفاضة الحجارة لان الآلاف من الفلسطينيين يملكون اسلحة، مما يؤدي الى وضع يشبه الحرب الاهلية في لبنان.

وتحدث التقرير عن الاحتمالات في حال وفاة اي من الزعماء العرب. فتوقع فراغا خطيرا في حال وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لان نائبه "ابو مازن" لن يتمكن من الحصول على ولاء قوى الامن الفلسطينية. اما وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد فستؤدي الى فوضى والى ائتلاف مهزوز بين العسكريين والسياسيين. وبالنسبة الى الاردن، يعتقد الخبراء ان في امكان ولي العهد الامير حسن تولي زمام الامور بطريقة منظمة. غير ان وفاة الرئيس العراقي صدام حسين قد تؤدي الى انهيار كامل للنظام مع ما يترتب على ذلك من مضاعفات اقليمية.

(اب، "النهار")

القذافي انتهك حظر الطيران

نيامي (النيجر) – رويتر – انتهك الزعيم الليبي معمر القذافي حظر الطيران الذي تفرضه الامم المتحدة على بلاده، وطار الى جمهورية النيجر الفقيرة في غرب افريقيا. ورافقته حاشية ضخمة على متن اربع طائرات "بوينغ ٧٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية واستقبله رئيس النيجر الجنرال ابرهيم باري مانا يساره.

وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان القذافي سيؤم صلوات في كل من النيجر ونيجيريا المجاورة لها خلال جولة في غرب افريقيا بصفته زعيم القيادة الشعبية الاسلامية العالمية، وهي منظمة اسسها هو نفسه عام ١٩٨٩. وقال عند تأسيس هذه المنظمة انه يريد لها ان تصير نظيراً لمجلس الكنائس العالمي او المؤتمر اليهودي العالمي من اجل مساعدة فقراء المسلمين في العالم.

وهذه المرة الثانية منذ مطلع السنة الجارية تنتهك الجماهيرية الحظر الجوي المفروض عليها، اذ حطت في ٢٨ آذار طائرة ليبية تقل حجاجاً في المملكة العربية السعودية.

* في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "اننا نحقق في هذه التقارير للتأكد من الحقائق (...) واذا كانت صحيحة فسيكون ذلك خرقاً خطيراً لقرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (...) وسنتابع هذا الموضوع في مجلس الامن وفي لجنة العقوبات".

برنامج في الاردن للامن الاجتماعي لتنمية المخيمات والاحياء الفقيرة

عمان – من باسل رفايعة والوكالات:

اعطى الملك حسين اشارة البدء بتنفيذ برنامج "حزمة الامن الاجتماعي" الذي تقدر تكاليفه بـ٦٠٤ ملايين دولار، لاعادة تأهيل الخدمات في الاحياء السكنية الفقيرة وتطوير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ونفى العاهل الاردني، في اجتماع ترأسه الاربعاء في وزارة التخطيط، ان يكون "التوطين للاجئين هدفا للبرنامج"، موضحاً ان "المخيمات ليست معيبة لنا، لكنها من اسباب تلوث البيئة".

وقدرت وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف تكاليف البرنامج بـ٦٠٤ ملايين دولار، منها ٢٢٥ مليونا للمخيمات، والبقية لتلبية حاجات مناطق السكن العشوائي والمجالس المحلية والبنى التحتية. وقالت ان نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر المطلق تبلغ (٢ في المئة)، ولا يزيد دخل هذه العائلات عن ٢٠٠ دولار شهريا، اما نسبة الذين يعيشون في فئة خط الفقر المدقع فتبلغ ٨,٩ في المئة.

وأبلغ مصدر حكومي الى "النهار" ان برنامج "حزمة الامن الاجتماعي" يهدف الى "التصدي لمشاكل الفقر والبطالة لامتصاص آثارها، والحؤول دون انعكاساتها في تعبيرات عنيفة تهدد امن المجتمع".

ويقدر عدد سكان الاردن بنحو ٤,٣ ملايين نسمة، وفي المملكة ١٣ مخيما للاجئين الفلسطينيين، يسكنها نحو ٢٥٠ الف نسمة، بينما تقدر الاحصاءات غير الرسمية نسبة السكان الاردنيين من اصل فلسطيني بنحو ٤٥ في المئة.

من جهة اخرى، وضعت الحكومة الاردنية خططا لتقليص عدد المنتسبين الى الجهاز الرسمي المتضخم والذي يشغل ثلث حجم القوى العاملة المقدرة بمليون نسمة. وشدد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير التنمية الادارية عبدالله النسور على ان عملية الاصلاح الاداري هذه "ستكون دقيقة ومحسوبة(...) بغية الخروج من هذا المخاض من دون ألم كبير". واستبعد اللجوء الى خيار التسريح الجماعي للتخلص من "الحمولة الزائدة" في جهاز وصفه بأنه "من اضخم الاجهزة الحكومية في العالم نسبة الى عدد السكان". واشار الى ان الرواتب ومخصصات التقاعد تمتص اكثر من ثلثي الموازنة العامة، ففي ١٩٩٧ خصصت الخزينة زهاء ١,٢ مليار دينار (١٦٨٠ مليون دولار) اي ثلثي النفقات الاجمالية المقدرة بـ١,٧ مليار دينار (٢٣٨٠ مليون دولار) لرواتب شهرية لـ٣٥٠ الف موظف ومخصصات تقاعد لـ١٢٠ الف شخص. واضاف ان الحكومة ستسهل آلية خروج الموظفين ممن بلغوا أو أوشكوا ان يبلغوا سن التقاعد، كما ستمتنع عن احداث وظائف جديدة او ملء وظائف شاغرة الا عند الضرورة القصوى وبالاستناد الى معيار الكفاءة.

علي صالح يحضر القمة الاسلامية والحكومة المقبلة تواصل برامج الاصلاح

أبلغ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس انه سيحضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول. وقال ان الحكومة اليمنية الجديدة التي ستؤلف قريبا ستولي الاصلاحات الاقتصادية اهتماماً خاصاً.

وأفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان ولايتي الذي يقوم بجولة في المنطقة حمل الى علي صالح دعوة لحضور القمة من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني. ونقلت عن الوزير الايراني ان محادثاته مع المسؤولين اليمنيين ستتناول "التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط اضافة الى آفاق التعاون بين اليمن وايران". وهو كان زار قبل اليمن كلا من مصر ولبنان وسوريا حيث سلم دعوات مماثلة.

من جهة أخرى، صرح الرئيس اليمني لصحيفة "الخليج" الاماراتية ان الحكومة المقبلة ستعطي "الاولوية لاقامة دولة يمنية عصرية، ومواصلة برامج الاصلاحات الاقتصادية والادارية وتعزيز الامن". وكانت الحكومة بدأت عام ١٩٩٥ اصلاحات تهدف الى النهوض باقتصاد اليمن الذي صنفته الامم المتحدة من الدول الاقل تقدما في العالم، وتقرر برنامج الاصلاحات هذا بناء على طلب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وأكد الرئيس اليمني ان الحكومة "ستنكب على مكافحة كل اشكال العنف المسلح والثأر بين القبائل (...) وعلى تعزيز علاقاتها مع جميع الدول وليس فقط مع جيرانها". ويذكر ان اليمن شهدت في السنوات الاخيرة موجة من الاحداث التي ارتكبتها مجموعات قبلية لممارسة الضغط على الحكومة.

وأشار الى ان رئيس مجلس النواب زعيم التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن الحسين الاحمر قد يتولى هذا المنصب من جديد. وقال: "اعتقد ان الشيخ الاحمر هو المرشح الاوفر حظاً وذلك بغض النظر عن مشاركة الاصلاح أو عدم مشاركته في الحكومة".

واستنادا الى النتائج الرسمية للانتخابات العامة التي أجريت في السابع والعشرين من الشهر الماضي، حصل حزب المؤتمر الشعبي العام على ١٨٧ مقعدا في مقابل ٥٣ مقعدا للاصلاح.

(و ص ف ، رويتر)

المعارضة السودانية تتحدث عن محاصرة جوبا

القاهرة – و ص ف – صرح الناطق باسم حزب الامة المعارض في شمال السودان والمتحالف مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، عباس الفقي امس ان قوات المعارضة ضيقت الخناق على جوبا كبرى مدن جنوب السودان وهي "تسيطر كليا على المنطقة الجنوبية".

واضاف ان "قوات المعارضة تسيطر على الوضع في الجبهة تماما ولم تتكبد اي خسائر"، نافيا بذلك المعلومات التي اوردتها صحيفة "أخبار اليوم" ومفادها ان القوات الحكومية قتلت ١٢ متمردا جنوبيا في هجوم حقق تقدما في الولاية الاستوائية الشرقية على مسافة ٧٠ كيلومترا من جوبا. وأكد ان "العمليات لا تزال جارية في منطقة يرول (على ٢١٠ كيلومترات شمال جوبا) وشامبي وبور (على ١٥٠ كيلومترا) لقطع طريق النيل والامدادات التموينية" للقوات الحكومية عبر نهر النيل. واشار الى ان حصار جوبا هو "المرحلة الاولى من الخطة الاستراتيجية لاسقاط النظام السوداني. اما المرحلة الثانية والتي باتت وشيكة فستكون احتلال اهداف استراتيجية ذات تأثير مباشر في اسقاط هذا النظام، منها احتلال جوبا وقطع الطريق بين بور سودان (على البحر الاحمر) والخرطوم" خصوصا.

عمّان منعت دخول محام مصري

القاهرة – أ ب – صرح مساعد الامين العام لاتحاد المحامين العرب الذي يتخذ القاهرة مقرا له، مساعد الامين العام للحزب الناصري العربي الديموقراطي عبد العظيم المغربي امس ان "السلطات الاردنية حظرت دخولي" الى المملكة لدى وصولي الى مطار عمان "من دون اعطائي اي سبب لقرارها". وقال انه رحّل صباح الاربعاء الى مصر "بالطريقة ذاتها التي يلقاها المجرمون والاشخاص غير المرغوب فيهم".

واعرب المغربي، الذي كان مفترضا ان يشارك في اجتماع للجنة التحكيم العربية، عن اعتقاده انه حرم تأشيرة الدخول لمعارضته اتفاق السلام الذي وقعته عمان مع تل ابيب عام ١٩٩٤ ولانه قاد دعوات الى رفض "تطبيع" العلاقات مع الدولة العبرية. واضاف انه اذا لم يتلق اعتذارا من الحكومة الاردنية، فسيثير القضية في اجتماع اتحاد المحامين العرب في تونس في ٢٧ ايار الجاري.

عزيز في موسكو بعد بيجينغ

موسكو – رويتر، و ص ف – وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى موسكو امس في طريق عودته الى بغداد من زيارة قام بها للصين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين: "من المرجح جدا ان يجري محادثات في وزارة الخارجية الروسية غدا (اليوم)". واوضح ان "المحادثات ستتناول بالتأكيد تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ والتعاون العراقي مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح، الى عدد من المسائل التقنية".

* في بغداد، اكد مساعد الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي في ختام مهمة استمرت ستة ايام "اننا نبذل قصارى جهدنا لتنشيط القرار ٩٨٦ وسنشهد في الايام المقبلة تعجيلا في وصول الاغذية ونتوقع ان تصل الادوية الى العراقيين في غضون اسبوع او اسبوعين".

من جهة اخرى، وصف مدير القسم المسؤول عن السدود والمياه في وزارة الري العراقية وليد عبد الحميد صالح قطع المياه من سدي دوكان ودربنديخان الواقعين في مناطق يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني، بأنه "عمل اجرامي (...) اثر في شكل كبير على القطاع الزراعي في محافظات التأميم وديالى وصلاح الدين". وكان وزير الري محمود ذياب الاحمد اتهم سابقاً "عملاء الاجنبي" بقطع المياه.



يلتسين يتحدث عن "اخطر ازمة" مع واشنطن ويقرّ ضمناً بتوسيع حلف شمال الاطلسي



الرئيس الروسي بوريس يلتسين في احتفال وضع الاكاليل على ضريح الجندي المجهول في الكرملين، امس. (رويتر تيليفوتو)

وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين توسيع حلف شمال الأطلسي الذي يحتمل إعلانه في تموز المقبل بأنه أخطر أزمة بين موسكو وواشنطن منذ أزمة الصواريخ الكوبية علم ١٩٦٢ حين نشرت صواريخ سوفياتية في كوبا وكادت تحصل مواجهة نووية لو لم يسحبها السوفيات.

ولئن لم يذهب في تصريحه أمس إلى حد تهديد الولايات المتحدة بالصواريخ النووية كما فعل الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف عامذاك - علماً أن بعض القوميين الروس يؤيد خطوة كهذه - فإنه قال إن "العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا لم تشهد مسألة صعبة إلى هذا الحد منذ الأزمة الكوبية أيام خروشوف. والأمر يتعلق بمصالح روسيا إلى درجة تقتضي من الجميع التفكير فيه، بمن في ذلك الأميركيون والأوروبيون".

وكرر، بعدما وضع إكليلاً من الزهر على ضريح الجندي المجهول في الكرملين عشية الاحتفال بيوم النصر في الحرب العالمية الثانية، وجوب مشاركة موسكو في "آلية القرار في حلف شمال الأطلسي". وفي ما بدا تسليماً باعتزام الحلف التوسع ليضم دولاً أوروبية شرقية، أضاف إن على الأطلسي "ألا ينشر معدات عسكرية، وخصوصاً نووية، في الدول التي تنضم إليه حديثاً"، علماً أن الدول المرشحة لذلك في مرحلة أولى هي المجر والجمهورية التشيكية وبولونيا.

وتطرق إلى الميثاق الذي يستمر العمل على إقراره والذي سيحكم العلاقات بين موسكو والحلف، فأوضح أن نصه صار جاهزاً "عملياً بنسبة ٩٨ في المئة"، آملاً أن يكون جاهزاً للتوقيع بعد اللقاء المقرر في ١٣ أيار الجاري في موسكو لوزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف والأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا. وأكد عزمه على توقيع الميثاق في ٢٧ من الجاري في باريس، مشيراً الى أن نظيره الفرنسي جاك شيراك مستعد لتوجيه دعوات الى الأطراف الذين سيوقعون.

وتحدث عن مشكلتين مهمتين ينبغي حلهما قبل إقرار الميثاق الذي "سيحد كثيراً من الخطر الذي قد يهدد روسيا" من جراء توسيع الحلف، بيد أنه لم يكشف طبيعتهما.

وأعلن ان مجلس الدفاع الروسي سيعقد جلسة بعد أيام لمناقشة التوجه العسكري الجديد وإقرار خطوات لتحقيق الإصلاحات التي يطالب بها الجيش.

جيرينوفسكي

وفي مقابل الكلام المهادن ليلتسين، دعا الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي إلى "مواجهة القوة بالقوة". وقال في تصريح لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة إن "المحادثات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي غير مجدية". وشكك في نية توقيع الميثاق معتبراً الأمر "كذبة وخداعاً واستفزازاً". ورأى أن الحلف "لا يمكن إيقاؤه داخل حدوده إلا بالقوة".

وشرح "استراتيجيته"، مؤكداً وجوب ضم بيلاروسيا ومنطقة دنيستر الموزعة بين جمهوريتي مولدافيا وأوكرانيا إلى روسيا ونشر ٢٠٠ فرقة روسية وصواريخ نووية فيها و"توجيه الرؤوس النووية إلى الولايات المتحدة وبروكسيل" حيث مقر الأطلسي. وتوقع لتحرك كهذا أن يمنع "أي خطوة أطلسية في اتجاه الشرق".

وحض المسؤولين الروس على التعامل مع "الخطر الأطلسي" كما تعامل الزعيم السوفياتي جوزف ستالين مع الزعيم النازي أدولف هتلر.

(أ ب، و ص ف، ي ب)

في افتتاح مؤتمر عن المحروقات في ايران
اعلان تجميد سقف انتاج "أوبيك" يساعد على استقرار أسعار النفط

ساعدت تصريحات وزراء من منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك"، يشاركون الى جانب ٤٠٠ خبير في مؤتمر عن المحروقات في ايران، عن تجميد سقف الانتاج عندما تعقد المنظمة اجتماعها الدوري الشهر المقبل في فيينا، في استقرار أسعار النفط امس، لكن تجاراً قالوا ان المنظمة ترجئ المشاكل الى المستقبل بعدم معالجة موضوع تجاوز الحصص المقررة الذي بات مشكلة واسعة النطاق.

وارتفع سعر خام مزيج برنت وهو خام القياس العالمي تسليم حزيران سبعة سنتات الى ١٨,٢٣ دولاراً البرميل الساعة ١٢,٤٣ بتوقيت غرينيتش بعدما توقع الرئيس الحالي للمنظمة امين النفط الليبي عبد الله سالم البدري، قبيل افتتاح المؤتمر، ان تواصل المنظمة العمل بسقف انتاجها البالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يومياً. وقال ان الطلب ليس قوياً ما يكفي لدعم اي زيادة في انتاج المنظمة، التي تضم ١١ عضواً، والذي وصل الى ٢٧,٠٥ مليون برميل يومياً في نيسان. وأشار الى ان اسعار النفط التي هبطت نحو سبعة دولارات البرميل منذ مطلع ١٩٩٧ قد تواجه مزيداً من الهبوط ما لم تلتزم الدول الاعضاء الحصص المخصصة لها.

ورأى متعاملون كبار ان تمديد العمل بالسقف الحالي في حزيران لن يكون له تأثير يذكر على السوق ما لم تتمكن "أوبيك" "من حل مشكلة تجاوز الحصص الانتاجية التي أدت الى زيادة في العرض تقدر بأكثر من مليوني برميل يومياً عن السقف المتفق عليه لانتاجها.

و يحضر وزراء النفط الايراني والاندونيسي والنيجيري والليبي والكويتي والقطري والفنزويلي في اصفهان المؤتمر المخصص لمناقشة مسألة تجاوز الحصص، لكن التوصل الى مقترحات محددة يبدو أمراً بعيد المنال كما كان دائماً. وقد حذر وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي في مؤتمر صحافي الذين ينتهكون حصصهم الانتاجية قائلاً انه ينبغي ان يلتزموا الحصص الرسمية والا خاطروا بمزيد من هبوط الاسعار. وقال: "ان عدداً قليلاً من الاعضاء الاساسيين لا يزال يمارس الانضباط الذاتي ولكن اذا لم يستمر هذا الانضباط فلا اجرؤ على توقع ما ستفعله الاسعار". واكد استمرار بلاده في التزام حصتها الرسمية البالغة مليوني برميل يومياً.

ولاحظ رئيس مكتب الطاقة في شركة "سميث وبلوني للسمسرة" في لندن بيتر جينو ان "ادراك وجود المشكلة جزء من المعركة بالتأكيد ولكن سيكون من المهم ان نرى ما اذا كان الاجتماع الذي يعقد في دولة متشددة (ايران) في مجال الحد من الانتاج ورفع الاسعار سيتمكن من فرض قدر من الانضباط".

ولاحظ تجار ان تزايد صادرات العراق الذي عاد الى سوق النفط على نطاق محدود في كانون الاول الماضي وتسارع نمو الانتاج من حقول جديدة تتولى تشغيلها شركات نفط اجنبية سيجعل الحد من الانتاج مسألة بالغة الصعوبة. وسيكون التوصل الى آليات في اطار أي اتفاق لتضييق الفجوة بين الانتاج الفعلي وسقف الانتاج أمراً شبه مستحيل.

الاحتياط النفطي

من جهة أخرى، قال عالم جيولوجي اميركي ان العالم سيشهد بداية نقص في مخزونات النفط بعد عشرين سنة ما يحتم على الحكومات البدء بالاهتمام بهذا الامر.

(و ص ف ، رويتر)

تشيلر تهدد باحالة جنرالات على التقاعد واغلاق مراكز جديدة لتعليم القرآن

مع استمرار حملة السلطات التركية على مراكز تعليم القرآن غير الشرعية في البلاد، نشرت الصحف التركية ان نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر هددت باحالة عدد من الجنرالات في الجيش على التقاعد بسبب "تدخلهم في السياسة" مشيرة الى ان رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كاراداي عارض هذه الخطوة.

وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السلطات المحلية في كوجايلي في شمال غرب تركيا اغلقت اربعة مراكز جديدة لتعليم القرآن افتتحت من دون ترخيص، وذلك في اطار امر اصدرته وزارة الداخلية في آذار الماضي ضمن سلسلة من الاجراءات التي طالب بها العسكريون من اجل مكافحة التشدد الاسلامي. وسبق للسلطات ان اعلنت اقفال ٢٤ مركزاً منذ الثامن عشر من الشهر الماضي في اقاليم عدة من تركيا.

وتقررت هذه الاجراءات الهادفة الى ارغام حكومة رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان على مكافحة التطرف، في الثامن والعشرين من شباط الماضي اثر اجتماع مجلس الامن القومي التركي الذي يضم مسؤولين مدنيين وعسكريين. وهي تقضي بادخال اصلاحات في النظام التعليمي، وحظر أي دعاية تدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية في وسائل اعلام الاسلاميين، والتشدد حيال ارتداء اللباس الشرعي، واتخاذ اجراءات لمنع المتشددين الاسلاميين من التسلل الى جهاز امن الدولة.

ونشرت صحيفتا "حريت" و "صباح" ان تشيلر هددت خلال لقاء عقدته مع حقي في ١٦ نيسان الماضي باحالة عدد من الجنرالات على التقاعد وانتقدت تصريحات ادلى بها نائب رئيس الاركان الجنرال شفيق بير واعتبرتها ذات طابع سياسي.

ونقلتا عن حقي قوله لتشيلر ان "زملائي يؤدون واجبهم وهم لا يتدخلون في السياسة (...) يمكنك ان تفعلي ما ترين". وكان بير انتقد تصريحات ادلت بها تشيلر في شأن الجيش.

واستناداً الى الصحيفتين ايضا، واجهت تشيلر موقفا رافضا من حقي عندما طلبت مساندته لـ"تصفية" حزب الرفاه، اذ رد الجنرال بان "الجيش لا يتدخل في الشؤون السياسية". واشارتا الى ان رئيس الاركان اطلع الرئيس سليمان ديميريل على ما دار في اللقاء وان الرئيس اكد له دعمه لمواقف العسكريين في مواجهة الاسلاميين.

مقتل ٢٩ كردياً

وفي ديار بكر، اعلنت قوى الامن انها قتلت ٢٥ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني" في معركة دارت قرب حدود العراق واربعة اخرين في اشتباكات متفرقة. وقتل اكثر من مئة شخص في يومين من المعارك بين القوات التركية ومقاتلين اكراد امتدت الى داخل الحدود العراقية في وقت سابق من الاسبوع الجاري.

تظاهرة في تل ابيب

في تل ابيب، تظاهر ثلاثون ناشطا اسلاميا امام السفارة التركية احتجاجا على هيمنة الجيش على الحكومة في انقرة. ورفع المتظاهرون، الذين ينتمون الى "الحركة الاسلامية" المعتدلة للاقلية العربية في اسرائيل، لافتات كتبت فيها شعارات مثل "تركيا ينبغي ألا يحكمها العسكريون" و "الرد هو الاسلام".

ويذكر ان ناشطين فلسطينيين القوا الاحد زجاجات حارقة على القنصلية التركية في القدس الشرقية احتجاجا على زيارة بير لاسرائيل.

(أ ب، وص ف ، رويتر)

الايام المقبلة حاسمة لتحول سلمي في زائير
"قمة الوداع" في الغابون لاقناع موبوتو بالانسحاب بشرف

مع مواصلة الثوار زحفهم في اتجاه كينشاسا، تتزايد الشكوك في العودة الموعودة للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو من ليبرفيل حيث يشارك في مؤتمر قمة اقليمي يضمه ورؤساء الغابون والتشاد والكونغو وجمهورية افريقيا الوسطى. اطلقت عليه احدى صحف المعارضة في زائير "قمة الوداع".

لكن الحكومة الزائيرية رفضت بلسان وزير الاعلام كين كيي مولوميا التلميحات القائلة ان سفر موبوتو الى الغابون هو فرار مستتر الى المنفى، مؤكدا ان "فرار الرئيس من البلاد أمر غير وارد". غير انه استدرك بأن الامر الوحيد الذي قد يمنعه من العودة فورا هو "انعقاد اجتماع آخر. ليس هناك ما يبرر فرار الرئيس من البلاد".

وصرح الناطق باسم مكتب الرئيس الغابوني فنسان ماغونغو ان القمة تهدف الى ايجاد تسوية لانهاء القتال من طريق التفاوض بعد اجتماع الاحد بين موبوتو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران - ديزيريه كابيلا الذي أثمر وعدا باجراء محادثات جديدة في غضون عشرة ايام. الا ان مصدرا في الامم المتحدة، استبعد هذا الامر قائلا "انهم (رؤساء وسط افريقيا) سيحاولون اقناع موبوتو بالانسحاب بطريقة مشرفة". في حين رأى الناطق باسم حكومة بريتوريا بارکس مانكاهلانا ان الشكوك في عدم عودة موبوتو الى كينشاسا "ضخمت الى حد كبير".

خطة عمل

وفي باريس، صرح المبعوث الاميركي السفير بيل ريتشاردسون، بعد محادثات مع المسؤولين الفرنسيين في شأن مهمة الوساطة التي قام بها لاحلال السلام في زائير، ان الايام المقبلة ستكون "حاسمة بالنسبة الى السلام" في زائير وأن ثمة "احتمالا كبيرا" لعقد لقاء ثان بين موبوتو وكابيلا. وقال ان "كل العناصر متوافرة في زائير لحصول تحول سلمي"، مشددا على ان "خطة عمل" من اجل مرحلة انتقالية سلمية تتيح اجراء انتخابات ستكون "جاهزة ربما الاسبوع المقبل".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلات ان مسألة انتقال الرئيس الزائيري للعيش في فرنسا منفيا "غير مطروحة". وأوضح بعد لقاء صباحي وريتشاردسون، ان هذا اللقاء كان "مناسبة للفرنسيين وكذلك للاميركيين للتأكيد ان اهم الاهداف ناتجا وهي مخرج سياسي للازمة وآلية انتقالية" تؤدي "الى اجراء انتخابات حرة يشرف عليها مراقبون دوليون"، مشيرا الى ان باريس "شددت كثيرا" في هذه المناسبة "على الجوانب الانسانية".

وفي طوكيو اعلن المسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ريويتشي شوجي انه اجتمع مع كابيلا الاسبوع الماضي في مدينة غوما وحضه على تفادي اراقة الدماء في كينشاسا، وذلك في اول اتصال رسمي بين حكومة طوكيو وزعيم الثوار.

القتال

وعلى جبهة القتال، تستمر المعارك عنيفة في بلدة كينغي الاستراتيجية التي تبعد مسافة ١٩٠ كيلومترا شرق كينشاسا والتي تجعل السيطرة على مطارها الثوار في افضل موقع منذ بدء التمرد قبل سبعة اشهر لنقل المقاتلين الى العاصمة.

وافاد سكان في كينغي في اتصال لاسلكي ان نحو ٢٠٠ مدني و١٠٦ جنود حكوميين و١٥ مقاتلا من الثوار قتلوا في البلدة منذ الاحد. فيما قال الصليب الاحمر الزائيري ان عشرة من مسعفيه كانوا بين القتلى في المعارك.

لكن مصدرا ديبلوماسيا غربيا كشف ان القوات الحكومية طوقت امس الثوار في كينغي وان "تعزيزات ارسلت الى هذه الجبهة". وقال ان المواجهات استمرت ايضا في محيط مدينة كيكويت حيث شكل بعض عناصر القوات النظامية الذين انقطعوا عن وحداتهم "جيوب مقاومة".

على صعيد آخر، قررت وزارة الاعلام الزائيرية طرد عدد من الصحافيين الاجانب بينهم مراسلان لوكالة "رويتر" ومنتج لشبكة "سي ان ان" الاميركية، لنشرهم تقارير نسبت الى مصادر ديبلوماسية وزائيرية تشكيكها في عودة موبوتو. كما أنحت باللائمة على تقارير صحافية عن تقدم الثوار، في قرار شركات عالمية للطيران وقف رحلاتها الى كينشاسا.

(أب، و ص ف، رويتر)

كلينتون يعقد قمة ورؤساء اميركا الوسطى لفتح الاجواء وتنشيط التبادل التجاري

الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس كوستاريكا خوسيه ماريا فيغويريس في مطار سان خوسيه، مساء الاربعاء. (اب تيليفوتو)

وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى سان خوسيه عاصمة كوستاريكا حيث بدأت أمس قمة إقليمية تضمه ورؤساء كوستاريكا خوسيه ماريا فيغويريس، وغواتيمالا ألفارو أرزو، والهندوراس كارلوس رينا، والسلفادور أرماندو كالديرون، ونيكاراغوا أرنولدو أليمان، ورئيس وزراء بيليز مانويل إيسكويفيل.

والرئيس الوحيد الذي رفض تلبية الدعوة هو الرئيس البنامي ارنستو بيريز بينما سيشارك رئيس جمهورية الدومينيكان ليونيل فرنانديز بصفة مراقب.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة تعرف السلام الشامل للمرة الأولى منذ زمن بعيد، وكانت آخر النقاط الساخنة غواتيمالا التي شهدت العام الماضي توقيع اتفاق سلام بين الحكومة والثوار أنهى نزاعاً طويلاً.

ويريد كلينتون، الذي زار المكسيك قبل كوستاريكا، من هذه القمة طمأنة الرؤساء الآخرين الى نية واشنطن فتح السوق الأميركية لمنتجات بلدانهم وتطبيق القانون الجديد المتعلق بالهجرة. وأعرب لدى وصوله إلى سان خوسيه عن سروره بـ "العمل في اليومين المقبلين من أجل تجارة حرة وعادلة". وهو ينوي إعلان خفض الرسوم الجمركية على صادرات هذه البلدان في مقابل الاتفاق على تحرير الأجواء لتسهيل السفر إلى أميركا الوسطى وخفض كلفته. غير أنه لا يستطيع المفاوضة على اتفاق تجاري من دون موافقة الكونغرس.

وهذا يبقى دون طموح رؤساء دول أميركا الوسطى الذين يريدون اتفاقاً للتبادل الحر مع الولايات المتحدة التي يجرون معها نصف مبادلاتهم التجارية أو الانضمام إلى اتفاق التبادل الحر لأميركا الشمالية الذي عقد بين كندا والولايات المتحدة والمكسيك.

وعلى صعيد الهجرة، سيتضمن البيان الختامي للقمة تأكيدات مشابهة لما قاله كلينتون في المكسيك وأهمه محاولة إقناع الكونغرس بعدم القيام بعمليات طرد جماعي. وتقدر السلطات الاميركية بـ ٧٨٠ ألفاً عدد مواطني دول أميركا الوسطى الذين يقيمون بطريقة غير مشروعة في الولايات المتحدة.

وكالعادة، سيحرص كلينتون على أن يقرن العمل بالمتعة، فيشمل برنامجه في كوستاريكا نزهة قصيرة اليوم في الغابة الاستوائية وحديقة براوليو كاريلو التي تضم نحو ستة آلاف نوع من النباتات. وتقع هذه الغابة الكثيفة ذات الشلالات الكثيرة على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال غرب سان خوسيه في سلسلة الجبال البركانية الوسطى بين بركاني بواس وايرازو، وتبلغ مساحتها ٤٥٨٩٩ هكتاراً. وإلى ثروتها النباتية الضخمة تضم ٥١٥ نوعاً من العصافير و١٣٥ من الثدييات منها ٧٣ نوعاً من الخفافيش وسبعة من الأفاعي.

وسيتمكن كلينتون وزوجته هيلاري من التمتع برؤية طير "الكيتزال" المعروف بريشه الأخضر والأحمر اللمّاع والذي كان مقدساً لدى قبائل المايا. ولكن عليهما تفادي الأفعى السامة "ماتابوي" أو قاتلة البقرة.

وفي هذه الحديقة الوطنية سيوقع كلينتون وفيغويريس إعلاناً مشتركاً للدفاع عن البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي، علماً أن ٢٤ في المئة من أراضي كوستاريكا محميات وحدائق عامة.

(أ ب، و ص ف)

الحكومة العمالية وضعت برنامجا تشريعياً يمكّن بلير من تطبيق فلسفة التحديث



من اليسار وزيرة التنمية الدولية كلير شورت، زعيمة مجلس العموم آني تايلور، وزير شؤون اسكوتلندا دونالد ديوار، الوزير لدى مجلس الوزراء السير روبن بتلر، رئيس الوزراء طوني بلير، نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت، وزير الزراعة جاك كانينغهام ووزير التراث كريس سميث في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء امس. (اب تيليفوتو)

وافق امس مجلس الوزراء البريطاني العمالي، في جلسته الاولى برئاسة طوني بلير، على برنامج تشريعي يمتد ١٧ شهراً لتمكين رئيس الوزراء الجديد من ان يطبع بريطانيا بفلسفة التحديث التي يتبناها.

ويأمل المجلس في تضمين الخطاب الذي ستفتتح به الملكة اليزابيث الثانية مجلس العموم الجديد الاربعاء المقبل، البرنامج الذي أقره.

ولم يضيع وزراء حكومة بلير أي وقت وبدأوا فوراً تنفيذ تعهداتهم للناخبين عندما عقدوا جلستهم الاولى في مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت واستغرقت اكثر من ساعتين.

وتتصدر التعليم لائحة من ٢٠ تشريعاً ناقشها المجلس امس.

الى ذلك، ستكون ثمة مشاريع قوانين عن حد ادنى للاجور على مستوى البلاد وعن الصحة وسرعة معاقبة المجرمين الصغار وتخويل "بنك انكلترا" سلطات اوسع واستقلالية اكبر فضلاً عن التزام حكومة العمال العمل على ترسيخ حرية الاعلام.

وصرح ناطق باسم رئاسة الوزراء ان المناخ الذي احاط بالجلسة كان طيباً بحق. ولعله كان يشير بذلك الى مطالبة بلير وزراءه بالتخلي عن الالقاب الرسمية وان ينادي بعضهم بعضاً بالاسم الاول مجرداً.

وقد استهل بلير الجلسة قائلاً: "ان لدينا فرصة لتحقيق شيء غير عادي".

وخلال الاسبوع الذي امضته في السلطة، ادهشت حكومة بلير المراقبين بسرعة تحركها.

فقد اعلن وزير الخزانة غوردون براون الثلثاء تسليم سلطة الاشراف على اسعار الفائدة الى المصرف المركزي وسارع وزير الخارجية روبن كوك الى اصلاح العلاقات مع شركاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

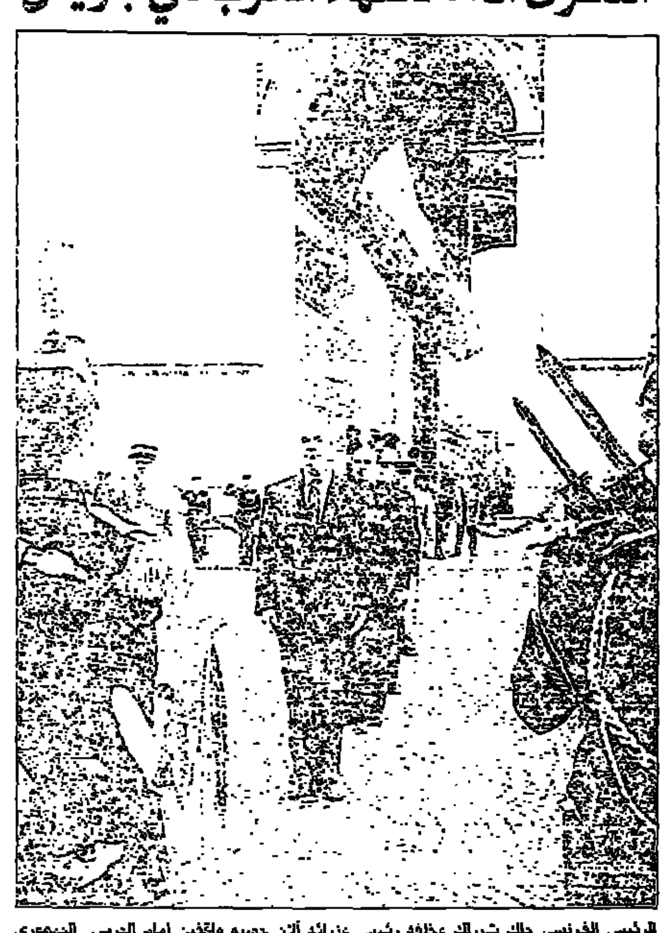
وفي علامة على انه يقترح ان يحكم بطريقة واقعية، عين بلير امس السير ديفيد سيمون رئيس "شركة بريتيش بتروليوم" وزيراً للتجارة والتنافس في اوروبا. وقال ناطق باسم رئيس الوزراء "انه ليس عضواً في حزب العمال على حد علمي".

وبعد جلسة مجلس الوزراء، اجرى بلير محادثات أولى مع نظيره الايرلندي جون بروتون. غير ان مصادر حكومية قالت انه ليس متوقعاً ان يتمخض اللقاء القصير عن مبادرة جديدة لحل مشكلة ايرلندا الشمالية.

من جهة اخرى، تلقى حزب المحافظين ضربة جديدة بوفاة احد نوابه السير مايكل شيرسباي (٦٤عاماً) المنتخب عن دائرة أوكسبريدج في غرب لندن. وكان شيرسباي انتخب بفارق ٧٢٤ صوتاً فقط في الانتخابات العامة التي اجريت في الاول من ايار ومني فيها حزب المحافظين بهزيمة هي الاكبر في تاريخ الحزب بحصوله فقط على ١٧٤ مقعداً في مقابل ٤١٨ مقعداً لحزب العمال في مجلس العموم المؤلف من ٦٥٩ مقعداً. ويتوقع ان تجرى انتخابات فرعية في تموز لاختيار خلف له.

(رويتر و ص ف، أ ب)

الذكرى الـ٥٢ لانتهاء الحرب في باريس



الرئيس الفرنسي جاك شيراك وخلفه رئيس وزرائه آلان جوبيه والقفين امام الحرس الجمهوري في الاحتفال بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية عند قوس النصر في باريس. (اب تيليفوتو)

احياء للذكرى السنوية الـ٥٢ لانتهاء الحرب العالمية الثانية، وضع امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك اكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول تحت قوس النصر في جادة الشانزيليزيه في باريس. واستقبله رئيس وزرائه آلان جوبيه ووزير الدفاع شارل ميون ووزير شؤون المحاربين القدامى بيار باسكيني. ووقف الجمع دقيقة صمت بعد عرض حرس الشرف. وتخطى شيراك وجوبيه الحواجز لمصافحة الجموع المحتشدة والتحدث معها.

وتعيش فرنسا حملة انتخابية بعد قرار شيراك حل الجمعية الوطنية.

(رويتر)

اخبار دولية قصيرة

ترجيح دورة ثانية في الانتخابات الايرانية

طهران - رويتر - توقع نائبان ايرانيان الا تكون الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ايران حاسمة. وقال النائب عبد الصمد قاسمبور لصحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية: "من المؤكد دخول المرشحين في جولة اعادة ومن الصعب التنبؤ بالمرشحين الذين سيدخلون الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة".

واقر مجلس مراقبة الدستور اربعة مرشحين من ٢٣٨ تقدموا بطلبات ترشيح وهم وزير المخابرات السابق الامين العام لمنظمة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية محمد ريشهري ورئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري ووزير الثقافة والارشاد الديني السابق محمد خاتمي ونائب كبير القضاة رضا زواري.

وقال النائب غلام حيدر سلامي للصحيفة: "يرجح ان يخوض المرشحون جولة اعادة (...) وفي هذه الحال سيكون خاتمي في المركز الاول وبعده ناطق نوري".

واظهر احدث استطلاع للرأي ان من المستبعد حصول اي مرشح من الاربعة على الغالبية المطلقة في ٢٣ ايار. وفي الاستطلاع ان ناطق نوري في المقدمة مع نسبة ٤٠.٨ في المئة من الاصوات، يليه خاتمي بـ٢٣.٨ في المئة، ثم ريشهري بـ٨.٢ في المئة. وشمل الاستطلاع ١١٨٢ شخصا يقطنون طهران.

من جهة اخرى، صرح محافظ المصرف المركزي الايراني محسن نوربخش ان ايران سددت ٦٠ في المئة من ديونها الخارجية بعدما كانت متخلفة حتى آذار ١٩٩٤ عن تسديد ١١ مليار دولار. واوضح في ختام مؤتمر للايرانيين المغتربين ان الفائض التجاري الايراني بلغ ١٨.٤ مليار دولار في السنوات الثلاث الاخيرة، وان المدخرات وصلت الى سبعة مليارات دولار. واضاف ان معدل النمو الاقتصادي وصل الى ٥,٢ في المئة خلال السنة الفارسية التي انتهت في آذار الماضي، ووصل معدل نمو قطاع الصناعة الى ٦,٣ في المئة.

وكانت وسائل الاعلام الايرانية نقلت عن نوربخش الشهر الماضي ان معدل التضخم السنوي انخفض الى ١٧,٤ في المئة خلال السنة التي انتهت في آذار، اي نحو ثلث ما كان في السنة السابقة.

اتفاق للاجئين الصرب والكروات

زغرب - وص ف - توصلت لجان تضم خبراء من كرواتيا ويوغوسلافيا الى اتفاق مبدئي على تأمين شرط عودة اللاجئين والنازحين الراغبين في العودة الى اي من البلدين. واكد الجانبان حق ملكية اللاجئين ايا تكن مويتهم ولم يبق سوى تحديد الترتيبات العملية للاتفاق.

وتعنى التسوية بمصير اكثر من ١٢٠ الف صربي يعيشون حاليا في سلافونيا الشرقية في كرواتيا ونحو مئة الف كرواتي طردهم الصرب من هذه المنطقة عام ١٩٩١. وستنتقل سلافونيا الشرقية التي لا يزال الانفصاليون الصرب يسيطرون على جزء منها الى السلطة الكرواتية من الآن حتى كانون الثاني ١٩٩٨.

ويشترط صرب هذه المنطقة للرحيل الحصول على ضمانات للعودة الى منازلهم في المناطق التي فروا منها خلال عملية سيطرة القوات الكرواتية على "جمهورية كراينا الصربية" غرب كرواتيا.

ارملة غاندي انضمت الى حزب المؤتمر

نيودلهي - اب - تسلمت صونيا غاندي، ارملة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي، بطاقة عضويتها في حزب المؤتمر. واعلن الناطق باسم الحزب فيتال غادجيل ذلك وقال: "انا سعيد لانضمام السيدة صونيا غاندي الى الحزب عضوا اساسيا".

وكانت صونيا غاندي (٥٠ عاما) رفضت طوال سنين ممارسة اي نشاط سياسي. ومنذ اغتيال انتحاري زوجها عام ١٩٩١، لم تظهر اعلاميا الا نادرا في حفلات خيرية، لكنها دأبت على استقبال زعماء الحزب.

واضاف غادجيل ان رئيس الحزب سيتارام كسري طلب من غاندي الانضمام الى "لجنة العمل" وهي الجهاز التنفيذي في الحزب.

واوضح احد مساعديها انها انضمت الى الحزب منذ فترة واعلن ذلك الآن مع التحضير للانتخابات الداخلية للحزب المقرر اجراؤها اوائل حزيران.

ماكينات أكياس نايلون

اكسترودر فيلم بولي ايثيلين ماركة بنديرا عدد ثلاثة للبيع بسعر مغر الإتصال بالآنسة غنوة على الأرقام التالية :
٦٠٣٥٣٢ / ٨١١١١٥ - ٠١

UNRWA requires:

"Ophthalmologists" and "Obstetrician/ Gynaecologists" for its Saida, North Lebanon and Tyre Areas. Degree in medicine, related post graduate degree or diploma, fluency in English and Arabic with five years experience required.

"Despatchers" for its Lebanon Field Office and Siblin Training Centre. Full secondary education, knowledge of local traffic rules and procedures, two years' experience in administrative driving and auto mechanical repairs work, required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to city sportive, Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 20 May 1997.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

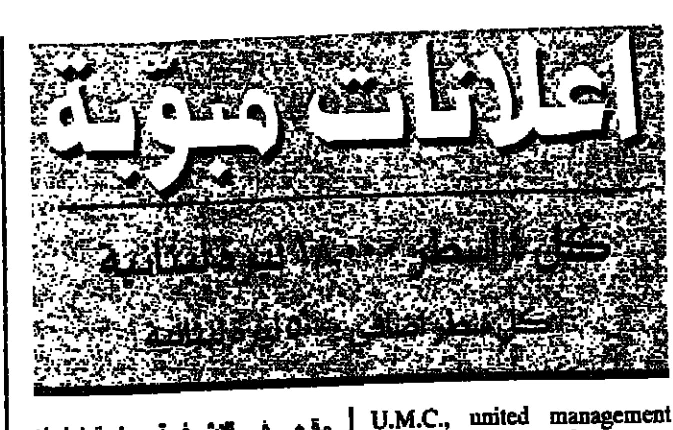
محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر للمراجعة ٠٩/٩٣٣٣٧٣

مؤسسة للمواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات للضاحية الجنوبية وبيروت الشرقية. ت ٠١/٣٦٦٥٥٠ – ٠١/٣٦٦٢٥٦

مطعم كاس كروت في الكسليك في حاجة الى موظفين من سكان المنطقة ذوي خبرة لبناني الجنسية – المعاش مغر. الاتصال من الساعة الرابعة بعد الظهر وما فوق ٠٩/٩٣٢٨٧٦ – ٠٩/٦٣٩٠٨٤

Soc. d'expertise comptable à Achrafieh cherche J.H comptable motorisé, exp. ou stagiaire. Tél.: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

Female secretary fluent in English, French & Arabic. Computer command - University grad. min 2 years exp. Call or Fax. your C.V. at: 09/938389



U.M.C., united management consultants have been appointed to recruit managerial and supervisory positions for their Clients in Lebanon and the Middle East in different fields. Fax your C.V. 01/804239 or P.O. Box 113/5019

Société Granutic Sin-el-Fil Centre Mirna Chalouhi cherche j.h. ou j.f. universitaire pour une position de vente cheminées René Brisach Contacter 01/480131 - 01/482311 - 03/247427

مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة اعزب اللغة الانكليزية ضرورية معرفة الـ Autocad السفر والسكن مؤمنين الرجاء الاتصال فورا بمكتب My Job ٠١/٢٠٣٨٧٥ – ٢٠١٢٨٢ فاكس ٢٠١٢٨٢

Wintek تطلب عمالا ومعلمي الومنيوم. التلفون ٠٣/٣٧٠٥٦٠ – ٠٣/٣٧٧٤٣٦ – ٠١/٤٩٣٣٦٤ بعد السادسة مساء.

شركة بحاجة الى مهندس كهربائي الاتصال من ٨ الى ٤ ت ٥٠٠٦٤٣ – ٠١/٤٩٩٧٣٣

Un Projet Sur, une expertise internationale: Nous cherchions le fond, si vous êtes intéresser dans le domaine de l'hôtelerie de groupe, le cathering et la restauration collective contacter le 03/325345

Usine dem J.H. diplomé en gestion resident proximité Jbeil Batroun Tél 03/204568

Ent. de Bât. recherche sec. administrative min. exp. 2 ans Bauchrieh 01/894049 - 03/601621

Dem. Architecte Alba, A.U.B 1-2 ans exp. contactez 03/712200

مقهى في الاشرفية بحاجة لطباخ الاتصال ت ٠٣/١٩٤٥٦٧

مطلوب امرأة جميلة متزوجة للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم التالي الهاتف ٠٣/٦٨٩٥٨٠.

Sté. industrielle à Mekalles, cherche jeune homme dynamique, trilingue, sachant manipuler Word & Excel pour travail à plein temps. Préparer C.V. Tél.: 284481/2 - 497795

Embassy is seeking an experienced national driver (chauffeur) with a good command of English speaking. Phone: 01/922001/2/4 (week days only)

شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات Cash Van الاتصال من ٨ الى ٤ ت ٥٠٠٦٤٣ – ٠١/٤٩٩٧٣٣

مطلوب مندوب مبيعات في مجال تسويق المشاريع العقارية ان كان لديك الالمام سنقوم بتدريبك فخبرتنا قاعدة نجاحك معاش جيد مع عمولة للاتصال ٠١/٨٣١٦٠١ – ٠١/٨٣٣٥٥٦

مطلوب TS ميكانيك TS كهرباء مهندس ميكانيك معلم نيسكات الماظ مع خبرة ٠٣/٦٥٢٧٨٣

مندوبات ومندوبون للمبيعات لكافة المناطق لاصناف متعددة من الصين راتب زائد مواصلات + عمولة مغرية – الافضلية مع سيارة او دراجة ت ٠٩/٢١٠٦٦٦/٧/٨ الشيخ من ٨ ق.ظ الى الواحدة ظهرا.



مهندس صناعي يطلب عملا خريج الولايات المتحدة الاميركية التلفون ٧٣٥٣٠٨/٩

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب تسهيلات في الدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ – ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع شاليه في اللاس ساليناس الموقع مميز، مطل على البيسين بسعر متهاود ت ٠٣/٦٥٥٣٣٦

A Vendre app. grd lux (en voie de finition) périmètre St. Nicolas. Achrafieh 262m² - 1ér étage 01/411408 - 03/827253

للبيع ارض ساحل علما مساحة ١١٧٨ م.م استثمار عالي رقم العقار ٩٠٣ سعر المتر ٢٢٥$ ت ٠٣/٦٦٨٨٩٠ – ٠١/٢٨١١٨٨

محل عدد ٢ طابقين ١٤٠ م.م سوق برمانا مجهز صالون للسيدات والبسة سعر ١١٠٠٠٠$ ت ٠١/٢١٧٩٩٦ – ٠٤/٩٦٠٣٣٦

للبيع دوبلكس ارضي مستقل، ضمن مشروع سكني منطقة فيطرون قرب الاوتوستراد ١٤٠ م.م سعر مغر جدا. ت ٠١/٨٩٣٥١٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٢١٠ م.م ومستودع ٩٠٠ م.م موقف سيارة، تقاطع كورنيش المزرعة الضمان، بدون وسيط. ت ٠٣/٣٨٥٥٤٤

للبيع شاليه عدد ٢ (استديو وساميلكس) اكوا مارينا –١– مع موقف سيارة الاتصال ٣٥٠٧٤٠ – ٣٤٠٧٠٠

شقة سكنية وتجارية في عين الرمانة الشارع العريض ١٣٠ م.م الاتصال ٠٣/٣٦٩١٣٠ او ٠١/٤٦٤٣٦٤

شقة للبيع بيت الشعار طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات في الدفع التسليم بعد سنة مساحتها ١٤٥ م.م الهاتف ٠٣/٣٠٠٠٩٢

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م في ضبية وارض ١١٠٠ م.م في الحازمية الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في بيت مري وارض ١٣٠٠ م.م خط عام بصاليم ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Achrafieh app gd luxe 190 m² liv ETE 97 3 C.à.c 4 Sdb 2 Salons S.à.m Ch. de B chauf ind A/C (chaud Froid) Parking géné. puits Artésien ant. call video phone Revetement Marbre Facilités de paiement (Long et court Therme) Tél.: 01/200856 - 01/217856 - 03/281800 - 03/660094

للبيع محل تجاري ٤٠م.م. مع ديكور وهاتف خاص مركز سوليمار التجاري – زوق مكايل ٠٣/٢٠٠٤٠٩

للبيع ارض المكلس صناعية ١٥٢٠م.م. B1 مع رخصة. التلفون ٤٠١٧٧٦ – ٠١/٤٠٩٠٣٨

مستودع ٢٧٠م.م. ومحل ابتداء من ٦٨م.م. جديدة المتن. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤١٩١٤

للبيع شقة ٢٣٠م.م. مواصفات فخمة بئر ماء + محطة تكرير مولد كهربائي، موقف سيارة عدد ٢، ابواب سنديان، محيط مستشفى نجار، الحمراء ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعادة طابق اول مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥م.م. التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

بعبدات، فيلا ذات طابع جميل ٢٥٠م.م. مع حديقة، مع ٣ غرف نوم السعر ٢٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

عقارات

AT SUMMERLAND
CABIN
FOR SALE
Tél:
202302
0900-1300

فيلا طابقان للبيع

في بعبدات – الشاليمار
ارض ٦١٥م.م. عمار ٣٠٠م.م.
مع حديقة مسيجة
تلفون وموقفان ومناظر خلابة
السعر ٢٥٠,٠٠٠$
ت ٠١/٤٩٩٩٨٣
من (٨,٠٠ حتى ١٥,٠٠)
و٠٣/٧٢٠٠٣٢ مساء



SAATCHI & SAATCHI ADVERTISING

Finance/Accounting Department at Saatchi & Saatchi Advertising / BD&A seeks

Junior Accountant

Young and dynamic, recruit should possess computer knowledge (Excel, Lotus, FoxPro and accounting software), with a degree in accounting.

Please call (01) 204059, 204060, Fax (01) 602612

BOUTIQUES AÏSHTI & NONI CHERCHENT

SECRÉTAIRE DE DIRECTION

- GESTIONNAIRE.
- AVEC OU SANS EXPÉRIENCE.
- LANGUES DEMANDÉES PARLÉES ET ÉCRITES: ARABE, FRANÇAIS ET ANGLAIS.

VENDEUSES

- MINIMUM 2 ANS D'EXPÉRIENCE.
- CONNAISSANCE DE LANGUES NÉCESSAIRE.

POUR TOUTE INFORMATION, CONTACTEZ LE (01) 414340

AÏSHTI

JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

STARMANSHIP® & ASSOCIATES

On behalf of one of its clients - manufacturer & distributor of consumer products based in Tripoli - Starmanship & Associates is recruiting:

SALES & MARKETING MANAGER:

★ Male, aged between 28 & 35.
★ Holds BS in Business/Marketing and/or MBA
★ Minimum 2 Yrs. Sales Management Experience
★ Experience in Consumer Products is an asset.
★ Self-Motivated & a Field Leader by Example.
★ Excellent communication skills.
★ Will be based in Tripoli.

SALES REPRESENTATIVES:

★ Male or Female aged between 23 & 35.
★ Sales experience is an asset.
★ Self-motivated & a dynamic team player.
★ Excellent communication skills.
★ Will be based out of Tripoli.
★ Independent Means of Transportation

Candidates with the above qualifications are invited to call for a personal interview: 01-324923 / 204081 / 03-606961

PEPSI-COLA INTERNATIONAL

FINANCIAL ANALYST

Pepsi Cola Company International seeks to recruit a young dynamic finance professionnal for its regional head office in Beirut.

The Role:

Reporting to the Finance Planning Director, this very results driven individual will be responsible for the preparation and consolidation of the Market Unit's Annual Operating Plans, Periodical Forecasts and Operating Reviews as well as monitoring and recording certain company expenses.

The successful candidate will have:

- A university Degree in Accounting or Finance. Possession of a CPA or equivalent qualification will be considered an advantage.
- Proficiency in both accounting ledgers and spreadsheet applications (excel).
- The ability to work on own initiative under strict deadlines.
- A dynamic personality with strong analytical thinking and organizational skills.
- Fluency in the English Language.
- 3 to 5 years experience in a similar position. preferably with a multinational company.

Remuneration:

A competitive and attractive remuneration package will be offered to the successful candidate.

Please apply in writing and enclose your recent CV to:
Finance Planning Director
Pepsi Cola International
P.O.Box 292, Hazmieh
Beirut - Lebanon
or FAX to 01-950463

Applications will be treated in strict confidence.

LEADING PHARMACEUTICAL COMPANY

Seeks Full Time

MEDICAL REPRESENTATIVE

Min. 3 to 4 Years Exp. in Hospital Field
•
Scientific University Degree
•
25 to 35 Years Old
•
Fluent in English

Tel: 01/387815/6/7 from 9:00 to 11:00 a.m. or apply in person with detailed C.V. to Badaro, Museum St., Stephan Bldg. 1st Floor

JOB OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

1- **interior designer**
-university graduate with B.S. in architecture or B.A. in fine arts (interior design concentration).
-minimum experience of 5 years as interior designer with a reputable firm.
-must speak & write excellent Arabic and English.
-full knowledge of finishing materials, such as: wood, carpet, paints, vinyl floorings, marble, wall coverings, false ceilings, gypsum works, etc..
-age: 26 to 32 years.

2- **showroom salesman**
-university graduate with a B.S. or B.A. degree, preferably business or arts background.
-experience of minimum 5 years in sales, preferably in finishing and decoration materials.
-good knowledge in operating personal computers.
-must speak and write excellent Arabic and English.
-age: 26 to 32 years.

3- **sales representatives for promotional gifts**
-minimum experience of 2 years.
-age: 25 to 30 years.
-university graduate preferred.
-must be fluent in English and Arabic.

4- **graphic designer**
-must be a university graduate.
-minimum experience of 2 years in similar field is a must, excellent knowledge and ability to operate programs for Apple and IBM computers with experience in scanning and reproduction of artwork.
-must be fluent in English and Arabic.

please fax your C.V. to 01-280226

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

مركز ميرا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورتين على الكومبيوتر وفقا للبرامج التالية :

● الدورة الأولى	● الدورة الثانية
DOS	DOS
WINDOWS	WORD
EXCEL	ACCOUNTING

- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الواحدة $ 100 فقط

لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٨٦٧٩١٨
او الحضور شخصيا إلى أحد فروعنا التالية
- مستديرة الكولا – تجاه الأمن العام – بناية خالد شهاب – ط ٥
- الاشرفية – اول طلعة العكاوي – سنتر سملحة – ط ٦

NOTICE

The Board of the Metropolitan Club SAL has the pleasure to inform the shareholders that it has decided to postpone the payment date of the upcoming instalment of the Metropolitan Club shares due on May 15th 1997. The new payment date is August 15th 1997.
The other payment date remains unchanged, that is 15th November 1997.



The Metropolitan Club SAL.
Tel: (01) 218354-218356/360.Fax: (01) 218355.

A Saudi Leading Group is seeking applicants for the following positions:

INTERNAL AUDIT SENIOR

Responsibilities:
The candidate will conduct field audit for the group's companies based on set policies and procedures.

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in Accounting or equivalent.
- Three to five years of experience. Preferably with a public audit firm.
- A Certified Public Accountant (CPA or CA).
- Fluent in English and Arabic.
- Computer Literate.

INTERNAL AUDIT STAFF

Responsibilities:
The candidate will be responsible for investigating, analyzing and evaluating the Group's internal controls through the use of pre-set detailed testing techniques on financial, operational and MIS practices.

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in Accounting or equivalent.
- One or two years of relevant experience.
- Fluent in English and Arabic.
- Computer Literate.

The Group will provide a competitive compensation package and an excellent opportunity for personal development and growth. Interested candidates should forward their C.V. to the following address:
Arthur Andersen & Co., ASCO Center, 10th Floor, Sassine Square, Achrafieh, Beirut, Lebanon, Tel: 01/602602

ارسلان تحفظ عن عدم دعوة مشيخة العقل الى استقبال البابا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اما في كسروان فان المجلس تمهل في تحديد المناطق المصنفة لمزيد من الدرس، مع تأكيد عدم اعتماد منطقة وطى الجوز لدواع بيئية وسياحية وخدماتية.

وقرر مجلس الوزراء ايضا اعتماد مواقع محددة لمقالع شركات الترابة هي:

أ – شكا – ضمن النطاق العقاري التابع لبلدة شكا، زكزون، بديمون، قلحات، فيع.

ب – منطقة كفرحزير.

ج – سلين وزحلتي وحيطورة.

واكد المجلس ضرورة وقف العمل في الكسارات غير الملحوظة بالمخطط وتحديد مهلة اقصاها شهر واحد لتفكيك هذه الكسارات والا ستضطر الاجهزة المختصة الى تفكيكها على حساب صاحب المصلحة.

ووافق المجلس على بعض البنود العادية من خارج جدول الاعمال ورفعت الجلسة".

حوار

ودار حوار بين السبع والصحافيين.

● ما هو رأي مجلس الوزراء بالنسبة الى تحفظ الوزير طلال ارسلان عن موضوع استثناء قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية من لقاء البابا؟

– لم يناقش هذا الامر، وسجل الوزير ارسلان تحفظه فقط.

● لماذا ارجئ البحث في موضوع الملحقين الاغترابيين علما انه كان مدرجا في جدول الاعمال؟

– اتخذ قرار بان يبحث في الاجتماع الذي يعقد بين الرئيسين الهراوي والحريري في حضور وزيري الخارجية والمغتربين.

● الا تعتقد انه كان لافتا عدم التطرق الى الوضع الاقليمي المتأزم علما ان الوضع في الجنوب يشهد تصعيدا وخصوصا ان عددا من الوزراء علقوا على الموضوع قبل دخولهم الجلسة؟

– طالما جرى التعليق على الامر فهذا امر طبيعي وبديهي.

● الا تتوقعون مزيدا من التصعيد؟

– لم يبحث في هذا الامر.

● بالنسبة الى استقبال البابا قلتم انه سيستقبل كرئيس دولة، وعندما تغير البرنامج، صرح السفير بواتني انه لن يستقبل كرئيس دولة انما كرئيس للكنيسة الكاثوليكية ما هو سبب هذا التناقض في التصريحات؟

– لا اعتقد ان هناك تناقضا في التصريحات، هذا امر طبيعي انه عندما يحضر قداسة البابا الى لبنان لن تجرى له مراسم الاستقبال الرسمي بكل تفاصيلها، والاستقبال سيكون له طابع رسمي وروحي وشعبي.

● هناك من يقول ان وراء عدم بت قضية الملحقين الاغترابيين مشكلات سياسية؟

– ليست هناك مشكلات سياسية، واعتقد ان الامور سالكة وآمنة.

● هل تعتقد ان الاجتماع سيصل الى نتيجة؟

– هذا يعود الى الرئيسين والوزيرين الذين يناقشون الموضوع وعلينا انتظار النتائج.

واشنطن تؤكد فتح تحقيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاجهزة الاسرائيلية شكوك منذ مدة طويلة ولهذا السبب اقيمت قاعة خاصة مضادة للتنصت في سفارة اسرائيل في واشنطن للمكالمات السرية للغاية.

وسعت الى تبييض صفحة اسرائيل مؤكدة ان اسم "ميغا" ناجم من خطأ في فك الرموز وانه في الحقيقة "بلغا" وهو رمز يستخدم كثيرا في عالم الاستخبارات الاسرائيلية للدلالة على وكالة الاستخبارات الاميركية "سي آي إي".

وكانت "الواشنطن بوست" نشرت ان الاجهزة الاميركية تنبهت الى هذا الامر عبر التقاطها اتصالا هاتفيا بين عميل اسرائيلي مقره واشنطن والمسؤول عنه في اسرائيل. وكان الاسرائيليون يحاولون الحصول على رسالة سرية وجهها وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر في ١٦ كانون الثاني الماضي الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت انه جاء في الاتصال الهاتفي بعد فك رموزه: "السفير يريدني ان اذهب الى ميغا لجلب نسخة عن هذه الرسالة". واجابه المسؤول عنه: "نحن لم نستخدم ميغا ليقوم بمثل هذه الامور".

(و ص ف، رويتر)

٥,٨ ملايين نسمة سكان اسرائيل

القدس – وص ف – قبيل الاحتفال بالذكرى الـ٤٩ لاقامة دولة اسرائيل في ١٤ ايار، نشرت وزارة الداخلية الاسرائيلية احصاءات فيها ان عدد سكان الدولة العبرية يبلغ حالياً ٥,٨ ملايين نسمة.

وارتفع عدد السكان بنسبة ٢,٦ في المئة في الاشهر الـ١٢ الاخيرة، اي ١٤٨ الف نسمة. ونتج ٦٢ في المئة من هذه الزيادة من الولادات في مقابل ٥٨ في المئة العام الماضي.

ووصل الى اسرائيل ٦٨ الف مهاجر جديد في الاشهر الـ١٢ الاخيرة. ويساوي هذا العدد عدد المهاجرين الى اسرائيل العام الماضي. وتشمل هذه الاحصاءات المستوطنين اليهود وعددهم ١٥٠ الفاً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسرائيل فقدت ١٨٥٣٨ عسكرياً منذ قيامها

القدس – وص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان الدولة العبرية فقدت ١٨٥٣٨ عسكرياً في اعمال حربية، منذ قيامها عام ١٩٤٨. واضافت انها اخذت على عاتقها اعادة تأهيل ٩٢٧٤٢ اسرائيلياً اصيبوا باعاقات من جراء الحرب بينهم ٧٤١٨٧ عسكرياً. وقد نشرت هذه الارقام في الوقت الذي تستعد اسرائيل لاحياء ذكرى جنودها الذين سقطوا في حروبها، الاحد، على ان تحتفل في اليوم التالي بالذكرى الـ٤٩ لقيامها.





الى قبر القيامة ... في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشرق الاوسط، بالقرب من القدس حيث مات وقام مسيحه، لتأكيد ما يعطي شعوب هذه الارض القدرة على الاستمرار بالحياة، وتمني قدر أفضل.

أحب البابا دائماً لبنان. فكر فيه وتخيله منذ الطفولة كأرض ينعم فيها رجال مختلفون بسلام، بالقدرة على بناء تعايش مثمر. وليس مصادفة ان يحط البابا رحاله في سراييفو قبيل زيارته بيروت. سراييفو رمز جرح ما زال مفتوحاً ومعرضاً ليصبح ورماً خبيثاً يجر اوروبا بأكملها الى الافلاس.

سراييفو ليست السلام، سراييفو هي الحاجة الى السلام. الحرب انتهت، ولكن الرماد ما زال يخفي حقداً غريباً، لا يغذى بالدم بل بغياب رؤى المستقبل. البابا في سراييفو في ١٣ و١٤ نيسان بجسده المتعب، ولكن بنظرة مفعمة بالقوة، صلب كالصخر ولطيف كالعسل، دعا الى العفو المتبادل منطلقاً أوحد لبناء العائلة الانسانية. وقدم الاقتراح الابسط: الرحمة طريقاً وحيداً للولادة، والعفو المتبع على المستوى الشخصي والذي لا يلبث ان يصبح جماعة سياسية. في كلام في سراييفو فكرة اساسية، قال: "فلتنته الحرب، دائماً". ولكن ما هي الوسيلة الى السلام؟

بالطبع الحوار. ولكن من يعطي هذا الامكان؟ وما هي الكلمة الأس في رحلته الى سراييفو.

سراييفو – ولنتذكره – رمز كل قضية هذا القرن، هي بطريقة ما التقديم للبنان، لبنان وخاصته النادرة والاندر من ميزة سراييفو. ولكن، وبما انني لا اعلم ما سيقوله في لبنان، فلنكتف بسراييفو: "في الفصح المجيد تمت هزيمة العداء المستشري، كم من الشعوب لم تكن شعوباً، لانها مستثناة من الرحمة، والآن امسوا الشعب الوحيد الله الحاصل على الرحمة الالهية بدم المسيح". حقاً انها لكلمات جامعة متممة لكل شيء، تصلح لسراييفو كما تصلح للكون برمته وفي المعنيين الجغرافي والتاريخي. لا وجود لأي شعب بدون رحمة. الفعل الاول لتكوين شعب وتنظيمه عبر ترتيب الكتل البشرية، هو الاعتراف بالرحمة وبالتسامح اللذين يأتيان قبلنا ويتسببان بوجودنا. ليس هناك من سلام من دون هذه الرحمة، ومن دون الاعتراف بالحاجة الى التسامح.

أعتقد ان البابا يرى في الوضع الحالي في لبنان خطوة كبيرة نحو هذا المرام، نحو تعايش فاعل وسلمي ومتنام في نور رحمة الله، والذي يعلم البابا بأنه واحد، واحد عند المسلمين، واحد عند المسيحيين وواحد عند اليهود.

لا يخفي الحبر الاعظم ولم يخف قط اوجه الاختلاف. في الدار البيضاء، في ذلك اليوم التاريخي، قال دون مواربة، وما زلت اذكر تلك الكلمات: "نحن جميعاً متحدون في المحبة. ولكن لا يجب اطلاقاً ان نخفي الاختلاف الكبير في فهمنا للسيد المسيح". ورغم هذه النظرة المختلفة للمسيح فلا عائق يمنع الاعتراف بوحدانية الله مصدر التكوين.

اعتقد ان لقاء البابا مع اللبنانيين من مختلف الاديان المؤمنة بإله واحد، يشبه الى حد بعيد لا بل يعتبر التجسيد الفعلي للقاء الكبير الذي عقد في اسيزي في الـ ٢٦ من تشرين الاول عام ١٩٨٦. في تلك الساحة كانت تعصف ريح قارسة، وبالقرب من لحد القديس فرنسيس انتظم ممثلو جميع الاديان في العالم للصلاة من اجل الصلاة في العالم. نعم أرى في هذه الزيارة لبيروت التي طالما رغب فيها الحبر الاعظم، الثمرة الاولى لتلك الصلاة في اسيزي. في ذلك الوقت كانت مشاهد لبنان المهولة تمر بحزن امام اعين البابا. والآن اختلف كل شيء، وفي استطاعته ان يستقبل ويستقبل جميع اللبنانيين. وهذا يعني ان السلام ممكن، لأنه اذا كان ممكنا فهذا ما يحصل في لبنان. لبنان العائد الى ذاته، الى أمه الحق، الا وهي الاعتراف بالايمان الوحيد بالله الرحمن الطيب وخالق الكون. البابا في لبنان سيقترب من قبر المسيح، ولكن ليس الى قبر الموت، بل الى قبر القيامة. وانا ادعو جميع الذين سيقتربون من الحبر الاعظم، وجميع الذين سيتابعونه في التلفزيون خلال رحلته الى لبنان، ان ينظروا الى وجهه وان ينعموا النظر الى وجه هذا العجوز اليافع في أرض مارست عليها القوى العظمى خلافاتها وحروبها، فان ذلك يعني ان الامل كبير جدا. البابا يحب لبنان ربما اكثر من اي ارض اخرى. ولفترة معينة خلف فعلا على لبنان من الموت، كطفل متنازع عليه بأيد عدة تريد امتلاكه. كقصة تلك الأم التي اخبرنا عنها الانجيل، والتي في حضرة الملك سليمان ارتضت ان تقتسم ابنها مع أم اخرى. لم تكن الأم الحقيقية. الأم الحقيقية تقبل خسارة ولدها على ان تراه يموت.

كلنا نرغب ان نطعن في السن كهذا الرجل، الذي يعيش على الارجح سنيه الاخيرة، هذا العجوز الفاتح ذراعيه لمعانقة القدر المتحكم في الكون.

ريناتو فارينا

● الكاتب نائب مدير جريدة "ايل جيورنالي" IL Giornale الايطالية. وخص "النهار" بهذا المقال وهو يحمل شهادة دكتوراه في الفلسفة، رافق الحبر الاعظم في اكثر من مئة رحلة. وهو الناطق الرسمي سابقا باسم مجلس النواب الايطالي.

مجلس وزراء بلا سياسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العادي لمجلس النواب.

والبارز في جلسة مجلس الوزراء ان الرئيسين الهراوي والحريري اتفقا على عدم طرح موضوع الحاق الملحقين الاغترابيين بمراكزهم في الخارج لتجنب حصول خلافات حياله مما يعيد تأزيم المشكلة بين الهراوي وبري. واستعيض عن ذلك بعقد اجتماع بعد الجلسة ضم، الى الرئيسين، وزيري الخارجية والمغتربين فارس بويز وطلال ارسلان الذين فوض اليهم مجلس الوزراء ايجاد الحل. ولم يتم التوصل في هذا الاجتماع الى حل اذ تحفظ بويز عن توقيع مرسوم الحاق الملحقين بمراكزهم، معتبرا ان الملحقين الذين سيعينون في القنصليات سيشكلون خرقا لاتفاق فيينا لان صلاحيات الملحق تتعارض مع صلاحيات القنصل. كما رأى ان قانون تعيينهم مخالف للدستور. وتقرر في ضوء ذلك احالة الموضوع على مجلس شورى الدولة لبته ثم يعاد طرحه على مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

واعربت اوساط قريبة من الوزير ارسلان عن اعتقادها ان هذه القضية ستبت في الجلسة المقبلة. وقالت ان المسألة "تتعلق بصلاحيات وزارة المغتربين وكرامة الوزير الذي لا يستطيع ان يكون شاهد زور". ونقلت عن ارسلان ان "هناك قانونا يجب ان يطبق، فالملحقون اخضعوا لامتحان في مجلس الخدمة المدنية والناجحون منهم وقع مرسوم تعيينهم رئيسا الجمهورية والحكومة والوزير السابق للمغتربين (علي الخليل) ويبقى مرسوم الحاقهم بأعمالهم". واضافت ان ارسلان يصر على ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا في شأن الملحقين "حتى لو قرر عدم الحاقهم فلا مشكلة لديه، اما ابقاء الوضع على ما هو فهذا لا يجوز ولا يمكن بقاء القضية معلقة لان وزارة الخارجية غير مقتنعة بوزارة المغتربين".

ويشار الى ان فتح هذا الملف سيعبد الطريق الى مصالحة بين الهراوي وبري. وتوقع وزراء ان يعقد لقاء بينهما غدا في قصر بعبدا على هامش استقبال البابا يمهد للقاء لاحق.

الارشاد وتوران

وعلى صعيد زيارة البابا، علمت "النهار" امس ان الارشاد الرسولي الذي سيوقعه البابا مساء غد في حريصا قد وضع في ثلاث لغات هي الفرنسية والانكليزية والعربية، وسيوزع بعد توقيعه.

وعشية وصول البابا نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من الفاتيكان عن وزير خارجية الكرسي الرسولي المونسنيور جان لوي توران ان الفاتيكان كان ولا يزال حريصا على الدفاع عن النموذج الخاص للمؤسسات الدستورية في لبنان "البلد العربي الوحيد الذي يعتبر فيه جميع المواطنين متساوين". وجاء في مقال له نشرته صحيفة "الاوسيرفاتوري رومانو" ان الكرسي الرسولي "حريص على المحافظة على النموذج الخاص للمؤسسات الدستورية اللبنانية المتمثلة بديموقراطية يتمتع فيها جميع افراد الطوائف المسيحية والاسلامية بالحقوق والواجبات ذاتها".

واضاف توران الذي شغل منصب القاصد الرسولي في بيروت من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣ ان "حرية الفكر والتعبير والتجمع ضمن احترام شتى الثقافات هي اساس الصيغة اللبنانية" التي ينبغي ان تبقى "مصدر الوحي للبنان الحاضر والمستقبل". وقال: "ان اهتمام البابا والكرسي الرسولي بلبنان يعود الى ثلاثة اسباب هي خطر الزوال الذي هدد هذا البلد فترة طويلة، وخصوصية مؤسساته الدستورية، والتعايش المثمر بين الطوائف الدينية القائمة على ارضه". وختم ان بابوات ومساعديهم "دافعوا باستمرار عن استقلال هذه الدولة وسيادتها وعن احترام حدودها ونظامها السياسي والاجتماعي والاداري".

بيان مجموعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جروحه خطرة. اما العبوة الرابعة المتبقية والتي فحصتها المجموعة فكانت تحمل كتابات بالعبرية.

صرح المندوب الاسرائيلي انه استنادا الى المعلومات التي يملكها فان العبوات لم تفجرها القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها وانه ربما فجرها المدنيون مصادفة.

وصرح المندوب اللبناني انه بناء على معلوماته فالعبوات قد فجرت بالتحكم عن بعد من موقع اسرائيلي، وان الانفجار كان نتيجة عمل متعمد قام به الاسرائيليون.

نددت مجموعة المراقبة بشدة بمقتل المدنيين الابرياء نتيجة لهذه الاعمال وشددت على ان الاطراف مسؤولون عن الطريقة التي يقوم بها بنشاطاتهم.

كما عبرت عن قلقها الخاص حيال وضع عبوات ناسفة قوية ومموهة في مناطق من شأنها ان تؤدي الى اصابة او قتل المدنيين الابرياء الذين يزاولون اعمالهم اليومية العادية.

اقرت مجموعة المراقبة بأن وضع مثل هذه العبوات في منطقة مدنية مأهولة بالسكان يشكل خرقاً لتفاهم نيسان ١٩٩٦ ورفضت بشدة مثل هذا العمل. واكدت المجموعة مجددا للافرقاء ضرورة التزام الا يكون المدنيون هدفاً للهجمات اياً كانت الظروف، والا تستعمل المناطق المدنية المأهولة قواعد انطلاق لهجمات عسكرية.

كما شكرت المجموعة قيادة القوة الدولية للتسهيلات التي قدمتها".

"مشاكل صعبة" تواجه روس وواشنطن ترعى التنسيق الامني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلية لاتفاق الخليل الذي وقع منتصف كانون الثاني من هذه السنة وخصوصاً التنكر لما تضمنته رسالة الضمانات الاميركية التي قدمها روس بنفسه ونصت في بعض نقاطها على تفعيل تسع لجان لتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية التي تعهد روس تنفيذها كما ذكر المسؤول نفسه. وأوضح ان "ما طرحه روس كان وصفاً لأهمية عملية السلام وضرورة العمل على احيائها من طريق العودة الى المفاوضات وتطبيق الاتفاقات". في حين شدد عرفات على موضوعي جبل أبوغنيم والاستيطان في الاراضي الفلسطينية باعتبارهما السبب في ايصال المفاوضات الى المأزق الحالي، مؤكداً انه لا يمكن العودة الى طاولة المفاوضات من دون البحث جدياً في وقف الاستيطان. و"ردد الرئيس عرفات في اللقاء كلمتي ابوغنيم والاستيطان مراراً في سياق ردوده على ماطرحه روس". واشار الى انه وردت الى عرفات خلال اللقاء مذكرة عن هدم الجنود الاسرائيليين مبنى مدرسة في منطقة ابوديس القريبة من مدينة القدس ودهم قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا وهدم عدد من بيوت اهاليها، فوضعها امام روس قائلاً: "هذا ما يحصل على الارض". وتوقع الادارة الاميركية اتخاذ موقف لوقف حكومة نتنياهو عند حدها.

وفي هذا السياق طالب وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الذي شارك في اللقاء وروس الادارة الاميركية باتخاذ موقف قوي ضد حكومة نتنياهو، وقال: "لابد للادارة الاميركية من اتخاذ موقف قوي ازاء السياسات التي تنفذها حكومة نتنياهو على الارض". ذلك ان "مواقف التردد وعدم الحسم معه باتت تشجعه على التمادي في سياسة مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وهدم البيوت وتهجير السكان وفرض الامر الواقع وهو ماسيقود عملياً الى اغتيال عملية السلام".

نتنياهو

وسألت الاذاعة الاسرائيلية نتنياهو بعد استقباله روس هل هو متفائل بامكان معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، فأجاب: "لا يمكنني ان اقول انني متفائل ولكن يمكنني القول انني عاقد العزم على إتخاذ الخطوات المطلوبة من اجل ضمان الامن والمضي في مسيرة السلام مع الحفاظ على مصالحنا الحيوية". وقال ان "محاربة السلطة الفلسطينية الارهاب وتنسيق التعاون الامني بين اجهزة الامن من كلا الطرفين يشكلان عنصراً مهماً في اعادة المفاوضات الى مسارها، علماً ان من الصعوبة في مكان تصور وضع تجرى فيه مفاوضات السلام وفي الوقت ذاته تقع اعمال عنف. واذا كان الفلسطينيون جديين في نياتهم في مكافحة الارهاب فإن الامر سيساعد في دفع العملية السلمية الى الامام".

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاختبار الحقيقي لنجاح اللقاء الذي سيعقد الخميس (امس) بين رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون ورؤساء اجهزة الامن الفلسطينية "سيكون في الشروع في تعاون عملي ومباشر بين اجهزة الامن لدى الجانبين من اجل مكافحة الارهاب".

وفي بيان قصير عقب اللقاء الثاني بين نتنياهو وروس افاد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المنسق الاميركي " اطلع (نتنياهو على نتائج) لقائه مع عرفات وسيستمر في التحرك بين الجانبين ليواصل عملية توضيح المواقف. وغداً (الجمعة) سيكون روس مع عرفات".

وعندما سأل التلفزيون الاسرائيلي الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه هل معاودة المفاوضات وشيكة أجاب: "يؤسفني القول اني لا أزال غير قادر على القول بان الامر كذلك".

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان روس اطلع من وايزمان على نتائج لقائه عرفات الثلثاء عند معبر ايريز في غزة.

ويذكر ان روس اجرى محادثات مع نتنياهو لدى بدء مهمته الجديدة في المنطقة الاربعاء. وأوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان المنسق الاميركي يبحث في امكان توسيع جولته لتشمل الاردن ومصر اذا ما نجحت مهمته في اسرائيل وغزة.

وأبدى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي حضر ووزير الخارجية ديفيد ليفي اللقاء الاول لنتنياهو وروس تفاؤله بعملية السلام مع الفلسطينيين وسوريا. وقال :"اننا سنحتاج الى جيش قوي للحفاظ على امن الدولة".

● في عمان اعلن أنيع رسمياً ان وزير الخارجية الارني فايز الطراونة سيتوجه اليوم الى القاهرة في زيارة رسمية للقاء المسؤولين المصريين الكبار وخصوصاً نظيره المصري عمرو موسى.

وقال الطراونة ان محادثاته مع موسى تندرج في اطار "التنسيق المتواصل" بين عمان والقاهرة خصوصاً حيال آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وهذه الزيارة الرسمية الاولى يقوم بها الطراونة لمصر منذ توليه حقيبة الخارجية في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي التي تألفت في ١٩ آذار الماضي.

واستضافت مصر الاسبوع الماضي قمة ثنائية سورية – مصرية كما زارها عرفات لاحقاً.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

السفير دنيس روس يتوسط رئيس الوزراء الاسرائيلي نيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي في اجتماعهم في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

زعماء مافيا كورليوني في السجن

باليرمو (ايطاليا) – وص ف ، اب – افاد مصدر في الشرطة الايطالية ان شرطة مكافحة المافيا قبضت على ١١ من زعماء المافيا ينتمون الى جماعة كورليوني في بلدة كورليوني في صقلية واوضح انهم خلفاء قادة المافيا الكبار الذين اعتقلوا في السنوات الاخيرة.

ومن المعتقلين الـ١١ ماريو غريتزافي ابن شقيق زعيم مافيا "كوزا نوسترا" في صقلية المعتقل منذ ١٩٩٣ سالفاتوري توتو رينا "زعيم الزعماء" ووجهت اليهم تهمة اعادة تنظيم قيادة مافيا كورليوني وارتكاب جرائم منها القتل.

وتعتقد الشرطة ان المعتقل سالفاتوري راكوليا (٢٨ عاما) مسؤول عن احدى ابشع جرائم المافيا في السنوات الاخيرة، اذ اتهم بخطف ابن عضو مرتد في المافيا عمره ١٢ عاما، وتعذيبه وقتله. وبعد خنق الولد وضع في وعاء من الاسيد. وتمكنت الشرطة من استقاء معلوماتها من اعضاء كبار في المافيا وشوا برفاقهم ومنهم والد الفتى الضحية.

السجال المستمرّ حول "دولة حزب الله" لوضّاح شرارة

يتصدّر «دولة حزب الله»، بلا شكّ، المساهمات البحثيّة الأكاديميّة الأساسيّة في التاريخ الاجتماعي والسياسي اللبناني.

فريد الخازن (نهار الكتب)

... الكاتب لا يواري ولا يوارب (...) ولا تَخَوّف ولا خوف من السلطات (...) ونجد أنفسنا أمام كاتب غير عادي.

عفيف عثمان (النهار)

إن المؤلّف يتناول هذا العنوان المهمّ من وجهة حرص على عرضها كاملة بتقصٍّ ودأب ومتابعة، وبجرأة تصل إلى حدّ المجازفة ...

سعد الله مزرعاني، «ندوة نادي الجزيرة»

إن الكتاب عمل تأسيسي لموضوع البحث [«حزب الله»] ...

محمّد عمّار (الحياة)

... ما كتبه شرارة عام ١٩٩٢، وما قبله، يظلّ صحيحاً عام ١٩٩٧، ولا تنقصه الوقائع التي يراد بها الظنّ أن «حزب الله» صار لبنانياً ...

بلال خبيز (الملحق، النهار)

نوع من الكتابة التي تقترح وتتماسك في اقتراحاتها وهي تمزج بين الفلسفي والإيديولوجي والأدبي والعلاماتي واللغوي.

عبيدو باشا (السفير)

يؤسّس (الكاتب) لنوع من الكتابات السوسيولوجية الراقية في المجال العربي (...) لا تقلّ أهميّة (...) عن مثيلاتها في الكتابات الغربية المأثورة.

موريس أبو ناضر (النهار)

العيب الجوهري لموقف مسبق كهذا يكمن في أنه يفضح عيوب الموضوع الذي يتناوله صاحبه، فيما هذا الأخير يعتقد نفسه أنه يفضحها.

دلال البزري (السفير)

إن الذهاب إلى الموضوع بعبء ثقيل من مقته وكراهيته (...) يحيل المدرك أسير نفسه الناضحة عداء وكراهية ومقتاً.

نوّاف الموسوي «ندوة نادي الجزيرة»

(...) يظهر المؤلّف رؤيته المسبقة التي يسوق لها الشواهد والأدلة، فيصل إلى النتيجة أولاً ثم يبحث لها عن دليل ...

حسن فضل الله (السفير)

ولو كان مؤلّف كتاب «دولة حزب الله» يمتّ إلى فكر الشيعة بصلة فكر (...) أو على الأقلّ بصلة معرفة بشروط النقد (...) لاصطدم بحاجز يحول بينه وبين ما كتب وألّف، لأنه محكوم أن يكون حيادياً لا متحيّزاً.

د. رانيا فضل زيدان (السفير)

كتاب هو أشبه بمقالات جمعت على عجل لتتحوّل إلى فصول متابعة (...) تعجز عن إمدادك بمنهجيّة منظّمة (وتجعلك) أمام فوضى تشويشيّة مربكة (...) ويفتح الباب واسعاً أمام دراسات ميدانيّة.

سوسن الأبطح (الشرق الأوسط)

(...) ذهب المؤلّف في فذلكته الكلاميّة لكل الأمور، فلم يدع شاردة أو واردة (...) متعلّقة بالعادات والتقاليد إلا واستغلّها وراكمها (...) وجعل لها نواميس وحاول إسقاط خلفيّته الفكرية عليها.

محمد أحمد الموسوي (نهار الكتب)

(...) يرينا لحظات من حياتنا مؤرّخة على البطيء وبالحواس كلّها، ومن زوايا كثيرة (...) على مدى عشرين عاماً (...) يدرجها في نسيج تاريخ متماسك (...) هو في الخفي العميق من حياتنا ومجتمعاتنا وتاريخها القريب والبعيد.

محمد أبي سمرا (الحياة)

إن الحديث عن الرؤى ودمج الأحياء بالأموات (...) ليست من بدع الدعاوى الخمينية، على ما افترض المدعي ... (يجهد) المدعي نفسه في نارسة هستيريّة ... (ويغرق) في عمليّات ادعاء وتأليف واختراع ..

نايف كريم (الملحق، النهار)



مسابقة المركز الثقافي الفرنسي للتلاميذ يأتون ويقابلون مؤلفين ويكتبون

جناح من المعرض حيث اضيفت كتب اخرى غير التي مطلوبة قراءتها للاشتراك في المسابقة.

افتتحت في المركز الثقافي الفرنسي المسابقة التي تنظمها البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان من ٨ حتى ١٧ ايار ويشترك فيها تلامذة لبنان. والمسابقة حملت اسم "تحد – قراءة، ٩٧" وعرضت لهذه الغاية في صالة كبيرة من المركز حوالي خمس مئة كتاب للاطفال جيء ببعضها من فرنسا والباقي وفرته المكتبات اللبنانية.

ويأتي التلامذة الى المركز الثقافي الفرنسي (من التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء) فيقابلون، بحسب برنامج محدد، كتّاب القصص المطلوبة منهم قراءتها، بمعدل كتاب واحد لكل مؤلف.

والبرنامج:

– كان امس لمقابلة الكاتب الان سورجيه مؤلف خمسة كتب، هي: "ولدي المازاي"، ثعلب دو مونلونج"، "ابن الذئاب"، "اسهم الصمت"، "ونونو فادا".

– اليوم لقاء غييوم لوطوز صاحب خمسة كتب هي "نسيوني"، التماسيح لا تبكي"، "اسمع صمت حذاء ابي"، "ستراسل"، و"المهم ان نصدق".

– يوم الثلثاء: كاترين لامون – مينيون تحاور التلامذة وهي مؤلفة لكتابين: "انو، امي انا حية"، و"الخيارة – انكيس السيئة ملكة الخضار".

وفي اليوم ذاته مقابلات مع روجيه جودين وهو مؤلف خمسة كتب: "حياة بني ثمن"، كلب الفرعون"، شياطين اشبيلية"، "الاصلع كان متواطئاً"، "الساحر الذهبي".

– الموعد الاخير هو يوم الخميس مع ستيفان دانيال وله خمسة كتب: "خرطشة من اجل ليزا"، سر السيد فرلان"، قاتل على الشباك"، "معلمتان عند العودة الى المدرسة "زوار ما وراء القبر".

ويأتي المؤلفون تباعاً من فرنسا وينتظر ان يكون اللقاء معهم مفيداً للتلامذة في لبنان. هذا ما اشارت اليه المسؤولة في المركز الثقافي الفرنسي ماري دومينيك لافون والملحقة اللغوية والمسؤولة عن المكتبات المدرسية وكتب الشباب في المدارس اللبنانية، في حديثها المقتضب معنا. انها متحمسة لفكرة هذا التحدي، وترجو ان يكون ذا نتيجة مشجعة.

ل. غ.

ماري دومينيك لافون في قاعة معرض الكتاب للاطفال. (ل.غ.)

"اوكسفورد للاعمال" و"النهار" اطلقتا كتاب "انبعاث لبنان ٩٧ – ٩٨"

السيد جفيريز متكلماً، يحوطه السيدان تويني وشنايدر سيكرث. (ميشال صايغ)

قدمت "مجموعة اوكسفورد للاعمال" وجريدة "النهار" كتاب "انبعاث لبنان ١٩٩٧–١٩٩٨" بالانكليزية في استقبال اقيم امس في فندق لوغابرييل" في الاشرفية، حضره حشد من الشخصيات الديبلوماسية والاقتصادية والاكاديمية والعلمية ورجال اعمال لبنانيون واجانب.

واستقبل المدعوين رئيس مجموعة اوكسفورد للاعمال للشرق الاوسط كريستيان شنايدر – سيكرث ونائبه اندرو جفريز والسيد بسام تويني من "النهار".

والقى شنايدر – سيكرث وجفريز كلمتي ترحيب شكرا فيهما كل من ساهم في اطلاق مشروع هذا الكتاب.

وتوقف شنايدر سيكرث عند التحسن الذي شهدته البنية التحتية في لبنان، وخصوصا في مجال الاتصالات والكهرباء، مشددا على اهمية زيادة مساهمة القطاع الخاص في عملية البناء.

وقال: "قطع لبنان شوطا كبيرا في لملمة اجزائه. وفيما انطلق بعض المشاريع العمرانية ببطء، عكس ما كان متوقعا، حقق الاقتصاد اللبناني قفزات جوهرية في اعادة بناء نفسه، كلاعب اقليمي".

وعن الكتاب قال: "بذلنا جهدا كبيرا لانجازه، وحاولنا ان نكون دقيقين ومؤثرين جدا. والنتائج النهائية التي توصلنا اليها لها طابع الشمول والاستقلال. وما حاولنا استخلاصه هو ايجاد مرجع موثوق لكل رجال الاعمال في لبنان".

من جهته، اكد جفريز ان غايتنا المبدئية كانت تأكيد التوجه الاستثماري في المجالات الاساسية للاقتصاد المحلي بالنسبة الى المستثمرين الاجانب لكننا وجدنا على الارض طلبا محليا حقيقيا لتحليل موضوعي غير منحاز تؤمنه شركتنا. وقررنا، لا بيع الكتاب في ٢٢ دولة فحسب، انما تسويقه ايضا في لبنان على نطاق واسع".

يشار الى ان "مجموعة اوكسفورد للاعمال" اشتركت مع "النهار" في وضع هذا الكتاب، وهو من الحجم الكبير، وغلافه الخارجي غلب عليه اللون الاصفر، ويقع في ٢٢٢ صفحة، ويحتوي على مقالات عن ادارة الاعمال والاقتصاد والسياسة في لبنان، ساهم في كتابتها محللون وخبراء اقتصاد من لبنان والمجموعة.

Lebanon 1997-8

الغلاف.

محاضرات

● دعت "دار الندوة" الى محاضرة حول "الكومبيوتر والتعليم في لبنان" للدكتور حسين يافي، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ ايار، في الدار خلف البيكاديللي – الحمراء.

● دعا مجلس البيان الثقافي الى محاضرة بعنوان "العمل الخيري العربي وتحديات المستقبل نموذج لبنان" يلقيها رئيس مجموعة المستشار الدولي عبدالحليم زيدان الساعة ٧,٤٥ مساء الخميس ١٥ ايار في قاعة المركز في منطقة المزرعة.

ندوات

● دعا مجلس فرع الطلاب لكلية الآداب والعلوم الانسانية الى ندوة بعنوان "الحركة الطلابية واقع ومرتجى"، يحاضر فيها مدير الكلية الدكتور حسن منيمنة ومدير كلية التربية عصام الجوهري، الساعة ١,٠٠ ظهر اليوم الجمعة ٩ ايار في قاعة الدكتور عفيف دمشقية في مبنى الكلية – الاونيسكو.

● دعت جمعية الصفاء الاجتماعية الى ندوة حول موضوع "أطفال الشوارع تشرد تسول أين الحل"، يشارك فيها رئيس جمعية الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان وعضو اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف القاضي الدكتور غسان رباح ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ورئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل، الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ١٣ ايار، في نقابة الصحافة، نزلة البدر، مقابل أوجيه لبنان.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضوره، دعت اللجنة الادارية في النادي الثقافي الرياضي، الى ندوة حول موضوع "البيئة في بلاد جبيل الى اين؟"، الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٧ ايار في قاعة البطريرك الحويك، ثانوية مار يوسف – جبيل.

معارض

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت مديرة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات عدلا سبليني زين والهيئة التعليمية الى افتتاح المعرض السنوي الثاني لتلميذات الثانوية، الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ١٢ ايار، في قاعة الثانوية، برج ابي حيدر.

● دعا معهد غوته في بيروت وطرابلس الى حضور افتتاح معرض رودي رحمة "اليد" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٤ ايار ويوميا الى ٢٨ منه. وسهرة شعرية يقرأ فيها رودي رحمة قصائده، الساعة ٨,٠٠ مساء الثلثاء ٢٠ منه، في المعهد، بيروت، المنارة.

● دعت نادين مجدلاني بكداش الى حضور افتتاح معرض لوحات لجوزف الشحفة الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٤ ايار ويستمر حتى الاربعاء ٤ حزيران.

● دعا فندق البستان الى حضور معرض "افراح" الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٦ ايار، ويستمر يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ ايار من الساعة ١٢,٠٠ ظهراً حتى ١٠,٠٠ مساء.

حفلات

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) وليد غلمية الى حضور الحفلة الموسيقية التي يشترك فيها اتيان كوبليان (اوبوا) وحوري سارافيان (بيانو)، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم الجمعة ٩ ايار في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية – الجامعة اللبنانية – سن الفيل.

● دعا منتدى صور الثقافي، الى سهرة فنية وقراءات شعرية مع الفنانة سحر طه، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ١٠ أيار، في قاعة المنتدى، مدخل صور، خلف القطاع الاجتماعي – ملك بسما.

● في رعاية وزير الدفاع الوطني محسن دلول، دعت مؤسسة "جاد"، شبيبة ضد المخدرات، الى حفل تكريم الاعضاء الناشطين لمتابعة حملتهم ضد الآفات الاجتماعية، الساعة ٤,٠٠ عصر الثلثاء ١٣ أيار، في قاعة الابتي عمانوئيل خوري، انطش جبيل.

● في رعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي، دعت السيدة مارلين سليمان فرنجية الى الاحتفال بوضع الحجر في بناء المشروع التربوي الثقافي "اجيال"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة ١٦ أيار في بلدة كفرحاتا – زغرتا.

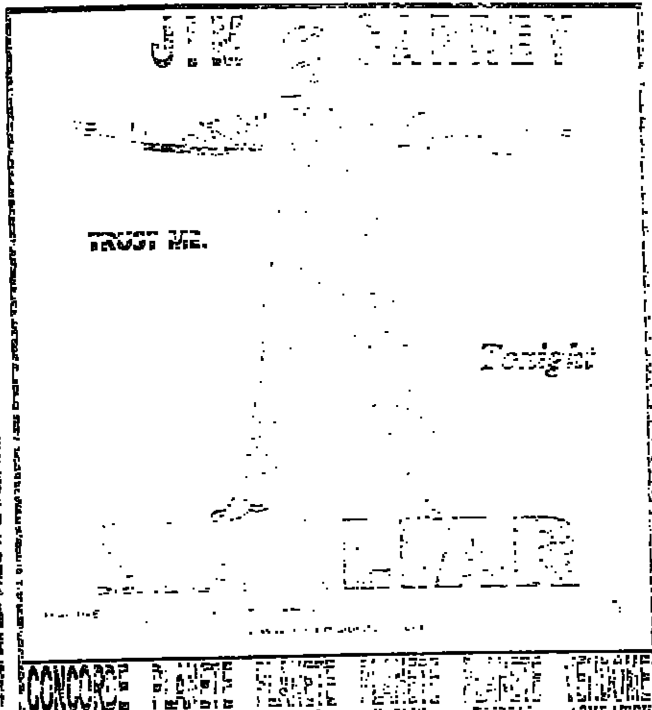
● دعا مجلس الامناء والمشرفين والرؤساء في الجامعة اللبنانية الاميركية الى حفل افتتاح مبنى زاخم للهندسة، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٦ أيار. يلي الاحتفال عشاء في ملاعب حرم بيبلوس الساعة ٨,٣٠.

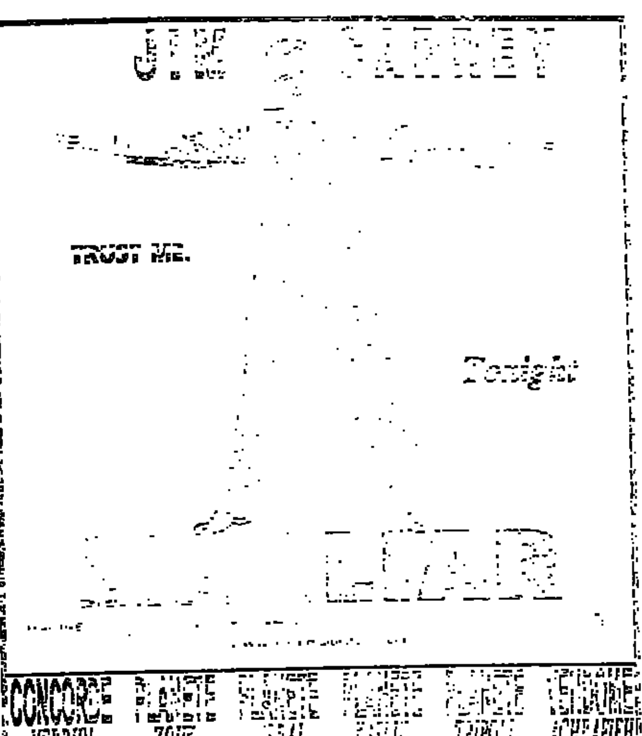
● مع افتتاح مبنى زاخم للهندسة وأوديتوريوم سيلينا كوريان، دعت الجامعة اللبنانية الاميركية الى حفل موسيقي يشارك فيه وليد موراني (بيانو)، ووسام بستاني (فلوت) الساعة ٧,٣٠ مساء السبت ١٧ أيار في حرم الجامعة فرع بيبلوس. يلي الحفل، حفلة كوكتيل.

● دعا سفير التشيلي في لبنان الى حفل غداء على شرف الصحافة اللبنانية، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٤ أيار، في الطبقة الخامسة، مبنى انطوان بوخاطر، النقاش الجديدة.

● يقدم معهد غوته "فرقة مرقص الموسيقية" وقوامها برناديت يمين – مرقص (غناء)، كمال مرقص (عود)، عماد مرقص (قانون)، وباتريك مرقص (ناي) الساعة ٧,٣٠ مساء الثلثاء ٢٧ أيار في معهد غوته بيروت، شارع بلس.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضوره، دعت الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة الى حضور احتفال يوم البيئة العالمي، الساعة ٦,٣٠ مساء يوم الجمعة ٦ حزيران في قاعة الاوديتوريوم – جامعة الروح القدس – الكسليك.





اعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٥/٢٩١

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة الساعة ١٢,٣٠ من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٥/٢٢ منقولات المنفذ عليه حميد الياس الغريافي الكائنة في سن الفيل بناية جورج وايليان صفير الطابق الثاني التالية والتي اصبحت قيمتها بعد التخفيض بمبلغ ١٥٠٥٠ دولار اميركي.

جهاز M.V.P. Linotype وجهازين Linotype Linokey Vip وجهاز Linotype وماكينة تصوير Xerox وماكيتين لتظهير الافلام وماكينة لتنشيف الافلام وطباخ غاز وبراد صغير ومحول كهرباء وساعة حائط وتابلو اعلانات وفيترين زجاج واحدى عشر مكتب وعشرون كرسي كروم وجلد وتسع ايتاجيرات وطاولة سجاير وثلاثة عشر كتاب وبارافان عدد ٢ وثلاث خزائن خشب وعشر طاولات خشب وطاولة حديد وعشرون خزانة حديدية، وذلك تحصيلاً لدين المنفذة ايليان صفير البالغ ٢٦٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥%.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم، فلومين منوال سعد ودرويش وافرديا وجرجس وزهيا نعيم سعد لتبلغ اوراق استدعاء ازالة الشيوع المقدم من المستدعي ورثة شكري غنطوس سعد وهم سلامة وامين وسليمة سعد بواسطة وكيلهم الاستاذ ميشال سعد والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٨٩١ وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ١٠٠٧

رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

(الغرفة الخامسة)

الى، وفيقة محمد أمين جمعة – المجهولة محل الاقامة بطلب ازالة الشيوع المقدم الى هذه المحكمة من انيسة مقدم ورفاقها والمسجلة بالرقم ١٩٩٧/٢٧٦٢ والرامي الى اصدار القرار بازالة الشيوع بالعقارات الرقم ٤٥٤/ و٤٥٥ و٢٤٩٠/من منطقة راس بيروت العقارية.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ الطلب المذكور وان تأخذي مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الطلب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغة وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ١٠١١

رئيس القلم
انيب شحادة

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى عادل خليل عكر المجهول محل الاقامة

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادتين ٤٠٨/ و٤٠٩/ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٢٣٤ المتكونة بينك وبين ديب عبد الكريم بزي في خلال /١٥/ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تتبلغ بواسطته كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

التكليف ١٠١٢

رئيس القلم
انطوان بربارى

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – (الغرفة الخامسة)

الى رامي عبد الرزاق الكيلاني المجهول محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة بالرقم ٩٤/١١٦ من العقيد نبيل علي حيدر والمفصولة بالقرار الرقم ٩٧/٣٦٠ الذي قضى بالزامكم بتمام معاملات الانتقال من اسم المورث المرحوم عبد الرزاق الكيلاني لاسمكم وتسجيل ملكية كامل حصصكم الارثية في كل من الاقسام /٢/ و/٤/ و/٥/ و/٨/ و/٩/ و/١٢/ و/١٣/ و/١٦/ المفرزة عن العقار /٤٧١/ المزرعة باسم المدعي في السجل العقاري.

يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم المذكور.

تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوما عند نهاية العشرين يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ١٠٢١

رئيس القلم
انيب شحادة

اعلان

رقم الدعوى ٩٦/٩١١

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس حنا.

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٤، تقدم المدعو محمد هيلال السباعي المسجل في سجل المصيطبة الرقم ٣٩٠/مواليد ١٩٥٧ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح اسمه ليصبح محمد جلال بدلا من محمد هيلال

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة في مهلة شهر من تاريخ النشر لهذا الاعلان.

التكليف ١٠٢٤

بيروت في ١٩٩٧/٤/٣٠

رئيس القلم
محمد رمال

دعوة

صادرة عن المحكمة الخاصة المصرفية والهيئة الثانية

موجهة الى المدعى عليها، جورج رزق الله خطار

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من البنك اللبناني العربي "قيد التصفية" والرامية الى الزامكم بدفع مبلغ قد تعين اجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٠ يقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ١٠٢٦

رئيس القلم
عبد الرحمن ناصر الدين

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب غرفة الرئيس رباح، المستدعى ضدهم جرجس ونقولا والبيعات عازار الحايك من مغدوشة والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٧/٢٤، بالدعوى ٣٣٠ المقامة من جان جبران قطان وكيله المحامي انطوان قزحيا، والقاضي بعدم قابلية العقار ٩٨٤/مغدوشة للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس ستون الف ليرة لبنانية للمتر المربع الواحد وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

التكليف ١٠٢٧

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٢٤٥

المنفذ: مارون الياس حبيب وكيله المحامي انطوان قزحيا

المنفذ عليهم: ورثة نعمان الياس نصار – مجهولو محل الاقامة

السند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي الهيئة الثانية في تاريخ ٩٦/٥/١٣، القاضي بعدم قابلية العقار الرقم ٣٤٢ جرنايا للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني.

محتويات العقار: ارض بعل سليخ مساحته مائتان وخمسون مترا مربعا.

حدوده: غربا طريق، والعقار الرقم ٣٤٤، شرقا العقار الرقم ٣٣٧، شمالا العقار ٣٨٥، جنوبا العقار الرقم ٣٤٢، ملك طانيوس نعمان جبور والفاصل بين العقارين حائط من حجارة الباطون.

بدل التخمين: مليونان ومئة وستة وثمانون الف ومائتان وخمسون ليرة لبنانية

بدل الطرح المقرر من الرئيس: مليونان ومئة وستة وثمانون الف ومائتان وخمسون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٥/٢٧، الساعة الثانية عشرة امام رئيس الدائرة.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختار له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاما فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما الاحالة التالية دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالمئة، والنفقات.

التكليف ١٠٢٨

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى، سعاد رشيد الحاج ابرهيم

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٣٧١ انذارا اجرائيا موجها اليكم من السيدان عبد الله عمر بلخير ومحمد سبأ بلخير ناتجا عن تنفيذ الحكم الرقم ٦٩٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٨ الصادر عن القاضي المنفرد الناظر بقضايا الايجارات والذي قضى باسقاط حقكم من التمديد القانوني من المأجور الكائن في القسم ٥ من العقار الرقم ٢٤٠٦ راس بيروت، وعليه تدعوك هذه الدائرة لتسلم الانذار الاجرائي ومرفقاته علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٠٣٧

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان

من محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ وداد ابرهيم جدعون

بالدعوى الرقم ٩٧/٢٧٤١ المتكونة بينك من جهة وورثة سعيد حجال من جهة اخرى. يطلب اليك الحضور الى القلم لتبلغ الاوراق تحت طائلة اعتبار القلم مقاما لك.

التكليف ١٠٢٩

رئيس القلم
محمد حمندي

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ بالدعوى الرقم ٩٧/٦١٩٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٧/٣٢٨ الزام نوفان ابو لطيف باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٢٥ الرميل ملك المدعي كبريال تادرس ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف /١٥/ يوما

التكليف ١٠٣٨

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان تبليغ انذار تنفيذي

صادر عن دائرة تنفيذ البترون

الى المنفذ ضدهم: جرجي ومريم وناصيف وبدره ابرهيم ابي جود واسعد حنا ابي جود المجهولي محل الاقامة

تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٧/١٦٢ المقامة من قبل جوديت فاضل والمنفذ بموجبها حكم المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٥٨/٧٠ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٢ المتضمن اعتبار العقارات الرقم ١١٢٥ و١١٣٧ و١١٤٣ حلمات غير قابلة للقسمة وبيعها بالمزاد على ان يتخذ بدل الطرح البالغ /٥٠٢٦٥/ل.ل. اساسا للمزايدة الاولى وبتوزيع الثمن والرسوم كل بنسبة حصته، وعليكم الاطلاع على المعاملة التنفيذية وانفاذ مضمونها او تقديم الاعتراض عليها في مهلة خمسة وستون يوما من تاريخ النشر، وعند انقضاء المهلة يصار الى متابعة التنفيذ وفقا الاصول.

حميد النخل

اعلان

يسر رئيس بلدية طرابلس ان يعلم المواطنين الكرام ان المادة /٤٠/ من القانون الرقم ٦٢٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٧ المنشورة في الجريدة الرسمية العدد /١٢/ تاريخ ١٩٩٧/٣/١١ اعطت اصحاب مخالفات الابنية غير الخاضعة للتسوية مهلة جديدة تنتهي في تاريخ ١٩٩٧/٦/٧ لازالة المخالفة مقابل اعفائهم من دفع الغرامات المتوجبة عليهم من ١٩٩٤/١/١ ولغاية تاريخ ازالة المخالفة.

تتمنى بلدية طرابلس على المواطنين الاستفادة من هذا الاعفاء على ان يعلموا خطيا مصلحة الهندسة في البلدية لازالتهم المخالفة.

رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس احمد الضو ان مصطفى حمود من كفر ملكي تقدم باستدعاء الرقم ٩٧/٢٠٦ بحصر ارث المرحوم حمد علي خليل حمود في تاريخ ما قبل الاحصاء منحصرا ارثه باخوته لوالديه وهم، سليم ومحمد وعباس وزينب وفاطمة ونور دون سواهم وكذلك توفيت المرحومة نور في تاريخ ما قبل الاحصاء منحصرا ارثها باخوتها المذكورين اعلاه دون سواهم.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها للقلم خلال شهر من تاريخه.

رئيس القلم
علي منصور

دعوة

موجهة لكل من حسين يوسف النزال وحسين علي النزال وغادة جشي ارملة علي النزال المجهولي محل الاقامة.

صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا في ١٩٩٤/٨/٢٤ تقدمت لطيفة امين فياض بدعوى بوجهمم سجلت بالرقم ١٩٢ وتعين النظر فيها يوم ١٩٩٧/٦/٣ الساعة العاشرة تطلب فيها الزام جوزف حبيب قزحيا لاخلاء الشقة التي يشغلها في ملككم على العقار الرقم ٥٤٠٨ الشياح وتمكينها من العودة اليه.

فينبغي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنكم والا ستتخذ بحقكم التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٢ وما يليها من اصم.

رئيس القلم

اعلان من وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن بدء قبول طلبات قروض لتنمية المرأة الريفية في البقاع

تعلن وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – عن بدء قبول طلبات قروض لتنمية المرأة الريفية في كل مراكز المشروع لسكان محافظة البقاع ابتداءً من تاريخ ٢٠ أيار ١٩٩٧ لغاية ١٥ حزيران ١٩٩٧.

فعلى الراغبين الحصول على هذه القروض الإتصال بمراكز المشروع التالية:

- مركز زحلة – الأوتوستراد، بناية قرطاس.
- مركز بعلبك – المدخل الجنوبي، تجاه مخيم الجليل.
- مركز جب جنين – مفرق كامد اللوز.
- مركز راشيا – ضهر الأحمر، الطريق العام.
- مركز الهرمل – البيادر، بناية عصام محفوظ.

للإطلاع على الشروط المطلوبة

تقبل الطلبات من صاحبات العلاقة شخصياً خلال أوقات الدوام الرسمي.

زحلة في ١٩٩٧/٥/٥

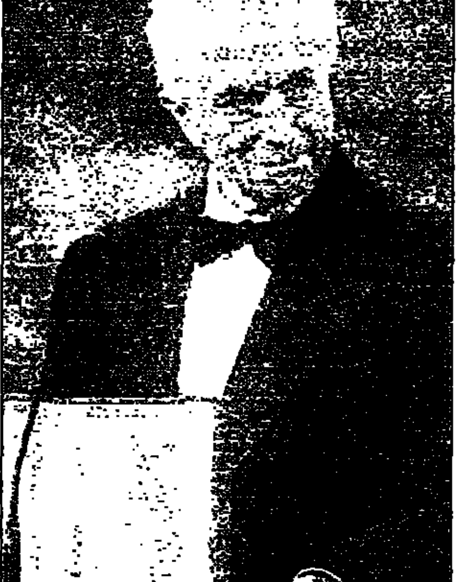
مدير المشروع
د. عادل الشويري

افتتاح "مهرجان كان" الخمسين: "سعفة السعفات" لبرغمان و"مصير" شاهين في المسابقة



الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني رئيسة "لجنة التحكيم الدولية" في المهرجان.

وفيفي عبده بلباس كليوباترا... هناك.



المخرج الايطالي انطونيوني و"السعفة الذهبية" التي منحت له بدل "السعفة الذهبية" التي سرقت من منزله مؤخرا وكان حازها عن فيلم "بلو اب" (انفجار) عام ١٩٦٧.

كانّ - جورج كعدي:

الخمسون الاحتفالية لمهرجان السينما العالمي لا توقع المهتمين بالجوهر في غواية الشكل. السنة، كأي سنة من عمر المهرجان ودوراته المتلاحقة، ثمة مسابقة وثمة افلام راكضة الى السعفة والجوائز. وان كان صعبا نزع طابع الاحتفالية الذي يحتاج المهرجان اليه لجذب الانظار واتقان لعبة الترويج (على أمل انها تساعد السينما فنا!) فالسينما كنشاط ابداعي مكلف وصعب تشعر باختناق وبعقدة ذنب لتواجدها هنا، وتسأل نفسها كثيرا: هل تحتاج الى ذلك الاطار البراق، الصاخب، المملوء خفة وسطحية وابتذالا احيانا لتعيش؟ ولا جواب سوى لدى بعض المتفائلين الذين يرون أن من رحم ذلك التناقض بين الفني الصعب والممتع السهل تولد ميزة المهرجان وفرادته، الى كونه -اكيدا - نقطة لقاء وتفاعل بين اطراف المهنة الواحدة، وذاك لا بد منه لفن مكلف يحسب صناعة ايضا.

مهما يكن، مهرجان كانّ هو الاعظم للسينما، ولا احد يفكر في الاعتراض. ولعل اهم ما في خمسينه وفي برنامجه الاحتفالي انه سوف يصحح مساء الحادي عشر من ايار خطأ - بل خطيئة - عدم حصول انغمار برغمان على سعفة كانّ او على اي من جوائزه الكبرى في البدايات فيمنح بحضور الرئيس شيراك وكبار السينمائيين "سعفة السعفات" وسوف تكون الليلة الابهى للفن السابع والاصدق تعبيرا عن رغبة المبدعين وعشاق افلامه. والجميع ينتظر: هل يحضر انغمار برغمان ام لا يحضر؟ تلك هي المسألة. المهرجان الذي كرم العديد من السينمائيين الكبار والخلاقين لم ينصف في المقابل عددا كبيرا منهم (تعدادهم في مناسبة اخرى).

بين الافتتاح الذي تم بشريط الفرنسي لوك بوسون "العنصر الخامس" احد اكبر الانتاجات الفرنسية من نوع العلمي الخيالي على نفس من دعابة، والختام الذي سيكون مع جديد كلينت ايستوود مخرجا وممثلا "قوة مطلقة"، نجد لائحة طويلة ومتنوعة من الافلام لمخرجين مكرسين (فيم فندرز، يوسف شاهين، آنغ لي، عباس كياروستامي، فرنشيسكو روزي، شوهاي ايامورا...) ولمخرجين جدد (غاري اولدمان، جوني ديب، نك كاسافيتس، مايكل وينتربوتوم، ماتيو كاسوفيتس، سامنتا لانغ، ستيفان إليوت، وسواهم). وهنا نظرة شاملة الى ما تحويه لائحة المسابقة الرسمية هذه السنة، ولمحة عن باقي التظاهرات الموازية.

سيرة

الممثل البريطاني المعروف غاري اولدمان يخوض اولى تجاربه خلف الكاميرا بفيلم "ليس ليبلع" ويستلهم فيه بعضا من سيرته الذاتية ومن ذكريات فتوته في جنوب لندن حيث تكثر المشكلات الاجتماعية والمهمشون والمخدرات، ومن العنوان يتبين انه يعالج قضية الادمان وتبعاته والدمار الذي يجره على اصحابه. وكأن شريط اولدمان الاول ينتمي الى العالم السفلي اللندني الذي له مثيله في عوالم المدن الاميركية السفلى. وابرز الادوار التي لعبها اولدمان للتذكير، دراكولا في نسخة كوبولا البديعة.

المخرج الايطالي ماركو بيلوكيو الذي يتعاطى السينما على قاعدة التحليل النفسي والذي حضر الى مسابقة كانّ للمرة الاولى في ١٩٨٠ ("قفزة في الفراغ") وللمرة الاخيرة في ١٩٨٤ لـ"هنري الرابع" يعود السنة مع فيلمه "امير هومبورغ" المأخوذ عن المسرحية الكلاسيكية لهاينريش فون كلايست التي تروي كفاح الامير والقائد العسكري الشاب لانقاذ نفسه من حكم الاعدام الذي انزل به بسبب خوضه المعركة دون اوامر. وهو احد الموضوعات المفضلة لدى المخرج بيلوكيو الذي اتسمت اعماله بهواجس الانتحار وعقد الذنب والعزلة والموت، كما عرف اهتمامه بالمسرح والتحليل النفسي.

الفرنسي مانويل بواربيه يقدم فيلمه الاميركي العنوان "وسترن" وهو "فيلم - طريق" (رود - موفي) يصور لقاء رجلين، مهاجر روسي نصف متشرد نصف متأنق، واسباني عاطل عن العمل. وعبرهما يتكلم بواربيه عن اشياء الحياة، كالحب والصداقة والحنان. يهتم بكل ما هو حميم ويومي في حياتهما. منذ فيلمه الاول "صديقة انطونيو" لفت بواربيه النقاد في قوة، وسيرته الخاصة لا تخلو من غرابة وهامشية اذ عمل هذا المخرج الشاب (٤٣ عاما) عاملا ومدرسا للمساجين وصانعا للدمى الخشبية... ثم شرع في السينما بأفلام قصيرة.

السينمائي البريطاني الشاب جدا مايكل وينتربوتوم (مواليد ١٩٦١) الذي نشاهد له في لبنان "جود" يدخل المسابقة بفيلمه "اهلا الى سراييفو"، وهو اقتباس لكتاب وضعه مراسل تلفزيوني بريطاني عن الحرب اليوغوسلافية الاخيرة بعنوان "قصة ناتاشا". وجازف وينتربوتوم وفريقه في تصوير الفيلم طوال ثمانية اسابيع في منطقة معارك خطيرة في سراييفو، بعد نيله موافقة السلطات المحلية وقوات الامم المتحدة. ويضم الفيلم نجوما اميركيين: وودي هارلسون ("لاري فلينت") في دور المراسل، وماريزا طومي في دور مساعدة اجتماعية يوغوسلافية.

النجم الاميركي جوني ديب، اصغر المخرجين المشاركين في المسابقة (٣٣ عاما)، يعرض اول افلامه مخرجاً "الشجاع" وممثلا في آن واحد مع مارلون براندو وفريدريك فوريست. ويروي الفيلم الايام الاخيرة من حياة رافاييل (أي جوني ديب) الهندي الاميركي الذي يقبل لانقاذ عائلته من الفقر الشديد بلعب دور في ما يدعى "سناف - موفي" (افلام تصور سرا حيث يقتل الممثلون امام الكاميرا فعليا) لقاء بضعة دولارات، فاضحا الوجه المظلم في اميركا، وجه البؤس والاضطهاد. وبهذا الفيلم يتحدى جوني ديب ايضا نموذج السينما الهوليوودية، وفيلمه سوف يثير ضجيجا عالياً في كانّ، خاصة اذا رافقه مارلون براندو، الحلم المستبعد قليلا.

من بوركينا فاسّو الافريقية يأتي المخرج إدريسا ويدراوغو، المعتاد على المهرجان، مع فيلمه "كيني وادامس"، قصة صديقين يصلحان سيارة عتيقة ليتمكنا من مغادرة ريفهما البعيد بواسطتها، لكن كان عليهما ان يواجها حيتان المدينة الكبيرة... ويدراوغو الاشهر مع سليمان سيسه في السينما الافريقية يعلن انجذابه الى سينما اكثر معاصرة لهموم المجتمع الافريقي، مؤسلبة، عنيفة وسريعة، مع مكوناتها انسانية في عمق.

يوسف شاهين واجهة السينما العربية في العالم يشارك بفيلمه المنتظر "المصير" عن حياة الفيلسوف ابن رشد، فيلسوف العقل الذي حارب الجهل والتسليم الاعمى بالممارسات والتأويلات الدينية المتزمتة، فحورب كما يحارب المتنورون اليوم. حتى ان ابن رشد أثّر في عصر الانوار وفي فلاسفة الفكر الغربي... والصحافة الفرنسية تعتبر ان يوسف شاهين لم يكف فيلما فآخر عن شن الحرب ضد التعصب واللاتسامح، مذكرة بما حصل لفيلمه السابق "المهاجر". وجديده هذا، السادس والثلاثون، سيكون له بالطبع كلام وافٍ ومستفيض.

الالماني الكبير فيم فندرز الذي مر في المسابقة الرسمية خمس مرات وحصد السعفة مرة ("باريس تكساس") وجائزة الاخراج مرة ثانية ("اجنحة الرغبة") وجائزة لجنة التحكيم مرة ثالثة ("بعيد جدا، قريب جدا") وترأس لجنة التحكيم في مهرجان ١٩٨٤، يعود السنة مشاركا عاديا مع فيلمه "نهاية العنف" الذي صوره في لوس انجلس مع آندي ماكدويل وبيل بولمان وآخرين، يطرح فيه مسألة العنف كـ"ظاهرة" في المجتمع المعاصر، ولا يبقى منه رسالة ضد العنف بل مجرد ثريلر ذي مسحة كوميدية.

مطر اسود

الياباني القدير شوهاي ايمامورا الذي قدم في ١٩٨٩ "مطر اسود" القاسي والصادم عن اشعاعات قنبلة هيروشيما القاتلة والمستمرة بعد المأساة، يحضر السنة مع فيلمه "الحنكليس" عن كتاب لأكيرا يوشيمورا. مأساة رجل قتل زوجته بين ذراعي عشيقها فسجن مدة طويلة ولدى خروجه التقى امرأة تشبه زوجته... استعارة للمجتمع الياباني المعاصر وسراب العيش فيه عبر متفرقات يومية حقيقية استلهمها إيمامورا لفيلم آخر بعنوان "الثأر لي" عام ١٩٧٩ وكان حول مجرم مهووس جنسيا.

التايواني آنغ لي الذي اكتسب شهرة عالمية فائقة في الاعوام الاخيرة لعمله في اميركا واوروبا (شاهدنا له البديع "وعي واحساس") يشارك في المسابقة بجديده "عاصفة الجليد" مع نجوم اميركيين امثال كيفن كلاين وسيغورني ويفر وجوان ألن. يروي الفيلم تمزق عائلة بورجوازية في اوج انحطاط القيم الاميركية. كيفن كلاين الرجل المتزوج مرتبط بامرأة جواره (سيغورني ويفر)، لكن حتى معها يبحث يائسا عن مشاعر جديدة.

الايطالي المعروف فرنشيسكو روزي الحائز سعفة كانّ عام ١٩٧٢ لـ"القضية ماتي" وله العديد من الافلام المهمة، يسجل هذه السنة للأسف عودة من باب النحيب اليهودي المستمر على معتقل اوشفيتز وتوابعه. "الهدنة" مأخوذ عن رواية للكاتب الايطالي اليهودي بريمو ليفي يستعيد فيها تجربته الخاصة في المعتقل النازي. والشخصية يؤديها الاميركي، من اصل ايطالي، جون تورتورو.

فرنسا تشارك بفيلم آخر لفيليب هاريل بعنوان "المرأة المدافع عنها" يصفه مخرجه بـ"الفيلم التجريبي لجمهور واسع". قصة زنا مصورة بكاميرا ذاتية من وجهة نظر متزوج مغرم بامرأة اصغر منه بكثير. ومن اللقاء الى الانقطاع يرصد هاريل كل المراحل العادية في ذاك الشغف العادي، والشخصية يؤديها هاريل (٤١ عاما) نفسه، والمرأة الشابة هي ايزابيل كاريه.

"لوس انجلس سرية" للأميركي كورتيس هانسون اقتباس من كتاب لجيمس إلروي الروائي الاميركي الاكثر قتامة وانتشارا اليوم. غوص في لوس انجلس اول الخمسينات. خلف اميركا المتمدنة، الناعمة بنهاية الحرب وانتشار التلفزيون، كانت هناك اميركا المضطربة، الغارقة في الجريمة والفساد. رجال الشرطة وجماعة الاستعراض يتواطأون في حكم النوادي الليلية لسانسيت ستريب... والبطولة لكيم بيزنغر وكيفن سبيسي وداني دوفيتو.

النمسا المشاركة بفيلم واحد هو "العاب مسلية" لمايكل هانيكه تختار العنف والصدمة. فمع ان كل شيء يبدأ هادئا في حياة تلك العائلة التي تمضي عطلتها، ينقلب الوضع الى التوتر والخطف والجنون مع دخول شاب منحرف عنيف وقاتل... وهانيكه الذي درس الفلسفة وعلم النفس قبل ان يتحول كاتب سيناريو ومخرج سينما ومسرح وتلفزيون، يمتحن "براءة" المشاهد المفترضة حتى يعي دوره الشخصي في الفيلم ويبحث عن اجوبة لأسئلة مطروحة عليه.

الكندي من اصل ارمني توم أغويان الذي اثار فيلمه السابق "إكزوتيكا" ضجيجا نقديا عام ١٩٩٤ يدخل المسابقة مجددا بفيلمه "الآتي العذب" المقتبس من رواية لراسل بانكس التي تنطلق من حادث باص ومقتل العديد من الاطفال، وتأثير ذلك وتبعاته في وسط بيئة اميركية نائية.

من اميركا ايضا يأتي نك كاسافيتس ابن المخرج الكبير الراحل جون كاسافيتس، مع فيلمه "انماً ودودة" عن سيناريو لم ينجزه والده، وفي الخط السينمائي الذي خلقه، قصة ثنائي عاشق وممزق يحاول اثر انفصال عنيف اعادة جمع اجزاء العلاقة المفتتة، الا ان قدوم شخص ثالث (جون ترافولتا) لن يجعل الامر سهلا. اما الثنائي فمؤلف من شون بن وروبن رايت.

الفرنسي الشاب ماتيو كاسوفيتس، صرعة الاعوام الاخيرة، يطل مصحوبا بالضجيج المعهود حول جديده "القتلة" مع النجم الفرنسي القدير ميشال سيرو في شخصية قاتل عتيق "متقاعد" ينقل "معارفه" الى قاتل شاب، ثم الى مراهق. ويبدو ان صاحب الفيلم يبغي صدم الحضور في كانّ، فيما يمنح سيرو فرصة ارتقاء درجات قصر الاحتفالات التي لم تطأها قدماه من قبل طوال خمسين عاما من عمره قضاها ممثلا!

المرأة الوحيدة في المسابقة هي الاوسترالية سامانتا لانغ وفيلمها "البئر" صراع امرأتين مختلفتي الشخصية والطباع، ينتمي الى الثبات في صداقة متكاملة بينهما، حيث تمثل كل واحدة ما يعوز حياة الثانية... والفيلم الاول لمخرجته يتسابق ايضا مع الافلام الاولى خارج المسابقة على الكاميرا الذهبية.

من هونغ كونغ يأتي المخرج وونغ كار - واي وفيلمه "سعيدان معا" الذي يدور حول علاقة شابين لواطيين، وعبرهما انعكاس القلق من عودة هونغ كونغ الى احضان الصين قريبا... وونغ كاي - واي سينمائي معشوق في بلاده ومعروف في الغرب، له صورة السينمائي الملعون والمتمرد والدائم البحث وطرح الاسئلة.

وفي اللحظة الاخيرة علم ان شريط الاوسترالي ستيفان إليوت "اهلا الى ووب ووب" انضم الى افلام المسابقة، وعرف انه كوميديا مجنونة هاذية فحسب. كما ترددت معلومات عن احتمال انضمام فيلم كوستا غافراس الجديد "مدينة مجنونة" الى اللائحة لو جهزت النسخة النهائية على الوقت. فيما تعزز الامل ايضا في مشاركة المخرج الايراني الكبير عباس كياروستامي بجديده "طعم الكرز" بعد زوال سوء التفاهم بينه وبين السلطات الايرانية، وبحرارته الانسانية المعهودة يروي كياروستامي في "طعم الكرز" علاقة صديقين احدهما ينوي الانتحار... ولنا بالطبع عودة مفصلة.

الموازية

والتظاهرات الموازية لا تقل اهمية عن المسابقة الرسمية، ففي تظاهرة "نظرة ما" نشاهد السنة على سبيل المثال "قبلة الافعى" اول عمل اخراجي لمدير التصوير القدير فيليب روسلو مع غريتا سكاكي وريتشارد إي غرانت، و"مارشيللو ماستروياني، اني اتذكر" من اخراج صديقة النجم الايطالي الراحل أنا ماريا تاتو، شريط اعترافات يتحدث فيه عن حياته فنانا وعن فن حياته، في روح من المرح والسخرية والحنان. و"مقابلات خاصة" لليف أولمان، ثالث افلامها اخراجا، عن سيناريو لانغمار برغمان، وفي "اسبوعا المخرجين" نشاهد اعمالا اولى او اكثر لمخرجين من مختلف الجنسيات مثل الاميركي ماتيو هاريسون الذي انتج له سكورسيزي فيلمه الثالث "مرفوس في الرأس"، و"حمام تركي" للمخرج التركي الاصل الايطالي الجنسية والاقامة فرزان أوزبيتيك. وفي تظاهرة "السينمات في فرنسا" نتعرف الى افلام مثل "يرعبني الحب" للورانس فيريرا باربوزا، و"انا كلا، نعم" لكلير سيمون، و"الجانب الآخر في البحر" لدومينيك كابريرا، و"حياة يسوع" لبرونو دومون. وفي "اسبوع النقد" تعرض افلام مثل "أرق" للنروجي اريك سكولدبارغ، و"فاراو" للمخرج الافريقي الحالي عبد الله اسكوفاري، و"كاراكتير" للهولندي مايك فان ديم.

وكما صار معلوما، تترأس ايزابيل ادجاني لجنة التحكيم، والاعضاء هم: الكاتب الاميركي بول اوستير، المخرج المسرحي السويسري لوك بوندي، المخرج الاميركي تيم بورتون، الراقص الفرنسي باتريك دوبون، المخرج البريطاني مايك ليه، الممثلة الصينية غونغ لي، المخرج الايطالي ناني موريتي، الكاتب الكندي مايكل اونداتجي، والممثلة الاميركية ميرا سورفينو.

تسعة اطفال لبنانيين في "مهرجان كان"

سيصعد تسعة اطفال لبنانيين الاربعاء المقبل درج قصر المهرجانات في كانّ برفقة الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني رئيسة لجنة التحكيم لمهرجان كانّ الخمسين.

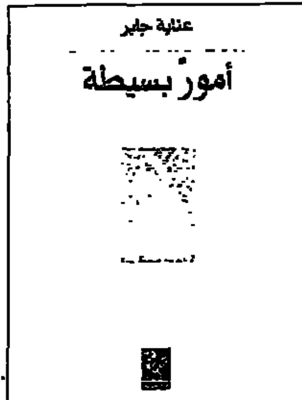
وينتظر وصول الاطفال الاحد المقبل الى باريس حيث يشاركون في برنامج على المحطة "كنال جي" التي تبث عبر الكابل. وشكّل الاطفال التسعة العام الماضي لجنة تحكيم مهرجان "كانّ جونيور ٩٦" الذي جرى في بيروت.

وسيقيم الاطفال من ١١ الى ١٧ ايار في كانّ بدعوة من "كانّ جونيور فرنسا" والبعثة الثقافية الفرنسية في لبنان.

وللسنة الثانية على التوالي يعقد مهرجان "كانّ جونيور" في بيروت من ٢٧ ايار الى الاول من حزيران. وسيتنافس في هذه المسابقة نحو عشرة افلام دولية طويلة. (افـب)

كتاب

"أمور بسيطة" لعناية جابر
جَسَد مُنهَمِك بغيابه



الغلاف

ثمة صناعة ورقابة نقدية تخيمان على قصائد عناية جابر في ديوانها الاخير "امور بسيطة"★. صناعة ورقابة تحيلان القراءة تلقائياً على الاحساس بهما، واحياناً على حساب الشعر والقراءة نفسهما. وكأن عناية جابر حين تقبض على قصيدتها تبدأ استنطاقها كلمة كلمة، بحيث يبدو الاهتمام مصبوباً على القول الاخير المنتزع من لحظة الشعر الاولى، او من الاحساس الاول بالشعر. فالشعر مادة خام قصيدة عناية جابر، ثم تكررها في اللغة والتعبير، فتكتبه شعراً بقلم الناقد، ولهذا الحذر ترجمات اخرى غير الصناعة والرقابة، اللتين تجمعان في كلمة واحدة التكلف. ومن ترجمات الحذر ايضا خفض الصوت والتأني والهدوء وكبح الكلام او تأطيره. فغالباً ما توقف عناية جابر تناسل قصيدتها بخاتمة اشبه بالتوقيع، لمصلحة الحذر والقلق. القلق المتأتي من رغبتها في كتابة الشعر (الخاص) و"التزامها" الاطر القائمة في قصيدة الحداثة. ولا سيما ان الكتاب بقصائده الـ٥٦ كأنه قصيدة واحدة مكتوبة بوتيرة واحدة هي نظير ما يشيعه الكتاب: الاحساس بتحكم الشاعرة في نفسها وفي ما وصلت اليه، وليس تحكمها في مسارها وفي ما اوصلها الى ما هي عليه الآن. فكما هي تسيطر على قصيدتها لا على مصدرها ومسارها السابق، تسيطر على نفسها، وتتعامل مع الاثنين تهذيبا ورقابة. مما يحيلنا على سؤال عن الجديد. او بلغة اوضح: هل يحق للشاعر القبض على "الشعر" وان لا يكتبه الا متى صار يشبهه ومتى صار صورة من صور الشاعر نفسه؟

الفارق

ومن هذا انتقل الى الديوان السابق "مزاج خاسر" (دار المدى للثقافة والنشر ١٩٩٥)، اذ تبدو عناية جابر تخطته بعض الشيء، او بالاحرى اضافت اليه خطوات قليلة. كأن توسع قاموسها. وبدايات هذا يحدسها "مزاج خاسر" ويبوح بها. وهذه التوسعة لا تقتصر على المفردات. فالعالم الشعري، الصغير بعض الشيء لدى عناية جابر، لا يكتفي الآن، في "امور بسيطة"، بماديته. ولعل الفارق ما بين "مزاج خاسر" و"امور بسيطة" كعبارتين ما يفسر ما اجهد لقوله. ففي "امور بسيطة" تنجذب عناية جابر الى احاسيسها بالعالم وبالاشياء وبالامور الماضية. وان حضرت هذه "الاقانيم" حضرت في احاسيس عناية جابر بها، وليس حضورا ماديا: امور بسيطة وليس أشياء. تكتب: "جسد منهمك في غيابه" (ص ٤٩)، فما يهمها ها هنا هو غياب الجسد لا الجسد. كذلك بالنسبة الى الفجر، ما يهمها هو التمرين اللوني (ص٨٧) اي الاناقة التي يتلوها الفجر. فالعالم مبعث للاحاسيس والشعر، واما القصائد فهي ترجماتها. في حين كان العالم نفسه في "مزاج خاسر" هو موضوع الشعر والقصائد.

كذلك فان قصيدة "امور بسيطة" كبنية، وان بدت مركبة من عناصر متقاربة، تبدو - هذه القصيدة - اوسع وارحب من قصيدة "مزاج خاسر" المصوغة في شكل عام على "موال" مقدمة فتعريف ثم قطع، ويربط بينها ممر او خيط واحد. اما قصيدة "امور بسيطة" فتبدو بذاتها ممرات الى خارجها. ولهذا تستعجل عناية جابر لوقفها او قطفها. بينما كانت القصيدة في "مزاج خاسر" تبدأ وتنتهي تلقائيا حين تقول نفسها.

لكن هذا لا يعني ان "امور بسيطة" لا يمت الى "مزاج خاسر" بصلة. فالنسب واضح، وخصوصاً لجهة الصنعة والرقابة النقدية، ولاسيما ان في "امور بسيطة" تبدو المبالغة اكثر، "كأنني في الميل الشديد/ أخوض في البحر/ في اللوعة الاغلى/ مترفة كعذابه" (ص ٥٧).

حسان الزين

★ "امور بسيطة"، شعر، عناية جابر، "دار النهار للنشر"، ١٩٩٧، ١١٧ صفحة من القطع الوسط.

معرض | بروح المتأمّل امام صناعة الطبيعة



منحوتات صغيرة تعبق برائحة اشجار لبنان. (ل.غ)

يعرض جوزف ابي ضاهر في "غاليري بخعازي" ٤١ منحوتة من الخشب سماها: "مرايا الغابات".

اختار الخشب اللبناني الذي يعبق بروائح الارض. تعامل مع الزيتون والزنزلخت والتوت والخرنوب والملزاب والكينا والحنبلاس وجمعها من مختلف مناطق لبنان. هل قام باختراع اشكال مغايرة لما سلّفته جذوع الاشجار المعمرة في جرود لبنان وقراه؟

هل كانت في ذهنه تخيلات للاشكال التي قرر صقلها فلجأ الى هذا الجذع او هذا الغصن او هذا التجويف؟ المهم في كل هذه المنحوتات الصغيرة انها تحويرات وتحويلات لهيكل خام حمل في طياته مبدئية الانطلاق في المحاولة لاعادة تكوينه من دون المساس بجوهره الذي قامت الطبيعة بتزويده اياه وان كان بهيئته الفجة غير المهذبة من الشوائب التي تبشعه او تعيق مساره الفضائي. وابو ضاهر لم يدع في معرضه هذا اية احترافية فنية بل قارب مادته الاولية بروح المتأمل والمندهش امام صناعة الطبيعة. خلق نوعا من التواطؤ بين ما تراه عينه وما يشعر به عقله. اكب على اكمال ما اعطته اياه الطبيعة لونا وشكلا عاما وقياسا تحمل عطاءات الارض، ثم غاص في القلب وطهّره من الهوامش والجزئيات، فعمد الى تخيله منفلتا، متحركا متماديا صعودا، او منحنياً، متكئا، منحدرا نحو الارض كالعودة الى بطن ما قبل الولادة: تجويف من هنا، وتهذيب من هناك، تشطيب من هنا وبتر من هناك، تعريج من هنا وتقعير من هناك. فالاساس باقٍ وما التجميلات سوى اعتراف واعٍ مكتنز بالاحاسيس بما وهبته الطبيعة وتعرّض لعملية اعادة تكوين دون المساس بالجوهر المعطى لمن يعرف قراءة محتواه وهو لا يزال مبعثرا على الارض التي هيأته ليكون اداة مطواعة بين ايد محترفة - ان كانت الموهبة كافية وشاملة - لاخراجه من حالته البكر وتحويله وحدة نحتية متكاملة الحجم والمضمون وكفيلة ادخاله الى عالم الابداع.

لور غريب

باشراف مديرية اليانصيب الوطني
نتائج السحب الأول ليانصيب تأهيل المعاقين

جرى السحب الأول لليانصيب الخيري (يانصيب تأهيل المعاقين) الذي تنظمه جمعية التأهيل والإنماء الخيرية لصالح بناء (المجمع اللبناني لتأهيل المعاقين). وقد جرى السحب يوم الجمعة الماضي الواقع في ١٩٩٧/٥/٢ في مطعم نصر - ضبية بحضور فعاليات سياسية وإجتماعية وإعلامية، وإستمر حفل السحب حتى فجر يوم السبت في ١٩٩٧/٥/٣، وجاءت النتائج كما يلي، بإشراف مديرية اليانصيب الوطني:

الجائزة الأولى: سيارة هيونداي FX ١٩٩٧، ربحتها الورقة رقم (٩٤٩٠٠)

الجائزة الثانية: سيارة هيونداي COUPE ١٩٩٧، ربحتها الورقة رقم (٠٢٥٨٠)

الجائزة الثالثة: سيارة هيونداي ACCENT ١٩٩٧، ربحتها الورقة رقم (٢٩٧٣٠)

خمس جوائز: خمس سيارات هيونداي GL ١٩٩٧، ربحتها الأرقام التالية:
٧٧٤٧٩/١٢٤٧٨/٩٤٢١٦/٤٢٠٦٣/٩٤١٢٥

خمس جوائز: كل جائزة تشمل مايلي:
تلفزيون ملون ١٤"+فيديو+ستيريو+براد ١٤ قدم+غسالة حوضين، ربحتها الأرقام التالية:
٢٣١٠١/٧٦٢٢١/١١٦١٤/٤٢٠١٩/٧٠٤٩٨

ثلاث جوائز: ثلاث اجهزة وخطوط خليوية، ربحتها الأرقام التالية:
١٦٤٢٢/٠٢٨٩٣/٤٤٣١٠.

على الفائزين مراجعة مكاتب الجمعية على الأرقام الهاتفية التالية:
- بيروت: كورنيش المزرعة - هاتف: ٣١٦٩٦٧ - ٣١١٨٧٩ أو الحمرا - هاتف: ٣٥٢١١٦
- طرابلس: (خليوي) ٦٦٨٣٢٠ - ٦٦٨٣١٠
- صيدا: (خليوي) ٢١٩٦٣٥

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ - "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي ملئ بالحركة والمطاردات).
٢ - "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ - "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ - "عالم مصغّر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأنٍ عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ - "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ - "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ - "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ - "أول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول الطيب على مشاعر الزوجات ...

٤ - "جود" (راجع برنامج ابلاسا).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ - "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "أول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترايوزي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ - "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "وفية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ - "جود" (راجع برنامج ابلاسا).
٣ - "منمات العريج" (راجع برنامج ابلاسا).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبلس).
٢ - "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبلس).
٣ - "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).
٤ - "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبلس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

٤ ايام للقاء ٣٢ في الجامعة الاميركية

المؤتمر الطبي للشرق الاوسط افتتاح وبدء استضافة ٣٠ عالماً لـ ١٥ ندوة



السيدة الهراوي متكلمة، وخوري والدكاترة نجار والمقدسي وعطوي ويونس وبرباري الى المنصة.



الهراوي والحريري وعطوي في الجولة على المعرض. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثلته قرينته السيدة منى الهراوي، افتتح عصر امس المؤتمر الطبي الثاني والثلاثون للشرق الاوسط الذي تنظمه الجامعة الاميركية في بيروت، في الاسمبلي هول. وحضرت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ممثلة رئيس مجلس الوزراء والنواب اسماعيل سكرية وشاكر ابو سليمان ومروان حماده وانور الخليل وعدنان عرقجي والنطوان حداد وسمير عازار ومحمد علي الميس وسليمان كنعان وممثل نقابة البيش والسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز والرئيس المنتخب للجامعة الدكتور سمير المقدسي ورئيس المؤتمر الدكتور سمير عطوي ورئيس اللجنة العلمية الدكتور سمير علم وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار وعميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس، الى نحو ٣٠ من مشاهير الاطباء الباحثين من الولايات المتحدة الاميركية وكندا وانكلترا وفرنسا وسويسرا واسوج ومن دول عربية، فضلا عن عشرات الاطباء اللبنانيين وشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية وطبية.

عطوي

النشيد الوطني، فتقديم لمدير مكتب العلاقات العامة والاعلام في الجامعة ابرهيم خوري، ثم الدكتور سمير عطوي: "(...) يتميز لقاؤنا اليوم بكونه التجمع الاكثر كما والاهم نوعا، في تاريخ هذا المؤتمر، منذ انعقاد ندوته الاولى عام ١٩٥١، واعادة انبعاثه مجددا عام ١٩٩٢.

يستضيف مؤتمرنا هذا العام ما يفوق الثلاثين عالما وباحثا من الوطن العربي واوروبا والولايات المتحدة وكندا، وسيكون له خمس عشرة ندوة تمتد على ايام المؤتمر الاربعة، ويلقى فيه حوالى سبعين محاضرة ومداخلة، حول آخر ما توصل اليه الطب من علوم وتكنولوجيا، خاصة في الحقول الاساسية التي يحتاج اليها مجتمعنا اللبناني (...)

ان لبنان في حاجة ماسة الى دعم جامعاته، كل جامعاته، التي افقدتها الحرب الكثير الكثير من مقوماتها المادية والاكاديمية والمعنوية. اننا نعيش وضعا اضحت فيه الغالبية العظمى من جامعاتنا مجرد مدارس تعليمية غير معنية بالبحث العلمي، فتحولت وللأسف الى ما يشبه المصارف المركزية التي تطبع الاوراق النقدية دون اي اهتمام لمسألة توفير التغطية الذهبية لهذه الاوراق.

في اعتقادنا ان التجربة اللبنانية في مجال البحوث العلمية، قابلة للحياة، وصالحة كمثل للبرهان عن القدرة على العطاء وليس كنموذج للتقليد الاعمى. فالثروة الاساسية للبنان تبقى في كفاية موارده البشرية وقدراتها على تحقيق المنجزات (...)

تميز لبنان، قبل الحرب، بتكريسه نسبا عالية من موازنته لدعم البحوث العلمية، الا ان هذه الموارد تضاءلت حتى التلاشي... فأين نحن اليوم من النسب المئوية التي تكرسها الدول المتقدمة من موازناتها للبحوث والاكتشافات العلمية، بل اين نحن اليوم مما يكرسه للبحوث العلمية، عدونا الجاثم على حدودنا الجنوبية، المحتل لأرضنا في الجنوب والبقاع الغربي؟".

برباري

وتبعه رئيس متخرجي كلية الطب الدكتور عادل برباري الذي شكر للرئيس الهراوي رعايته، ولفت الى ان عددا من المشاهير الذين يشاركون في المؤتمر هم من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

واضاف ان المؤتمر يوطد أواصر الصداقة بين العلماء المشاركين من مختلف الدول والعلماء الذين يزورون لبنان سيكتشفون حرارة الاستقبال وحسن الضيافة.

وختم شاكرا للدكتور سمير عطوي واعضاء لجان المؤتمر المختلفة جهودهم لعقد المؤتمر وانجاحه.

نجار

والى الدكتور نجار: "(...) ان خطى العلم السريعة في الاكتشافات العلمية، كان لها الاثر البالغ على نوعية الممارسة وهي تستوجب الاطلاع الدائم على المستجدات المتلاحقة. ان التركيز في التعليم الطبي يتحول تدريجا من الحفظ المبسط للحقائق الى استمرارية التثقيف والتحصيل والمتابعة (...)".

المقدسي

وتكلم الدكتور سمير المقدسي: "(...) منذ تأسيسها عام ١٨٦٦، ما فتئت الجامعة منذ ذلك الحين تواكب التطورات العلمية والثقافية وتتفاعل معها الى ثبات في تأدية رسالتها التربوية التي تتمثل – من ضمن ما تتمثل فيه – بالمحافظة على مستوى رفيع من التحصيل الجامعي، وايلاء الابحاث الجامعية اولوية خاصة والتأكيد على أهمية التفاعل بين الثقافة الليبرالية والاختصاصات المهنية والتطبيقية المختلفة. اضافة الى ذلك فان الجامعة سعت وتسعى الى توطيد التواصل العلمي على الصعيدين اللبناني والدولي لما له من منافع علمية واكاديمية جمّة (...)".

يونس

وتلاه النقيب يونس: "(...) غُرست جامعتي في بيروت منذ قرن ونيف وبنت هي رأس بيروت من حولها (...) ابناؤها اكثر من ثلث مقاعد مندوبي بلدانهم في الامم المتحدة – ترأسوا هيئة الامم وشاركوا في كتابة شرعة حقوق الانسان وفي ذاكرتنا هنا خريجها العظيم الدكتور شارل مالك (...) وراء كل عمل عظيم رجل عظيم (...) العالم المقدام عنيت به العزيز الطبيب الاستاذ سمير عطوي منظم هذا المؤتمر والذي ربما اختصر بشخصه صورة الطبيب النموذج الذي أحلم به لبلادي من موقع مسؤوليتي كنقيب أطباء لبنان (...)".

الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمتها: "(...) للطب في لبنان قدسية خاصة، فاللبنانيون في طبعهم يستنفرون انفسهم دائما لمواكبة التطورات بأعلى المستويات في هذا الشأن، واذا جرت الحرب عندنا الى تراجع في المستوى بعض الاحيان فانني ادعوكم الى ثورة في اقتناء التجهيزات والتقنيات العصرية وفي اقامة مثل هذه المؤتمرات لانها السبيل الحي للتزود المستمر. كما ادعوكم الى اختيار اسلم الادوية، فالطب ليس ابن الكتب والمجلات والمختبرات فحسب انه ابن الحياة. ومن اجل صون الحياة كان.

من هنا مؤتمركم ليس مجرد لقاء علمي طبي، بل هو ايضا خطوة تسهم في مسيرة البناء والاعمار.

لأن اعادة التعمير لا تقف عند حدود الحجر والتجهيز.

بل تبدأ في الانسان وتهدف الى انماء الانسان.

ورسالة لبنان دوما تكمن في سعيه الى خير نفسه وخير الآخرين في آن.

هكذا يتجلى حرصنا على تعميق التعاون بين بلدنا والمنظمات الدولية لتوفير الرعاية الصحية استشفاء او دواء وتجهيزا وتأهيلا (...)".

وختمت: "تفتتحون مؤتمركم عشية زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، فها هو بلدنا يعود منارة لقاء انساني. انه ملتقى التفاعل الروحي والمدني والعلمي والثقافي (...)".

المعرض

وبعد عزف نشيد الجامعة، خرج الحضور تتقدمه السيدة الهراوي والشخصيات ورئيس المؤتمر الدكتور سمير عطوي الى افتتاح المعرض الطبي في باحة قاعة عصام فارس، حيث جالوا في اجنحة نحو ٤٠ شركة دولية ولبنانية للمعدات الطبية والادوية.

وتبدأ جلسات المؤتمر اليوم وتستمر الى الاحد.

ملاحظتان

● وصلت السيدة منى الهراوي التي مثلت زوجها رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الوقت المحدد للاحتفال بخمس دقائق، ولم تكن وصلت بعد السيدة بهية الحريري التي مثلت شقيقها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ولم يحضر من يمثل رئيس مجلس النواب فرفعت كرسيه من بين الكراسي الثلاث الامامية.

وبعد الجلوس، جرى تهامس بين السيدتين الهراوي والحريري، فنهضتا سويا وأرجعتا الكرسيين الى موازاة الصف الامامي!

● كانت المرة الاولى امس يزور فيها سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز حرم الجامعة الاميركية في بيروت وسط حراسة أمنية اميركية مشددة شاركت فيها عناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي وضعت علامة "أ ف بي آي" واضحة على ستراتها. ودخلت العربات المصفحة والمزودة الرشاشات المتوسطة والخفيفة الى الحرم الجامعي.

منى الهراوي والسيدات مشاركات لها في يوم التلاسيميا والتعبير عن المرض



منى الهراوي والنقيب البستاني وسيدات في لقاء الامس. (دالاتي ونهرا)

رعت السيدة منى الهراوي اليوم العالمي للتلاسيميا وكان احتفال امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، حضرته زوجة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وزوجات الوزراء: فارس بويز، بهيج طبارة، شاهي برصوميان، شوقي فاخوري، آغوب دمرجيان، علي حراجلي، وزوجات النواب: انور الخليل، بطرس حرب وخليل الهراوي، والسفراء العرب والاجانب، والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان واصدقاء المركز واهالي المرضى.

النشيد الوطني افتتاحا، الى كلمة ميفاء قرطباوي التي قدمت للاحتفال، بعدما كان نشيد مركز الرعاية الدائمة من الاطفال والشبيبة في المركز.

الى كلمة جولييت خوري تقديما للسيدة منى الهراوي وعرضت فيها معاناة الاهل ورعاية المركز الذي يشكل بلسمة للجراح.

الى كلمة السيدة الهراوي، حول معاني هذا اليوم "لذلك شئناه مميزا هذا العام. استبدلنا الكلمات والمحاضرات والارشادات الطبية ليكون الاداء الحي، دعونا نادي عقيلات الديبلوماسيين والصديقات والاصدقاء والاهل والاطباء والممرضات والعاملين كافة في المركز، دعوناكم جميعا لتتعرفوا الى شبابنا وشاباتنا".

اضافت: انطلاقا من ايماننا المشترك بحق كل طفل، كل انسان في الخدمات الصحية والوقاية بنينا معا هذا المركز بغية حماية اطفالنا وتوفير صحة افضل لاجيالنا.

كما دعت السيدة الهراوي، الى السماع والاطلاع على واقع المرضى اليومي عبر الغناء والاداء التعبيري.

وشكرت ختاما كل من بادر الى تكفل علاج طفل مصاب بالتلاسيميا وكل من تفهم واقعه وبادر الى مساندته، وخصت بالشكر ايضا وسائل الاعلام الحاضرة وخاصة المؤسسة اللبنانية للارسال التي اعدت فيلما وثائقيا.

ثم وزعت الميداليات على الاكبر سنا واول من التحق ببرنامج مركز الرعاية الدائمة، فالى الفيلم الوثائقي عن التلاسيميا، فإلى عرض تمثيلي للاطفال وشبيبة المركز فالى غداء.

مؤتمر الربيع الجراحي اللبناني – الفرنسي هو اول و"ليس للامراض حدود"

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلاً بمستشاره لشؤون المنظمات الدولية المهندس بسام يمين، عقد مؤتمر الربيع الجراحي الاول للجمعية اللبنانية للجراحة العامة مع التجمع الفرنسي للجراحة قبل ظهر امس في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية – سن الفيل، في حضور النائب الدكتور بيار دكاش، الوزير السابق الدكتور اسعد رزق، ممثل سفير فرنسا في لبنان، نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار، الرئيس السابق للتجمع الفرنسي للجراحة هنري ريشالما ممثلا رئيس التجمع ميشال مالافوست، يرافقه اعضاء التجمع، الى رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة العامة البروفسور انطوان غصين واعضاء الجمعية وحشد من الاطباء وذوي الاختصاص.

استهلالا بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي، ثم كلمة ترحيب للبروفسور غصين عن غاية المؤتمر وأهمية انعقاده وجدواه الطبية مرحبا بالتعاون اللبناني – الفرنسي في كل المجالات ولاسيما في المجال الطبي.

ثم القى الدكتور ريشالما كلمة البروفسور مالافوست ناقلا تحياته الى المؤتمرين منوها بالاهداف التي عقد من اجلها هذا المؤتمر ومرحبا بالتنسيق وبالتعاون الطبي الفرنسي – اللبناني.

ثم القى المهندس يمين كلمة الوزير فرنجيه استهلها بالقول: "يتزامن مؤتمر الربيع الجراحي الاول مع لحظة صحية عالمية تستقطب اهتمام المعنيين بالصحة عندنا وفي سائر البلدان وهي انعقاد الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف بمشاركة لبنانية رسمية. واذا جاز لنا ان نعطي عنوانا اساسيا في الجمعية العامة في جنيف، لهذا المؤتمر الهام وسواه من المؤتمرات المماثلة فهو ضرورة التعاون الدولي للتغلب على الاعراض".

وشدد يمين في كلمته على نقاط ثلاث هي:

"أ – ليس للامراض حدود ولا بد ان يتجاوز التعاون الطبي كل الحدود سعيا الى تنفيذ الاستراتيجية القائلة بتوفير الصحة للجميع.

ب – هناك اداة جوهرية في الصحة عموما وفي الطب الجراحي خاصة وهي التكنولوجيا الصحية الدائمة التطور واننا نأمل استخدامها بصورة افضل على مستوى الرعاية الصحية في البلدان النامية ولا بد من حوار صادق بين الدول المصنعة والمستوردة بغية الاستيعاب الرشيد لهذه التكنولوجيا.

ج – ان تطور الطب الجراحي لا يلغي ضرورة التوعية الصحية الوقائية وانكم تعلمون بأن من نتائج المعرفة الوقائية خفض نسبة الاعراض والاوبئة وخفض الكلفة الصحية التي ترهق دولا كثيرة وبينها لبنان" (...)".

ثم عزف نداء ابو مراد على آلة الكمان حول "اثر الموسيقى في معالجة الامراض عند العرب، والموسيقى الكلاسيكية العربية". وبعد استراحة توزع المؤتمرون على ست حلقات علمية لينتهي المؤتمر الذي استمر يوما كاملا بعشاء في مطعم مهنا.

"متطوعون للعطاء" للصليب والهلال الاحمرين شعار السنة للاندفاع تخليداً للمؤسس

في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر، كان "متطوعون للعطاء" شعار الحملة المالية لجمعية الصليب الاحمر لهذه السنة، كما اعلن رئيس الجمعية في لبنان العميد الركن جورج حروق في مؤتمر صحافي عقده امس، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلام في الجمعية نبيل رزق في دار نقابة الصحافة.

النشيد الوطني، ثم شكر النقيب البعلبكي الجهود التي بذلتها جمعيتا الصليب الاحمر والهلال الاحمر لخدمة اللبنانيين دون اي مصالح او اغراض ودون تمييز بين فئة او اخرى. وذكر ان جمعية الصليب الاحمر كانت تساعد لبنان في محنه ووجه تحية لشهداء الجمعية وتمنى أن يتم الافراج عن المخطوفين من متطوعين في الجمعية.

وباسم الصحافة دعا اللبنانيين الى دعم الجمعية ماديا ومعنويا.

ثم اوضح العميد الركن حروق ان كل الجمعيات الوطنية في العالم والمنضوية تحت شعار الانسانية تحتفل بالثامن من ايار تخليدا لذكرى هنري دونان الذي اوجد هذه الحركة العالمية.

واضاف ان التطوع هو صفة من صفات اللبنانيين. ان الصليب الاحمر اللبناني الذي ولد مع استقلال لبنان، عايش الاحداث في لبنان وكان في صميمها، ولم يغب يوما عن نداء استغاثة. وهو اليوم وفي المناسبة السعيدة، وبدء حملته المالية، يتوجه الى اخوانه ولخواته اللبنانيين طالبا منهم المساعدة ليحولها بدوره الى من في حاجة الى المساعدة.

واقع السيدا في لبنان

تنظم كلية الطب في جامعة القديس يوسف، مع الاوبلف – اوريف (جمعية الجامعات الناطقة جزئياً أو كلياً باللغة الفرنسية وجامعة شبكات التعبير باللغة الفرنسية)، وفي رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه، ندوة دولية، الأربعاء ١٤ أيار، من الساعة ٨،٣٠ الى الساعة ٥،٠٠ عصراً، في كلية الطب في جامعة القديس يوسف، طريق الشام، حول "السيدا في أزمة المدينة: واقع السيدا في لبنان".

يشارك في التنظيم مختبر البحوث في العلوم الاجتماعية في جامعة باريس ١٢، والجمعية اللبنانية للسيدا، وجمعية مكافحة السيدا والبرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان، وفي إطار جامعة القديس يوسف المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي ومجلس الأبحاث العلمية والمركز الجامعي للخلقية.

وتعرض في الندوة وتناقش نتائج تحقيق اجتماعي بمشاركة اختصاصيين فرنسيين: الدكتور آلان سوبيل رئيس المجلس الوطني للسيدا في فرنسا، والبروفسور جاك بوشار مدير مختبر الأبحاث الاجتماعية في جامعة باريس ١٢، والآنسة فيرونيك دوبايل باحثة في مختبر الابحاث الاجتماعية في جامعة باريس ١٢.

وعلى جدول الاعمال:

الساعة ٨،٣٠: تسجيل في ورش العمل.

الساعة ٩،٠٠: مقدمة للبروفسور بيار فرح، عميدة كلية الطب في جامعة القديس يوسف.

الساعة ٩،١٠: عرض للتحقيق في لبنان (جاك بوشار، عبده قاعي، فيرونيك دوبايل).

الساعة ٩،٥٠: واقع السيدا في لبنان (اليسار راضي).

الساعة ١٠،١٠: السيدا سنة ١٩٩٧ في أبعادها الطبية والاجتماعية والسياسة الصحية (الان سوبيل).

الساعة ١١،١٥: اربع ورش عمل: الشباب والسيدا، الاشخاص المعرضون، وسائل الرصد وإشكالية الحق والمسؤولية، المشاركة في سياسة صحية.

الساعة ١٤،٣٠: مناقشة عامة.

الساعة ١٧،٠٠: خلاصة وتوصيات للأب جان دوكرويه، مدير المركز الجامعي للخلقية في جامعة القديس يوسف.

المكفوفون الجامعيون حفظاً لحقوقهم يعمدون الى ندوة أولى شارحين

اقامت لجنة المكفوفين الجامعيين في جمعية الشبيبة للمكفوفين ندوتها المركزية الاولى حول "قضية الطلاب المكفوفين في التعليم الجامعي" امس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، الصنائع. رعاها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومثله نجله المحامي زياد حبيش، وحضر ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية مدير الخدمات الاجتماعية فيها جورج نعمة ومدير مؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية اسماعيل الزين ومدير كلية الحقوق بالوكالة الدكتور رامز عمار، اضافة الى معنيين بقضية المكفوفين وطلاب.

بعد النشيد الوطني ترحيب وتعريف من عبير مزهر عضوة في الجمعية، ثم كلمة اللجنة القاها رئيس الجمعية عامر مكارم: "بعد مرور اكثر من عشرين علما على قرار وزارة التربية السماح للمكفوفين بالانتساب الى الجامعة اللبنانية، قررنا لاول مرة في لبنان ان نطرح قضيتنا. تخرج حتى السنة اكثر من ستين كفيفا من مختلف الجامعات في لبنان، وكل متخرج يواجه واقعه منفردا (...)".

وعرض بعض الطلاب المكفوفين في الجامعات للمشاكل التي تواجههم، ومنهم محمد لطفي من بيروت ولينا المصري من البقاع ورلى دمعة من طرابلس وحسين رمال من بيروت وهشام زريق من صيدا. وتنوعت المشاكل من اكاديمية الى اجتماعية منها عدم توافر المراجع في كتابة برايل للمكفوفين وعدم تأمينها مسبقا (اذ يغير أحيانا استاذ المادة المرجع قبيل الامتحانات)، ليسجلها الطالب على كاسيت، اضافة الى وسائل التنقل من الجامعة واليها والى غيرها، وما يستتبع ذلك من كلفة مادية قد لا يتحملها الطالب.

الى كلمة جمعية الشبيبة المكفوفين القاها مدير المكتبة الوطنية الناطقة نزار ابرهيم: "تأسست الجمعية عام ١٩٨٨، وبدأت تهتم بقضية الطلاب المكفوفين في حينها، تعمل اهدافها وبرامجها على تحقيق الغاية وهي دمج الكفيف في المجتمع، في كل مؤسساته التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والفنية والسياسية وفي مراكز العمل. فليس في الجمعية تجمع للمكفوفين بل نحن نقدم الخدمة للكفيف حيث يحتاجها. وتؤمن ما تستطيعه من تسهيلات للكفيف (...)".

والقى كلمة مؤسسة الهادي مديرها اسماعيل الزين نقل فيها مطالب الشباب المكفوفين لتسهيل تنقلهم وتخصصهم في الجامعات وتقديم بحوثهم.

حبيش

الى كلمة الوزير حبيش القاها نجله زياد حبيش:

"الحقيقة الاولى التي تستوقفني، ازاء هؤلاء الشباب والشابات الذين شاءت لهم اقدارهم ان يحرموا من نعمة البصر، دون ان يحرموا نعمة البصيرة، انهم يحملون صفة الجامعيين. وهي صفة ما كان لهم الى اكتسابها من سبيل، لولا تفوقهم ونبلهم وثبوت كفاياتهم العلمية التي تجاوزوا بواسطتها كل العوائق والعراقيل التي كثيرا ما تحول دون المبصرين (...)".

الى كلمة وزارة الشؤون الاجتماعية القاها جورج نعمة عن "مشروع قانون توجيهي خاص بالاشخاص المعوقين، وهو الآن امام السلطات المختصة لاقراره. ويشتمل على حقوق المعوقين في السكن والبيئة المؤهلة والتعلم والعمل والتوظيف والخدمات الصحية واعادة التأهيل والدعم".

والقى مدير الكلية بالوكالة رامز عمار كلمة: "اذا كانت المؤسسات دعامة طبيعية وضرورية لعمل الدولة، فانها اكثر ما تكون ضرورة في بلد كلبنان حيث امكانات الدولة من مالية وادارية وفنية، لا تمكن الا جزئيا من تأمين حاجات البلاد وتلبية رغبات الشعب (...)".

والى كلمة طلاب الكلية القاها ممثل مجلس فرعهم يوسف حمود.

مقترحات

وقدم التوصيات والحلول المقترحة من اللجنة الى الجهات المعنية الطالب فادي حجار، وضمت حلولا عملية في الجامعة اللبنانية منها تحديد موظف اداري في كل كلية من كل فرع منتسب اليها طالب كفيف. ومن وزارة الثقافة والتعليم العالي اصدار مرسوم يلزم الجامعات الخاصة في لبنان تأمين التسهيلات والخدمات المطلوب تأمينها من اللبنانية. ودعم مؤسسة للمكفوفين من موازنتها. ومن وزارة الشؤون الاجتماعية تخصيص دعم واضح وكاف لبرنامج تسجيل المقررات الجامعية في المكتبة الوطنية الناطقة في الجمعية، وتأمين التجهيزات الاساسية للطالب الكفيف الجامعي وتخصيص مساعدة اجتماعية سنوية من موازنتها لكل طالب كفيف جامعي طيلة سنوات الدراسة. اضافة الى حلول مقترحة الى الاساتذة والطلاب ومؤسسات المكفوفين.

الجمعية الطبية الاسلامية

طرابلس – "النهار":

جرت انتخابات الهيئة الادارية للجمعية الطبية الاسلامية في الشمال المشرفة على مستوصفات الايمان الطبية، في حضور مندوب وزارة الداخلية في مجمع الايمان الطبي في طرابلس وفاز كل من:

الدكتور رامي رغلم رئيساً، المحامي عبد الحميد الحسن اميناً للسر، سعيد شميسم محاسباً، محمد الايوبي اميناً للصندوق، الدكتور المهندس ناهد الغزال، الدكتور صفوح يكن، الدكتور وليد الولي، الدكتور فايز موشر، سليمان العويد اعضاء.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ت	ب	ج	ث
ز	س	ش	س	ز	ر	ج	ث	ت	ح	خ
س	ش	ص	ض	ص	ذ	ح	ج	ث	ذ	د
ش	ص	ض	ط	ش	د	خ	ح	ج	ر	ز
ص	ض	ط	ظ	ع	س	ذ	ض	ص	ش	س
ض	ط	ظ	ف	غ	ز	ر	ط	غ	ف	ل
ط	ظ	ع	ق	ك	ل	م	ظ	ع	ق	ك
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ل
ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ك	و	م
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	ك	ن

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وعلى – من؟ – على – رجل – يكن – لك – اصفى – مشاعر – المودة – والتقدير – ويعتز – بمودتك – وتقديرك – ويرقب – جمالك – مع – نفسك – والعالم – بعين – يقظى – ولهفة – لا – تفتر – رغم – انه – مقل – في – رسائله.

ا	ك	ة	ر	ي	د	ق	ت	ل	ا	و
ل	ت	ف	و	ي	ر	و	ي	ر	ق	ب
م	ز	هـ	ع	ف	ي	م	ش	ا	ع	ر
و	و	ل	ل	م	ك	ت	ف	س	ك	و
د	م	ر	ى	غ	ن	ر	ت	ف	ت	م
ة	ب	ك	ل	ر	ل	ق	م	م	ك	ل
أ	ل	ي	ل	ع	هـ	ن	م	و	د	ا
ن	ي	ع	ب	ع	ن	ل	ى	ي	ا	ع
ى	ف	ص	ا	م	ا	ج	ظ	ع	هـ	ل
ه	ل	ء	ا	س	ر	ر	ق	ت	ج	ا
و	ت	ق	د	ي	ر	ك	ي	ز	ا	و

الكلمة: عاصمة أوروبية

السابقة: عمان

الشبكة الرقم ١٢١٢٥

افقياً:

١– فتبع – نسيان. ٢– ضيق – ملت على الشيء بوجهه. ٣– تخيل وظن – بريء. ٤– عقل – نصف تسير. ٥– حلدي. ٦– معارضتي – نصف الرد. ٧– بناء سقفه مستدير – اعطيك. ٨– صرخة – راي. ٩– مكان اللهو – تحف.

عمودياً:

١– اخذ الشيء على حين غفلة – قطع. ٢– الشدة – رائحة. ٣– ظلال – بكى. ٤– امسها – نصف ودعة. ٥– خاصم. ٦– من الاهل – فرقة. ٧– شل – صح. ٨– غبار – قرابة. ٩– جدها في يتساءلون – الاتحد.

حل شبكة امس

افقياً:

١– تسلوا – هل. ٢– سفه – غوى. ٣– نل – جر – اني. ٤– عز – يقرن. ٥– معاً – اد. ٦– غمره – علون. ٧– مرحلة (معكوسة) – عاج. ٨– ميت – نشح. ٩– بت – استفسر.

عمودياً:

١– تسد – مقتضب. ٢– سفل – عماية. ٣– ا هـ – عارمة. ٤– حز – مر. ٥– وغر – م ن س. ٦– او – يدع – نشد. ٧– اقل – انجف. ٨– ارعوى. ٩– لجين – نعس.

علاقات لبنانية – مصرية مفتوحة للتبادل وتطوير ثقافي ينفذ عبر الجامعتين

بحث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مع نظيره المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين امس في مكتبه في ستاركو، سبل تطوير التعاون الثقافي في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبدالرحيم، والسفير المصري في لبنان عادل الخضري، ورئيس جامعة الزقازيق الدكتور محمد رمزي الشاعر، ورئيس جامعة الاسكندرية الدكتور عصام سالم، والمستشار في السفارة المصرية احمد ماهر عباس، الى بعض العمداء والمديرين في الجامعة اللبنانية، ومدير السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة، ورئيس مصلحة دار الكتب الوطنية ومستشار الوزير الدكتور ايلي قسطون.

وقال الوزير بهاء الدين الذي يزور لبنان بدعوة من الوزير حبيش: "بحثنا في تطور العلاقات الاخوية في المجال الثقافي والتعليمي، اضافة الى اوجه التعاون المستقبلية".

اضاف: "اتفقنا على اعداد برنامج تنفيذي لاتفاق العلاقات الثقافية بين البلدين ولعرضها في الاجتماع المقبل على اللجنة العليا المصرية – اللبنانية.

كما اتفقنا على ان تشدد جامعة بيروت العربية على عمق العلاقة بين لبنان ومصر، وانها ثمرة تعاون بين لبنان ومصر في جامعتين لبنانية ومصرية وضرورة مواصلة اللقاءات على المستوى الوزاري. ووجه الوزير بهاء الدين دعوة الى الوزير حبيش ومعاونيه ورؤساء الجامعات لزيارة مصر لمزيد من التعاون في مجال التعليم الجامعي.

وقال الوزير حبيش انها كانت فرصة للتداول في العلاقات الثقافية والتعليمية بين لبنان ومصر. اما في ما يتعلق بالتعاون الثقافي والتعليمي خصوصا على مستوى التعليم الجامعي فهناك اكثر من علاقة ويكفي ان يكون لمصر في لبنان صرح كبير وهو جامعة بيروت العربية التي تقيم افضل العلاقات بالجامعة الوطنية في لبنان الجامعة اللبنانية. وختم مكرراً ترحيبه بالوزير بهاء الدين وصحبه. ومن المقرر ان يفتتح الوزير بهاء الدين عند السادسة من مساء اليوم مختبرات كلية طب الاسنان في جامعة بيروت العربية.

وزارة التربية: دفعة على حساب الفروقات ومادة علم الكومبيوتر قيد الادخال

طلبت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، عبر رئيس دائرة المحاسبة حسن ارزوني، الى معتمدي قبض رواتب افراد الهيئة التعليمية اعداد جدول دفعة ثانية على حساب الفروقات المستحقة انفاذا للقانون الرقم ٥٩٣ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ لجميع العاملين فعليا منذ ١٩٩٦/١/١ وحتى شباط ١٩٩٧ دون انقطاع، وذلك من دون اي محسومات على النحو الآتي:

أ – للمدرسين والمعلمين في الملاك الابتدائي:

● ابتداء من اساس الراتب ٦٢٢٠٠٠ الى اساس الراتب ٨٢٧٥٠٠ ضمنا يعطى ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

● ابتداء من اساس الراتب ٨٦٠،٠٠٠ وما فوق يعطى ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ب – اساتذة التعليم الثانوي:

● لجميع الاساتذة مهما كان اساس الراتب يعطى ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

اما سائر اساسات الرواتب التي لم يأت ذكرها اعلاه، فيصفى رصيد الفروقات المستحقة لهم في الدفعة الاخيرة عند تنظيم بارايم الفروقات النهائي، على ان تودع هذه الجداول دائرة المحاسبة في الوزارة فور اعدادها للتمكن من اصدار اوامر الدفع في اقرب فرصة ممكنة.

وفي النشاط الرسمي التقى الوزير عبيد امس النائب احمد حبوس في حضور السيد بسام حبوس، وبحث معه في موضوع ادخال المكننة الى مناهج التعليم الرسمي. وكان الوزير عبيد عرض هذا الموضوع مع سفير كندا في لبنان منذ ايام في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي.

وقال النائب حبوس: "عرضنا موضوع ادخال مادة علم الكومبيوتر الى المناهج في المدارس الرسمية، وتم الاتفاق على ان يرفع المركز التربوي مذكرة الى السفير الكندي في لبنان ليرفعها بدوره الى السلطات التربوية الكندية، لنتشارك نحن مع الحكومة الكندية في المساهمة في تنفيذ هذا البرنامج (...)".

والتقى عبيد النائب حسين يتيم في حضور نقيب اصحاب المدارس الخاصة كميل ابو مارون وعدد من اعضاء مجلس النقابة، كما النائب محمد كبارة.

الجامعة اللبنانية والجامعة الاسلامية وقعتا اتفاقين مقترحات تعاون وتأسيس للمساحة والخرائط

وقع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس لجنة التعليم العالي وتطوير المهارات البشرية الروسية الدكتور اركادي كاشليكوف مذكرة تفاهم للتعاون العلمي بين الجامعة اللبنانية والجامعات الروسية عند الثانية من بعد ظهر أمس في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

وحضر حفل التوقيع مساعد وزير التعليم العالي الروسي الدكتور فاسيلي تشاريوف، عميد جامعة موسكو لهندسة المساحة والتصوير الجوي وعلم رسم الخرائط الدكتور فلاديمير كالوغين، الملحق الثقافي في سفارة روسيا الاتحادية في لبنان سيرغي مازوريك، ونائب رئيس الجمعية الخيرية الثقافية ابرهيم شمس الدين، ممثل جامعة موسكو الدكتور محمود بلوط، ممثل جمعية التعاون اللبناني – الروسي المهندس نسيب حطيط، المهندس حسان حيدر من ادارة المعهد الفني الاسلامي.

وألقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب كلمة، تمنى فيها التوفيق لهذه المعاهدة وانجاز ما اتفق عليه، وقال: "الخطوة الاولى هي الاتفاق، اما الثانية ففي التنفيذ وتأمل ان نكون عند حسن ظنكم لتأمين التعاون العلمي والثقافي بين بلدينا".

واشار الى "ان مواردنا الطبيعية ضئيلة، وان موردنا الاساسي هو الانسان، ومن هنا تعاوننا واتفاقنا ينبثق من هذه الذهنية. وتفاؤلنا كبير بانجاز ما اتفقنا عليه اليوم، وتأمل ان يتحقق سلام عادل وشامل في المنطقة. لذا نأمل ان تساعدونا في هذا المجال كي يتعلم ابناؤنا في شكل افضل".

والقى الدكتور اركادي كاشليكوف كلمة نوه فيها بجهود اللبنانيين لانجاز هذا الاتفاق، معربا عن الامل ان يتم المزيد من التقدم في هذا المجال.

واشار الى ان هناك توجها لدى الطرفين اللبناني والروسي لتطوير العمل في ما بينهما.

ان وزارة التعليم الروسي ستبذل ملء تعاونها مع الجامعات الروسية لتأمين التعاون مع الجامعة اللبنانية بكافة الاختصاصات.

وينص الاتفاق على ان تقوم الجامعة اللبنانية التابعة للدولة، خلال الفترة التي تنتهي في ١ تموز ١٩٩٧ بارسال مقترحات محددة الى وزارة التعليم العام والمهني في الاتحاد الروسي، في شأن التعاون مع الجامعات الروسية في مجال الاعداد ورفع مستوى الاختصاصيين واتجاهات الابحاث العلمية، على ان تقوم وزارة التعليم العام والمهني في الاتحاد الروسي خلال الفترة التي تنتهي في ١ تشرين الاول ١٩٩٧، اتفاقاً مع الجامعات الروسية المعنية في شأن الاتجاهات المحددة للتعاون مع الجامعات اللبنانية وتقدم مقترحات الجامعات الروسية الى الجامعة اللبنانية.

وستعمل وزارة التعليم العام والمهني في الاتحاد الروسي على تشجيع الجامعات الروسية اعداداً وتوقيعاً لاتفاقات مباشرة حول التعاون مع الجامعة اللبنانية التابعة للدولة.

الجامعة الاسلامية

وفي رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقع أمس رئيس الجامعة الاسلامية في بيروت الدكتور حسن الجلبي وعميد جامعة موسكو الحكومية لهندسة المساحة والتصوير الجوي وعلم رسم الخرائط فلاديمير كالوغين اتفاقاً، كما وقع كالوغين اتفاقاً ثانياً مع نائب رئيس الجامعة ابرهيم شمس الدين، في حضور مساعد وزير التعليم الروسي فاسيلي شاريوف ورئيس لجنة التعليم اركادي كاشليكوف والملحق الثقافي في السفارة سيرغي مازوريك ومدير المعهد الفني الاسلامي غازي قانصو.

وأمل الشيخ شمس الدين ان يكون الاتفاقان اساساً للتعاون بين لبنان وروسيا. وقال انهما كليهما في بداية السنة الهجرية لأن الاسلام اطلق المعارف وأظهر الحضارة الاسلامية التي جعلت من العلم مجالا للنمو الانساني وتكامله.

وأشار كالوغين الى ان الحكومتين الروسية واللبنانية وقعتا اتفاقاً عند زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لموسكو. وشدد على ما قاله الشيخ شمس الدين ان العلاقات التربوية افضل الاسس لبناء العلاقات بين البلدين.

الى كلمة الدكتور الجلبي على أهمية التعاون في ما يختص بعلم التكنولوجيا والهندسة لانه اهم علوم العصر واشار الى ان التعاون بين روسيا والبلاد العربية يعود الى ٧٠ سنة مضت.

واوضح ابرهيم شمس الدين ان الاتفاق لافتتاح قسم لتدريس علوم المساحة وعلم رسم الخرائط على مستوى التعليم المهني والمعهد الفني الاسلامي، هو التطبيق العملي الاول لاتفاق التعاون الذي وقعه الرئيس الحريري والحكومة الروسية.

وفد من جامعات روسيا في الاميركية



الوفد الروسي.

زار الجامعة الاميركية في بيروت وفد من رؤساء وعمداء واساتذة من جامعات في روسيا، برئاسة الدكتورة كرسنوف جولنارا من مركز التعاون الثقافي الدولي في موسكو، يرافقهم السيد ابرهيم اسماعيل من المركز الثقافي الروسي.

وقام الوفد بجولة داخل الحرم الجامعي شملت مكتب العلاقات العامة ومتحف الجامعة.

الصحة في المدرسة وبين التلاميذ



المتحدثون الى المنصة (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدعوة من تجمع اطباء عكار وفرع النجدة الشعبية في عكار عقدت ندوة صحية في قاعة مدرسة عكار العتيقة حضرها حشد من ابناء المنطقة وتحدث فيها رئيس تجمع اطباء عكار الدكتور حسين مرعي عن امراض الانف والاذن والحنجرة، خاصة لدى الاطفال واعراضها وتأثيراتها على الاطفال والاولاد. وتطرق الى اساليب الوقاية والحماية والمداراة.

وتحدث الدكتور احمد خليل عن امراض القلب والشرايين متوقفا عند بعض الحالات التي تصيب الاطفال في عمر الدراسة الاولى ولما اثر على مجرى حياتهم الصحية. وقال الدكتور خليل ان الكشف الطبي السريع في وقت مبكر يساعد على التخفيف من نسبة التأثيرات الجانبية ويمارس المريض حياته في شكل مقبول. والح على الوقاية والعناية والتوعية خاصة في المدارس، وان الكشف الطبي المدرسي الذي اجرته النجدة الشعبية واشتمل على نحو ١٥ الفا من التلاميذ في المدارس الرسمية في عكار اثبت فاعليته.

كما تحدث الدكتور احمد مصطفى عن امراض الغدد ومخاطرها واسبابها وطرق العلاج.

وكان نقاش حول مجمل المواضيع المطروحة.

اقسام الاعلام في اليونيسيف

انعقد المؤتمر الاقليمي الاول لرؤساء اقسام الاعلام في منظمة اليونيسيف في فندق الكورال بيتش. وشارك في اعماله ٢٠ ممثلا لاقسام الاعلام في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

تداول المجتمعون كيفية توحيد الجهود وتكثيفها بغية العمل على تطبيق اتفاق حقوق الطفل على المستويين، الوطني والاقليمي.

خلص الاجتماع الى التوصيات الآتية:

نشر التوعية حول اهمية مصادقة الحكومات على اتفاق حقوق الطفل واتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة، عبر تكثيف التعاون والتنسيق مع الوسائل الاعلامية المختلفة.

العمل على ادماج اتفاقي حقوق الطفل والقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة في مناهج كليات الحقوق.

العمل على تطبيق الاتفاقين اعلاه على المستوى الوطني والاقليمي مع الوزارات والجمعيات الاهلية المعنية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سارة درويش
ارملة المرحوم الحاج زين العابدين صائغ
ولدها كمال
بناتها الحاجة عفيفة ارملة المرحوم السيد يوسف هاشم
وليلى زوجة عادل صائغ
وجميلة زوجة عبد العزيز سويدان
وسلمى زوجة بشير سويدان
ونديا زوجة الدكتور حسن عرار.
يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة قانا اليوم الجمعة ٩ أيار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وطوال يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل صهرها المرحوم السيد يوسف هاشم في جل البحر – صور ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزل صهرها الاستاذ عبد العزيز سويدان في بئر حسن، بناية عساف خلف مستشفى بيروت ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل صائغ ودرويش وهاشم وسويدان وعرار وعموم أهالي بلدة قانا.

زوج الفقيدة جورج انطوان نصري
ولداها نبيل نصري وعائلته ورجا نصري
شقيقها سامي ميشال عبد المسيح وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سامية ميشال عبد المسيح
زوجة جورج انطوان نصري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٩ أيار في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي – الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويوم السبت ١٠ منه في منزلها في الاشرفية منطقة مار نقولا قبالة قصر عوده ملك نعسان ونصري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبود قيصر العلم
زوجته جوليا العلم
اولاده الياس وعائلته وقيصر وانطوانيت وغلادس زوجة يوسف سمعان
اشقاؤه عائلة المرحوم الياس قيصر العلم وزمرد ارملة المرحوم الياس الشالوحي وجوليت ارملة المرحوم نسيم الحاج ونعامة زوجة يوسف نادر وفوتي ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٩ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في بلدته دار بعشتار.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في صالة كنيسة الرعية في دار بعشتار ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الدورة شارع ماغي الحاج بناية وليم قمر.

زوجة الفقيد هدى مفرج
اولاده نسيب ونزار ونسرين
والدته قنوعة ابو جودة ارملة المرحوم نسيب شاهين
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقته نادرة زوجة جرجس قيامة نعمان وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
انطوان نسيب شاهين
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة ٩ ايار في كنيسة مار تقلا في بقنايا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في بقنايا حي مار تقلا.

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس ٨ ايار المأسوف عليها
ماري زكي عبدالله يعقوب
ارملة المرحوم نخلة جرجي دعبول
اولادها جورج وعائلته ونقولا وعائلته ومتري ووداد زوجة شفيق المرعوني وعائلتها ومارلين زوجة امين الدورقي وعائلتها ونادية ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ منه الساعة الاولى والنصف في كنيسة مار متر في الاشرفية وتدفن في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة قبل الدفن ابتداء من الساعة ١١،٠٠.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية منطقة الشحروري ملك عساف نزلة سانت تريز.
الرجاء التبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة جورج ابرهيم ربيز واولاده الدكتور ابرهيم والمهندس كميل وغسان وندى
شقيقاتها بانسة ارملة المرحوم ميشال ابو خليل
وعائلة المرحومة ماري ميشال فضول ربيز
وعائلة المرحومة ليلى نقولا عرمان
والمرحومة افلين ميشال حداد
ولدا عمها المرحوم الدكتور ميشال ربيز وانطون ربيز واولاده
واوديت ارملة المرحوم بولس فضول ربيز واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت ابرهيم ربيز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٩ ايار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل شقيقها جورج ابرهيم ربيز في رأس بيروت شارع المقدسي ملك ربيز وخوري قرب مكتبة النجمة.

نقابة المحامين
آل فرح المعلوف
زوجة الفقيد لولو لويس لحود
ولده وديع
اشقاؤه فيكتور
والسفير سليمان
وفؤاد وعائلته (في المهجر)
وابرهيم
شقيقاته عائلة المرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا (في المهجر)
ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وعائلتها
وروز واليس
ابناء عمه اولاد المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
وعموم عائلات فرح المعلوف ولحود ومراوي والمعلوف وسكاف وابو خاطر والباشا وفيشمن وكفيري وبريدي ورزق وخير وخياط وصميون وندلف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه كثيرا
المحامي جوزف وديع فرح المعلوف
المنتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٨ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٠ منه في كاتدرائية سيدة النجاة الكاثوليكية في زحلة.
تقبل التعازي في زحلة في منزل الفقيد حي سيدة النجاة حتى مساء الثلثاء ١٣ منه، وفي بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي بناية ديبة الطابق الرابع يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس حبيب ابو عون
اولاده حبيب وعائلته
وغازي وعائلته
وصونيا ارملة المرحوم اميل ناضر واولادها
وجاكلين زوجة جوزف البرمكي وعائلتها
والين زوجة سليم المدور وعائلتها
شقيقه جورج ابو عون وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة ليندا المستقي وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة سلمى غانم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٩ ايار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في عمارة شلهوب – نهر الموت خلف محلات الياس الاسمر بناية فريد سمعان الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فاطمة ابرهيم بلوط
زوجة الحاج درويش حمود
اولادها الخبير شفيق ووفيق وقاسم ورفيق والمرحوم خضر والمقدم علي حمود
ابنتها أمال زوجة محمود فرحات
شقيقاها الحاج خليل والحاج جميل بلوط.
يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم الجمعة ٩ ايار في بلدتها حومين التحتا – النبطية.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ١١ منه في منزل ولدها المقدم علي حمود في حومين التحتا.
الآسفون آل حمود وبلوط وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون حنا ثابت
زوجته مي يعقوب فرنسيس
اولاده بولا وسيلفانا ونلي ورانيا
والدته مريانا اسحق فهد
اشقاؤه المرحوم الياس ويوسف والبير.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ ايار في منزله في الحازمية قرب مدرسة المخيتاريست ملك خليل ظريفة.

والد الفقيدة المحامي سمير يوسف الحايك
والدتها جان جورج مهنا (رئيسة مكتب بطرو للضمان الاجتماعي)
شقيقاها مروان وسمر
جدتها اسما الحايك ارملة المرحوم يوسف الحايك
عماها هادي وعائلته وروماتوس وعائلته
خالاها المهندس ميشال جورج مهنا وعائلته وجوزف جورج مهنا وعائلته
خالتاها نهاد زوجة نهاد البستاني وعائلتها وامال زوجة جوزف غنطوس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
جانين سمير الحايك
عن ٢٠ ربيعاً
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ أيار في منزل والدها في عين علق في ملكه.

زوجة الفقيد ليندا متى
ولداه فؤاد وعائلته ولور ارملة المرحوم سمير وعائلتها
ابنته سميرة زوجة نبيه زياده وعائلتها
اشقاؤه سليم وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم سليمان وعائلتها وسلمى زوجة ايليا هيدموس وعائلتها
وعموم عائلات ومبي ومتى وزياده وشيدليك ومبر وحبيب وحليبي وهيدموس وغانم وابو فيصل وخيرالله وبدر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المفوض المتقاعد
اسبيريدون داود ومبي
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ ايار في منزله في الاشرفية – الجعيتاوي شارع الصناعة ملك الرهبان قرب بنك بيبلوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرج الله طوبيا غانم
جامعة آل غانم
زوجة الفقيد محبوبة عقل غانم
اولاده الاب شربل (الراهب الانطوني)
وجورج وعائلته
وعيد وعائلته
و انطون وكمال ومارون
ابنته ريتا زوجة ضومط طانيوس الدكاش
والدته حنة فارس باسيل ارملة المرحوم طوبيا غانم
اشقاؤه جان ونعمة الله وجوزف ونزيه وعائلاتهم وفؤاد
شقيقتاه نهاد زوجة شفيق زخيا صليبا وعائلتها
وماري زوجة بيار فارس ضو وعائلتها
وعموم آل غانم وباسيل وعائلات نهر ابرهيم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ أيار في منزل الفقيد في نهر ابرهيم اول طريق قرطبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل ابي رزق الله
ارملة المرحوم يوسف رشيد الفغالي
اولادها سليم وعبدو والدكتور ميشال وشربل ووديع ونجاة وترير زوجة جورج حريقه
وسيدة زوجة ادمون سعاده
وملكي ارملة المرحوم رزق الله نعمه
نجاة ارملة ولدها المرحوم رشيد
وندى ارملة ولدها الدكتور جورج
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ ايار في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة، وايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزلها في الحازمية شارع مار روكز.

اولاد الفقيدة جو سيقلي وعائلته
وجيلبير سيقلي وعائلته
وأوغيت سيقلي
وروجيه سيقلي وعائلته وبيار سيقلي
عائلتا شقيقيها المرحوم نقولا حايك والمرحوم ميشال حايك (في المهجر)
عائلات شقيقاتها المرحومة أدال شحادة (في المهجر)
والمرحومة ماتيل بريدي (في المهجر)
والمرحومة تامر حايك
والمرحومة اسما كرم
وعموم عائلات حايك وسيقلي وكعدي وكرم وشامين ورانفز ولا فورج ونفاع وشقير وريز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
سلوى أسعد حايك
أرملة المرحوم جورج يونان سيقلي
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ أيار في منزلها في الاشرفية شارع أديب أسحق قبالة كنيسة مار يوحنا المعمدان بناية سلامه الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج دياب قاسم ابرهيم
اولاده علي والاستاذ قاسم ومحمود (رائد في قوى الامن الداخلي) والمهندس صالح والدكتور محمد.
تقبل التعازي مدة اسبوع في منزله في سقي الحدث شارع الجاموس الطابق السابع في ملكه.

اولاد الفقيدة عزام وعائلته (في المهجر)
وطانيوس وعائلته
وميشال وعائلته
بناتها اوجيني ارملة المرحوم جرجي عزام وعائلتها
وجورجيت زوجة الياس شلالا
وسميرة ارملة المرحوم صالح عبد الساتر وعائلتها
ورينيه زوجة كارلوس كاريدس
شقيقها الياس حرب وعائلته
وحيدة ارملة شقيقها المرحوم يوسف حرب واولادها
عائلة شقيقتها المرحومة جوليا عبد الساتر
عائلة شقيقتها المرحومة حبوبة حرب
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ادال سليم حرب
ارملة المرحوم فضل الله عزام
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ ايار في منزلها في النبعة الطريق العام النبعة – سن الفيل بناية الطيارة قرب فرن باتوس.

زوجة الفقيد نزهة عبدو الاسمر
ولداه جوزف وزوجته ورويير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس عبدالله الاسمر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ أيار في منزل ولده جوزف في ديك المحدي نزلة طاميش الشارع الرقم ١ قرب بوتيك انتويسيون بناية خليل غنطوس.

ابن الفقيدة رمزي كتيلي (زوجته باسمه سعد حمرا)
حفيدها نقولا رمزي كتيلي
شقيقتاها روز ارملة المرحوم قسطندي عزام واولادها
وعبلا ارملة المرحوم نجيب خوري واولادها
ارملة شقيقها الدكتور شفيق حداد، اولادها مجدلاني واولادها
وعموم عائلات كتيلي وحداد وحمرا وخوري وعزام ومرشي والانقلي وحنا ومجدلاني وحاج ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيوليت نصر حداد
ارملة المرحوم نقولا متري كتيلي
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ ايار.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ أيار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.
فاكس بيروت: ٦٠٢٠٠٧

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه
المربي عاطف احمد القاضي
تقبل التعازي في منزل العائلة في كفرحيم يومي السبت والاحد ١٠ و١١ أيار
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل القاضي وعموم أهالي كفرحيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف العبر
زوجته لميس نبيه العبر
اولادهما عماد وعمر والمرحوم جوزف
شقيقته سامية زوجة منيد صليبا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ ايار في منزله في عين الرمانة شارع عوليا المتفرع من شارع غندور سمعان قرب الفرن "YA BON".

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير المدير الاجتماعي المركزي في مؤسسة الشهيد عضو الهيئة الادارية المرحوم
الحاج خضر محمد نصار
يقام احتفال تأبيني الاحد ١١ ايار في باحة لجنة امداد الامام الخميني (قدس) في حارة حريك الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية وآل الفقيد وعموم اهالي كفرحمام.

في مرور اسبوع على رحلة المرحومة
رمزة اسكندر نصار
ارملة المرحوم غطاس حريقة
بنتاها سيبة زوجة جوزف شحادة حريقة والهام زوجة جورج نجيب جبرا
وعموم عائلات حريقة ونصار وجبرا يدعون الى المشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسها في كنيسة مار الياس في زحلة وادي العرايش غداً السبت ١٠ ايار الساعة الخامسة والنصف مساء.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في منزل الفقيدة في زحلة وادي العرايش.

تصادف الاحد ١١ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
السيد محيي الدين خلف
اولاده عبد العزيز (ابو نبيل) ومحمد علي وابرهيم
اصهاره محمد أسعد التلي وجواد حلف وعلي فرحات.
اولاد أخيه جودت وجواد وعبد الرحمن.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية شقراء.
الآسفون آل خلف وعموم اهالي شقراء.

تصادف الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اسبوع على استشهاد الفقيد الغالي المرحوم
الحاج ماجد محمود جابر
(ابو محمود)
ابناؤه الحاج محمود والحاج حسن والحاج حسين وعلي ومحمد
اشقاؤه عبد الامير ومختار والحاج جابر
صهره السيد هاشم ابرهيم.
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل جابر وابرهيم وعموم اهالي النبطية.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
الطفل شربل مارون الزغبي
الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة ٩ أيار في كنيسة السيدة في الفنار.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان ميشال برق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ١٠ ايار في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
الشيخ جورج مخايل زخريا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١١ ايار في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير – الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم
البروفسور الياس سليم الحصواني
يطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يصلوا من اجله.

عائلة المغفور له
حسين علي ناصر (ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري
تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من كل من اساها في المصاب الاليم سائلة المولى الكريم الا يحميهم مكروه.
وتستمر في تقبل التعازي يوميا في منزله في حارة حريك من السادسة مساء حتى الثامنة. وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم.



حكايا من الأصل



من ثقب المنظار

زيارة البابا - ٣ -

أي بلد أي رسالة؟

ثمة اصرار عند البعض على توظيف زيارة قداسة البابا في بورصة السياسة الداخلية ومناقشاتها الصغيرة. طبعا لا يأتي قداسته الى لبنان لمعالجة مسائل الاحتلال الاسرائيلي والدور السوري كما يروق بعضهم ان يتخيل او يتمنى، ولا يأتي ليعالج موضوع الاحباط المسيحي كما يريد البعض ان يروج. وهو بالتأكيد لا يأتي ليبحث في تفاصيل تطبيق اتفاق الطائف او عدم تطبيقه، كما يظن ذوو "النيات الحسنة".

وزيارة البابا الى لبنان لن تجترح المعجزات في اطار أزمة الشرق الاوسط ومسألة القدس كما يحاول بعضهم ان يفترض، لا من فرط الحماسة بل من فرط الرغبة في تحميل المناسبة ما لا تحمل وبغية التعبير لا أكثر ولا أقل.

هكذا يبدو ان هذه الزيارة التاريخية باتت تحتاج منا جميعا الى مقدار اضافي من الواقعية والتأمل والصدق. فلا يكفي ان يقول الحبر الاعظم: "ان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة" كي يصبح لبنان فعلا بأوضاعه الراهنة على الاقل، عند هذا المستوى وما ينطوي عليه من التميز والارتقاء.

لا حاجة الى تعداد مسلسل "الفضائل والشمائل" التي حملها عدد كبير من السياسيين والمسؤولين الى لبنان في الاعوام الاخيرة، والتي تكاد ان تنتزع منه كل ما يمكن ان يحتاج اليه كبلد له سيادته واستقلاله وقراراته وارادته، ولا حاجة استطرادا الى المراهنة على زيارة البابا لتبديل الاحوال عند المسؤولين وتحسين الايقاع وتجويد المسالك عند السياسيين. ذلك ان قداسته لا يأتي بالفعل الى لبنان الا من خلال المعنى الكبير الذي يمثله عبر ايقاع الحياة بين أبنائه وطوائفه، وايقاع التعايش الخلاق والنبيل بين أهله من المسلمين والمسيحيين.

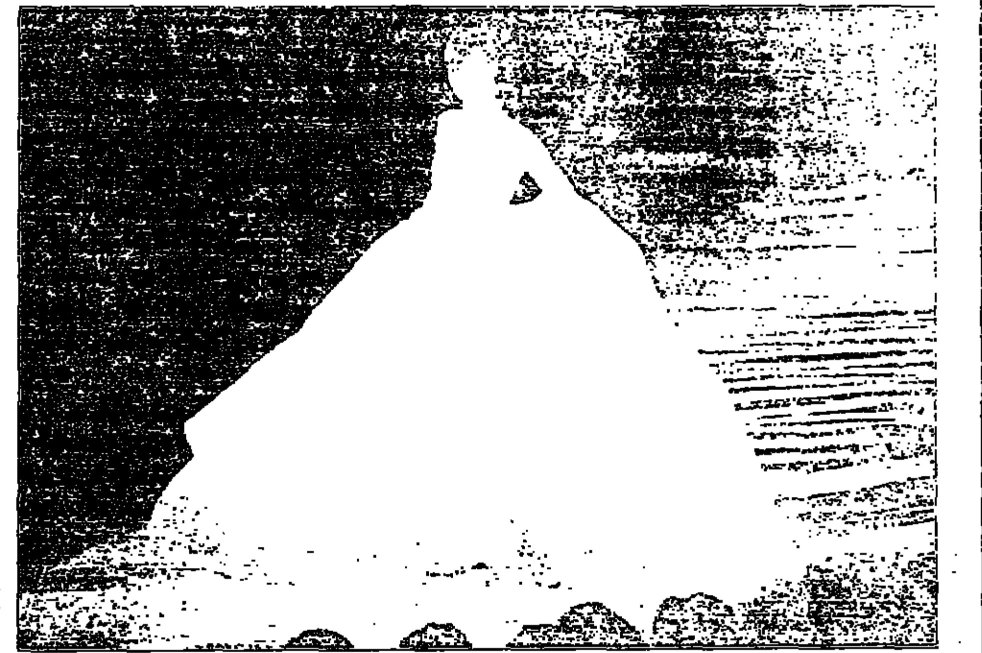
ان ما يثير الاستغراب بالفعل ان الدولة بدت في بعض تحضيراتها التجميلية ملحوقة فانهمكت في تنظيف الطرقات والساحات ويا ليتها عكفت على تنظيف القلوب والصدور والعقول ضبعا، بحيث يصبح في الامكان استيعاب معنى ان يكون لبنان رسالة.

والا فكيف يمكن القبول بأن تمر هذه المناسبة التاريخية من دون ان تعد الدولة كتيبا أو منشورا او وريقة تعرّف المهتمين في العالم كله بهذا البلد الذي قال عنه الحبر الاعظم ما لم يقله في أي بلد آخر؟ أم أن الدولة اللاهية بجنس الملائكة فاتها ان كل كاثوليك العالم على الاقل يرغبون فعلا في هذه الايام بالتعرف الى حقائق ذلك البلد الرسالة الذي لا يجيء البابا اليه زائرا بل حاجاً؟

ان الخطأ الجوهري الذي يقترفه الكثيرون في هذه الايام هو المراهنة على حصول تبدلات سارة سيحملها البابا معه في الحقائب (!)، والحقيقة ان هذه التبدلات ان حصلت تكون من صنع أيدي اللبنانيين انفسهم، وقد وفرت لهم الزيارة المناخ الملائم للبدء فعلا بجعل لبنان بلداً قبل أن يكون رسالة.

راجح الخوري

العروس من قماش فقط



العارضة الشهيرة ليندا ايفانجيليستا في ثوب عرس من المصمم الاوسترالي الكسندر بيري في اسبوع الازياء الاوسترالي في سيدني. وفي هذا الاسبوع ٤٣ مصمما يقدمون ازياءهم.

(رويتر تيليفوتو)

مقهى الأنترنت في الأراضي الفلسطينية
ميسورون ضجرون يستعملونه اتصالاً بالآخرين

"أنا نيفين، فلسطينية من القدس، وانت ما اسمك؟". طبعت الشابة نيفين وهبة على لوحة الاحرف سؤالها باللغة الانكليزية. وسرعان ما اتاها الجواب على شاشة الكومبيوتر امامها: "انا رضوان لبناني اعيش في دبي، كم عمرك؟". وتنهمك الصبية البالغة من العمر ستة وعشرين عاما، والتي تعمل نائبة مديرة في مدرسة ابتدائية خاصة، في محادثة عبر الاثير مع "الصديق" الذي تعرفته للتو دون ان ترى وجهه.

ويعود الفضل في تمكين نيفين ورضوان من بدء رحلة تعارف بينهما، على بعد المسافات، الى شبكة الانترنت. لكن نيفين تحديدا تدين بهذا المعروف الى "كي فايف ام".

و"كي فايف أم" اسم اول مقهى لنترنت يفتتح في المناطق الفلسطينية وتحديدا في مدينة رام الله، في الضفة الغربية، وباتت تعرف منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية قبل عامين ونيف بين المدن الفلسطينية بأنها مدينة كل جديد.

ويعتبر هذا المقهى الذي تم افتتاحه الثلثاء من المقاهي القليلة من هذا النوع في العالم العربي.

وفي لائحة الاسعار أن الزائر يمكنه ان يدخل عالم الانترنت لمدة ربع ساعة بثمانية شيقلات اي ما يعادل دولارين ونصف الدولار. واذا اراد مد متعته لساعة كاملة فعليه ان يدفع ما يعادل سبعة دولارات وهو يقل قليلا عن متوسط الاجر اليومي في المناطق الفلسطينية.

وتقول نيفين التي تمتلك جهاز كومبيوتر منزليا ان علاقتها بعالم الانترنت بدأت قبل ثلاثة أشهر. وهي تستخدمها للاطلاع على عالم الموضة والازياء والفنون، وتمضي ساعات على قناة التعارف والتحادث. "امضي كل ليلة ساعتين على الانترنت وهو عالم مدهش حقا. واحيانا اذا تعرفت الى اناس ممتعين ابقى حتى الساعة الثالثة فجراً". وترفض نيفين وهي تبتسم بخجل أن تفصح عن هوية "معارفها". وتعترف بأنهم يتوزعون على ارجاء المعمورة.

وتختصر بكلمة واحدة السبب الذي يدفعها الى امضاء كل هذا الوقت امام الجهاز الاصم: "الضجر".

ويشاركها مهندس الكومبيوتر الجالس قربها بنان قشوع، والذي حضر الى المقهى لكي يتمتع بالاستخدام المجاني يوم الافتتاح، هذا الرأي. يقول "أرى ان المقهى فكرة حلوة. فالانترنت ممتع ويمكننا من قتل وقت الفراغ".

خليل عبد ربه
(وص ف)

الشركة هدية من صاحبها الى اخلص موظفيه

بون - و ص ف - ذكرت صحيفة "اكسبرس" اليومية ان هانس باراتيك (٦٤ عاما) الذي يمتلك ويترأس شركة لتنظيف الطرق في نورمبيرغ (جنوب المانيا) اهدى شركته الى اخلص موظفيه كي يتقاعد.

وباراتيك يمتلك ويترأس هذه الشركة التي تشغل ١٢ موظفا و٢١ سيارة شحن والتي تقوم بازاحة الجليد وتنظيف ارصفة المدينة. واتخذ هذا القرار مع شقيقته بريجيت (٥٤ عاما). وقال "ان موظفينا المخلصين جعلونا نربح نقودا فلم لا نعطيهم الشركة".

ووقع اختيارهما على مصطفى بيرك (٣٨ عاما) الذي صرح للصحيفة "كان حلمي ان اكون مستقلا. لا استطيع ان اصدق".

وقالت الصحيفة ان موظفي الشركة ابتهجوا لهذا الحدث الذي يصعب تصديقه لانهم يحبون زميلهم مصطفى كثيرا.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع عشر لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٥٠ - ٨٢٧ - ٨٢٦ - ١٨٢
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٤ - ٢٧
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٨٤ - ٦٢٤
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٤٦١ - ٨٤٢٢ - ٧٢٦٠ - ٣١١٤
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٦٩٨ - ٧٦٤٣
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧١٤٤ - ٢٥٤٤
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠٨٦
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٢٤٢٠ - ٤٥٠٨٠ - ٦٦٢٢٦ - ٥٧١١٥ - ٢٥٢٦٧ - ٦٨٢٢٦ - ٩٧٢٤٣ - ١٧٥٢٨
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٩٦٢٣٠ - ٢٤٠٣١
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٩٩١
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٩٢٠٧
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٠٩٤٦
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٦٢٢٢ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

لدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة لم تكن مبيعة فأعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٦٧٨٢٥ من الفئة "ب" جائزة مقدارها مئة مليون ليرة مع ابقاء النسب التي تعود الى الورقة الاولى من الفئة "ب" كذلك نسب الترضية في ما يتعلق بالسحبين الاول والثاني

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٩
وهنا النتائج:
- الارقام الرابحة: ٣٧ - ٥ - ٣ - ٢١ - ٢٧ - ٣٩
- المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) : (١٨) لا شيء.
- المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٦٠٨٥٥٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٠٠٧١٢٥ ل.ل.
- المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٠٥٧٠٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٨٦٤٧ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٠٤٢٧٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٧٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٦٤ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٠: ٣٧١٧٢٣٧١١ ل.ل.

البدانة تقتضي عقاقير بعضها موجود: يفقد الجسم كيلوغرامات ثم يستعيدها

ربما من الافضل ابتلاع قرص يمكن الناس عن التمام ما يريدون من الطعام بدون ان يزيد وزنهم. هذا ما يفكر فيه أنصار الرشاقة وشركات عقاقير بعدما اتخذت البدانة شكلا وبائيا في دول صناعية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وبدأت تنتشر في أماكن غنية اخرى مثل اليابان وهونغ كونغ.

وبرغم ان صناعة العقاقير ضخت مليارات الدولارات في ابحاث أدوية مضادة للسمنة فان الاحتمالات ليست واعدة باختراع رصاصة دوائية تقضي على الدهون وتخفض الوزن في وقت قصير.

قال الدكتور نيك فاينر اختصاصي الغدد الصماء في مستشفى لوتون ودنستابل في مؤتمر عقد حديثا: "نحن في حاجة الى عقاقير جديدة وقوية لمكافحة البدانة".

ويرى خبراء ان أهمية انتاج أدوية ضد البدانة واضحة. السمان يمثلون نسبة كبيرة في الاصابة بالسكر وأمراض القلب ويكلفون برامج الرعاية الصحية اموالا طائلة في علاجهم.

وفي احصاء ان حوالى ثلث الاميركيين يعانون زيادة الوزن وربعهم بدين اكلينيكيا.

في بريطانيا ١٥ في المئة من الذكور و١٦,٥ في المئة من الاناث في اعمار بين ١٦ و٦٤ عاما مصابون بالبدانة.

ويقوم باحثون بدراسات عميقة حول افضل الاساليب لانتاج عقاقير جديدة. والعقاقير التي تدخل في تركيبها عادة الامفيتامين دمغت بأنها عديمة الفائدة ان لم تكن ضارة.

وهدف الباحثين الحالي للتوصل الى عقاقير مقاومة للسمنة، ثلاثة خطوط عريضة: كبح جماح الشهية وخفض قدرة الجسم على امتصاص السعرات وتقوية عملية الاحتراق.

وابرز المنتجات في هذا الصدد "ديكسفنفلورامين" لشركة "انترتيوبرون" للعقاقير الدوائية وتبيعه تحت اسم "ريدوكس" ودواء اخر اسمه "اورليستات" تنتجه شركة "روش".

ويساعد "ريدوكس" على التقليل من الشهية. وكان بدينون في اشد الحاجة الى مثل هذا العقار الذي كتب اطباء لاكثر من مليون وصفة طبية لشرائه في الولايات المتحدة منذ ان وافقت ادارة الصحة والاغذية على تسويقه قبل ثلاثة اشهر.

اما "اورليستات" فانه يتخذ مسارا اخر بخفض قدرة الجسم على امتصاص الدهون وتاليا يقل عدد السعرات ولا يزيد الوزن.

ويتفق خبراء ان تأثير عقاقير السمنة متواضع حتى الآن. ولا يعرفون السبب.

قال غاريث وليامز اختصاصي السكر في جامعة ليفربول: "كل العقاقير تشترك في الخاصية عينها. اولا يقل الوزن بما بين ثمانية كيلوغرامات وعشرة. وبعد ستة اشهر يشرع الجسم في العودة الى ما كان عليه".

ويعتقد خبراء ان هناك صلة تثير الاهتمام بين وزن الجسم والادوية المضادة للاكتئاب. قال وليامز: "نعتقد انها شبكة متصلة، المصابون بالاكتئاب اما يفرطون في تناول الطعام واما يتناولون كميات قليلة غير كافية".

وبرغم اهمية الدراسات والابحاث للتوصل الى عقاقير فعالة مضادة للبدانة فان اسباب البدانة تتضح اكثر في انها مجموعة من عوامل مختلفة، وراثية وسلوكية وبيولوجية وكيميائية.

ماغي فوكس
(رويتر)

قرون الكركدن لمقابض الخناجر اليمنية

صنعاء - رويتر - ذكر مسؤول يمني امس الخميس ان اليمن يبذل كل ما في وسعه للحد من تهريب قرون الكركدن (وحيد القرن) الافريقي ردا على تجدد الاتهامات بانه يلعب دورا رئيسيا في هذه التجارة غير المشروعة.

ويستخدم قرن الكركدن في اليمن في صنع مقابض الخناجر التقليدية "الجنبية".

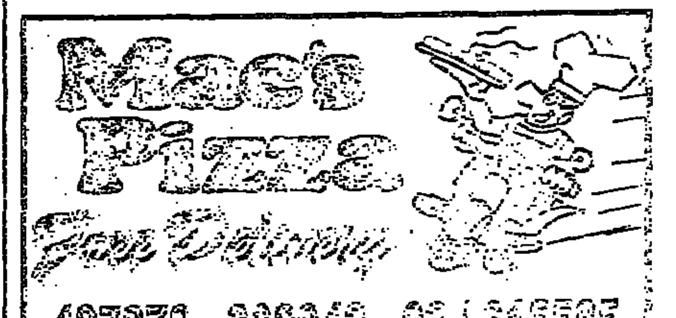
وقال برنامج مراقبة الاتجار بالحياة البرية ان اليمن يلعب دورا محوريا في تجارة قرون الكركدن ويفاقم الخطر الذي يتعرض له هذا الحيوان الانقراض في افريقيا.

وقال البرنامج الذي يعرف باسم "ترافيك" ان ما لا يقل عن ٧٥ كيلوغراما من قرون الكركدن كانت تهرب الى اليمن كل عام منذ عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦.

وجاء في بيان للبرنامج: "هذه الكمية تنتزع من نحو ٢٥ رأسا من الكركدن".

وقال المسؤول اليمني ان الحكومة "مستعدة للتعاون مع اي جهاز دولي او دولة للمساعدة على الحفاظ على حياة الحيوانات المتبقية".





النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ بيروت — المدير العام: انسي الحاج — الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء شارع روما، الاشرفية الحكاوي — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.